

كِتَابُ

# دُرُكُ الْإِسْلَامِ الشَّيْفِزِ الْبَهِيَّةِ

وَذِكْرُ مَا ظَهَرَ لِي مِنْ حِكْمِ اللَّهِ الْخَفِيَّةِ  
فِي جَلْبِ طَائِفَةِ الْأَثَرِ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ

تَأَلِيفُ

أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيلِ الْقُدْسِيِّ الشَّافِعِيِّ

الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م

تَحْقِيقُ

صُبْحِي لَبِيبٌ وَ أُولَرِيش هَارْمَان

بَيْرُوت ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م

يُطْلَبُ مِنْ دَارِ النُّشْرِ « الْكِتَابُ الْعَرَبِيُّ » بِرَلِين

أبو حامد القُدسي الشافعي

كِتَابُ

دَوَالِ الْأَسْلَامِ الشَّيْفَةِ الْبَهِيَّةِ

# النشيد الأسمائي

استسها هنموت ريت

يُصنِّدُهَا

لِجَمْعِيَّةِ الْمُتَشْرِقِينَ الْأَلْمَانِيَّةِ

أولريش هارمان و أنجليكا نويثيرت

جُزء ٣٧

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٩٩٧

طُبِعَ عَلَى نَفَقَةِ الْمُؤَسَّسَةِ الْأَلْمَانِيَةِ لِلْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ  
ووزارة الثقافة والأبحاث العلمية والتكنولوجية التابعة لألمانيا الاتحادية  
ياشرف المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت  
في المطبعتين: مؤسسة دار الريحاني (القسم العربي)  
ومؤسسة حبيب درغام وأولاده (القسم الألماني والتنفيذ)

## إهداء

إلى أساتذتي:

هانس روبرت روير

إحسان عباس

برنارد لويس

فريتس ماير

مع الود والتقدير والمحبة

U. H.

## جدول محتويات الكتاب

ط	تقديم لأولريش هارمان .....
١	مقدمة المؤلف .....
٣	الخلافة الراشدة .....
٥	دولة بني أمية .....
٩	دولة بني العباس .....
١٢	دولة العبّاسيين الفاطميين .....
١٦	دولة بني أيوب الأكراد .....
٢٦	الدولة التركية .....
٨١	دولة الجراكسة .....
١٠١	حِكمُ الله وألطافه الخفية، في جلب طائفة الأتراك إلى الديار المصرية
١٠٤	القسم الأول: في تعداد نعم الله على طائفة الأتراك في أنفسهم. ....
	القسم الثاني: في تعداد نعم الله على الأتراك وعلى عامة المسلمين
١١٩	بالنسبة إليهم .....
١٣٣	المصادر والمراجع .....
١٤١	الفهارس العامة .....

## تقديم

هذه النشرة لكتاب « دول الإسلام الشريفة البهية، وذكر ما ظهر لي من حكم الله الخفية، في جلب طائفة الأتراك إلى الديار المصرية »، تأليف أبي حامد القدسي (المتوفى سنة ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م)، هي نتيجة جهد مشترك. لقد اكتشف نص هذا الكتاب سنة ١٩٤٧ - ١٩٤٨ م في القاهرة الزميل المرحوم صبحي لبيب، الذي كان من المختصين في تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الوسطى المتأخرة؛ وابتدأ العمل على تحقيقه سنة ١٩٨٠ كأحد المشاريع الصادرة عن سلسلة « النشرات الإسلامية ». وقد اعتمد على مخطوطة حديثة العهد (وهي مخطوطة القاهرة، تاريخ ١٠٣٣، رمز نا) تعود للعام ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م، ولم يرجع - للأسف - إلا بصورة عرضية إلى المخطوطة الأقدم والأفضل (مخطوطة القاهرة، تاريخ تيمورية ٢١١١ - رمز ت) التي ترجع في أكبر الظن إلى القرن السادس عشر الميلادي، بُعيد الفتح العثماني لمصر، وقد أنهى من انتساخها من أصل المؤلف المؤرخ بالعشر الأول من محرم سنة ٨٨١ هـ (٢٦ أبريل - ٥ مايو ١٤٧٦ م) كما ورد بنهاية المخطوط.

لم تكن قراءة هذه المخطوطة ت، التي اعتمدت عليها في تحقيقي للكتاب، أمراً سهلاً - وهذا ما قد يعلل تحاشي صبحي لبيب استخدامها - ففيلم المخطوطة الذي وُجد في تركة صبحي لبيب يكاد يكون غير مقروء بسبب السواد وآثار الأرضة المستشرية في المخطوط. وقد أخذت على عاتقي، إثر غياب صبحي لبيب المبكر في ٢٢ مارس ١٩٨٧ م، بصفتي المسؤول عن

سلسلة «النشرات الإسلامية»، وبدافع من اهتمامي وشغفي الخاص بموضوع الكتاب، المهمة غير السهلة المتمثلة في المُضيّ بالتحقيق قدماً، ومقارنة المخطوطات وتحديد مصادر النصّ ومتابعتها ومراجعتها على الأصول. وحينما حملت هذه الأمانة كانت مهمتي أيسر من مهمة الراحل صبحي لبيب؛ فإثناء إقامة أكاديمية لمدة فصل في مركز أنشبرغ للبحث العلمي في فيلادلفيا (يناير - أبريل ١٩٩٠ م) وُضع بتصرفي جهاز قراءة مكتب، ما أدى إلى حلّ معيّات المخطوطات وإلى إعادة تقويم النصّ.

ثمة مخطوطة ثالثة في دار الكتب المصرية (رقم ١٨٥٢ - رمزق) تعود إلى الفترة بين ١٦٣٠ و١٦٤٠ م (راجع مقدمتي الألمانية)، تحوي بالإضافة إلى فقرات شديدة الاختصار من القسم الأول من كتاب أبي حامد هذا «دول الإسلام»، والتي استعنت بها في التحقيق، أخباراً غير منسوبة عن بُناة الكعبة الأحد عشر (ابتداءً من الملائكة وآدم وشيث وصولاً إلى الحجاج بن يوسف الثقفي والسلطان العثماني مراد الرابع)، وكذلك مستخرجاً من «كتاب أخبار الأول» للإسحاق المنوفي، غير موجود في طبعة هذا الكتاب الصادرة في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ.

في مقدمتي الألمانية الضافية درست المخطوطات التي اعتمدت عليها، كما تناولت بالبحث لغة المؤلف وترجمة حياته (قارن بالضوء اللامع للسخاوي ٢٣٤/٧ - ٢٣٧، رقم ٥٧٥)، ثم مؤلفاته الأخرى، وكذلك المصادر التي عول عليها في كتابه؛ في القسم الأول من الكتاب، وهو قسم غير مبتكر، يعتمد في الأغلب على كتاب «دول الإسلام» للذهبي (قد يفسر لنا هذا سبب اختيار أبي حامد لعنوان كتابه)، وكذلك على كتابي المقرئ «السلوك» و«الخطوط» (وقد كان المقرئ أحد شيوخ أبي حامد)، وكذلك على «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي. أما القسم الثاني - وهو بالغ القصر وقائم بنفسه - فيعرض فيه أبو حامد هدفه الرئيسي من تأليف الكتاب، وهو الذب عن المماليك - الوافدين الأتراك - ضد هجمات العلماء المصريين التي تنم عن غطرسة وتعالٍ، ولا يذكر أبو حامد في هذا القسم سوى عدد قليل من مصادره



الشفوية، وعلى سبيل التحديد: شمس الدين ابن أجا (المتوفى سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م، انظر الضوء اللامع ١٠/٤٣/٢٢ - ٢٣) مؤلف «رحلة الأمير يشبك الظاهري» وكذلك منظومة من اثني عشر ألف بيت من الشعر، نظم فيها باللغة التركية «فتوح الشام» للواقدي. أما القسم الأخير من الكتاب، وهو الأكثر جدّة، فقد قيمت بترجمته إلى الألمانية وعلقت عليه. ويشمل هذا القسم ما يخبر به الشيخ شمس الدين «فقيه الأسياد» زمن السلطان الأشرف برسباني (حكم من سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م حتى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٣٧ م) عن ملايسات تعليم الكتّابية (الطلبة المماليك) في قلعة الجبل بالقاهرة، وقد كان هذا النظام صارماً، ثم أخذ بالتدني تدريجياً.

وقد أهدى أبو حامد كتابه هذا للأمير والدودار الكبير يشبك من مهدي الظاهري «عظيم المملكة» (المتوفى سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٩٠ م، قارن بالضوء اللامع ١٥/٦٢/١)، الذي تبدى عن صرامة وعنف خلال قتاله للبدو المتمردين في صعيد مصر؛ وقد كان إلى جانب هذا راعياً للفنون محباً للكتب، وكانت مكتبته تضم فيما تضم المخطوطة الفاخرة لكتاب «الوافي بالوفيات» لخليل بن أيبك الصفدي، وهو الكتاب الذي يمثل واسطة العقد في سلسلتنا «النشرات الإسلامية».

هذا ويطيب لي أن أوفي عدداً من الأصدقاء والزملاء حقهم من الشكر؛ أما الراحل صبحي ليب فقد كان له فضل اكتشاف هذا النص الممتع وتهيته للنشر؛ وقد وضع هريبرت بوسه كتاب أبي حامد من تركية صبحي ليب بتصرفي. ولولا معونة المسؤولين عن مركز آنتبرغ للبحث العلمي في فيلادلفيا، برنارد لويس ودافيد غولدنبرغ، لما كان لهذا العمل أن يكمل بالنجاح. أما ماهر جزّار (بيروت) فقد كان دائم الاستعداد للإجابة على أسئلتي فيما يتعلق بتخريج الاقتباسات، كما وقف عبر نصّحه وخبرته - هو وأسعد خير الله (فرايبورغ) - إلى جانبي عند قراءة بعض المقاطع المشكّلة. ولا بدّ من ذكر العاملين في المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت: المديرية السابقة أريكا كلاسن والسيدتين مارغريت كنعان وداعمار دمياطي؛ وأخيراً وليس آخراً الزميل

محمد الحجيري الذي راجع العمل في مرحلة مبكرة - هو ورضوان السيد -  
 وأطلعنا على المادة التي تركها صبحي لبيب ، والتي كانت ما زالت إلى حد كبير  
 غير منظمة ، وقد أعاد قراءة هذا التحقيق بعد إنجازه قراءة فاحصة وبناءة .  
 لكل هؤلاء وبالطبع للعاملين في المطبعة أتوجه بعميق شكري .

كيل في ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

أولريش هارمان

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا يزول ملكه ولا يوصى ، المصرد بهاية الكمال في كل  
 ٣ مَقْنَى ، وبالبقاء السرمدي الذي لا يذهب ولا يَبِيدُ ، المتعالي عن أن يكونَ في  
 مُلْكِهِ وحَلْقِهِ ما لا يريد ، مَالِكُ الْمُلْكِ وَالْمَنْكُوتِ ، والعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْجَبْرُوتِ ،  
 مُذِلُّ أَعْنَاقِ الْحَاوِرَةِ بِسُلْطَانِ الرَّهْطِوتِ ، مُحَرِّجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَالْمَيِّتِ مِنَ  
 ٦ الْحَيِّ ، وَهُوَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ  
 الْهَاشِمِيِّ الْأُمِّيِّ الْمُنْعُوتِ إِلَى كَفَّةِ الْخَلْقِ مِنْ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَجَبِّي ،  
 وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حُمَاةَ هَذَا الدِّينِ الشَّرِيفِ الْمَتِينِ ، الَّذِينَ مَهَّدُوا طَرِيقَ  
 ٩ الْإِسْلَامِ ، وَبَثُّوا قَوَاعِدَهُ ، وَثَبَّتُوا الْحَقَّ أَيُّ تَبْيِينٍ وَرَضَى اللَّهُ عَنْ إِمَامِنَا  
 الشَّافِعِيِّ ، وَبَقِيَّةِ الْأَنْعَمَةِ الْأَرْبَعَةِ أَرْكَانِ الدِّينِ ، وَسَائِرِ أَنْعَمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ ،  
 وَسَلِّمْ

وبعد ، فلإني في ليلة ثلاثٍ وعشرين من شهر شَوَّالِ الْمَارِكِ سَنَةِ ثَمَانِينَ ١٢

(٣) السرمدي ت: السرمدي

(٧) الأمي ت: نا لا ويسمي ت: ويس ت

(٨) حمدة ت: حمادة ت

(١٢) فلإني ت: فإن ت: المباركت: ت: ق

- وثمانمائة ، وأنا مستلق على فراشي ، تمكّرت في حكم الله تعالى والظفر  
الحقبة في حلب ضئفة الأتراك إلى الديار المصرية فالهمي لله تعالى من ذلك  
٣ أشياء فيها مواعظ واعتبار لأولي البصائر والأبصار فحصر لي حقها وتنصيرها ،  
لأني لم أر أحداً قلبي سقى إليها ، ولا حوم طائر فكره عليها ، لأن أنحف بها  
الحصرة الكريمة العالمية العادلة الملكية الأشرفية ، عالية الشرف والمقدار ،  
٦ هدية لصاحبها مولانا المصطفى الأشرف العالي السيفي بشك الدواوير . ورأيت أن  
أقدم على ذلك الكلام على دول الإسلام الكائنة من بعد سيّدنا محمد ، عليه  
أفضل الصلاة والسلام ، ملخصاً مختصراً ، مقصراً من ذلك على مهمات  
٩ منيعة ، وإشارات لطيفة ، ونحب سيرة شريفة ، وهي منحصرة إلى الآن في سبع  
دول . أولها دولة الخنساء الأربعة ، ثم دولة سيّ أمية ، ثم دولة سيّ العباس ، ثم  
دولة / الفاطميين بديار مصر ، ثم دولة سيّ أيوب الأكراد ، ثم دولة التّرك ، ثم [ ١٢ ]  
١٢ دولة الخركس إلى الآن .

ثم أحتم الكتاب بما طهر لي من الحكم الحقبة ، والآداب المفيدة النافعة  
لأولي الألسان وهي وإن كانت في أوراق قليلة ، ففيها علوم حمة وفوائد  
١٥ حذيلة ، وبكت ، وعبود من عرائب طويلة فخير الكلام ما قل ، ولم يمل ،  
وعلى المقصود منه دلّ بل هي في الحقيقة خلاصة عشرين محمداً ولله  
أسأل أن يسمع بها كل واقف عليها بمحمد وآله

- 
- (١) وثمانمائة ت : - ق  
(٢) البصائر والأبصار ت : ق : الأبصار تا  
(٣) أرت : أرى ق || حوم ت : حوم ق  
(٤) العالمية ت : العالمية ق  
(٥) السيفي ق : - ت  
(٦) على ذلك ت : ذلك ت || هليه ت : - ق  
(٧)

## المِخْلَافَةُ الرَّاشِدَةُ

- فأقول قد قدم سائر الإسلام والمسلمين بعد وفاة نبيها محمد ، عليه  
أفضل الصلوة وتسليم ، الحُفَفاءُ الأربعة الراشدون المرصّيون ، وهم ساداتنا<sup>٣</sup>  
وأئمّتنا أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، رضي الله عنهم أجمعين . ومذهب أهل  
الحق من المسلمين ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة . وكان مجموع<sup>٦</sup>  
مدة خلافتهم نحو ثلاثين سنة ، على الأصح من الأقوال فيها  
ثم تُويع بعد علي ابنه السيّد الحليل أبو محمد الحسن ابن السيّد الحليّة  
العظيمة فاطمة بنت النبي ﷺ . سابعه بالخلافة ثمانون ألفاً من الصحابة  
وعبرهم . فمكث فيها ستة أشهر أو نحوها . ثم حُلِعَ نفسه منها وسلّم الأمر إلى<sup>٩</sup>  
معاوية بن أبي سفيان الصحابي الأموي ، رضي الله عنه ، لما كرهه من  
الفتن ، وكثرة سفك الدماء بأهل الإسلام .

(٢) نبينا محمد ت : ترتيبهم في || عليه في تا : على ت

(٣) المرصّيون ت : - ق

(٤-٥) ومذهب . . . في الخلافة ت : - ق

(٥) مجموع ت : - ق

(٦) بحوث - ق || ثلاثون ت ثلاثون ت (٦ - ص ٧/٤) على الأصح النوبة

ت الحسن ، بويع بعده السيّد الحليل أبو محمد ، وبه تمت الخلافة ثلاثون سنة ،

وهي المشار إليها في قوله ﷺ الخلافة بعدني ثلاثون سنة ، ق

وقال ﷺ في حقّه : (إِنَّ أَبْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَسَيُضْلَخُ لَهُ نَهْيٌ فَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) ، فكان كذلك . ثم سعى الحسنُ بأهله وحشبه إلى المدينة الشريفة . فأقام بها حتى مات رضي الله عنه . ثم وعصت من فعله هذا الشيعة ، وقالوا مؤتخين له : « يا عازَ المسلمين ، يا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمُبدِلُهُمْ » فقال لهم : « العارُ خيرٌ من النار » ، وَلَسْتُ بِمُدَلِّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَكُمْ عَلَى الْمُنْكَ » . وبه تَمَّتْ ( الحِلافةُ ثَلَاثُونَ سَنَةً ) أي خلافة السَّوَّة . ( ثم تكون ملكاً عَصُوصاً ، يُؤْتِيهِ اللهُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ) أي فيه عَفْ وَعُفْ ، قولان . فكان كذلك .

(١) في حقّه ت : - تا

(٢) سعى ت : سار تا

(٤) مسوّد ت : مسحد تا

(٧) تكون ت : نصير ق | عصوصات - ق | يؤتيه الله لمن يشاء من عباده ، حاشية  
ت | أي فيه عسف وعفف ، قولان ، فكان كذلك ت : - ق

(٢-١) مسد أحمد بن حنبل ٥ ٤٤ ١٢٠ صحيح البخاري ، كتاب الصبح ٩ )  
١٦٩/٣ - ١٨ ، انظر أيضاً كتاب المصنف ٢٥ ( = ١٨٤،٤ - ١١ ) وكتاب  
مصابل أصحاب النبي ٢٢ ( = ١٤/٢١٦/٤ - ١٥ )

(٧-٦) فرد مسد أحمد بن حنبل ٤ ٢٧٣ ١٠ - ١٢ ) ثم تكون ملكاً عاصاً ( ١  
و ١٥ ) ... بعد الملك العاص ... ( ١ ) ، ٨/٥٠ - ٩ و ٢١ ( ١ ) خلافة سَوَّة  
ثم يؤتي الله تارك وتعالى الملك من يشاء ( ١ ) ، ٢١/٢٢٠ - ٢٢ ( ١ ) خلافة  
ثلاثون عاماً ثم يكون بعد ذلك الملك ( ١ ) ، ٤/٢٢١ - ٤ ( ١ ) خلافة ثلاثون  
عاماً ثم الملك ( ١ ) ، صحيح مسند المصطفى لأبي داود ، كتاب السنة ( =  
٢/٢٦٤ - ٣ ) ( ١ ) خلافة السَّوَّة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من  
يشاء ( ١ ) ، سنن الترمذي ، أبواب الفتن ٤٨ رقم ٢٢٢٧ ( = ٤/٥/٧ ) ( ١ )  
الحِلافة في ثَمَنِي ثَلَاثُونَ سَنَةً ثم مَثُ بعد ذلِكَ ( ١ )

## دَوْلَةُ بَنِي أُمَيَّةَ

- (٢) ثم دخلت دولة بني أمية وأوئلتهم معاوية / المذكور ، واحرهم مروان بن الحكم الحفدي الملقب بالحمير قبل لشجاعه ، وقبل لبلاده ٣ وعدت لهم أربعة عشر حبيبة ثم ولي بعد معاوية ابنه يزيد ، ثم ابنه معاوية بن يزيد ، ثم مروان بن الحكم ، ثم عبد الملك بن مروان ، ثم الوليد بن عبد الملك ، ثم أخوه سليمان بن عبد الملك ، ثم عمر بن عبد العزيز ابن عم ٦ سليمان ، ثم يزيد بن عبد الملك ، ثم هشام بن عبد الملك ، ثم الوليد بن

(٢) المذكور ت : - ق

(٣) الملقب بالحمير ، قبل لشجاعته ، وقبل لبلادته ت : - ق

(٤) ثم ولي بعد معاوية ت وهو معاوية ثم ق ١١ معاوية بن يزيد بن معاوية ابن يزيد ق

(٦) أخوه ت : أخيه ق ١١ ابن عم ت : عم ق

(١) ثم هشام بن عبد الملك ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك ت - ق : + حاشية :

الوليد بن يزيد ، توفي بالخلافة في سنة ١٢٥ + في خلافته أحد يوماً قالاً في المصحف يفتن «وَأَنْتُمْ خَوَّاتُ حَتَّارِ عَبِيدٍ» (انقر ، السورة ١٤ [إبراهيم] ، الآية ١٥) ، ورفع المصحف على رمح ورماه بالنشاب حتى تحرق ، فسلاه الله تعالى ثلاثه وثلاثين شهراً أنه كان يقول من شره ، ذكر ذلك سبط ابن الجوزي في كتاب «متهى السوء في سيرة الرسول ﷺ» ، ثم مسكوه ودحوه وأبو

يريد من عند العنت ، ثم يريد من الوليد المسمى بالقص ، ثم أخوه إبراهيم بن الوليد ، ثم مروان الحمار ، وهو ختامهم .

٣ وكان ثامنهم السيد الحليل عمر بن عبد العزيز ولما ولي قدمت له فارس الخلافة ، فم يركبها ، وركب فرسه المنياد وشرع في سبط العذل الذي ما سمع بمثله من عهد لحياء الرشيد وسجد قات الشافعي وسقي

= [٥] براسة على رمح في شهر جمادى شبي [٦] سنة ١٢٦ فكتب خلافة سنة واحدة وشهرين هـ، ق بالهامش

(١) المسمى بالنقص ت: - ق || أخوة إبراهيم ت: أخيه إبراهيم ق

(٢) حماد بن عبد حكيم ق + مصدق مصر في ١٣٣ ق بالهامش . ختامهم ت: + وصي الله عنهم ق

(٣-ص ٨/٨) وكان ثامنهم . . مدة أيام بني أمية ت: - ق.

(١) بهمش، في كتاب الادب عند محمودي، ٢٩٩ ٢٣ ٢٩٠ ٢ (ب) حماد وعنه لدمري في حاشية حور الكور ١ ٦٢ ٢٠ ٢٥ و ٩٩ ٦ ١٠

بهاء يوم في تصحيح فخرج به قوله عباسي ٥٥ لأعاسي ١ ٢٤٨٩ ١١ ١٦ مروج ذهب بمسعودي ٤ ٥٣ ٥٤ فخره ٢٢٤٤ نجوم هرة لاس بحري بردي ٢٩٩ ١ ١٦ Dieter Deterik, *Leben und Dichtung*

des Omayyadenkalifen Al Walid ibn Yazid. Ein que renkre bis zur Beitrage dslan kundliche Untersuchungen 27, Freiburg 1974 30 mit wertfuhr der

#### Literatur

(٥) في سيرة عمر بن عبد العزيز لاس الحوري ١٦ ٥٩ اول سمعت قصته بن

عنه يقول سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول سمعت عمر بن عبد العزيز يقول سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول سمعت سعد بن عيسى يقول

سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول

سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول

سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول سمعت سعد بن عيسى يقول سمعت حمزة بن عبد المطلب يقول



« الراشدون خمسة لأربعة وعمر بن عبد العزيز » وفي يوم ولايته سمع الناس صوتاً لا يدرون قائمه وهو شعر < من الطويل >  
 من الآن قد طابت وقرّ قرارها على عمر لمهديّ قدم عمودها ٣  
 وقال الإمام أحمد ليس أحد من لتدعين قوله حجة إلا عمر بن عبد العزيز وكان إليه المنتهى في العثم والشرف والفصل والورع وشرف العدل حذد الله به لهذه الأمة ديبها على رأس المائة الأولى وسار فيها سيرة ٦  
 حده لأمة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت مدته كمدة أبي بكر الصديق رضي الله عنه سنين وبصاف وكان أبص ، مديحاً ، جميل الصورة ، بحب الحشم ، حسن النحية ، بحبته شحة من حافر فرس بحقه وهو صغير ومداقه ٩  
 حمة أفردها الحفظ لذهبي في محبته توفي بدير سمعان من أعمام قُشَيرين ، وعمره دون الأربعين سنة .

وذكر الحافظ بن عساكر وغيره أنه لما وُضع في قبره هبّ ريح شديدة ، ١٢  
 وأمطرت السماء مطراً كثيراً ، وسقط منه بردة على حرقه فكسرت ، فخرج منها

(٣) قد: فوق السطر

(١٠) توفي ت: وتوفي تا

.....

(٣١) دار المعرفة ودرج بسوى ١ ٦١١ ٣-٦ في سيرة عمر بن عبد العزيز

لاس الحوى ٤٥ ٦-٨ دار حدث عثمان بن عبد الرحمن دار حدث

يعقوب بن حنيفة عن حماد بن عدي دار سمعت صوتاً عند وفاة سليمان بن

عبد الملك: < من الطويل >

[ ] اليوم حبّ وسرت قرها على عمر لمهديّ قدم عمودها

انظر أيضاً المراجع نفسه ٥٩ ٨ ، وللمعرفة والدرج ١ ٦١٣ ١٠ ، وسر أعلام

اسلام ٥ ١٣٠ ٢

(٦) قارن سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ١٦/١٧-١٧

(٧) دار مشهور عمدة لأمصّر محمد بن حنبل بسني ١٧٨ ١٦٦ ولعبر ٩١ ٤

(٨-١٠) قارن سير أعلام النبلاء ١١٥/١٨-٢٠

(١٢-١٣) دار ما يحكيه بن عمر بن بردى في اسحوم ابراهيمه ٢٤٧/١ ٢٤١-٤

صحيفة مكتوبة بأحسن خط « بسم الله الرحمن الرحيم ، براءة من / الله [١٣]   
 العزير الحار لعمر بن عبد العزيز من النار » . فأخدوها ووضعوها في أكفاسه   
 ٣ رضي الله عنه .

وكانت مدة منب سي أمية حاضرة لهم ثلاث وثمانيون سنة وأربعة أشهر   
 مجموعها ألف شهر سواء .

٦ وذكر القرطبي في تفسيره والمسعودي أيضاً أن السي ، بنة ، أري سي   
 أمية رجلاً ، رجلاً ، فسأه ذلك فأمر الله عز وجل ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ   
 الْقَدْرِ ﴾ ، إى قوله ﴿ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ ، يعنى مدة أيام سي أمية

(١) صحيفه ب حجه .

(٤) ثلاث ن ثلاثة ب

(٦) قرطبي ، [ ] بي ب

(٦) من المجمع لأحكام لغزاق لقرطبي ٢٠ ١٣٣ ٣- ١٧ مروج ذهب للمسعودي   
 ٤ ١٤ ١٧- ٤ المصير الكسر ببحر الدين براري ٣١/ ٣٢- ١٢ (نصف بحر   
 الدين البري الشرح السلي لأواعم) هـ قطع ضعيف، وديث لأن أيام سي أمية   
 كانت أيام عظيمة بحسب السعدت بدوثة١، المكان نفسه شهر ١٠ - ١١   
 (٧) سورة القدر (٩٧)، الآية ١، ٢، ٣

دَوْلَةُ بَنِي الْعَبَّاسِ

ثم دخلت دولة بني العباس وأولهم المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه ولي في حمادى الآخرة سنة اثنين وثلاثين ومائة وبه نصرقت دولة بني أمية كذا لم يكن ثم ولي بعده أخوه المنصور ، وهو الذي بنى بغداد ، ثم ابنه المهدي ، ثم ابنه الهادي ، ثم أخوه الرشيد هارون ، ثم ابنه الأمين ، ثم أخوه المأمون ، ثم أخوه المعتصم ، ثم ابنه لؤلؤ ، ثم أخوه المتوكل ، ثم ابنه المستنصر ، ثم المستعبر ، ثم المعتز محمد بن المتوكل ، ثم المهدي محمد بن المتوكل ، ثم المعتمد أحمد بن المتوكل ، ثم المعتصم أحمد بن المتوكل ، ثم ابنه المكتفي ،

(٢) سی عباس با نام می رقی || عبد حسن محمد + عبد بن محمد  
 المذكور، حلقه بعد حسن و سبعة شهره ولی خلافت همد در نوری و

يائهامش

(۳) و سبب ن تومی و ا لآجده ب لآجری نیی ن نسب و

(2) ۱۱ ۱۶) وہ سب کے لئے ہے جس کے لئے ہے

(۵) بنی بعدادت: با بغداد ق

(٦) رشيد هارون - حاشية جلاوه هارون رشيد في ١٦ ربيع الأول سنة ١٤٩٩

[كذا] توفي في شهر جمادى الآخر [ة] سنة ١٩٣، ق بالهامش.

ثم لمقتدر جعفر ، ثم نحوه لظاهر محمد بن المعتصم ، ثم لرضي محمد بن  
لمقتدر ، ثم نحوه بمقتضى ، ثم المُنْتَقِي عبد الله بن حكيم ، ثم لمُطْبِع بن لمقتدر ،  
٣ ثم ابنه الصانع ، ثم بقدر أحمد بن لمقتدر ، ثم ابنه القائم أبو جعفر ، ثم ابنه  
المُقْتَدِي ، ثم المُنْتَظَر ، ثم المُنْتَرِشِد ، ثم ابنه ارشد ، ثم ابنه المُنْقَتِي ،  
ثم ابنه المُنْتَحِد ، ثم ابنه المُنْتَصِي ، ثم ابنه الناصر ، ثم ابنه الظاهر ، ثم  
٦ ابنه المُنْتَصِر ، ثم ابنه المُنْتَعِصِم هذا حرهم بعدد مستعصم بأمر الله  
ابن الإمام المستنصر بالله ثم قبله السارسة ست وخمسين وسنة ، وأحرى  
بعداد وأكثر بلاد لإسلام وعدتهم سعة وثلاثون خليفة

٩ ثم انقضت دولة بني العباس بعد مصرع المُنْتَعِصِم هذا من بعدد ٥٠٥ [٣-٢]  
وبقى الوقت حاليًا من خليفة إلى ستة تسع وخمسين وسنة

فلما كان في شهر رجب منها في أيام حدث الظاهر ركن الدين بيسر  
١٢ البندقداري التركي . حصر إلى الديار المصرية من بعدد أحمد ابن الظاهر  
محمد بن ناصر العباسي عم المُنْتَعِصِم المقتول بعدد فأقامه المنك لظاهر  
خليفة ، وثب المستنصر بالله ، وقوض أمور الأمة إلى السطاح ثم سر يريد  
١٥ بعدد ، فخرج عليه التتار ، فقبضوه قبل أن يتم له سنة من مدعته وكان عسكره

(١) استيف جعفر - حاشية في سنة ٣١٦ في مكة بمشرفة بعد ثلاثين [كد]  
وم حيق [كد] حد [كد] في سنة بعدد ، سنة - عرب [كد] فبعو  
بحر لاسود ، و ساهش ادرن بكمبر في اسبع لاس لآخر  
١١/٢٠٧/٨ - ١٢/٢٠٨

(٦) هذا آخرهم ت : وأغلاهم ق

(٧) ابن الإمام المستنصر بالله [بالهش] بلاد الإسلام ب - و

(٩-ص ٧/١١) ثم انقضت . . . المقرئ وغيره ت : - ق

(١٢) البندقداري ت : البندقدار تا

بحوال ألف ، قُتل أكثرهم وقيل به عُدَم في الوقعة ، فلم يُغنم حرره . ثم في  
ثاني المحرم سنة إحدى وستين ، حضر أبو العباس أحمد ابن الأمير أبي علي بن  
المُسهرشد بالله بن المُستظهر بالله العباسي فُتت سبه ، فقنّده السلطان  
الملك الظاهر أيضاً لخلافة بدير مصر ، ولُقب بالحاكم دُمر الله ثم حصّ له  
من ابعاد حطة بليعة أوبها ، الحمد لله الذي أقام لآل العباس ركناً وصهيراً .

والحاكم هذا هو أبو الحلفاء الذين هم بمصر الآن

قال شيخنا لمقرئزي وغيره . وكنت مدّة الحنفاء العباسية بعدد  
خمسمائة سنة وثلاثاً وعشرين سنة وعشرة أشهر وأيام ، بما تحنّتها من دولتي بني  
نويه . وبني سنجوق . وفي أثناء دولتهم افتقرت كلمة الإسلام ، وسقط اسم  
العرب من الديون ، واستولت ندبيلهم على بغداد ، ثم الأتراك وصارت لهم  
بها دول عظيمة . ونقسمت ممالك لأرض عدة أقسام ودخل بالمعرب  
عند الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان انداحل إلى الأندلس  
بعد زوال ملك بني أمية ، فمُنكها هو ودربته دهر صويلاً

وصار بكل قطر قائم بأحد لدس بالعنف ويملكهم بالقهر

(٨) وعشرة أشهر . وثلاثة أشهر . « دوسي في دونه .

(٩) وفي أثناء دولتهم من ديوب . وأدحت لأدت في الديون .

(١٠) وصارت ثا : وصارق

(١١) عظيمة ثا : جدّاً في ١١ ودخل بالمغرب . . . بالفهرت : - ق

.....

(١) به يعلم خبره ، قارن السلوك ١/٤٦٧/٩

(٥) السلوك ١/٤٧٧/١٦ - ١٧

(٧) من المحتمل أنّ المؤلف يشير إلى السلوك ١/٤٠٩/٦ - ٧

## دولة العبيديين الفاطميين

ثم دخلت دولة العبيديين الفاطميين بالمغرب ومصر فكان أولهم  
 ٣ بالمغرب عُبدُ الله المهدي ، ثم ابنه القائم بأمر الله ، ثم ابنه الملقب بالمصور  
 العبيدي ، ثم ابنه المعز أبو بردو واسمه معز . فلما أحلَّ أمر ديار مصر بعد موت  
 كافور الإخشيدي ومواليه من بني عباس ، وشتمت حلفاء بني العباس بقتل  
 ٦ انديلم ولفتن التي قامت / سعداد ، قصد المعز هذا أحد الديار المصرية [١٤]  
 فبعث إليها قائداً ، أعني أميراً يُقال له جوهر لصفدي فكانت محاءها ،  
 وتسلمها بعد أمور طويلة .

٩ وكان المعز أمره إذا تملك مصر أن يسي له بالقرب منها بداراً يكون مسكناً  
 له وحده . فاحتطَّ سُر القاهرة وسه بالظوب والنس ، وكان موضعها برية عند

(١) العبيديين الفاطميين ت نا : الفاطميين العبيديين في

(٢) بالمغرب ومصر ت نا : في || فخرهم وثلثتهم ت نا : فيهم جمع بعد

دعوى الإخشيدي ، وهو أول منوت فاطميين بمصر ثم مات في ربيع الأول سنة

خمس وستين وثلثمائة ، وسلطنته بمصر ستين ونصف ق

(٩) تملك ت : امتلك ت نا || يكون ت : تكون ت نا

- شربسقي بشر العظام ، هي الآن موحودة برأس ركن المحلق ، خلف حدار قبة  
الجامع الأقمر ، وتعرف قديماً بشر العظمة واحتطّ له القصر في وسط المدينة  
ترتيب الفناء إليه المعمر ، وموضعه الآن حرات السراح ، والمارستان العتيق ، ٣  
والمدارس وما حولها وقد بقي منه إلى الآن قطعة بأعلى معد موسى بركن  
المحقق ورتب بالقاهرة سبع حارات للأمراء الواصلين صحة أسناده من  
المغرب ثم عمر جوهر المذكور الجامع الأزهر المشهور في سنة إحدى وستين ٦  
وثلاثمائة ثم أرسل عرف المعمر بجميع ما فعله فحرج المعمر من مدينته  
المهدية بالمغرب طلياً ديار مصر فوصل إليها في سنة ثنتين وستين ، وحسن  
بالقصر على سربير ملكها وهو أول ملوك الفاطميين بمصر وأطاعه ٩  
أهلها ، وقويت به شوكة الروافض في لنديا بأسرها شرقاً وغرباً وكان عازفاً  
بالأمور ، فيه عدل وحلم ، ركباً ، جيد المعرفة بالحوم وقام بالقاهرة حقيقة  
ستين ونصف ، ثم مات في ربيع سنة خمس وستين وثلاثمائة ١٢
- ثم ولي من بعده سوه ، وأولهم العزير أبو منصور ، ثم ابنه الحاكم بأمر الله  
أبو علي منصور ، ثم ابنه الظاهر على ، ثم انشتر منصور معذب لظاهر ، ثم ابنه  
المستعني بالله أحمد ، ثم ابنه الحاكم بالله أبو علي منصور ، ثم ١٥  
الحافظ لدين الله ، ثم ابنه الظاهر بأمر الله إسماعيل ، وهو الذي سي

(٣) وموضعه ت : وموضعه نا

(٦) المذكور نا : المذكور ت

(٧) وثلاثمائة ، بهامش ت

(٩) تس تس ت : تس ت

(١٣) وأولهم ت : وأولهم نا العزير أبو منصور ، وخمسة ت : و

(١٥) بعد خمسة ممرى ٣٥٩ - ٣٣ - ٣٦٦ - ١٠ - ١٥ ، ورا أيضاً ٤٠٥ - ٩ -

جامع المنكهنين بسنؤشيس ثم به لدنؤ عيسى ، وعمره خمس سنين وورر  
له الصالح صلاح بن رزيث ، وهو السامي لجامع الصالح حرج بن رويبة ،  
وسى نص مشهد الحسين عليه السلام ، وأوقف على السادة الأشراف بنفس  
ثم ولي بعد أنفائر العاصد لدين الله فكان أحرم الحليفة العاصد / لدين الله [٤ب]  
أبو محمد عبدالله بن الأمير أبو لحنح يوسف ابن الحافظ لدين الله ولي ،  
وعمره إحدى عشرة سنة ، ثم مات في المحرم سنة سبع وسين وخمسمائة ،  
وعندهم أربعة عشر بقرأ ثلاثة بالمغرب وأحد عشر بالندهرية وكنت مذبهم  
لديار مصر خاصة مائتي سنة وخمس سنين .

(٥) إحدى عشرة تا: أحد عشر

(٦) وأحد عشر: وإحدى عشر

(٨) لديار مصر خاصة ت: - ق

(١) جامع المنكهنين بسنؤشيس ، بطر حصص بمقري ١ ٢٩٣ ٨ ١٠١٧ ٣١٣ ٣٢  
- ٣٢/٣٠/٢ ١٣٤

(٣) بنس بنفس لأشرف ، مصر فوس يدووس لاس ماضي ١١٠ ٢ (بالتفه) ،  
سبوك ١/ ٨٦٤ - ١٢ ٨٦٥ ١ (والندشه رقم ٦) (مصحح لاس) ، لاس لاس  
دعاق ٥ ٥٨ ٢٥ - ٢٦ (من كبر شندمور) ، لخصص الحنده السوصه  
٩ ١٧ ٣٣ - ٨٠ ١١٨ ف ايضاً ساموس حفر في بلاد العاصد محمد  
مرى ٣ ١ ٥٥ (مركز فموت) وشرب حقة وقف نور صلاح بن رزيث في  
Clad Chén Yusuf Righet Mastata Annat Taher el Achaf et e wqf an  
grand Ferman gyter par le sultane Taher el Razik (Contribution  
a l'etude des wqf égyptiens médiévaux in Annales Islamiques  
14 1978) 59-126 voir aussi Benz Halm *Ägypten nach den mamlukischen  
Lebensregeln II. Das Dār* Wiesbaden 1982 315 (Beisp. und 617  
(Sensalamun).

(٨-١) ف ل أحمر ندوون سمنوعة لاس صافر ١١٧ ٣ - ١٠ ، حفظه لمقري  
١٦ - ١٤ ٣٥٩ ١



قَالَ عِلْمَاءُ التَّوْبِيخِ : تَلَقُّوْا بِالْحِلَّةِ وَهِيَ مُحْتَمُونَ ، وَاتَّسُوا بِبِي وَطْمَةِ  
بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَبِمِ تَصَحُّحِ لَهُمْ هَذِهِ السَّيَّةُ ، بَلْ يَسْتَهْمُ الصَّحِيحَةُ إِمَّا إِلَى  
يَهُودِيٍّ أَوْ مَجُوسِيٍّ .

٣

(١) قَالَ عِلْمَاءُ : أَوْ مَجُوسِيٍّ وَ : حَاضِرُهُ هِيَ سَيَّةُ الْبَعْدِ وَنَمَائِهِ صَبْرٌ  
سَمَكَهُ بَحْرٌ دَمِيضٌ صَوْبُهَا مَسَارٌ وَسَعُونَ [ حَقِيقَةُ ] دَرْعًا وَغَرَضُهَا مَدَّةُ  
دِرَاعٍ ، وَكَانَتْ حَمْرٌ مَخْلُجٌ مُوسَوْفَةٌ يَدْخُلُ فِي حَوْبِهَا مُوسَوْفَةٌ فَتُخْرَجُ وَتُخْرَجُ  
وَهِيَ حَمْرٌ رَحِلٌ وَمَعَهَا سَحَابَةٌ يَحْرَقُونَ نُجُومًا مِنْ حَوْبِهَا وَيَسْأَلُونَ بِهَا  
مَعَهُ وَفِيهَا أَهْلٌ يَكُونُ لَهَا مَدَّةٌ بِأَسْوَءِ مِنْ نُجُومِهَا دَكَرَ ذَلِكَ سَقَرِيٌّ فِي  
حَقِيقَتِهِ عِنْدَ دَرْعِهَا ( وَارَ : حَقِيقَةُ سَقَرِيٍّ ١ ٢١٤ - ٣٠ - ٣٢ ) قَوْلُ : دَرْعُ  
صَبْرٌ عَرَضُ هَذِهِ سَمَكَةٌ فِي ظَوْرِهَا تَطْرُقُ لِمَا حَقِيقَةُ فَسَبْعُ مَا فَدَرَهُ ٢٦ تُفْ  
دَرْعُ : فَكُونُ ذَلِكَ مِنْ أَمِيرٍ وَبَصَرٍ ، فَإِنَّ تِلْكَ مِنْ أَمِيرٍ فَسَبْعُ ، وَجَمَلُ نَفْ  
دِرَاعٍ ، وَلَيْسَ لَهَا رُبْعُ فَسَبْعُ ، فَسَبْعُ : حَقِيقَةُ مَقْصُورٍ ، لَا يَكُونُ إِلَّا هُوَ ، وَ  
بِالْهَامِشِ .

(٣-١) حَقِيقَةُ سَقَرِيٍّ ١ ٣٤٨ - ٣٤٩ ، وَارَ : لَأَحْضُ ٣٤٨ - ٣٢ - ٣٤٩ ( ١ ) سَبْعُ  
الصَّحِيحَةُ إِمَّا إِلَى يَهُودِيٍّ أَوْ مَجُوسِيٍّ .

## دَوْلَةُ بَنِي أَيُّوبَ الْأَكْرَادِ

- ثم دخلت دولة بني أيوب الأكراد ، حيّاهم الله وتياهم فأولهم السلطان  
 ٣ الكبير المحاهد في سبيل الله الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن  
 مروان بن شادي الحميدي ، ولي في سنة أربع وستين وخمسمائة ، وكيفيّة  
 وصور المُنك إليه ، أنّ العاصد القُبَيْدِي المذكور ، لما ضعف أمره وقصد الفَرَجُ  
 ٦ أحد نقاهرة وحاصروها حصاراً شديداً ، فأرسل إلى السلطان المنك العادل  
 نور الدين الشهيد ، وهو يومئذٍ صاحب الشام وحلب ، يستصره على الفرج ،  
 وكانت مدوّكهم محتممة محتممة على أحد الديار المصرية ، فعث إليه السلطانُ  
 ٩ الأمير أسد الدين شيزكوه ومعه ابنُ أخيه صلاح الدين يوسف في جيش نحو  
 عشرة آلاف فارس وخمسين ألف راحل ، فلما سمع الفرج بقُدومهم رحلوا  
 عنها وكان شاور وزير العاصد عند حصار الفرج القاهرة أخرب مدينه مصر  
 ١٢ حوقاً عليها مهم ، وأحرق مدينه باب البيوت ، وكانت عظيمة يقار كان بها

(١) أيوب - ق

(٣) الملك الناصر - ق

(٤) أربع - ق

(٥- ص ١٨ ١٩) وسبقه وصور حدث ، وسبقه ، خمسون سنة ، وكانت مئة مئة

أربع وعشرين سنة ق

(١٢) باب أيوب - ق ، انظر خطط المقرئ ١/ ٢٨٧ - ٢٨٨ (باب ذكر الحصن

الذي يعرف بقصر الشمع) ، خصوصاً ٢٦/ ٢٨٧ - ٢٨٨/ ٣

وخذها أربعمائة حمام ، وهي الكيمان التي الآن متصلة بالقراة القديمة خارج  
السور .

- ٣ وكانت الفرنج طلست من شاور وريز العاصد ألف ألف دينار مصالحة  
ووعدهم بحماية المال فلما قدمت العساكر الإسلامية القاهرة ، ومقدمهم لأمير  
أسد الدين ، حلع عليه العاصد حدة الورا ، فقص على شاور المذكور  
وقته ، وبقي في خدمة العاصد بعد شاور شهرين وعشرة أيام . ثم برل به  
٦ [٥٠] الموت يوم السبت ثالث عشر / جمادى الآخرة سنة أربع وستين ، ودُفن  
بالقاهرة ، ثم نقل إلى المدينة الشريفة سوصية مه فقد العاصد في الحال  
مصعب الخلافة لصالح الدين يوسف ، فهض بأعاء المثلث ، وحلس على  
٩ سريره بالقصر ، ثم ملك البلاد ، وحدث له العاد وقهر الفرج وافتتح عدة  
مدائن ، قبل بها يث وسعون مدينة وحض وعرا بعه ، وعمل غير  
١٢ مضاف مع الفرج . وافق أمواله كلها في الجهاد في سبيل الله

- ولما استقر أمره ، أمر بالحطة بديار مصر لأمير المؤمنين المستضيء سور  
الله العباسي وانقطعت الدعوة للعتديين ، ولله الحمد والمئة من سائر الدنيا .  
١٥ وكانت الدعوة لني العباس قد انقطعت من مائتين وعشرين سنة ثم بعد يومين  
مات العاصد يوم عاشوراء بالقصر وحلس لسلطان صلاح الدين للفرزاء ،  
وبكى ، ونسب القصر بما حوى ، واعتقل من هناك من أقارب العاصد ،  
وأمرهم بالمنع من النساء ، ثلاثاً يتأسدوا واصطفى مائتين الحرث واستمر  
١٨

(١١) وسعون ب وسعين ب || وحصص [كد] ب وحصرت || غير غيره [٤٠٠]

غيره [٤٠٠] ب غير

(١٧) وتسلم ب وتسلم

(١٨) جامع من ب جامع عن

(٩) منصب الخلافة ، والصحيح : منصب الوزارة

(١٦) يوم عاشوراء ، يعني : سنة سبع وستين وخمسمائة

التي على ما في لفصل نحو عشر سبب ، من ذلك الكتب . وكانت أريد من مائة ألف محلد .

- ٣ ثم جاء رؤس الحليفة من بغداد محنعتين لسور الدين ولصلاح الدين . فبسور الدين حنفته بدمشق ، وهي فرجة ، وحنه ، وقناء ، وطوق فيه ألف دينار ، وحضان سرح حاص ، وسيف ، ولواء ، وحضان آخر حبيب ثم حرق في دشت ملكه إلى الميدان . وحنه صلاح الدين دون ذلك يسير ، ومعها أعلام سود للخطاء بمصر . ثم سار صلاح الدين في أهل الإسلام بأحسن سير إلى أن مات بقعة دمشق في صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة . ودون بترته نكلاسة بحوار جامع بني أمية ، وله سبع وخمسون سنة

- كان رحمه الله كثير الوضع ، حسن الأخلاق ، حليماً ، كريماً ، كثير الاحتمال ، شديد المداواة ، مُحباً للفقهاء وأهل الدين والخير ، مُحسناً إليهم ، مائلاً إلى حُب أهل المصنل ، يستحسن الشعر الحيد ويردده في مجلسه مدحه كثير من الشعراء ، ورحلوا إليه من الأقطار ، ويُحيزهم بالأموال . وكان شديد التمسك بالشرعية ، سَمع الحديث من جماعة من الشيوخ / ١٥

[ ٥ ب ]

(٧) أعلام سود [كذا] ت تا

(٨) مات ت ؛ كان تا

(٩) رحمه الله ت ؛ ق

(١٠) شديد المداواة شديد ت ت ت ق || محب للفقهاء ت ت محب الفقهاء ق

(١٢) ص ١/٢٤ يستحسن . . أولاده الكبار ت ؛ رحمه الله تعالى ق

(١٣) ويحيزهم : المقصود «وكان يحيزهم»

- وكان كريماً جداً : أطلق من الحبل مخرج عكا لمن معه اثني عشر ألف رأس ، سوى أئمان الحبل التي أصيبت في الجهاد ولم يكن له فرس يركبه إلا وهو موهوب أو موعود به ، وصاحبه بحث في طلبه وتناحر عنه الأمير أيوب بن ٣  
كان في بعض سفراته لدين لرمه ، فنقل لعرمائه اثني عشر ألف دينار مصرية وكان ورعاً رأى يوماً العماد الكاتب يكتب من دواة محللة بالفضة ،  
فأنكر عليه وقال : « هذا حرام » فلم يعاد إليها ٦  
وكان لا يصني إلا في جماعة ، وله إمام راتب بتصوات الخمس وكان يصلي قبيل الضح ركعات إذا استيقظ من نومه  
ويُسوي في المحكمة بين أكر الناس وبين خصمه وكان شجاعاً في ٩  
الحرب ، يمر في الصفوف ، وليس معه سوى علام وقرية عليه جزء من الحديث الشريف وهو بين الضمير على ظهر فرسه وكان مستحضر الوقائع  
الحرب وعجائب الديب ، ومحبيه طاهر من المعيب ، رحمه الله ولما مات ١٢

(٣) بحث في سنة ٥٠٠ ملاء في سنة ، تصح نسبي ٦٥٦ ١١  
(٦) فلم يعاد ب [كذا] فلم أكتب عنه إلا من دوة شبهه ، تصح نسبي  
٣-٢/٦٦٠

#### (١٢) طاهر تا (حاشية): طاهرأت تا

- (١) أصح من الحبل مخرج عكا لمن معه اثني عشر ألف رأس في حواد المستعدة لهذه المدن من شداد ١٨-١٢ (حديث صاحب ديوان صلاح الدين) «محصرون عدد ما ذهب من الحبل مخرج عكا لا غير فكان عشرة آلاف فرس»  
(٤١) درن تصح نسبي للعماد لأصفهني ٦٥٦ ٤-١١-١٠٥٧ ٥-١٠  
(٦٥) قارن الفتح القسبي ٢٠/٦٥٩-٤/٦٦٠  
(٨-١) درن تصح النسبي ٥/٦٦٠-٧ «فما رُئيه صني لا في جماعة، ولم يؤخره صلاة من ساعة إلى ساعة، وكان له إمام راتب»  
(٩) قارن النواهر السلطانية ١٣-١٦

لم يوجد في حزانته سوى دينار واحد صوري ، وبعض دراهم يسيرة . ولم يترك داراً ولا عقاراً . وغشي أهل دمشق يوم موته من الكآبة والويل والصحيح ما لا يوصف . وارتخت المدينة حتى كأن الدنيا كلها نصبح صوتاً واحداً . وعظم عليه الأسف ، واشتد الفلق . افتتح سبيله وباحوته وأقاربه من الأقصى إلى الموصل ، ومن طرابلس العرب إلى أسوان في النوبة . وحلّف سبعة عشر ذكراً ، وستاً صغيرة تزوّجها بعده ابن أخيه الملك الكامل . ومن أولاده العزيز صاحب مصر بعده ، والأفصل صاحب دمشق ، والظاهر صاحب حلب وفيه قال صاحب النضر من قصيد : < من الطويل >

أرى النضر مقروناً بربك الصفرأ فسر وأفلت الديق فأت لها أخرى  
عمر البمارستان العتيق بالقاهرة ، وأوقف عليه كثيراً . وجعل دار سعيد السعداء حائقا للصوفية ، وكتب بخطه ربعة شريفة بالذهب ، وأوقفها لها ، وهي موحودة فيها إلى الآن . وعمر حنّس المنوعة بمصر مدرسة ، وبجامع عمرو بن العاص روينس . الحشابة للشافعية ، والقمحية للمالكية . وعمر

(٤) الأقصى : [ ] ماضي ت : [بياض] تا

(٥) في النوبة ت : والنوبة تا

(٩) مقروناً تا معقوداً ، حريدة ، بربك ت : بربك ، الحريدة || وامت ت تا

وامح ، الحريدة

(١٣) الحشابة ، الحشابة ت ق

(١) دينار واحد صوري في الواو السلطانية ٨/١٧ «جرم واحد صوري»

(٦-٥) دار المصح فتي ٦٢٩ ٢-٣

(٨) صاحب النضر . ولعل المقصود بذلك هو «صاحب حريدة مصر وحريدة نضر» (= العماد الاصفهاني)

(٩) عن حريدة مصر وحريدة نضر للعماد الاصفهاني ، قسم شعراء اشم.

٢/٣٦٤/١٢ (باب علم الدين الشافعي)

(١٣) رواية الحشابة بجامع مصر العتيق ، دار الانصار لوسطه عمد لأمنار لاس

دمشق ٤ / ١٠٠ ٢ / ١٢ ، ابن المقربري وس دقاق يذكرا سوا الحشابين

مستط مصر ، مصر المحط ١ / ٣٣٢ / ٢٤ (وأيضاً ١ / ٤٧٦ ، ١٩) والانصر =

بالقيوم مدرسة وحائقاء ، والقُدس الشريف مدرسة وحائقاء وعمر فبعة  
 [١٦] لحل / دار المُنك ، وسور القاهرة بالحجر الموحود الآن ، وأربعين فطرة  
 بالحيرة ، والحجر الذي يتوصل منه إلى الأهرام ، وعبر ذلك رحمه الله  
 ٣ ورضي عنه .

وأما لسلطان الملك بعدل نور لدين الشهيد، فهو محمود بن ركني بن  
 افسنفر، وهو وإن لم يكن من ملوك مصر ، فقد وليها صلاح الدين المتقدم ذكره ،  
 ٦ وهو من نشوء وحده ، وأبوه وعمّه من أمراءه بل كان حسة من حسانه وكان  
 من حيار ملوك بعدل ولدين ، رحمه الله وكان ملكاً حليلاً ، عادلاً ، سيلاً ،  
 ٩ من أفراد الدهر .

قال الحافظ الذهبي في التلؤل بصيق هذا المختصر عن إصباح محاسنه  
 ودينه وشجاعته وغزواته وفتوحاته ومساجده ومدارسه وبرّه وعذله . مات بقلعة  
 دمشق في شوال سنة تسع وستين وخمسمائة بعلّة الحوايق شهيداً سعيداً  
 ١٢ حميداً ، وله ثمان وخمسون سنة ثم نقل إلى تربته بالمدرسة التي أسّاه باب  
 الحواصين قال ابن حلكان سمعت من جماعة من أهل دمشق يدكرو أن  
 ١٥ الدعاء عند قبره مُستجاب .

(١) بالقيوم مدرسة وحائقاء بالقيوم مدرسة في حائقاء

(٧) بشوء = شوء (جمع شئ)

(١٢) بعة = بعة

(١٣-١٤) باب الحواصين باب عند باب سوق الحواصين . ومات لأعر

١٦ - ١٥ ١٨٧ ٥

٥٠ ٢٢ || بمدرسة الفمحة ، بصر حفظ لتبريري ٢ ٣٤٣ ٣٥ ٣٦

١٤ - ٦ / ٣٦٣ ، الانتصار ٤ / ٩٥ / ٧ - ١٤ (عن الكتب الاصفهاني)

(١١-١٠) دول الإسلام ٢ / ١١ / ١٣

(١٥-١١) وفيات الاعيان ٥ / ١٨٧ / ١٢ - ١٧

(١٤-١٣) قارن أيضاً الروضتين لأبي شامة ١ / ٢ / ٥٨٣ / ١٧ - ١٩

وكانت أيام دولته ثمانياً وعشرين سنة . وأطلق سنة موته سائر لُمكوس من ممالكه ، وكان مبلغ ارتفاعها في السنة خمسمائة ألف دينار وثمانون ألف دينار ٣ وأربعمئة دينار . من ذلك على دمشق وحدها في العام أريد من خمسين ألف دينار . وكان في المصاف يقتل نفسه، ويتعرض للشهادة، ويسأل الله تعالى أن يحشره من بطون الساع ، وحواصل الطير . وكان مبيع الحط ، كثير المطالعة ٦ لتحديث وانفنه ، ملارماً لصلوة في الجماعة ، كثير اللاوة والصيم والتسبيح ، عربياً عن الكثير ، ورعاً في المأكول له عقل نَمَ ورأي ناقب من رآه شاهد من حلاله الميث وهبة السطبة ما يدهشه فباد فادسه رأى من اللطف ٩ والتوسع ما بهره . ولا يكذب ينطق بكلمة فُحش ، يرور الصالحين ويؤاخيهم ويعتق ممالكهم ويزوجهم بالسراري .

أحد من الفرج نبأً وخمسين مدينة وحضناً . وأنفق على جامع الموصل ١٢ سبعين ألف دينار . وأنفق في عسكره لما طرد الفرج عن حصار القاهرة سبعين ألف دينار . وعزم على عرو لفُدس وفتحها ، فمحا الموت ، رحمه الله تعالى / ومواقه وفصائله كثيرة تستغرق الوصف . وكان أسمر اللون، طويلاً،

(١) ثمان وعشرون سنة وعشرون ألفاً سائر تالها مش جمع، دول الإسلام

١٤/٦٠/٢

(٢) وثمانون ألفاً وتسع وثمانون ألفاً، دول الإسلام ٦٠/٢ ١٥

(٦) للصلوة ت: للصلوة ت

(٩) ويؤاخيهم ت: ويراضيهم ت

(١١) وأنفق ت: وأغرم، دول الإسلام للذهبي ٢٣/٦٠/٢

(١٢) سبعين ألفاً ت: سعمائة ألف ، دول لإسلام بندهي ٢/٦١ ٢



تركياً ، مليح الصورة لحينه صغيرة جداً في الحث

- قلت ويعد من كراماته حادثة عظيمة وقعت في رمله وهي رؤيته  
 للنبي ﷺ - وهو يحب - عقب تهجده وأوراده ثلاث مرات ، يأمره بالتوجه إليه  
 - إلى المدينة الشريفة - لأمر عظيم حدث بها ويشير إلى رحيل أشقرين  
 واقفين أمامه ، وهو يقول له « أحدي من هذين » فركب في ليله ومعه  
 وريسه جمال الدين الموصلي ونوجه إلى المدينة على راحل خبيبة في  
 عشرين يوماً فقدمها في ستة عشر يوماً وأنتم الله أمره ، على يدي السطاح  
 في قصة طويلة ذكرتها في غير هذا الكتاب .
- وقد أورد سيرته وسيرة صلاح الدين الإمام العلامة الحافظ أبو شامة في  
 كتابه الذي سماه « كتاب الروصنين في أخبار الدولتين النورية والصلحية » ، ثم  
 اختصره الحافظ العلامة العلاني في محله ، وسماه « عيون الروصنين » ،  
 وبالجملة فالرحال كان في عصرهما من أفراد الدين ، وبودرها تعمدتهما الله  
 برحمته .

(٣) صلى الله تعالى صلى ت

(٥) واقفين ت واقفين ت

(١٠) والصلحية ت ت: الصواب «والصلحية»

(١٢) نواذرها ت: قرادها ق

(١) قارن أيضا بروصن لأبي شامة ١ ٥٨٢، ٢ ١٥ (عن الكامل في التاريخ لابن  
 الأثير ١١/٦٠٣/٧-٧)

(٨) ثم أحد هذه الحكاية في كتابين الآخرين المعروفين لأبي حامد بقضي وندر  
 اصباح، شرعية فما على السطاح وولاية لأمر وسائر برعه (محفوظة برس  
 ٥٦١٨) ، انقصائل ساهرة في مجلس مصر وساهرة (تحقيق مصطفى الشا  
 وكامل المهندس، القاهرة ١٩٦٩)

(١١) علاني، هو جلس من ككتندي العلاني (مات سنة ٧٦٦ ١٣٦٠)، صاحب كتاب  
 عيون الروصنين، دار بروكس ١ ٣١٧ [٣٨٧]، المحفوظة لأصيه بهد  
 الكتاب محفوظة بالمتحف البريطاني بلندن

وعند موت السلطان صلاح الدين قسم البلاد بين أولاده انكار فولى من بعده مصر ابنه الملك العزيز عثمان ، ثم ابنه الملك المنصور محمد بوصية من ٣ ابنه وعمره سبع سنين وأشهر ، وكان لمدثر لأمره الأمير قراقوش الأسدي ثم خلعه عمه الملك العدل أبو بكر وتسلط ٤ ثم ابنه الملك الكامل محمد ، ثم ابنه الملك العادل الصغير ، ثم أخيه الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن ٥ الملك الكامل ، ثم ابنه الملك المعظم توران شاه ثم قتله ممبيك ابنه وهو على السماط شرفته ، لأنه لم يحسن سياستهم

وهو آخر ملوك بني أيوب ، بديار مصر وكانت مدتهم اثنين وثلاثين سنة ، وعدتهم ثمانية أمد كما ذكرنا ، أو تسعة بملك الأشرف موسى ابن ٦ الملك الناصر .

ولم يقاتل الملك المعظم هذا ، احتجعت الأمراء ولا كسر والأعيان ، ٧ واتفقوا على سلطنة الملك العزيز أئيك التركي بعد اختلافهم وقيل بل وقع ٨

- 
- (١) فولى ت: ثم ولي ق  
(٢) الملك العزيز ت: الملك المنصور العزيز ق  
(٣) وأشهر... الأسدي ت: ق  
(٤) أخيه تاق [كذا]  
(٥) ابنه ت: الكامل ت ق: وصلى عليه ب: المعظم توران ت: المعظم السلطان توران ق: ثم قتل... سياستهم ت: ق  
(٦) أسيرة ب: السماطية ت  
(٧) اثنين تاق: اثنين ت ق  
(٨) كما ذكرنا أو تسعة ت: وتسعة ق  
(٩) (١١- ص ٤٤) المعظم هد: وصلى عليه ب: المعظم توران شه: قتله ممبيك ابنه وهو على السماط أشرف قتل لأنه لم يحسن [سياستهم] ق

- اتفاقهم أولاً على سلطة شجر لدار ، أم حذيل ، روحة الملك الصالح نجم الدين [٧١] وحلموا لها ولوائها عز الدين أيث التركماني ، وسلطوها ، لأنهم / كانوا يعلمون أنها المدبرة لأمر المملكة في حياة روحها ، وتعلم على المشايير والتواقيع ، ونقصي حوائج الدس فحللت على الأمراء ، وأنصت لأموال ، وخطب باسمها ثم اتفقوا على سلطة الملك الأشرف مظفر الدين موسى ابن «ناصر يوسف» الملك المسعود إقبس بن تكامل فوزي في ندى حمادي ٦ الأولى سنة ثمان وأربعين ، وأركسوه ، وشق القاهرة ، وعمره ست سنين ، والمدبر لمملكته هو الأمير عز الدين أيث فكثروا يحيطون باسمهم جميعاً ، ويعتصمون على المشايير ، وصرت السكة باسمها جميعاً ٩
- وفي أيامه عظم شأن الممالك البحرية ، ورد فسادهم على العدة فلا ونها ، وأحد أموالهم ، وسقي سائلهم وكانوا ينعون بالمستعين ما لم يفعله المبرج واستقصوا حداً على البحر العزى أيث وهؤلاء كانوا نف مملوك ، ١٢ شتراهم لملك الصالح نجم الدين ، وسكهم بندقه الروضة أبي شهاب في سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة ، وسماه البحرية وكان كبيرهم الفارس قطبي لصالحه ، مهم طلب من الأمير عز الدين شيء لا يمكنه رده ، حتى طلب منه أن يقطعه لإسكندرية سقوده فوسمه له بها ، وكتب له مشور وكان يفتلا شجاعاً ، عملاً على السنطة ، اشتراه لملك الصالح بألف دينار ، وتزوج بنة صاحب حمه ، وضرب من المعز أن يحيي به فبنة اجعل ليعمل العرس بها ، ١٨ وغير ذلك مما يطول ذكره .

(١) شجر الدار تـا [كذا]: والصواب «شجر الدر» || حذيل تـ: خير تـا

(٢) وسوق بـ ، سوق بـ

(٨-٩) قارن كثر الدر لابن أبيك الدواداري ٨/١٤٤-٩

(١٧-١٩) قارن خطط المقرئ ١/٣٨٣-١٦-١٨

## الدَّوْلَةُ التُّرْكِيَّةُ

ثمّ دحلت الدولة التركية . وافق من أمر الله تعالى أنه لما ظهرت انتار ،  
 ٣ واستولوا على بلاد الإسلام شرقاً وشمالاً حتى غدوا إلى القفحاق ، وقتلوا وسبوا  
 الدَّارِي ، وباعوهم باليمن الحرس ، فحلهم لتخار من الادق لبيع فكان  
 حلاؤهم من بلادهم لشاسعة ، وسوقهم إلى هذه الديار من تقدير الله وحكمته  
 ٦ القاهرة ، التي لا تدرك العقول كنه أعوارها ، كما سأل لك ما صهر لي من ذلك  
 إن شاء الله تعالى في آخر هذا الكتاب .

ولما تسلطن الملت الصالح بحم الدين ، اشترى مهم ألف / مملوك ، (٧-٢)  
 ٩ وأمر مهم حمدة في حياته ؛ فهو أسو لترك بهذه الديار . ولما تسلطن ولده  
 الملت المعظم أساء معهم العشرة ، فقتلوه كما قُدم . ثم انفقوا واحتجعت  
 أروهم على سبطه المعز أيت . فسلطوه في سنة اثنين وخمسين وستمائة .  
 ١٢ فكان أول مملوكهم السلطان الملك المعز أيت التركماني الحشكيري فاستبد  
 بتدبير أمر لمملكة ، وأزال اسم الأشرف موسى ، وحسه . ثم شرع في

(٨) اشترى ثا: اشترات

(١١) اشس: نسس

(١٢) فاستبد: فاستبد



في لحَمِّم بانفاق الحَدَّام معها على ذلك وهرَبوا فَمَّا بَلَغَ مَمَالِيكَه الخُرُّ ،  
هَجَمُوا عَلَيْهَا لِيَقْتَنُوهَا ، فَوَحَدُوا حِوَارَ المَعْرِ قَدْ قَتَنُوهَا بِإِضَاقِيْبٍ وَكَانَتْ مَدَنُهُ  
٣ سَمْعَ سَبْعِينَ إِلَّا شَهْرَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . كَانَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، مُلْكاً حَلِيلاً حَازِماً  
شُعَاعاً كَرِيماً حَسَنَ التَّدْبِيرِ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ السَّفْكِ لِلدَّمَاءِ ، قَتَلَ حَتْفاً كَثِيراً  
بِغَيْرِ ذَنْبٍ .

٦ ثُمَّ اتَّفَقَ أَمْرَاؤُهُ عَلَى سُلْطَةِ اسْمِهِ سُوْرَ الدِّينِ عَلَيَّ فَمَسْلُطُوهُ ، وَلَقَّوْهُ  
بِالْمَلِكِ المَصْصُورِ ، وَعَمَرَهُ عَشْرَ سَبْعِينَ ثُمَّ قُصَّ عَلَيْهِ ، وَتَسَلَّطَ الْمَلِكُ المَطْفَرُ  
فَطَفَرَ المَعْرِي فَقَصَّ عَلَى جَمَاعِهِ مِنْ أَعْيَانِ الْأَمْرَاءِ ، وَاسْتَحْلَفَ / بَأْيِهِمْ ، [٨٨]  
٩ وَزَادَ فِي اسْتِخْدَامِ الْجُنْدِ ، وَعَظَّمَ أَمْرَ الدَّوْلَةِ .

وَفِي أَيَّامِهِ حَرَجَ الضَّاعِيَةَ الْعَمِيدَ ، مَبِيدَ الْأُمَمِ هَوْلَاكَوْ ، مَلِكَ اسْرَ ، حَتَّى  
اسْتَوْلُوا عَلَى إِقْبَمِهِ أَرْوَمَ وَغَيْرِهِ وَبَدَلُوا السِّبْغَ فِي الْحَلْقِ كَعَوَائِدِهِمْ ثُمَّ قَصَدَ  
١٢ بَعْدَ دَحْيُوشَتِهِ ، وَلَكَّرَحَ وَلَمُوصِلَ فَحَرَجَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَانْكَسَرُوا وَنَقَلَتْهُمْ  
وَبَرَسَ عَلَى بَعْدَادَ مِنْ شَرْقِيَّهَا فَأُشَارَ الْوَزِيرَ الْعِظَمَى عَلَى الْحَقِيقَةِ لِمُسْتَعْصَمِ  
بَنِيهِ أَنْ يَحْرَجَ إِلَى لُفَاةِ الْأَعْصَمِ بِمَنْزَرِ الصَّنَجِ بَيْنَهُمْ فَحَرَجَ إِلَيْهِ لِكُلِّبِ - أَعْيَى  
١٥ الْوَزِيرَ الْعِظَمَى - فِي أَرْمَانِهِ ، وَتَبَيَّنَ بَنِيهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، وَقَدْ هَابَ الْعَدُوُّ قَدْ  
رَعِبَ أَنْ يَرْوِجَ بَنِيهِ بَأْسُهُ ، وَأَنْ تَكُونَ الصَّاعَةُ لَهُمْ كَمَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ ،

(٢) جَوَارٍ [كِدَا] المَعْرَتِ : جَوَارِهِمْ نَا

(٣) شَهْرَيْنِ وَثَلَاثَةَ تَ : شَهْراً وَثَلَاثَةَ أَصْلَ تَ : ثَلَاثَةٌ نَا

(٨) وَاسْتَحْلَفَ : وَاسْتَحْلَفَتْ نَا

(٨) فَقَصَّ عَلَى جَمَاعِهِ مِنْ الْأَعْيَانِ مَعْنَى بَدَّلَ سَمَاءَ حَقُوصِهِمْ فِي لُفَاةِ

١٨٨ ٢ - ١ وَاسْتَحْلَفَ بِهِمْ وَرَدَ فِي سَحْدِهِ بَحْدَ . وَرَبُّ لُفَاةِ

١٨٨ ٢ - ١

(١١) ص ٢٩ / ١٠ قَارَنَ دَوْلَ الْإِسْلَامِ لِلذَّمِّ ٢ / ١٢١ / ٢ - ١٥

فحرق المستعصم في أعين دوله ، وأكبر لوقت ، ليحصروا العُقد . فأحيط بهم ، وصبرت رقاب الجميع ثم قتلوا الحبيبة ورفسوه بأرجلهم في عدل .  
أدخلوه فيه حتى مات ، رحمه الله .

٣

ودخلت التتار إلى بغداد واقسموها ، فأخذ كل ثومن ناحية ، وفي السيف يعمل فيها أربعة وثلاثين يوماً ولم يتسلم إلا نقيلاً فبلغ ما صسط من القتلى يومئذ ألف ألف وثمانمائة ألف وأريد . فعسد ذلك سودي بالأمس لمن بقي وألفوا كتب المستنصرية وحدها في نهر المدجلة حتى اسودت مؤوها ، مع قوة جريانه ، وشدة صفائه . وكانت علتها كما حكاه .

٦

ثم أمر هولاكو بصرب عنق كاتب الحبيبة ، وأرسل إلى صاحب الشام يهتده إن لم يحرب أسوار بيده ثم وصل السر إلى حلب ، فأخذوها ، وفعوا بها كل فيج مما بطون ذكره . ثم وصل مُقدمهم إلى دمشق ، ومعه فرسان ، فشمحت بقوس النصارى بدمشق وفعوا الصليب بها جهاراً ، وأمروا الناس بالقيام له من الحوائث وصاحوا : « ظهر الدين الصحيح ، دس المسيح »

١٢

(٤) من ت: يؤمن تاً: نوبن، دول الإسلام ١١/١٢١/٢ (حاشية)

(٦) وثلاثمائة - ثمانمائة

(٦.٦) من ت: ب - ب

(١٠) يهتده - يهدد

(١١) فرسان - فرسان

(١٢) وفعوا الصليب - فهدجوا - فهدجوا

(٢) انظر أيضاً حديث أبي بكرة السلمي في كنهه محض في حذر شر

٣ ١٩٤ ١٥ - ١٥ من نسخة فيهم نسخة ١٥ من نسخة لا علاج على كنهه كنه .

فمن حيو . ١٥ من نسخة في عدل ورفسوه حتى مات ، وفسد عرو في دمه .

والله أعلم»

(٧-٨) هذه الرواية ناقصة في كتاب دول الإسلام للذهبي

(١١-١٣) دول الإسلام ٢ ١٢٣ ٦ - ٨ - ١٤ - ١٦ مقدمهم ، وهو كنه بون . ومعه

فرسان . في دول الإسلام ٢ ١٢٣ ٦ - ٧ - ٨ - ١٤ - ١٦ فهدجوا هولاكو بفرسان ، بالأمس

لأهل دمشق»

وأرسل هولاكو مع رأسه خطباً إلى السلطان الملك المنصور أُرعد فيه وأُنفق ، وبلغ في الإساءة والتهديد ، فجمع السلطان أمراء دولته واستشارهم ٣ فانفق رأيهم على أن يكون المنقذ بالصالحية ، وببست فديتهم ماثلة إلى الحروح فاحتاج لموافقتهم في الظاهر ، وباطنه كاره لذلك ، ثم إنه تخير جماعة من الأمراء ، واستحثهم ليكونوا له عضداً ، مع الإحلاص ، ثم أمر ٦ بحروح العساكر الإسلامية شيئاً فشيئاً ، ثم أمر في يوم حروجه من القاهرة بتوسيط رُسل للتدبير ، / وكانوا أربعة : واحد سوق الجبل ، وآخر باب رويلة ، [٨ ب] وآخر باب النصر ، وآخر بالريدانية .

٩ ولما وصل الصالحية ، وتحقق تكملة العساكر ، جمع الأمراء ، وقال : « يا أمراء المسلمين ! لكم رمان تأكلون بيت مال المسلمين لمثل هذا اليوم . وأنتم لعدوة كرهون ، وإني متوجه إلى الله وإلى رسوله فمن احترامكم ١٢ الجهاد في سبيل الله ، فليستعي ، ومن رجع فله مضجع عليه » فلم يسمع الكل إلا موافقته .

ثم ساروا ، فسبقهم المماليك الحرة الهاربين في رمن المعرة ، ومقدمهم ١٥ بيسرس وفلاوون وبيسري فأقبل عليهم السلطان ، وساروا معه على طبيعة الأمير ركن الدين بيسرس خاليشاً فلما وصلوا إلى عرة وحدوا خاليش انتار فلما عذبوا عساكر المسلمين هربوا ليلاً فلما قدم السلطان بعرة يومين ليتلاحق ١٨ العساكر ، ثم أصبح سائراً خلفهم وكان عسكر النار مقرعاً في البلاد فكتب

(٣) مسمو ب . مكتفي ب .

(٥) مع ب . [ ] ت

(١٤) بهرس [د] ت .

(٨-٦) قارن السلوك ١/٤٢٩/٧-١٠

(٩-١٣) قارن السلوك ١/٤٢٩/١٣-١٨

(١٦) لخالش معه الترمج وحامل السرق أمام لخالش وقد ذكر المنشدي في ب .



إيهمه مقدّما لتتربّسوا وكثّف، بالاجتماع والحصور، وسدّ السلطان من عرة طريق الساحل فلما مرّ بمدينة عكا، وكنت يد فريح، أرسلوا إليه الهدايا واسحف ونقّاه ملكها، وسأله أن يسير بعسكره في خدمته فامتنع السلطان ولاطفه، وحلج عليه، وسخلفهم أن لا يكونوا معه ولا عليه ثم قرأ الله متى سار معي وجل منكم قتله قبل ملتقى التار .

- ٦ ثم ساروا فوقع حاليش السلطان على حاليش التتر فكسروهم، ثم برز السلطان على مفاصل عين حاليش من أرض كنعان بهار اجمعه خمس عشرين رمصا فاجتمع انتار كنهم هناك، وقللوا مع عسكر المسلمين قتلا شديدا وصاح المنث المظفر في العسكر وحمل نفسه بفرم وإخلاص وعلم الله صدق النبأ معهم، فأبرل بصره عنهم فكسروا العدو المحدثون كسره عظيمة فولّوا هاربين، وساقوا جنهم إلى قرب مدينة بيسان، ثم رجعوا والقوا مع المسلمين ثانية، فكانت أعظم من الأولى فقتل كنهم مقدّم التار، وحي برسه إلى المظفر وكنت ابدثرة على كثرة وأسر المسمون منهم

(١) مقدّما تا: مقدمي ت

(٧-٦) ثم ساروا فوقع... نزل السلطان ت: تا

(١١) فولّوا تا: فولوت

(١٢) الأولى ت: الأول تا

رسوم حيث في عهدى لأوس وحدث في مصر، عندما يعرض بصف لأعلام وهي رباب ه بره عسمة، ك- صاع في رأسها خضعة من شعر تستقى الحاليش (صح الأثنى ١٣/٨/٤)

(٥-١) انظر السلوك ١/٤٣٠/٢-٣

(٩) وصاح حيث حقيقر في عسكر وحمل نفسه، قرب بسوت ١ ٤٣١ ٤-٣ فوصرخ بأعلى صوته: وإسلاماه، وحمل نفسه

(١٢-١١) انظر السلوك ١/٤٣١/١٢

حقيقاً كثيراً . ثم برز الملك المظفر وسجد على الأرض شكراً لله على هذه  
[١٩] النعمة العظيمة عليه وعلى المسلمين . /

٣ ثم ساق إلى دمشق ، وظهر في أحوالها وأقام بها الأمير عديم [ الدين ]  
سنحر الحلبي ثانياً ، وأقام محلث ثانياً . ثم رجع قاصداً الديار المصرية ، فحياه  
رجل في الطريق ، وأسر إليه أن أمير مصر بك شراً ، فتغير حاطره عليه  
٦ وأسر بذلك لبعض حواصنه . فلع ذلك بيرس ، فتغير أيضاً ، واتفق مع جماعة  
من إخوته على قتل السلطان .

فلما قربوا من القصير بين العربي والصلحية ، سحرف بيرس عن الطريق  
٩ للصيد . ثم رجع وطلب الدهليز فساير السلطان ، هو وأصحابه ، وطلب منه  
امراً من سبي لشار ، وأعم له بها فأحد بيرس يده ليقبضه ، وكنت هذه  
إشاره سهم فقص على يده ، وندر إليه نص لإصهسي ، وصرنه بالسيف على  
١٢ كتفه فأبانه ، ثم احتفظه ورماه عن فرسه ، ثم رمه بهائر المعزي سهم فقتله  
وكان ذلك في يوم السبت خمس عشر دي لفعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة

وكان لمنك مظفر هذا - رحمه الله - شراً أشقر ، وفر النحية ، بطلاً ،  
١٥ شجاعاً ، ديباً ، عديباً ، محامداً ، محب إلى الرعية وكان يقول : أب

(١) خلفاً كثيراً : خلق كثير

(٢) الدين : - ت نا

(٤) قاصداً الديار : قاصد الديارات

(١١) نص لإصهسي : نص لإصهسي ، سنو ١٤٣٥ - ٥

محمود بن مودود اس تحت السلطان خوردم شاه « مات قتيلًا ، شهيدًا ،  
مظلومًا ، رحمه الله . وَعَفَّوْا قَبْرَهُ بِالْقَصْرِ .

- ٣ وَلَمَّا قَبِلُوهُ ، سَارُوا إِلَى الدَّهْلِيَّةِ لِمَشْهُورَةٍ ؛ فَوَقَعَ اتِّفَاقُهُمْ عَلَى بِيْرَسَ  
فَتَقَدَّمَ الْأَمِيرُ أَقْطَايَ الْمُسْتَعْرَبِ أَتَاكَ الْعَسَاكِرُ ، فَبَايَعَهُ وَحَنَفَ لَهُ ، ثُمَّ سَافَرَ  
الْأَمْرَاءُ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، فَوَلَّوْا السُّلْطَانَ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ رَكْنَ لِذِي بِيْرَسَ  
٦ الْبِنْدَقْدَارِيِّ الْعِلَاقِيِّ

- ثُمَّ قَدِمُوا لِقَاهِرَةٍ ، وَكَانَتْ قَدْ رُبِّتَ لِقُدُومِ الْمَلِكِ الْمُطْفَرِ ، وَالنَّاسُ فِي  
فَرْحٍ وَسُرُورٍ بَعْدَهُ وَكَشَرَ التَّنَارُ . فَلَمَّا أَصْحَوْا ، إِذَا بِالْمَدَائِدِ يَأْدِي « تَرْخُمُوا  
٩ عَلَى الْمَلِكِ الْمُطْفَرِ ، وَأَذْعُوا لِسُلْطَانِكُمُ الْمَلِكِ الظَّاهِرَ بِيْرَسَ « فَوَحَمَ النَّاسُ  
خَوْفًا مِنْ هَوَجِ الْبَحْرِيَّةِ إِلَيْهِمْ لَمَّا عَهْدُوهُ مِنْهُمْ مِنَ الْخَوَرِ وَالْفَسَادِ  
وَلَمَّا صَعِدَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَحُلِسَ عَلَى سَرِيرِ مَنَكِهِ ، نَادَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بِبَطَالٍ

(٢) وَعَفَّوْا تَ: وَغَفَرُوا لَهُ تَا

(٨) بَعْدَهُ تَ: بَعْدَهُ تَا « بِالْمَدَائِدِ تَ: بِمَدَامِ « تَرْخُمُوا تَ: قَرَّمُوا تَ

(٩) وَاذْعُوا تَ: وَاجْمَعُوا تَا « الظَّاهِرَ تَا: الْقَاهِرَةُ السُّلُوكُ .

(١٠) هَوَجَ تَ: فَتَكَ تَا « إِلَيْهِمْ تَ: بِهِمْ تَا

(١) قَارَنَ الْمَسْنُوتُ ١٤٣٥/١ - ١١٦ - وَمِنْ مَصْدَرِ مَقْرِيْرِي لِيَهْدِيهِ مَحْكِيَّةُ اسْ أَيْتِ

الدَّوْدَارِيِّ . قَارَنَ فَضْلَهُ الْمَضْلَّةُ فِي كِتَابِ الْمَدْرِ وَحَمَّعَ بِعَرَرِ ٨ ٤٠ ٤١ ١٩ ٢

(٢) قَارَنَ حَسْبَ الْمَدَائِدِ السَّرِيَّةِ بِمُسْرَعِهِ مِنْ سِيرِهِ أَنْصَهْرَةَ شُدَّعَ مِنْ عَنِي ٣١ ١٤

- ١٥ أَقَاتِمَ قَبْلَهُ وَدَمَّ مَحْكِيَّةَ شُدَّعَ ، وَبِهِ يَعْرِفُ قَبْرَهُ إِلَى لَانِ ١٥ وَبَعْرًا فِي الْمَسْنُوتِ

(١١/٤٣٥) «وَدَفَنَ فِي الْقَصْرِ» فَحَسَبَ

(٤) قَارَنَ السُّلُوكُ ١/٤٣٦ - ٩ - ١١

(٧-ص ٨/٣٤) قَارَنَ السُّلُوكُ ١/٤٣٧ - ٨ - ٨/٤٣٨

- مطالم كان أحدثها المنك المطمّر لأجل تحريد العساكر منها نصصع الأملاك  
وتقويمها وركبتها ، وعلى كلّ إسان ديار ، وأحد ثلث التركة الأهلية وكتب  
٣ بذلك مسموحاً ، وقرئ على المسرّ فطبت قلوب أساس ، وحمدوا لله  
تعالى ، ورادوا في الزينة وأصبح يوم الأحد ، / حسن بالإيوان وحفّ [٩٠]   
العساكر لهنه واستتب لأمر بدر الدين بيليك الحارديار واستقرّ فارس  
٦ الدين قنطري ثابث العساكر ، وأقوش لحبي أمتدارا ، وأبيك الأفزم حارديار ،  
ولاحين الدرفيل ويسان لرومي دوادرية ، وبهاء الدين يعقوب أمير أهور  
ورتب في الوزارة صاحب بهاء الدين علي بن حنا وكتب كنّا إلى الملوك  
٩ الثواب بإحضر خُشداشيته البحرية ، وكانوا مفرّقين في السلاط ، وكتب إلى  
الثواب والملوك بالشام بذل الصّاعة ، فأحانوه بالسمع والطاعة  
ولما استقرّ ملكه ، حصر إلى طاعته جماعة من الملوك ، وهم الملث الصالح  
١٢ صاحب الموصل ، وأخوه المحاهد صاحب الخريرة ، والمصور صاحب  
حماة ، والأشرف صاحب حمص فأكرمهم وحدهم وفيها أعطى الأمير  
عيسى إمرة آل فضل .  
١٥ وفي سنة ستين ، رتب السطان بمصر وإتقاهرة أربعة فصاة ، لكلّ مذهب  
قص وكان قبل ذلك القاضي الشافعي وبوّاه لا غير ، وبقيّة المذاهب بوّاه .

(١) الأملاك ت : الأموال تا

(٢) التركة ت تا : الترك ، السلوك

(٦) واقوش ، السلوك : واقوش ت تا || الجيني ت : الجنيني تا

(٨) بهاء الدين علي بن حنا = رين الدين يعقوب ابن الرسر ، السلوك || إلى

السلوك تا : إلى إلى الملوك ت

(١٤) إمرة آل فضل : إمرة آل فضل ت : امرأة الفضل تا

(١٥) أربعة تا : أربع ت



وفي سنة اثنين وستين مئتين ملطس ولده الملك السعيد ، وأركه شعار السلطنة ، وشق القاهرة وقد ريت له . ومشى فدامه الأمراء كلهم مشاة من باب النصر إلى القلعة .

وفيها رتب لعب القنق .

وفي عشر ذي القعدة أراد السلطان أن يُطهر ولده الملك السعيد ، فرسم للامراء أن يحصروا أولادهم / ليظهروا معه ، وكذا أولاد الأحاد ولقضاة [١١] والعقهاء والأعيان . وبودي بذلك بمصر والقاهرة فأحضر الناس أولادهم ، فبلغ عدتهم ألف وستمائة وخمسة وأربعون ، خارجاً عن أولاد المقدمين ولحد . وأمر لكل واحد منهم بكسوة على قدره ومائة درهم ورأس غنم فظهروا الجميع وأسطل في ذلك اليوم صمان المرز وجهاته ، وصمان الحشيش ، وسائر المكورات من ديار مصر .

وفي المحرم سنة سبع وستين ، احتفل السلطان برمي الشباب وأمور الحرب ، وبنى مسطبة بميدان العبد خارج باب النصر . وصار يرل كل يوم من الظهر لرمي الشباب ، ولا يعود إلى القنعة إلا عشية لأجرة . ويحصر الناس على لرمي ولرهد . فما بقي أمير ولا مملوك إلا وهد شعبه . وتوفر الناس على لعب الرمح ، ورمي الشباب .

وفيها سافر السلطان إلى الحدر الشريف ، وألق في العساكر جميعاً .

(١) اثنين تا: اثنين ت

(٦) أن يحصروا ت: أي يحصروا تا

(٨) وأربعون ت: (٥٥) والصواب ألف وستمائة وخمسة وأربعون

(١٠) وجهاته ت: وجهاته تا

(١٣) ممدات ممدات

(١١-١) عن الخطط ٢/٣٠٢ - ٣٠ - ١٣٥ انظر أيضاً: السلوك ١/٥١٦ - ٩ - أكثر

تفصيلاً، ١٨ - ٣/٥١٨ ، ٨ - ٩/٥١٩ - ٤/٥٢٠

(١٦-١٢) السلوك ١/٥٧٣ - ٦

(١٧ - ص ٣٧) السلوك ١/٥٨٠ - ١٤/٥٨١ - ٢



ويسعى وصر في وسط الحلائق ، ثم حنس على باب البيت ، وحعل يأخذ بأبدي اساس بطعهم فعتق بعض العامة بإحرامه لبطلع البيت فقتضه ، فكاد أن يرمي السلطان على لأرض ، وهو مستنشر فرح مسرور بجميع ذلك ٣

وكان ولده لملك السعيد ماهر صحة الترك المصري / ورجع السلطان [١٠ ب] صحة الترك الشامي ، ثم رجع إلى الديار المصرية سنة ثمان ورا في طريقه القدس والخليل ، ونصدق بهما . ٦

وفي أول سنة إحدى وسعين حرج السلطان من دمشق على السريد وساق في خدمته اليسري وحرملك وأقوش الرومي ، فوصل في سنة أيام إلى القاهرة ، فأقام بها خمسة أيام ، ثم رجع إلى دمشق في خمسة أدم فلعه أن التار مارلوا البيرة ، فساق إلى سراة ، فأحر أن التار ثلاثة لاف فساق إلى لقراء وحاصها - وهو أول من حاصها - وسيف الدين فلاوون ويدر الدين يسري ، والسلطان الصاهر فكسوا لسا ، وقتلوا منهم حنفاً ، وأسروا حنفاً ، وشحبهم يسري إلى سروح ، وهرب من كان منهم محاصراً للبيرة ، فدخلها السلطان ، وفرق في أهلها مائة ألف درهم ، وخلع عليهم ١٢

وفي هذه السنة سار السلطان يعوم في بحر اليل ، وهو لاس رردية ١٥

(١) ثم جلس ت : وجلس تا

(٣) وهو مستنشر فرح ت [ . ] تا (بياض)

(٨) وجرمك : وجرمك ت : وجرمك تا || وأقوش : واقوش ت تا

(١٠) بزاعة : مراعه ت تا : براعة ، دول الإسلام ١٧/١٣١/٢

(١٢) وقتلوا منهم حنفاً (ناها مش) : || وشحبهم : وشحبهم ت : وشحبهم ، دول

الإسلام (حاشية) ١٩/١٣١/٢

(١٣) محاصراً للبيرة : محاصر البيرة ت تا

.....  
(٧-١٤) دول الإسلام للذهبي ٢/١٣١/١٣-٢١

(١١) وهو أول من حاصها . . . في دول الإسلام ٢ ١٣١ ١٧ - ١٨ وكان أول من

خاضها سيف الدين فلاوون

(١٥- ص ٣٩/٢) عن السلوك ١/٦٠٨/١٢ - ١٤



مُسْنَدٌ وعمل سبطاً كثيرة ، وأركب فوقها الأمير الدودار والأسنادار وجرحها السلطان وحرّ فرسين - وهو يعوم لاسن الرردة - من الرّ إلى الرّ

وفي سنة أربع وسعين رَوّح السلطان ولده المثلث السعيد ناسة الأمير سيف الدين قلاوون الألفي .

وفيها حرّد السلطان عسكرياً للبلاد النوبة لأنّ ملكها تحراً ووصل إلى الأعمال القوصية وإلى مدينة أشوان وأحرقها ومعهم الأمير أفسّر المارقني الأسنادار ، وأبكت الأفرم الحاردار فالتقوا بملك النوبة وكسروه ، فمّر بهم ، وما فصل من أصحابه إلا القليل وأسروا وأخوه وأمه

ثمّ في أول سنة ست وسعين قدم السلطان من الروم إلى دمشق ، وكان دخلها لقتال التتار . وقطع درسد الروم إلى أن التقى معهم ، وقتلهم ، وكسرهم ، وأبهرموه فدعاه وهو بدمشق محيياً أبعاً ضاعية اسر رجلاً إلى الألبانيين ، فصرّب مدهبير بنقصر ، ثمّ رجع أبعاً

فتوعك السلطان بعد أيام ومرض ، فسقوه مُسهلاً ، فلم يقد ، فحرّكوه بدواء أسهله فأفرط ، والخُمى تقوى ، فتحيلوا أنه سُقى فأعطوه حواهر ، فلم

(٢) الزردية ت. ازدهي تا

(٥) للبلاد: إلى البلاد تا || لأن: كان تا || تجزأت: تمزدتا

(٧) فالتقوا تا: فالتقوت

(١٠) درسدت: جريد تا

(١١) طاعيه اسارت طقية

(١٤) فتحينو تا فتحينوت

(٤-٣) فاز دول الإسلام ٤/١٣٣ - ٥

(٧-٥) قارن السلوك ١١/٦٢١ - ٦/٦٢٢

(١١- ص ١٠/٤٠) عن دور الإسلام ٢ ١٣٣، ٢١ (حوادث سنة ٦٧٥) و ١٣٤ - ٦ - ١٩

(حوادث سنة ٦٧٦)

(١٣) فلم يقد، هذه العبارة ليست مستعارة من دول الإسلام بل من أصول

١١/٦٣٥/١

يُفقد من ذلك شيئاً وحصر الأهل الذي لا يدفع بالحيل فمات السلطان ركن  
[الدين] أبو الفتح بيرس التركي البندقداري ثم الصالحي السجسي بقصره  
٣ بدمشق في الثامن والعشرين من المحرم ، وله نحو سبع وخمسون سنة

فكانت دوله سبع عشرة سنة وشهرين اشتراه الأمير علاء الدين السدقدار  
الصالحي ، فطلع بطلاً ، شجاعاً ، عالي الهمة ، لا يصلح أن يكون إلا عبد  
٦ ميث فاحده لميث / الصالح ، وصار من حملة مماليكه الحرة شهد وقعة [١١١]  
الفرج بالمصورة ، ثم صار أميراً أيام المعز وشتهر بالبرورية والإقدام .  
وكان طليعة الإسلام يوم عين جالوت وله سيرة مفردة ألفها ابن عبد الطاهر ،  
٩ وأخرى ألفها ابن شداد وترك ثلاثة سبب المثلث السعيد ناصر الدين محمد ،  
والملك بدر الدين سلامش ، وبمحم الدين حصر ، وسبع ست  
وقد ساق شيخنا المقريري سيرته بأحسن تلخيص ، ثم قال : « وبالحملة  
١٢ ففقد كان من خير ملوك الإسلام » قلت . ولم يُصنفه بما قال والذي طهر لي  
أنه لم يأت بعد السلطان صلاح الدين يوسف أفع للإسلام ونسبهم منه رحمه  
الله .

١٥ ثم ولي بعده ابنه المثلث السعيد محمد تركه خن ، ثم أخوه الملك العادل  
سلامش بعد خلع أخيه ، وعمره سبع سنين وأشهر .

- (١) يفتد : تفدت نا || لا يندفع تا : يندفع ت
- (٢) [الدين] : - ت نا || ثم الصالحي ت : الصالحي نا
- (٤) سبع عشرة تا : سبع عشر ت || البندقدار ت : البندقداري تا
- (٦) الملك الصالح تا : الملك الملك الصالح ت
- (٩) ثلاثة - ثلاث -

(٨-٩) الروض برهر في سيرة المثلث الطاهر ، تحقيق عبد العزيز الحويط ، الرياض  
١٣٩٦ ١٩٧٦ (تحقيق حنفي عاصمه صديقي ، داء ، سكلادش ١٩٥٦) تاريخ  
مثلث صدر ( برهر في سيرة المثلث الطاهر ) نثر ندين ابن شداد ،  
تحقيق أحمد حطيط ، بيروت / فيسان ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م

(١١-١٢) عن السلوك ١/٦٤١/١٠-١١

ثم الملك المصور قلاوون الصالح الحامي العلاني الأتقي عُقد له يوم الأحد العشرين من شهر رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة كان حسه من القضاة ، من قبيلة نوح أغلي فحلب إلى مصر صعباً ، واشتراه الأمير علاء الدين أقسقر الساقى العلاني ألف دينار ، فعرف بالأتقي ثم صار بعد موته إلى الملك الصالح في عدة مماليك عرفوا بالعلانية ثم جعله الملك الصالح من حملة المماليك الحربية ومارل في خدمته حتى مات ثم تفتت به الأحوال حتى صار أتابك العساكر في سبطنة العاد سلايش ونصرف فيها تصرف الملوك ، إلى أن وقع الاتفاق على خلع العادل وإقامته سلطاناً في التاريخ المذكور وحلف له الأمراء وأرباب الدولة ثم خرج الريد بالبشائر إلى الأعمال ، وخُهرت نسخة اليمين إلى دمشق وغيرها ، وزينت مصر والقاهرة وظواهرهما وقلعة الجبل .

وأول ما بدأ به بطرركوة الدولة بدير مصر ، وكانت ممّا أخفف بالرعية ، وأطلق مقرر البصاري ، وكان له محدداً مدة ثمان عشرة سنة ؛ واحتطت الأسعار بعد علانها ووصل الريد إلى دمشق ثمان عشرية بعد يومين

(٤) علاء الدين بن السلوك علاء الدين بن العلاني العلاني بن العادلي السلوك

(١٢) زكاة: زكاة

(١٤) ووصلت: ثم وصل تا || عشرية بعدت: [ . . . ] تا (بياض)

(٢- ص ٦٤/٦٤٢) عن السلوك ١/٦٦٣ - ٣/٦٦٤ (ملخصاً)

(١٣) يعني منذ سنة ٦٦٠ مع بداية دعوة بطرس لحبس ، راجع صحي ب

«Ein koptischer Martyrer des 13. Jhdts. Al-Habib Bu'us ar-Rahh al-Qibt» in: *Der Islam* 58 (1981), 321-26

وسع ساعات من مفارقة قلعة الحل ، ولم يُعهد مثل هذا أداً

ثم أفرج عن الأمير عز الدين أئيك ، لأفهم الصالحي ، وأقامه في بياسة السلطنة . وأقرّ الصاحب رهاا الدين السُّحاري على وراء مصر . ولأرم الخلوس بدار العذل في يومي الاثنين والخميس .

وفي يوم السبت ثالث شعبان ركب الملك المصور شعار السلطنة وأتته الملك ، وشرق القاهرة وهي مُربّنة ، فكان يوماً مشهوداً

وفي أيامه صُرِفَت المصارى من كتبة ديوان الحيش عوضاً عن الأشعد إبراهيم المصري .

وفي يوم الجمعة سابع عشرين شوال / كتب تقاليد القضاة الأربعة [١١ ب]

واستقرّ الحال على أن يكون قاضي القضاة صدر الدين عمر ، ابن قاضي القضاة تاح الدين عبد الوهاب ابن ست الأعرّ الشافعي ، هو الذي يولّي في أعمال مصر كلّها قضاة يبوون عنه في الأحكام ، وبقية القضاة يحكمون بالقاهرة ومصر خاصّة بغير نواب في الأعمال . واستمرّ الأمر على ذلك إلى اليوم

وفي ثاني دي القعدة ركب السلطان إلى الميدان ، وفرّق فيه مائة ونصع وثلاثين فرساً سرّوح مُحلّاة ، وحلج على الأمراء جلجاً سيّية .

(١) أدات إلها ت

(٢) عزّ الدين ت: عزّ الدولة تا

(٣) وراء مصر ت (مصر [عبر وصح] نها مش) وراء و وراء ، اسلوك

(٩) الجمعة ت: الخميس ت إلى الأربعة تا: الأربع ت

(١١) أعمال ت: تا

(١٤) ثاني ت: ت

(٨-٧) قارن السلوك ١/٦٦٧/٨ - ١٠

(٩-١٣) قارن السلوك ١/٦٦٨/٧ - ١١

(١٤-١٥) قارن السلوك ١/٦٦٩/١ - ٣

وفي حادي عشره مات السلطان الملك السعيد ابن السلطان الظاهر بيبرس بالكرك تقطر عن فمه بالميدان ، وهو يلعب بالكرة فلع الحر السلطان في العشر من محرم عليه ، لأنه كان روحه است . وعمل له عزة بالإيوان من قلعة الحل وحل كتيبا بقماش أبيض وحضر العلماء والعصاة والوراء والوعاظ ، فكان يوماً مشهوداً وكتب إلى أعمال مصر والشام أن يصلى عليه صلاة الغائب على مذهب الإمام الشافعي .

وفي سنة اثنين وثمانين ، ثامن عشرين ربيع الأول اشترت الدار القطبية بحط بين القصرين ، وعوض عنها قصر الرمرد برخنة باب العيد وأقام الأمير علم الدين سحر في عمارتها مرستاناً ، وقنة ، ومدرسة فأظهر من الاهتمام بالعمارة ما لم يسمع بمثله . فيقال إنه فرع من ذلك كله في عشرة أشهر .

وفي يوم الثلاثاء رابع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين ، افتتح السلطان مدينة طرابلس ، وكانت بيد الفرنج . ثم أحررها وأحرقها وسبت مدينة على نصف فرسخ منها ، فسكنها المسلمون وكان أطرابلس بأيدي الفرنج مئة وخمسة وثمانون سنة ، أخذوها من المسلمين بعد حصار خمس سنين

(٥) فكانت : وكان ما

(٦) الغائب والسلوك : الغائبة ما

(٧) اثنين ما : اثنين ما وثمانين ما وسمن ما

(٨) بحط ما

(١٣) أطرابلس لطرابلس ما : أطرابلس ، دول الإسلام

(١-٦) قارن السلوك ١/٦٦٩/٨-١٣

(١٠-١) عن استوث ١/٧١٦/١١-٧١٧/١١ نصر أيضاً ذكر هذه الحوادث المفصل في

الخطط ٢/٤٠٦/٩-٢٤/٤٠٨

(١١) قارن السلوك ١/٧٤٧/٤-٥

(١٢-٣) من دول الإسلام ٢/١٤٣/١٠-١٥

وفي سنة تسع وثمانين ، قديم مدينة عكا هرج ، فثاروا بها وقتلوا منها من  
تخار المسلمين قلع السلطان ، فعصب حدّاً ، واحتدّ ، وأخرج الدهير ،  
٣ وثأب لعرو عكا فتوَعك السند بمرص حبيب ، ثمّ ترايد به الحد إلى أن  
حصّر لأجل فمات ، رحمه الله ، بمحيّمه تجاه مسجد الترس بظاهر القاهرة في  
ليلة السبت سادس دي القعدة ، وقد حاور المستين فكانت مدّة إحدى عشرة  
٦ سنة وشهرين وأربعة وعشرين يوماً ثمّ حُمِل في تابوت إلى القلعة فعُسل ليلة  
الأحد ، وصُلّي عليه ثمّ برلوا به إلى تربته / دافئة المصورية بين القصرين ، [١٢]

فدفن بها .

٩ كان رحمه الله مدكاً شجاعاً ، حَيّاً ، سنوساً ، مُهيّأ ، تامّ الشكل ، مليح  
الصورة ، كثير الوقار ، دُرّي اللون ، مستدير الوجه واللحية حفيها ، بدا الشيب  
بعارضيه عليه أنهه وهبة عظيمة كنما خلق لملك ، قليل الكلام بالعربي ،  
١٢ فصيحاً دائركي افتتح عدّه قلاع كانت بيد الهرج ، منها المرقب وطرابلس  
وحلة والادقية وترك ثلاثة أولاد ذكور وهم الملك الأشرف خليل ، والملك

(٤) التّن: التّين ت نا: تير، السلوك

(٥) إحدى عشرة ت نا: إحدى عشر ت نا

(٩) خيرآت ت نا: خير، دول الإسلام ، سنوساً ، سنوساً ، سنوساً

سائساً ، دول الإسلام لا مهيّات ت نا: مهاباً ق

(١٠) بدأت ق: بدأ ت نا

(١١) بعارضيه ت نا: بعارضيه ، دول الإسلام

(١٣) وجلة ت نا: ق

(٦-٣) عن السلوك ١ ، ١٥/٧٥٤ - ١١/٧٥٥ ، انظر أيضاً الحفظ ٢ ٣٦/٢٣٨ - ٣٧

(٦-٤) انظر أيضاً نجوم الزهرة ٧/٣٢٥ - ١ - ٣ (وكرر الدرر ١٥/٣٠١/٨)

(١١-٩) قارن دول الإسلام ٢/١٤٣ - ١٨ - ٢١

(١٢-١١) السلوك ١/٧٥٦

(١٣- ص ٤٥/٣) السلوك ١/٧٥٥ - ٤ - ٧

الناصر محمّد ، والأمير أحمد ، مات في سلطنة أخيه الأشرف ، وبنين وهما  
إلنطمش وتعرف بدار مختار ، وأحنها دار عسر ؛ وروحة واحدة أم الملك الناصر  
محمّد .

٢

وكان مُغرماً بجمع المال وشراء المماليك بلغت عدّة ممالكه اثني عشر  
ألف مملوك ، وقبل سبعة آلاف تأمر منهم كثير ، وتسلسل جماعة وكان قد  
أورد منهم ثلاثة آلاف وسعمائة من لاص ، والحركش ، جمعهم في أرح القعدة  
وسماهم الرحبة وكان يباشر أحوال ممالكه نفسه . فيحرقهم طبقة طبقة  
يلعنون بين يديه بالرمح ، ويركبوا مع الحُدُم لرمي الشب هداياهم دثماً  
ورزق فيهم السعادة ، وطلعوا رجالاً ملاحاً

٩

وممالكه هم أول من غير لباس الدول المتقدمة ، لأنهم كانوا يلبسون

- (١) والأمير أحمد... الأشرف ت تا: - ق || وابتنين ت تا: ويتين ق
- (٢) إلنطمش، السلوك ١/٧٥٥/٦ (قرن أبيض) إلنطمش أم الملك سعيد في نواحي  
بالوفيات ٩/٣٥٣/٤: [...] بطمش ت: ويطش تا: البطمش ق
- (٣-٥) قد أوردت ن أوردت || لاص ت تا: لاص، سلوك ١/٧٥٦/٢
- (٧) طبقة طبقة ت تا: طبقة بعد طبقة ق
- (٨) ويركبوا ت تا ق [كذاء والصواب: ويركبون]
- (١٠-١١) وممالكه هم أول... مروزي ت تا: - ق

(٧-٤) السلوك ١/٧٥٥/٢٠-٢/٧٥٦  
(١٠-١١) ص ٤٦ (٧) قرن السحوم الزاهرة ٧/٣٣٠/٤ - ٣٣٢ (عن بصمدي) ونحطط  
٢/٨٨ - ٣٣ - ٩٩ (ناب سوق اشرفش، واشرحمة عرسية ذات الشروح  
المفيدة لهذا الباب في:

Andre Raymond et Gaston Wiet. *Les Mameluks du Caire*. Traduction annotée  
du texte de Maqrizi (Institut Français d'Archeologie Orientale du Caire. Textes  
Arabes et Études Islamiques 14), Cairo 1979, 169-171.

وقارن أيضاً صبح الأعشى ٤/٦/٦ - ١١

كبنوت صغر مصرنة عريضة كلاليت بعير شاش ، وشعورهم مصفورة دثوقة في  
 كيس حرير أصفر أو أحمر أو غيرهما ويشدون في أوساطهم سود بعلكتي عوضاً  
 عن الحوائص ، وأكمام أقينتهم صبيقة على ربي ملاس المريح وأحفاف  
 نزعالي ، ومن فوقها حفت ثابي يسمى سُقْماء وفي وسطه من فوق اللباس  
 كمران حلق وإبريم ، والصوالق كمار تسع نصف وثبة أو أكثر ، ومثدبل طوله  
 ثلاثة أذرع .

فعبير السلطان الملك المصور هذا الربي ساحبس منه وكانت حلق  
 الأمراء المتقدمين حارة ملون ، والطلحاحات والعشراوات عتابي . فرسم  
 السلطان لأربعة من مقدمي الألوف بدس تشريف وحش ، وهم حشداشيتنه سُقْماء  
 الأشقر ويتسري والأيدمري والأفرم ، وثقية المتقدمين خارة ، ونحوهم  
 مروزي .

- 
- (١) كبنوت ب كبنوت ن || مصرنة ت مصرية ت || كلاليت ت ثا وانحطط  
 ككسدت ، سحوم || مصفورة ن مطفورة ب || دثوقة ب وبعه ت دابق ،  
 النجوم  
 (٢) سود ت حودن  
 (٣) وأكمام ت: والحمام ثا  
 (٤) برعني ت وسحوم برعالي ثا للبري ، الحفظ || ثابي [كدا] ت ن ثا ،  
 الحفظ  
 (٥) محقق ، انحطط ولسحوم محقق ت ن || وإبريم ب وانحطط وإبريم ثا  
 (٨) الأمراء ت ثا || حارة ملون [كدا] ت ثا ، البروري ، النجوم  
 (٩) شاريق وحش ب ثا الطرد وحش ، سحوم || حشداشيتنه ت حشداشيتنه ثا  
 (١٠) والأيدمري ت والأيدمري ثا || والأفرم والأفرم ت ثا || حارة ت ثا  
 المروزي ، النجوم



ثم ولّوا بعده ابنه الأشرف خليل ابن الملك المنصور قلاوون ، فمكث ثلاث سنين وشهرين وأياماً .

١٢] ثم قتل بيدرا ولاحيين من مماليك أبيه وهو / يصيد / وسموا بيدرا السمك  
القاهر ، وهو المسمى سلطان لينة ، ليمنكوه / فحمل عليه كثنغا بالحاصكية  
فقتلوه من العدة ، فاحتفى لاحيين وقرأستقر / ثم ولوا أخاه الملك الناصر محمد  
اس الملك المصور قلاوون في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، وهو اس  
تسع سنين . فأقام الأمير زين الدين كثنغا نائباً عنه . وركب في قسست السلطة ،  
وشق القاهرة ، ورئت له البلاد / ثم بعد أشهر طهر لاحيين . فشمع فيه كثنغا ،  
فأعم عليه السلطان بإقطاع بكتوت العلائي ، وقتل الأمير سحر الشعاي ،  
وكان قد عزم على أن يتملك ، فلم يتم له / وأهلك الورير اس السلغوس تحت  
العقوبة .

ثم في المحرم سنة أربع خلع الملك الناصر محمد نفسه من الملك ثم  
توجه إلى الكرك مقرصاً عن الملك ، بعد أن مكث أحد عشر شهراً وأياماً

(١) ثم ولوا [ولوت] بعده اسم الميث لأشرف ت تا سلطان في

(۳) وسقوا بیدرات: وسقوا پیدرتا: وسقوا پیدار ق

(5) فاحمى فاحمى س تا و حصى ق و دول لإسلام || وبوا (ولوت) أحامت ن  
بعده ق

(٦) ابن الملك تقي ونوا بعده به الملك الأشرف محمد ابن الملك ق

(٨-١٠) ثم بعد أشهر... العقوبة تـ: - ق

(٩) العلامة ت: الصلاة تا

(١٠) السبلحوسر : السبلحات

(١٢) ثم في المحرمات ثانياً: في المحرمات

(۱۳) أحد عشر تا، إحدى عشر في

(١١-١) عن دول الإسلام ١٥، ١٤٨، ٢ - ٢، ١٤٩ (يختلف ترتيب الموضوعات)

(١٢- ص ٤٨/٥) عن قول الإسلام ١٧/١٤٩/٢ - ٢/١٥٠

ثم تسلط الملك العدل ريس الدين كئثعا التركي المَعْلِي المنصوري ؛  
وقد حاور الأربعين وهو من سبي وقعة حمص الأولى كان من كبار الأمراء  
المنصورية . وأقام نائبه لاجين المنصوري .

وكسر النيل في ذلك العام عن بعض كبير فحاف الناس وعلت  
الأسعار .

ثم كان في سنة خمس وتسعين وقوع الفخط المفرد والوباء بديار مصر ،  
حتى بلغ الأردت مائة وستين درهماً ؛ حتى أكلوا الحيف وعظم الوباء ومات  
الحق في الطرق جوعاً وهلاكاً واحتصر من مات بمصر ولقاهرة في مدة شهر  
صفر فقط ، فرادوا على مائة ألف نفس ثم تراجع الأمر في جمادى الأولى ،  
وقل الناس وفنوا ، وانحط السقر .

ثم توجه السلطان كئثعا إلى دمشق في ذي القعدة هـ رُبِيت له ، وصلى  
الجمعة بالمقصورة ، وحلج على خطيب جامع سي أمية ، القاضي بدر الدين  
اس جماعة ، وزار المصحف العثماني وأقام بها ثلاثة عشر يوماً ثم جاءته

(٢) وهو من سبي وقعة حمص الأولى ت . ق || كبار الأمراء ت ن اكر ق

(٣) مائة ت ق .

(٤) عن بعض ت ق من بعض ت ا عن بعض ، دول الإسلام || حذف ت نا حذف  
ق

(٦) خمس وتسعين ت ٦٩٥ ق || وقوع ت ن وقع ق

(٧) حتى بلغ ت سبع ق وسيرت وتون ق

(٨) واحتصرت ؛ وأحصرت ت ق ؛ أحصي ، دول الإسلام

(٩) فزادوا ت ؛ فزدوا ت ؛ فزاد ق || جمادى ت ت ؛ جماد ق

(١٠) وفنوا ت ق ؛ وقتها ت

(١١) السلطان كتبها ت ت ؛ السلطان العادل كتبها ق

(١٢) بالمقصورة ت في المقصورة ق || وحلج على جماعة ت مجمع سي أمية ،

وخلج على خطيبه القاضي بدر الدين ابن جماعة ق

(١٠-٦) عن دول الإسلام ٢/١٥٠-١٦-٢٢

(١١-٦) ص ٤٩/٣ عن دول الإسلام ٢٣/١٥٠-٤/١٥١-٣/١٥٢-٦-١١

الأحبار سلطنة لاجين مدبار مصر ، فذعن له السلطان كُتُعا وسلم معه .  
 وعُتقلوه في مكانه من القلعة ودَقَّت البُشار للملك المصور لاجين ورُسم له  
 سياسة صُرَّح بِأمره عشرة فكان مكث الملك العدل ستة وأحد عشر شهراً ٣  
 وعشرون يوماً ثم تَوَخَّه به إلى صرَّح ، فأقدم بها إلى ستة تسع وتسعين  
 فأبعم عليه الملك الناصر سياسة حمئة ، فاستمرَّ بها إلى أن مات ، فحُمِلَ إلى  
 دمشق ، ودُفِنَ بفاسيون . ٦

وكانت ولاية الملك المصور حسام الدين لاجين في شهر صفر سنة ست  
 (١١٣) وتسعين / وستمائة وحلَّف له الأمراء ، وسُتَاب في السبْطة قُراشُفَر ، فأدم  
 قليلاً ، ثم قُصَّ عليه ثم أدم مملوكه مكوتمر الحسامي رأساً عوصه وهو ٩  
 الذي عُمِّر جامع ابن طولون بعد دُثوره ثم في سنة سبع وتسعين قُصَّ البسري  
 على أكثر أمراء الدولة ، منهم عز الدين أيسك الحموي ، الذي كان نائب  
 دمشق ، وغيره ١٢

- (١) سبْطَر كُتُعا سبْطَر كُتُعا سبْطَر كُتُعا سبْطَر كُتُعا  
 (٢) من القلعة ت تا: في القلعة ق || ورسم له... عشرة ت. - ق  
 (٣) فكان مكث الملك العدل - فكان مكث الملك العدل ق || وأحد عشر ت. ورحدى عشر

ق

- (٤) ثم تَوَخَّه به... بفاسيون ت: - ق  
 (٥) فأبعم ت: وأبعم تا  
 (٦) الملك المصور ت - الملك المصور سبْطَر ق لاجين ت لاجين المصور ق

ق

- (٩) ثم قُصَّ عليه... عوصه ت: - ق  
 (١٠- ص ٤/٥٠) بعد دُثوره... وجهزه ت: - ق

(٩٨) قارن دول الإسلام ١٢/١٥٢/٢

- (٩) وهو سبْطَر كُتُعا سبْطَر كُتُعا سبْطَر كُتُعا سبْطَر كُتُعا ١٢٧ ٣ - ١١ (ع ١١)  
 تعمير هذا الجامع

- (١٠-١٢) عن دول الإسلام ٢ ١٥٢ ١٨ ٢٢ ، ولكن سبْطَر كُتُعا قُصَّ على البسري  
 أكبر أمراء الدولة (قارن أيضاً السلوك ١/٨٢٨/١٦ و ٤/٨٣٣)

وفيها ابتدأ السلطان برؤك بلاد مصر ، وهو الرؤك الحسامي وقرق  
المنشير وقسمها على أربعة وعشرين قيراطاً منها أربع قرايط للسلطان ،  
٣ [ و ] عشرة قرايط لأحد الحلقة ، وعشر على الأمراء  
وفيها حج الحلب [ حة ] - عمدة ألف درهم وجره .

ثم في سنة ثمان وتسعين ، قتلوا السلطان الملك المنصور لاجين بالقصر  
٦ بقلعة الحل وعنده قاضي القضاة حسام الدين الحفي وابن عود وجماعة  
أعيان ، وأعلقوا عندهم باب القصر وقتل [ حة ] - ومعه المماليك البرحية -  
سبعة ؛ ثم همحموا بأجمعهم على سائيه [ وقالوا : « السد » ] طار يظلك ،  
٩ فأبكر حالهم وفار : « قتلتم السلطان » فقال كُرحي . « نعم وحشاً بقتلك » .  
فاستحار بالأمير طعحي ، فأحاره ، وحنف له لا يؤذيه ، ولا يمكن أحداً منه

(٣) [ ... ] : خرق في ت || عشرة تا : عشرت

(٤) الحلب [ ... ] - عمدة : خرق في ت

(٥) ثم في سنة ب في سنة ب بعد في سنة و || السلطان الملك المنصور ق  
[ ... ] : خرق في ت

(٦) حسام الدين الحفي وابن عود ق : [ ... ] : خرق في ت

(٧) وأستمر عدس ب ودين ق || القصر وقتل [ حة ] : خرق في ت

(٨) [ وقالوا : السلطان : خرق في ت

(٩) فأبكر ت : فأبكر تا

(٣-١) قارن السلوك ١/٨٤١ - ٢/٨٤٢

(٤) عن حج الإمام الحاكم بأمر الله في هذه السنة اعطى كثر الدرر ٨ ٣٧١ ٧ ، وتدرج  
زيتربستين (Zetterstéen) ٢٠/٤٥

(٦) ابن عود ، ققرأ في المصادر الأخرى إم « ابن العسال المقرئ » (كبر الدرر  
٨ ٣٧٨ ٤ ، وتدرج زيتربستين ٨/٥٠) أو « الأمير عبد الله وأبكر الدوى وإمامه  
محب الدين بن العسال » (الحوم الزاهرة ٨/١٠١ - ١٧ - ١٨)

(٧) قارن السلوك ١/٨٥٦

(٨ - ص ٥١/٢) قارن كثر الدرر ٨/٣٨٩ - ١١ - ١٨ و ٦/٣٩٠ - ٧

ففتح باب دار البيعة فمسكوه ، وركلوه الحث مقدار ساعة ثم أحرجه كرجي ودمجه . ثم حرقوا بالسلطان وبأئنه مقتولين إلى لقراة ، فدوا

- ٣ ثم أحصروا السلطان الملك الناصر محمد من لكرك ، وله أربع عشرة سنة ، وبقي تحت حاكياً أحد وأربعين يوماً إلى أن حصر . فتسلم السطة ثانياً ، وحلفوا له . ثم قتل طعحي وكرجي واستتاب في السطة سيف الدين سلاّر أتابك ، وخسام الدين الأستاذار أتابك ، وسفر الأعسر في الوزارة ، وجمال أقوش الأفرم في نيابة دمشق .

- ومات في البحر الأمير شمس الدين اليسري الصالحى وكان كبير الشأن موصوفاً بالشجاعة ، ومن يذكر للسلطنة وكان تركياً ، أبص اللون واللحية ، من أبناء السعير . وعمل له المرء تحت فة السر ، وحصره ملك الأمراء والأكار . وكان كريماً جداً . سب عطاؤه ألف دينار ، وألف أردت علة ، وألف قطر غسل ، وثمنقراء ألف درهم لكل فقير

١٢

(٣) أحصروا : أحضروا : أحصروا || السلطان الملك ت : الملك ق || أربع عشرة ت : أربعة عشري

(٤) حاكياً أحد وأربعين يوماً : حاكياً من سب من إحدى وأربعين يوماً ق

(٥) ثم قتل طعحي وكرجي ت : ق || واستتاب ت : واستتابوا ق

(٦) سلاّر أتابك ت : سلاّر لأتابكي ق || الأستاذار أتابك ت : الأستاذار لأتابكي ق

(٧) أقوش : أقوش ت : الأوس ق

(٨ - ص ١٦/٥٣) ومات في السجن . . . ملكاً غيري : ق

(٩) الشان ت : يياض في تا

.....

(٢) في دفن لاجين بالقرافة اطر السلوك ١/٨٦٤/٣ - ٥

(١١-٣) عن دول الإسلام ٢/١٥٣/٩ - ١٧

(١١-١٢) السلوك ١/٨٨٠/٢ - ٦

ثم في سنة تسع وتسعين بلغ قرار ملك التتار فن صاحب مصر [ واثقه ]

واضطراب / الأمور في المملكة ، فُقل في حش عظيم ، وعذا المرات [١٣ ب]

٣ فحرق به السلطان الملك الناصر محمد ، وكان المضاف بهم بواد الحديد

على ثلاثة فرسخ من حمص وكانت بينهم ملحمة عظيمة ، قتل فيها فوق

العشرة آلاف من التتار ولاحت أمارات مصر، وثت السطان بمهايكه ثمان

٦ كَثِبًا ثُمَّ انكسرت ميمّة السلطان ، وحذلوا وتنتمت أكثر حويلهم وكان

العدو ثلاثة أصعاف المسلمين فتخير السلطان منهم [ معه وساروا على

باحية [ القناع واستولى قرون على ثقل السطون ورجلهم وقصر الأمم

٩ [ البس، وخرج 'كثروهم' منها، فكتب لهم فرائداً

[ دمشق (٩) ] وسائر صواحبه وحاصروا القلعة ونصبوا عليها

[المحاسن وشرعوا في] المضادة والعصف ، وتغش الحلق ، ودهت

١٦ أموالهم ثم [ بعد أن سبغوا أموالهم ورحل من دمشق بمكاسب

[وسي ، وحمل فحقق] المصوري نائب عنه بدمشق ، ومعه عسكر من

(١) صاحب كتاب في سيرة الرسول، حرق في سبب خاص في ١٠، وأيضاً من دول الإسلام

(۲) فاضل، دول الإسلام: أقبلت تا || وعدات: وعدتي تا

(٤) ثلاثة نما: ثلاث ت

(٧) [...] خرق في ت ويباح في ثا، والإضافة من دول الإسلام

(٩) [...] حرق فی ت

(١٠) [..] خرق فی ت || وحاصروا تا: وحاصروا

(١١) [...] خرق في ت وبياص في ثا، والإصافة من دول الإسلام

(۱۲) [...] خرق فی ت

(۱۳) [وسى وجعل<sup>(۶)</sup> فحق] حرق في ب ويخص في ت، و لإضافة من دون الإسلام

(۱- ص ۵۳) عن دول الإسلام ۱۱/۱۵۴ - ۱۷/۱۵۵

(٧-٦) وكان بعد ذلك ثلاثة أصفاد المسلمين، وفي سلك ٨٨٦ ١١

التار [ . . . ] . ومكث التار بالشام نحو أربعة أشهر .

- ثم إن السلطان دخل مصر [ بحيوشه ] المصرية والشامية ، وقد صعدوا  
 ويقصوا ونفروا . ففتح بيوت الأموال ، وأبقى في العسكر بقعة ما سمع بحملها ٣  
 قط . فجعل أحاد الحلقة ثلاث صفات . لأولى ثمانون ديناراً ، ولثانية خمسة  
 وسبعون ، والثالثة خمسة وستون . وأحاد الشام كل واحد خمسة عشر إردت  
 قمح وفول وشعير . وأحاد الأمراء . خمسون ديناراً . فاستخدم العسكر ، ٦  
 ونحروا للسفر ، وبق لهم عدد حروجهم بقعة ثانية . فأعطى كل حدي اثني  
 عشر ديناراً .
- ثم سار السلطان بالعساكر إلى الصالحية فأقام بها . ثم حرقت العساكر ٩  
 إلى الشام مع سلار وبيرس الحاشكير . فادر إلى خدمة السلطان فمحق نائب  
 التار بدمشق ، ووصل إليه ، فعفى عنه . وأمره بالرجوع إلى دمشق على حاله  
 وأرسل معه العسكر الشامي . ورجع السلطان إلى مصر ١٢
- ثم في سنة ثمان وسعمائة ، في رمضان ، أظهر السلطان سعر الحق ،  
 فخرج إلى الكرك . فأقام بها ، وأمر بائها أقوش الأشرفي بالتحول إلى مصر  
 ( ١٤ ) وبعتها بالحرائر وآلات الملت إلى ديار مصر ، وقال : « قد قنعت بالكرك » ، / ١٥  
 فاطلوا لكم ملكاً عيري . مكث في هذه المدة الثانية عشر سبب وأشهر

( ١ ) [ . . . ] خرق في ت

( ٢ ) [ . . . ] خرق في ت ، والإضافة من دول الإسلام : ينقاله تا

( ٣ ) اعسكرت الحش

( ٧ ) ويقرب فبقوا « اثنى تا اثنى

( ١٠ ) فمحق تا فمحق تا

( ١٤ ) بالتحول ت : والتحول تا

( ١٥ ) وبعتها وبعد [ ب باصر مي تا

( ١٢-٩ ) قارن دول الإسلام ٢ / ١٥٥ / ١٨ - ١٩

( ١٤-١٣ ) قارن دول الإسلام ٢ / ١٦٢ / ٣ - ٥

فوثب بمصر على السلطنة بعد أيام بيرس الحاشكير بعد أن وصل كتاب السلطنة بالبرعة فاشتور الأمراء بكرة يوم السبت سوق الخيل ، ثم مدار الحياة بالقلعة . وقلوا للأميرين سلاز وبيرس : « أنما كتما المشيرين في حصرتي ، فسطر من يقوم مكما بهذا الأمر » فقال كل منهما للآخر : « أنت له » ، وطال الكلام ثم استقر الأمر على أن يكون بيرس سلطاناً وسلاز نائباً على عادته وحلف الأمراء جميعاً على ذلك فأحضر فرس السلطنة ، فركبه السلطان الملك المضفر بيرس الحاشكير ، بخلة الخلافة والتقليد ، من دار السيادة إلى الإيوان فجلس به ، وحلف الأمراء ثانياً ، وكتب للملك الناصر تقليداً بالكرك .

ثم في أول سنة تسع استحث جماعة كثيرة من الأمراء والمماليك ، وعدتهم مائة وسعين فارساً وفيهم أبطال ، ولحقوا بالكرك لخدمة السلطان . فلما وصلوا إليه حرج بهم ، وتوجه إلى دمشق يقصد أن يعود إلى ملكه فهرب

(٢-١) بعد أن بالبرعة ت - ق

(٢) فاشتور ت : دشنورواق

(٣) سلاز وبيرس ت بيرس ولأمير ابن سلاز ق

(٥) استقر ت - ق

(٦) الأمراء جميعاً ق جميعات

(٨) فجلس ق : فجلد [ ت

(١٠) ثم في أول ت - ثم حرج في أول ق تسع ت ق ياص في تا || استحث ت : فانتحب تا : - ق

(١١) وسمن ت ق وسمنون تا || وفيهم ت ق : ما فيهم تا

(١٢) بمصد فصدت لأحد يقصد تا : لقصد ق

(١) قاز سوك ١٥/٤٦/٢ - ١٦ عشر سين وحمسة أشهر وسعة عشر يوماً

(٢) السلوك ٧-٦/٤٥/٢

(٦) فرس السلطنة ، في السلوك ١٥/٤٦/٢ فرس النوبة

(٨-٧) انظر السلوك ١٢/٤٦/٢ - ١٣

(١٠-٥ ص ٥/٥٥) عن دول الإسلام ١٤/١٦٢/٢ - ١٦-١٣/١٦٣ ، ٢-٥ - ١٠



الأهزم بانها ورُيت له دمشق ، وخرج امراؤها لتلقيه . وتناشر الناس بقدومه ، وفرحوا ، ودعوا له على المنابر ، وأكرمت لأسطحة لفرحة على عود السلطان بأعلى ما يمكن فمر السلطان دمشق قبل الظهر في دشت السلطنة ، وفتح له ٣ باب السرّان القنعة . وقتل له الأرض ، فنوى مرسه إلى ناحية القصر ، وبرل به .

ثم تواصل عساكر الشام ونوابها إلى الركاب الشريف . ثم حرج بهم السلطان قاصداً للديار المصرية ، ومعه القضاة والأكابر ونواب الشام في هيئة عظيمة فتلقاء عدة أمراء إلى عزة ، وأخبروه برول بيسر الحاشيكير عن السلطنة في ناسع رمضان ، وكانت هي الساعة التي ركب فيها السلطان من دمشق وكان ذلك من عجب الاتفاق وأخبروا أنه طلب مكاباً بأوى إليه ، فلم يحد وهرب معرباً نحو الصعيد واستنصحب معه الأموال فلما قرب من القنعة

- 
- (١) دمشق ت ق: القاهرة ودمشق تا  
 (٢) وفرحوا ت تا وفرحو به ق ، ودعوا له ب وطعموا له ب ودعوا ق  
 (٣) فغير السلطان ت ق: [ سلطان تا  
 (٤) باب السرّان ت ق باب شرقى ، دول الإسلام || باب القنعة ت ق باب امرت  
 ت  
 (٧) قاصداً للديار ت تا: قاصداً للديار ق  
 (٨) وأخبروه بتزول ت ق: وأحث نزول تا  
 (٩) الساعة ق: السا [ ت: السنة تا  
 (١٠) عجب ت تا: عجب ق || وأخبروا... مشرقاً ت: - ق

(٢-٣) وأكرمت... ما يمكن، قارن أيضاً السلوك ١٦/٦٧/٢ - ١٧

(٩-٦) عن دول الإسلام، ١٦/١٦٣/٢ - ٢١

(٩-١٠) وكنت الاتفاق، انظر السلوك ٢ ١٦/٤ - ٥ وسجود برهه ٩ ١٢، ٣

١٤ -

(١٠-١ ص ٥٦/٢) عن دول الإسلام ١٦/١٦٣/٢ - ٢٢

- رحمته الحر فيش ، فشر عليهم أكياس الذهب فاشتعلوا بها . وهرت سائنه  
مشرقاً فدقت السنائر ببلاد الإسلام ، ورئت القاهرة / ثم دخلها السلطان [١٤-١٥]  
٣ وحلس على سرير مُدكها يوم عيد الفطر سنة تسع وسعمائة . ولم يقع صرة ولا  
طعة ، والله الحمد فكانت مدة بيمرس أحد عشر شهراً وأياماً .
- ولما استقر له الأمر قصص على جماعة من الأمراء ، واستند عنه بمصر  
٦ بكنتم الحوكدار ، وبكنتم الحاجب وريراً ثم ولّى سلاز بيانة الشوك ، ثم  
بعد مدة طلبه ، واعمله بالقلعة ، واحتيط على جميع حواصله فدخلوا إليه  
بطعام ليأكل ، فأبى فأمر السلطان بمسحه الطعام إلى أن أكل أحفاهه ، ثم مات  
٩ جوعاً حكى أنه كان يدخل إليه من أحر أملاكه فقط في كل يوم ألف دينار

(١) فاشتعلوا و اشتعلوا

(٢) فدخلها و فدخلها

(٣-٤) ولم... والله الحمدت: - ق

(٤) أحد عشرت: إحدى عشر ق

(٥) عهدت، فوق السطر

(٦) وبكنتم حاجبات وبكنتم اصبر الحاجب وبكنتم اصصري ق

(٦-ص ٣/٥٧) ثم ولّى سلاز... إلى سبلت: - ق

(٩) أجر أملاكه، السلوك: أجراء ملاله ت

(١) رحمه الحر فيش، دار سنوك ٢ ٧/٧١ وورمه بمصهم بالحجارة ١١ فشر  
اشتعلوا بها، دار السنوك ٢ ٨/٧١ وأمر بتر امدل عليهم لشتعلوا بجمعهم  
سبهم

(٤-٢) عن دول الإسلام ٢/١٦٣-٢٢/١٦٤

(٤) فكانت مدة بيمرس ، في لسنوك ٢ ٧١ ١٤ فكانت أيامه في سبعة عشرة  
أشهر وأربعة وعشرين يوماً

(٦-٥) عن دول الإسلام ٢/١٦٤-٤

(٩-٦) راجع سنوك ٢ ٨٨ ٢٢-٢٣ و٩٧ ١٠، وسجود الزاهرة ٩ ١٧ ٤-١٨ ١٨

(٨-٧) فدخلوا إليه بمصهم بياثل فأس، دار سجود الزاهرة ٩/١٨ ٧

وفيها أعدم السلطان الملك المظفر بيبرس .

ثم في سنة ثلاث عشرة رسم السلطان برؤك الملاد ، وفرق الماشير على  
الحشد ، وأبطل صياغة الرؤك ، وأمر بعمارة حصار أم ديار إلى سُقَيْل . ٣

وفي سنة أربع عشرة كان المراع من عمارة القصر الألق بقلعة الحبل في  
مدة عشرة أشهر ثم فُرِشَ ، وعمل به السلطان وليعة عظيمة فأكبوا ، وشربوا  
القُمز وأحلق على جميع من حصر من الأعيان ، فكادت عذتها القين ٦  
وحسمائة، حلقة وفرق في ذلك اليوم مائة ألف دينار .

وفي سنة سبع عشرة بعث السلطان عسكر حلب إلى آمد ، فملكوها  
وعمر حاصم القلعة في سنة ثمان عشرة وفرغ منه في أربعة أشهر وخمسة ٩  
وأربعين يوماً

- (٣) جر: [ ] حرت: بياض في تا || سقيل ت: صقيل تا  
(٤) وفي ت: ثم في و || أربع عشرة ت: أربع عشرة وأربعة عشر وسبع مئة و عشرة  
(٥) أشهر ت: عشر أشهر ق  
(٦) اشهر لعمر ت: و أحص ت: و جمع و عديت ت: عدي و  
(٨) حلب ت: تا: ق  
(٩) ثمان عشرة تا: ثمانية عشر ت ق || وفرغ منه في ت تا: وفرغ منه ق  
(٩-١٠) وخمسة وأربعين تا ق: وخمسة وأربعون ت

- (٣-٢) قارن السلوك ٢/١٢٧/٦، ١٢-١٣  
(٣) عمارة حصار أم ديار، قارن سلوك ٢/١٣٠ ٦ (صحيحي ص) و ٥٥١ ٩ ٥١٤  
في بريس أم ديار وضعت (صحيح) من أعمال حصار، عند Herz Halin  
4e pten nach den mamtakischnen Lebensregistern Bd I 237, 239

- (٧-٤) قارن السلوك ٢/١٢٩/١٤-٢٠ (حوادث سنة ٧١٣)  
(٩-١٠) قارن سلوك ٢/١٤٤ ٦-١١ نص آخر ٩ ٢٩٣ ١٣ ١٦ ٥٥١  
الراصة ١٠/٥٦/٩ (عن السلوك)

- وفي سنة تسع عشرة، حرّد السلطان الأمراء إلى بَرْقَة، ومقدّمهم أيتمش  
المحمّدي فاقتتوا مع العرب، وكسروهم، وغنموا أموالهم، فمن الغنم  
٣ وحدها فوق الثمانين ألف رأس.
- وفيها أخرى لسلطان الماء من بحر النيل إلى قلعة الحبل، وعمر الحوش  
الفوقاني، وعمل به ستاناً عرس فيه من سائر أنواع البواكه والرياحين  
٦ وفيها حجّ لسلطان الثانية، وصحّته الملك المؤيد صاحب حماة  
وأطلق سائر المكوس بمكة والمدينة، وعوّض صاحبها عن ذلك بإقطاعات  
بمصر والشام.
- ٩ وفي سنة أربع رَسَم السلطان بحفر الخليج الناصري، وبعمارة سبع قناطر  
عليه وسع الإردنّ الفصح بحمسة دراهم وستة، والإردنّ الشعير بثلاثة  
دراهم وبأربعة.

- (١) تسع عشرة ت: تا؛ تسع عشق || الأمراء ت: - ق  
(٢) وكسروهم ق: وكسروهم ت تا  
(٣) الثمانين ت ق: ثمانين تا  
(٤-٥) الحوش فوقاني ت ق: الجيوشي العرقاني تا  
(٥) وعمل به ت ق: وعمل تا || سائر ق: - تا  
(١٠-١٤ ص ٥٩/٤) وبيع الإردن... شيبين ت: - و

- (١) بعد وصفاً تفصيلاً لحملة أيتمش سنة عشرين بركة في سلوك ٢ ١٩١ ٤  
١٨/١٩٢-
- (٢) نقرأ في حقه ٢ ٢٣٠ ١ - ٢ أنشأ الملك ناصر محمد بن علاون في سنة  
ثاني [١] عشرة وسبع مئة أربع سوقي على بحر النيل تقبل الماء إلى سور ثم  
من سور إلى بركة وفي سلوك ٢ ٥١٤ ١٢ - ١ ٥١٥ ١ وأمر أن يحفر  
خسب من البحر إلى حافة البركة ويحفر في وسط الشرف المعروف بركبة  
عشرة بار يركب عليها سواقي حتى يجرى الماء من نيل إلى بركة  
تحمّل الماء إلى القلعة (حوادث سنة ٧٤١)  
(٦) وأطلق سائر المكوس وعوّض صاحبها عن سلوك ٢ ١٩٧/٢ ١٧ - ١٨  
(٩-١٠) في ذكره به بحسب ناصري ومذكورة في سنة ٧٢٥ (ك) في سلوك  
٢ ٢٦١ ١٣ - ٧ ٢٦٢

وفي سنة إحدى وثلاثين عَمَّر السلطان مناظر العبدن وسَقَر ولده أحمد إلى الكرك .

- [١٥] وفي سنة / اثنين حجَّ السلطان حجَّته الثالثة ورسم يهدم الإيوان الموحود الآن ، وأكمله في سنة أربع ورسم بعمارة قناطر شيبين  
ثم في سنة إحدى وأربعين مات السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون وكان مولده سنة أربع وثمانين وستمائة ، وعمره ستون سنة أو تسع وخمسون سنة وأشهر ، رحمه الله وكانت مدة ملكه بما تحسبها من ولاية كُنْعا ولاحين وبيرس تسع وأربعون سنة ، وولايته خاصّة خمس أو ثلاث وأربعون سنة وشهر ونصف وحصل بموته للمسلمين أُم عظيم ، وخرن كثير ، لأنهم لم يروا منه مع طول مدته إلا خيراً وشفقة وإحساناً

- (٣) اثنين - اثني عشر  
(٤) وأكمله ت : والحملة تا || سنة ت (فوق السطر)  
(٥) إحدى تا ق : أحدث  
(٦) ستون ت : ستين ق  
(٨) ولاحين ق : تسع وأربعون [كد] ت : ستين وأربعين ت : تسع وأربعون ق  
(٩) بموته للمسلمين ت : للمسلمين بموته ق || وخرن كثير ت : خرن عنه كثير ق  
(١٠) منه مع طول ت : تا : مثله طول ق  
(١) تحديد عمارة مناظر الميدان الطاهري ، قارن السلوك ٢ / ٣٣٤ / ١٢ سفر الأمير أحمد بن سيف الدين بكرت ، د : نسو ٢ / ٣٣٤ ٢٢ ٣٣٥  
(٣) حجة الملك الناصر الثالثة ، قارن السلوك ٢ / ٣٥٠ / ١١ - ١٨ و ٣٥١ / ١٠ - ٣٥٣ ٥ و ٣٥٥ ١١ - ٣٥٧ ١  
(٤) عمارة قناطر شيبين ، انظر نسو ٢ / ٤٦٦ ١١ - ٤٦١ ٢ (سنة ٧٣٩) و ٤٧٢ / ١٣ (سنة ٧٤٠)  
(٦-٧) وعمره ستون سنة أو تسع وخمسون سنة وأشهر ، في السلوك ٢ / ٥٢٣ ١٤ بموته من العمر سبع وخمسون سنة وأحد عشر شهراً وخمسة أيام

- كان رحمه الله ملكاً حليلاً ، دانت له البلاد وأطاعته العباد ، كريماً ، أنعم  
في يوم واحد على يلعها البهياوي سائر موحود تكبر نائب الشام وكان مُرتبته  
٣ من اللحم حاصّة في كلّ يوم ، له ولمماليكه ، ستة وثلاثون ألف رطل . وأما  
بمقات العمارة فحارحة عن الحدّ صفي الوقت له ، وسالمته الأيام وعدم  
حركة العدو ترأً وبحراً من نوبة شقحب إلى أن مات كان عارفاً بالأمور ،  
٦ عاقلاً ، كثير السياسة هادبه سائر ملوك الدنيا من المشرق والمغرب  
وكان يبالغ في مشتري الخيول النفيسة . اشترى فرساً تسمى ست الكرنا  
بمائة ألف وستين ألفاً ، وصنّعة من بلاد حماة . فيقال إنها بلغت على السلطان  
٩ بستمائة ألف درهم .

- (٢-١) كان رحمه الله . . . نائب الشام : . . ق  
(٢) البهياوي : البهياوي تا || تنكرت : نكق ق  
(٣) ستة وثلاثون ، كذا في ت تاق  
(٤) صفي الوقت له . . . صفي الوقت ق | وعدم ت ق | وهم ،  
(٥-٩) من نوبة شقحب . . . درهم ت : . . ق

- (٢-١) ق د م نكق في كرم بصر إلى سعا البهياوي في السلوك ٢ ٥٣٥ / ١٥ - ١٩  
(٣-٢) وكان مرتبته من اللحم . . . عن السلوك ٢ / ٥٣٥ / ٢٠ - ٢١  
(٤) وم بمقات نفيرة فحارحة عن الحد ، ف . . . سلوك ٢ ٥٣٥ - ٢١ - ٢٢ .  
٥٣٦ - ١٠ - ١٨ ، و ٥٣٨ - ١٠ - ٥٤٦ ٧ مفصل (عن ت سج مملكت الناصر  
محمد بن علاون مصاحي واده شجعي ١١٥ ١٩ - ٣ / ١١٩) . انظر أيضاً  
تاريخ زيفرستين ١٠ / ٢٢٥ - ١٢ / ٢٢٨

- (٩-٧) ف . . . سلوك ٢ ١٤٨ ١٣ ١٥ (مع محاشيه عم ٣) . ٢٥٢ ١٦ - ٢٣٠ ١٤  
(لأحص ٥٢٦ ١٨ - ١٩ عن بحس سدا لدا) (صحي سدا) . . . David  
Ayalon «The System of Payment in Mamluk Military Society», In *Journal of  
the Economic and Social History of the Orient* 1 (1958), 37-65, 257-96, hier 265

- وبالغ في آخر أيامه في شرى الممالك كآبيه الملك المصور فاشترى  
من مائة ألف مملوك إلى ما دونها . وعلا الجوهر في أيامه حتى ما كان يوحد .
- ٣ ترك من الأولاد محمد ، وأحمد ، وإبراهيم ، وأيوبكر ، وكجك ،  
واسماعيل ، ويوسف ، وشعمان ، وصالح ، ورمضان ، وحاجي ، وحسن  
وحسين ، وأنوك مات في حياته .
- ٦ ولما مات ، أنزلوه من القلعة ليلاً إلى المصورية بين القصرين فُعُتِلَ  
وكنُسَ ودُفن بها عند أبيه والمتولي أمره علم الدين سحر الحاولي
- ثم وَلَّوْا بعده ابنه الملك المصور أيوبكر فمكث شهرين - وقيل ثمانية  
وخمسين يوماً . ثم وقعت الوحشة بينه وبين الأمير قوصود أنابك العسكر ،  
٩ فخلعه ، وبعث به إلى قوص . وكان آخر العهد به .

- 
- (١) شرى ت: شراء تاق  
(٢) وعلا... يوجد ت: - ق  
(٣) ترك من الأولاد ت: وترك الأولاد أربعة عشر في أ وكجك وإسماعيل ت ن  
وَكُوجُك إسماعيل ق  
(٨) وواب وبى ق الملك المصور أيوبكر ت لمكث المصور لسطر ت  
بكر بن محمد ق  
(٩-١٠) ثم وقعت العهد ت: - ق

- (١) وابع في شرى الممالك، انظر السلوك ٢ ١٣،٥٢٤ - ١٥ ٥٢٥  
٣ - ١،٥٣٦  
(٢) وعلا الجوهر... انظر السلوك ٢/٥٣٦/٤ - ٦  
(٧-٦) السلوك ٢/١٩،٥٤٦ - ٢٢٢ وبعث أيضاً تريح بمكث انصر ١١٠ - ١٦ - ٢٠  
(٧-٦) قارن السلوك ٢/١٣/٥٤٦ - ١٨  
(٩ ٨) ثمانية وخمسين يوماً، في السلوك ٢، ١٦،٥٧٠ - ١٧ اسعة وخمسين يوماً

- ثم أخوه الملك الأشرف علاء الدين كُحْك ، وعمره / سبع سنين ، وقيل [١٥] خمس ، واستقر قوصون نائباً عنه . وكان له الأمر ، ثم خلع . وقتلوا قوصون بحس الإسكندرية وأرسلوا بطلب أخيه أحمد من الكرك ، فحصر في سبع عشرين رمضان بالعساكر الشامية ؛ وهو الملك الناصر أحمد ابن الملك الناصر محمد ، يوم الاثنين عشر شوال واستقر بطشتمر خُصص أحصر نائباً ، ثم قُصص عليه بعد شهر ووُلِّيَ فطلوبعا المحري بينة دمشق ، فحاصر بها ، فأرسل إليه السلطان الطسعا المارديني وأروم بها في ألفي فارس ، فمסקوه ومسكوا أيدغمش .
- ٩ وفيها قصد السلطان التوخة إلى الكرك ، فسافر معه الحجارى وقمارى الكبير وأمير المؤمنين الحاكم بأمر الله . وكان يوم خروجه مشهوداً وأقام أقسُتُقر السلاى نائباً عنه بمصر . فلما دخل الكرك أمر بقتل طشتمر والمحري ، ١٢ قُوتِطا .

- (١) ثم أخوه الملك الأشرف علاء الدين كُحْك ت ثم وبى بعده أخوه الملك الأشرف المنصور السلطان علاء الدين كوجك ابن محمد ق
- (٢) نائباً عنه . . . قوصون ت - ق
- (٤) الملك الناصر أحمد ت الملك الناصر استقر ق || الناصر محمد ت المنصور محمد ق
- (٥) حصص أحضر ت: حصص أحضر تاق
- (٧) المارديني ت: المارديني ق
- (١٢) مؤسست - ق

- (٧) مسك فطلوبعا المحري ، انظر السلوك ٢/ ١٨/ ٦٠٧ - ١٦/ ٦٠٨
- (٩-١١) رجوع الملك ناصر أحمد إلى الكرك . درج تاريخ الملك الناصر محمد ١٦/ ٢١٤ - ٢٠/ ٢١٨ والسلوك ٢/ ١٦/ ٦٠٨
- (١١) حكاية أبى حامد المقدسى عن قتل أصفى المحري وطشتمر بحمص عت بمونه المقرري في سنوك ٢ ٦١٧ ١٥ - ٢٢ ، وبن مقرى بردي في السجوم ابرهرة ١٦/ ٦٩/ ١٠ - ٥/ ٧٠



- ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين فكتب الأمراء إلى السلطان بالحضور .  
 فكتب يقول . « إني أقعد موضع أشنهي ، وأني وقت أردت أخصر » فقبرت  
 منه قلوب الأمراء ، واتفقوا على سلطة أخيه إسماعيل ، فأحرقوه من الدور ٣  
 وسلطوه . وهو الملك الصالح إسماعيل ابن الملك الناصر محمد ، وهو الرابع  
 من أولاده . في يوم السبت ثاني عشرين المحرم سنة ثلاث وأربعين . ثم حاصر  
 أخاه الملك الناصر بالكرك حتى قله . ثم مرض في العشرين من صفر ، ومات ٦  
 في لعشرين من ربيع الأول سنة ست وأربعين وسعمائة . فمكث ثلاث سنين  
 وشهراً وثمانية عشر يوماً . ولم يكن في أولاد الناصر منه حياً ودياً وكرماً . وهو  
 الذي رتب دروساً لللائمة الأربعة بمدرسة جدّه لمصنوع قلاوون . وراد في ٩  
 أوقف الجامع المصري بالقلعة . وكان مثاراً على فعل الخير ، رحمه الله

- (١) ثلاث وأربعين ت: ثا: ست وأربعين ق  
 (٢) أقعد ق: دعد، سوك، نجوم . مرة || أحصرت ق: أحصر يك،  
 السلوك: حضرت إليكم، الهجوم الزاهرة  
 (٣) أخيه إسماعيل ت: أخيه إسماعيل ابن الملك الناصر محمداً ق  
 (٤) مكث تصاح ت: مكث تصاح التصاري . مكث الناصر ت: ق  
 (٥) حاصر ق: حاصره ت: تعاصره ت  
 (٦) وسعمائة ت: - ق  
 (٧) دروساً ق: دروساً ت: رؤساء ت: || لللائمة الأربعة ق: لللائمة ت  
 (٨) وكان مثاراً على فعل الخير ت: ودار مثاراً على صفة العرباء [كذا] ت: ق

- (٩) دار سنو ٢ ٦١٧ ٩ - ١٤ وسجده . هـ ١٠ ٦٩ ١ - ١٥ (عن سنو)  
 (١٠) ثلاث سنين وشهر وثلاثة عشر يوماً في سنو ٣ ٦٨٠ ١٠ - ١١ ثلاث  
 سنين وشهران وأحد عشر يوماً  
 (١١) رتب دروساً لللائمة الأربعة . دار نجوم . هـ ١٠ ٩٦ ١٨ - ت: دروس  
 بمدرسة جدّه المصنوع قلاوون  
 (١٢) وكان مثاراً على فعل الخير . في سجده برهه ١١ ٩٦ ١٠ موسم برهه مثار  
 على فعل الخير

ثم أخوه السلطان الملك الكامل شعبان ابن الملك الناصر محمد بعد دس  
أخيه . فعزل النائب بمصر الحاج ملك ، وأرسله إلى الشام . واحضر إلى مصر  
٣ طقز دمر وأقسق

ثم حاصر عليه الأمراء كلهم بمصر والشام . فلما وقع الحرب ، واحتط  
العسكر ، هرب ودخل الإسطل فوجد باب السر معلقاً ، ومماليك قاعدين في  
٦ الشباك ، فسألهم أن يفتحوا له فأبوا . فزل إليه بعض مماليك صغار وفتحوا  
له / فدخل إلى بيت أمه ، وقال لها : « حبيبي ! » . ثم مسكوا جماعتهم [١١٦]  
كلهم . ثم طلع بعض المماليك سائقين حيولهم إلى باب الستارة ، وقالوا  
٩ « أين أستاذنا ؟ » يعون أمير حاج فقبل لهم « بالدُهَيْشَة » فدخلوا عليه .  
وقتلوا الأرض ، ووقفوا فحصر أروع شاه وقتل الأرض وقال « بسم الله يا  
مولانا ، أنت سلطاننا ، أخرج ! » فخرج إلى الرحة ، وقعد بالباب ، فحصر  
١٢ لأمراء اللاتسيين ، وحلفوا له ، وسلطوه . ثم دخلوا هجماً إلى بيت العلاني  
فوجدوا السلطان الملك الكامل واقفاً بين الأرباب ، فمسكوه ، وحسوه بالمكان  
الذي كان فيه أخوه أمير حاج وكان آخر العهد به .

- (١) ثم أخوه ت . ثم وموا بعده أخوه ق أ الملك تكامل شعبان ابن الملك الناصر  
محمد ت : السلطان شعبان ابن محمد ق
- (٢) الحاج ملك ق [كد] الحاج ال ملك ، السلوك ١٨/٦٨١، ٢
- (٥) الاسطل ت ق : الاسطل نا
- (٧) خشي ت ق = خشي ت : جماعتهم ت : جماعته ق
- (٩) أستاذنا ت : أستاذنا ق = حاج = حاجي
- (١٠) ووقفوا فحصر أروع شاه وقتل الأرض وقتل نا ووقفوا ق
- (١٢) هجما ت نا : بهجامة ق
- (١٣) السلطان الملك الكامل ت نا : السلطان ق
- (١٤) حاج = حاجي

(١٤-٥) قارن النجوم الزاهرة ١٠/١٤٨-٧/١٤٩-١١/١٤٩ ولا يتفق ما يكتنه أبو حامد اتفاقاً  
تماماً مع نص السلوك ١٢/٧١٤-١٢

ثم السلطان الملك المظفر حاجي يوم الاثنين ، مستهلاً حمدي الأحرية  
 ستة سبع وأربعين وسعمائة . وستمّر سلطاناً إلى يوم السبت ثامن عشر ربيع  
 الآخر ستة ثمان وأربعين . ثم اتفق عليه سائر الأمراء ، وركبوا ، فأمر السلطان  
 بشدّ حيوله ، وركب هو والمماليك السلطانية ، وهم محامرون عليه فخرج من  
 الإصطبل ، وأرسل إليهم شيخو وقال « ما تريدوا ؟ » قالوا « يريد أن نزل  
 عن الملك » . فقال . « لا ، وما عدي إلا السيف » . وقيلوا معه ومسكوه بعد  
 أن طعمه بيب أروس ، فلم يؤثر فيه ، فرل عن فرسه فكاثروا عليه إلى أن  
 أرموه في الأرض ، وقتلوه .

فكانت مدته ستة أشهر وثمانية عشر يوماً .

ثم السلطان الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد في يوم الثلاثاء

- (١) الأحرية ت: الآخر ق
- (٥) ما تريدوا، كذا في الأصل
- (٦) فاقتتلوا تاق: فاقتتلوت
- (٧) بعد أروس ت: بعد أروس ، في الأحرية يؤثر فرسه ت: في الأحرية يؤثر  
 ت: فكاثروا ق
- (١٠) الملك الناصر حسن ت: السلطان حسن ق
- (٢) يوم السبت ثامن عشر ربيع الآخر ستة ثمان وأربعين: تاريخ من لسلطان حاجي  
 في اسحوم امراهرة ١٠/١٧٢ ١٨ يوم الأحد ثاني عشر شهر رمضان ستة ثمان  
 وأربعين وسعمائة . وأما حدوث شهر ربيع الآخر فبطر لمصدر سنة ١٥٩ ٣  
 وما يتنوه
- (٦) « لا وما عدي إلا السيف » في سلوك ٢ ٧٤٣/١٣ والحووم امراهرة  
 ١٠/١٧٢ ٦ « ما أموت إلا على ظهر فرسي »
- (٧) فكاثروا عنه إلى أن أرموه في الأرض ، في سلوك ٢ ٧٤٤/٣ فكاثروا عنه  
 حتى قلموه من سرجه
- (٩) فكانت مدته ستة أشهر وثمانية عشر يوماً: في سلوك ٢ ١١٦/٧٤٤ سنة  
 وثلاثة أشهر واثني عشر يوماً وفي اسحوم امراهرة ١٠/١٧٤ ١٢ - سنة  
 واحدة وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً

٣ رابع عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وسعمائة هـ ركب من باب الأدر الشريفة ،  
والأمراء في خدمته إلى الإيوان وكان المكتنم بثعاً أروس ، والحيثما ،  
وطار ، وشيحو وكان النائب الحاج أرقطاي ، فولاه حلب ، وبثع بيانة مصر  
وفي سنة تسع وأربعين ولّى محدث اليوسفي الوزارة ، مصافاً إلى  
الاستدارية .

٦ وفيها كان الوفاء العظيم الذي أبد العباد وأحرب البلاد ؛ لأنه لم يسمع  
بعثته في السبب الحالية . لأنه طنق الأرض ، طولها والعرض ، وراد على ما  
قله يموت سائر أصناف الحيوان من القطط ، ولكلاب ، والطيور ، ووحوش  
٩ السّر فكان كل يوم يموت بانهرة فقط فوق العشرين ألف إنسان وعُدت  
سائر الصنائع وبلغت راوية الماء فوق العشرة دراهم . وطحن الإردت حمسة  
عشر درهماً وهو سادس طواعين لإسلام المشهورة

١٢ فلما كان في سنة / اثنين وخمسين ، ركب على السلطان الأمراء ، ووقفوا [١٦ ب]

- (٢) سعاد سعاد تاق || وألجيماء والجينات: والجنانا: والحاق
- (٣) وسعامة ب ويثعامة و
- (٤) محدث ب يشك و
- (٧) ولعمرص تاق حرق في ب
- (٩) فقطت - ق || وعُدت... عن السلوك ١٥/٧٨٦/٢ - ١٨
- (١٠) حمسة ب حمسة أ
- (١٢) اثنين ت اثنين ت || ركب على السلطان الأمراء ت ت: ركب السلطان والأمراء  
و

- (١) رابع عشر، كذا في كذا، وسحوم الزهرة ١٠ ١٨٧، ١٨ هي السوك  
٧/٧٤٥/٢ «رابع عشري» وهو التاريخ الصحيح
- (٣) قارن السلوك ١٩/٧٤٧/٢ - ١٩/٧٤٨/١ والحوم الزهرة ١٠ ١٨٩/١٠ - ٩
- (٥-٤) قارن السوك ٢/٧٤٨ - ٤ والحوم الزهرة ١٠ ١٨٩/١٠ - ١٤
- (٩) عن الحوم الزهرة ١٠/٢٠٧/١٨ ولكن انظر أيضاً السلوك ٢/٧٨٠/٦ -  
١٤/٧٨٦ المقريري يكتب عن عدد الصحابة «بلغت عذة من يموت ثلثمائة مر  
كل يوم بلغت العذة زيادة على الألف في كل يوم» (٨/٧٨٠ - ١٠) بحسب

تحت القعدة ، ثم توخّوها إلى قبة النصر . ثم طلع الأمير صار راكباً ، لاساً ، إلى القعدة ؛ ومعه جماعة فعزل السلطان حسن وحسه بالقلعة فكانت مدته هذه ثلاث سنين وتسعة أشهر .

ثم ولّوا السلطان الملك الصالح صالح ابن الملك الناصر محمد ؛ وهو الثامن من أولاده بعد مسك أخيه في يوم الاثنين ، ثامن عشرين جمادى الآخرة فوقعت أمور وحوادث كثيرة

فمنها في سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، ظهر فساد للعربان بالصعيد ، وكبرهم الأعدب ، فأغاروا على البلاد ، وأحدوا علالها فخرج إليهم السلطان والأمراء فسار الأمير شيوخ قدام السلطان ، فالتقى معهم . فكسروهم . وهرب الأعدب وقتلوا منهم خلقاً لا يحصون وعمل كل أمير له مصطبة من العربان المؤسطين . ورجع شيوخ مصوراً ، ومعه ألف نفس من العرب ، ومائة حمل رماح ، وثلاثون حملاً درق ، وثمانون حملاً سيوف ، ومن

(٢) حسن ت ق ؛ حين [كذا] نا

(٤) الملك الصالح صالح ت : الملك الصالح ق

(٥) عشرين جمادى ت ق ؛ عشر جمادى نا || الآخرة ت نا : الآخرة ق

(٦-ص ١٤/٦٨) فوقعت أمور . . . على السلطان ت : - ق

(٩) شيخو نا : شيخوات || فالتقى نا : فالتقات

(١٢) درق ت : ورق نا || وثمانون ت : وثلاثون نا

(٢-١) عن النجوم الزاهرة ١٠/١٩/٢٣٠ - ١٩/٢٣١ ، ٧-٨

(٢) مدّة مصطبة حسن الأوس ، انظر السلوك ٢ ٨٤٢ ، ٥٠ ، ونجوم الزاهرة ١٠ ٢٣٢

(٧-ص ٤/٦٨) عثت العربان بصعيد مصر في سنتي ٧٥٤ و٧٥٥ ، فدار سنوكت

٢/٨٩٦ - ١٩/٨٩٧ ، ٢/٨٩٧ - ١٣/٩٠٧ ، ٢/٩١٤

(١٠-١١) وقتلوا الحواسب ، دار السلوك ٢ ٩١٢ ٢٠ ٩١٣ ، ومنهم ما نسب

ما لا يحصى كثرة ، حتى عملت عدة جماعات وعلقت من رصمهم ، وبني فوقها

مصاطب ضربت الأمراء رنوكها عليها

(١٢-١١) ومعه ألف نفس من العرب ، في سنوكت ٢ ٩١٣ ، وصحبه نحو عي رجل في

الحديد ؛ قارن أيضاً السلوك ٢/٩١٣ - ١٩/٩١٣ ، ٢٠ - ١٧ ، ١٨ ، ١٤ - ١٥

٣ تحيل ألف وسعمائة رأس ، ومن الحمل خمسائة ، ومن الحمير سعمائة . فلما دخل القاهرة ، وسط أربعة عشر رجلاً من أكابرهم ومائة وأربعين من أشراهم ورسم بأحد حيول العربان شرقاً وغرباً ، براً وبحراً ، وأن فلاحاً لا يركب فرساً ولا يشتريه .

٦ ثم بعد ذلك حصر الأحدب المذكور بالأمان فأقره السلطان شيخاً على ما كان .

٩ وفيها رسم السلطان بأن اليهود والنصارى لا يُستخدموا في ديوانه بمصر والشتم ، ولا يكرّموا في المحالس ، وأن تكون عمائمهم عشرة أذرع لا غير ، مع الغيار على العادة ، وأن يلبسوا القماش الأرق ، وأن يركبوا الحمير عرضاً ، قيمة كل حمار دون مائة درهم . وإذا مرّ منهم راكب ومسلم حالس ، نزل له وأظهر له الدلة ولا يدخل الحمام إلا بصليب في عنقه . ولا تدخل مساكنهم الحمام مع المسلمات .

١٥ وأمسك قراحياس ذو العار وبعث به إلى مصر فأمر السلطان بتوسيطه ، لأنه كان مع الأمراء المخامرين على السلطان .

ثم في يوم الاثنين ثاني شوال سنة خمس وخمسين ، اتفق أكثر الأمراء مع

(٣) من أسير بهم تان من شهر رجب ، سنة ٩١٣ ١٥ حيول تان

(٧) لا يستخدموا تان (كذا)

(٨) ولا يكرّموا تان (كذا)

(١٠) نزل له تان (بالهامش) : ونزل له تان

(١١) وأظهر له الدلة تان : أظهر الدلة تان

(١٢) الحمام مع تان : مع تان

(١٣) ذو العار (= ذو العار) تان : ذو العار تان : دلعادر ، السلوك ١٥/٨٩٤/٢

(١٥) تان في يوم الاثنين ثاني شوال تان : في ثاني شهر ق

(٦-٥) جمع سنة ٩١٦ ٩ ٧

(١٢-٧) فدان سنة ٩٢١/٢ - ٢٠ - ١٠/٩٢٨ ، وسالاحص ٤/٩٢٣ ، ٩ ، ١٠ ، ٩٢٤ ١٢ ، ١٥ ، ١٣ ، و لمعلومات الوحيدة في الحوم القاهرة ١٠/٢٨٥/٤ - ٨

(١٣) قارن السلوك ٩/٨٩٨/٢ - ١٦

(١٥-ص ٦٩/٢) قارن السلوك ١٤/٩٢٩/٢ - ١/٩٣٠

الأمير شيخو، وتحالفوا وكان الأمير طاز مسافراً بالبحيرة، وجمعوا السلطان الملك الصالح وأعادوا أحياه لناصر حسن فكانت مدته ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً ثم حسوه بالقلعة إلى أن مات / سنة إحدى وستين ٣  
ثم سلطوا الملك الناصر حسن الثانية في يوم حلع أخيه فرسم بمسك الأمير طاز وإخوته، فمسك ثم شمعوا به، فولاه بيانة حلب، وتوخته إليها وفي سنة ست وخمسين وسعمائة، كملت حانقاه الأمير شيخو بالصليبة، وقرّر شيخها أكمل الدين الحنفي.

وفي سنة ثمان وخمسين شرع السلطان حسن في عمارة مدرسته التي بالرميلة.

وفي شهر شعبان وثم مملوك من مماليك السلطان بالإيوان بالقعدة على المقر السيقي شيخو، قصره بالسيف ثلاث صرعات بوجهه ورأسه ودراعه.

(١) شيخو ت في شغوات || وكان الأمير طاز مسافراً بالبحيرة ت: - ق ||

السلطان - ق

(٣) سنة إحدى ت في سنة إحدى ق

(٥) فولاه - ق فولاب

(٦) شيخو ت شيخو - ق

(٨) في عمارة ت في سنة ق

(٩) بالرميلة ق: بالرميلة ت نا

(١٠- ص ٦/٧١) وفي شهر شعبان... سنة تسع وخمسين ت: - ق

(١١) المقر ت: المزنا

(٣-٢) عن النجوم الزاهرة ١٠/٢٨٧-٥-٧

(٥-٤) انظر النجوم الزاهرة ١٠/٣٠٢-١٦-١٨

(٧-٦) انظر النجوم الزاهرة ١٠/٣٠٣-١١-٢/٣٠٤

(٧) اسمه اكمل أكمل الدين محمد السرتي حمي، النجوم ١٠ ٣٠٤ ٢

(٩-٨) قارن النجوم الزاهرة ١٠/٣٠٦-١-٤

(١٠- ص ٦٠ ٦١) عن نجوم ١٠ ٣٠٥-١٧- انظر سنو ٣ ٣٣ ٦ ٢٤ ١١ ||

مملوك، اسمه قصوحت (نجوم - هرة ١٠ ٣٠٥) أو قصوحت (بي

قحا) (السلوك ٣/٣٣/٦)

وقع ثم قام السلطان ، فدخل القصر ، فطعن مماليك شيجو إلى القلعة  
 ٣ ملسين راكبين من ساب السرا ، ومعهم الأمير حليل بن قوصون إلى ساب  
 الأشرفية فحملوه على حويّة وورلوه به إلى بيته ، فحُبِطت حراحاه فزل  
 إليه السلطان من العدة ، واستعطفه ، وحلف له أن ما جرى لم يكن له به علم  
 فأمر سلطان بالمملوك ، فسُمر ، ثم وَسَطَ ؛ وكان سلحداراً فتمرّص الأمير  
 ٦ شيجو إلى أواخر ذي القعدة ، ثم مات يوم الجمعة ودفن بحافته وكانت  
 حذارته مشهودة كان ، رحمه الله ، أميراً حبيلاً ، كثير لسر والصدقات  
 والمعروف . وهو أول من سُمّي بالأمير الكبير .

٩ وفي يوم الاثنين العشرين من رمضان مُسك الأمير صرعتمش ، وبالس  
 الناس في ذلك مشقة عظيمة ؛ وأفطر أكثرهم لُقَد مماليكه مع مماليك السلطان  
 - من بكرة البهر إلى بعد الظهر - حتى اكسروا وبهت بيت صرعتمش  
 ١٢ ودكاكين الصلية الأعحام وقُصص معه على جماعة من الأمراء ثم بعث

(٢) قوصون ت: قوصونه

(٧) مشهودة: مشهورة ت

(١٠) وأفطرت: واضطرت

(٦) ودفن بحافته، ورن السلوك ٣ ١٣، ٣٤، وألحوم انراهرة ١٠ ٤/٣٢٥

(٨) السلوك ٣/٣٤، ١٤، وألحوم ١٠/٣٠٣، ٣-٨ و١/٣٢٥-٢

(٩-ص ٢٧١) ورن ألحوم انراهرة ١٠ ٣٠٨-١ ٢/٣٠٩، ٤/٣١٠، ٦-٤/٣٢٨

- (وقبات سنة ٧٥٩)

(١١-١٢) وبهت بيت صرعتمش ودكاكين الصلية لأعجم، في ألحوم ١٠ ٣٠٨ ١٥

- ١٦ 'أوبهت در صرعتمش عد شر الودود، وبهت دكاكين الصلية،

ومست من الأعجم صوفة مدرسة بصرعتمشة جماعة لأهم ساعدو

صرعتمشي ١١ في ندر الكمه (برحمة صرعتمش) ٢ ١٣/٣٠٦-١٥

'أوبهت در صرعتمش ودور من بيته حتى حواست لعجم بكونهم كانوا يسمون

إليه



بصرعتمش إلى سحر الإسكندرية ثم دححو عليه في أوائل ذي الحجة ، فوجدوه ميتاً .

اشترى صرعتمش هذا ثمانين ألف درهم - منها نحو أربعة آلاف دينار -<sup>٣</sup> وسومج باخرة ابن الصوّاف نحو ألف أخرى وهذا لم يسمع به في ثمن مملوك قط لم يكن في رده أحمل صورة منه ، ولا أحسن شكلاً

كانت وفاته بحسن الإسكندرية شهيداً ، سنة تسع وخمسين<sup>٦</sup> ثم في سنة إحدى وستين وقع بين السلطان وبين مملوكه يتبع عمري الحاضكي بكوم برى ووقع بينهما حروب إلى أن هرب السلطان منه ، ومعه يدمر ، لاسيس برى العرب وحرّحاً ليلاً ، متوجّساً إلى الشام . ففيهما<sup>٨</sup> بعض لمماليك ، فأنكر عليهما ، وأحصرهما إلى بيت الأمير شرف الدين ابن لأركشي فأحصرهما إلى يثما ، فكان آخر لعهد بالسلطان حسن

(٤) ابن الصوّاف ، ثاء الدرر الكامنة ٢/ ٣٠٣/ ٣: ابن الصوّاف ت

(٦) تسع وخمسين : [ ] وخمسين ت (بباص في الأصل)

(٨) بكوم برى ووقع بينهما ت : ق || حروب ت : حروب كثيرة ق

(٩) أي دمّر ق : أي دمّر ت || فلقبهما ت : فأعقبنهما ق

(٣) ف ر ل د ٤ ٣ ٣ ١ ٥ ٢ ٦ - ٦ منها نحو أربعة آلاف دينار في ...

الكامنة : «وهي يومئذ نحو أربعة آلاف دينار»

(٤) وسومج باخرة ابن الصوّاف نحو ألف أخرى : في الدرر الكامنة «وكتب له توقيعاً

بمناحة كبيرة في متأخره بما يزيد عن ألف أخرى»

(٨) كومه برى في سنوك ٣ ٦٠ ١٢ المتبرية كومه برى ١١ يوم ...

قائمة المصادر في :

He az Ha m : *Agypien nach den mamlukischen Lebensregistern* I, 224

(٩-٨) ومعه أي دمّر ، سنوك ٣ ٦١ ٤ ١١ منه لكوم برى ...

(٩-١١) انظر السلوك ٣/ ٦١/ ٩- ١١

وكانت سلطته هذه الثانية ست سنين وسبعة أشهر وأياماً كان ، رحمه

الله ، منكأ / حارماً ، مُهاناً ، شجاعاً ، ذا حرمة وكلمة نافذة لكن كان محناً [١٧-١]

٣ لجمع المال ، شحيحاً به ، مائلاً إلى حب النساء .

وحلّف عشر سنين ، وهم عبي وأحمد وقاسم وسكندر ويحيى وموسى

وإسماعيل وشعبان ويوسف ومحمد ، ومن الست ست . وكان يحب إنشاء أولاد

٦ الناس . فأنشأ منهم كثيراً في أيامه .

ثم ولّوا السلطان الملك المنصور محمد ابن المظفر حاجي ابن الناصر

محمد ، بعد عمه الناصر حسن في يوم الأربعاء ، تاسع جمادى الأولى سنة

٩ اثنين وستين وسعمائة واستقرّ ببلد العمري مُدّر المملكة واستناب في

المملكة المقرّ السيفي قشتمر المنصور في وأفرج عن المقرّ السيفي طاز ؛

وكان السلطان حسن قد حبسه وأكحله .

١٢ وفيها خامر بيّذمر نائب الشام .

(١) وأياماً ت : + ويعلم له مكان ق || كان رحمه ت : وكانت رحمه ق

(٣) حب ت : - ق

(٤) عشرت ق [كذا]

(٦-٥) وكان . . . في أيامه ت : - ق

(٧) ولّوا السلطان الملك المنصور ت : الملك الناصر السلطان ق

(٨) الأربعاء ت : الأربع ق || تاسع جمادى الأولى ت : - ق

(٩) اثنين تا اثنين ت

(١٠) المملكة ت : السلطة ق || المقرّ . المقرّ ت . والمقرّ ق

(١١) قد حبه ت : حبه ق

(١٢) وفيها خامر بيّذمر نائب الشام ت : - ق || بيدمر ت . بيدمر تا

(٥-١) قارن السلوك ١٣/٦٦/٣ - ١٩

(٦-٥) وكان يحب إنشاء أولاد . . . ت : نحوه ل هذه ١٠ ٣٠٩ ١٩ . وسبوت

٥-١/٦٣/٣

(٩-٨) قارن السلوك ١/٦٥/٣

(١٠) أفرج عن المقرّ السيفي طاز ، قارن السلوك ١١/٦٥/٣

(١٢) السلوك ٦/٦٦/٣ - ٧

ثم في يوم لثلاثاء خامس شعبان، اتفق رأي الأمراء على خلع السلطان الملك المنصور، فجمع، وسحب داخل الأدر السلطانية بقلعة الحبل فكبت مدته ستين وثلاثة أشهر وستة أيام .

٣

ثم ولوا السلطان الملك الأشرف شعبان، ابن الأمير محمد حسين، ابن الملك المنصور محمد، في النصف من شعبان سنة أربع وستين وسعمائة، وعمره عشر سنين فاستتاب بدمشق مكلي نعا الشمسي، وبحب قطنوبغا ٦ الأحمدي .

وفي أيامه سنة سبع وستين، أخذ ممدوك يفتي قرانمر [يُنْبَغ]، فارمى رأسه ثم وقعوا فيه بالسيف، فهثروه، وقطعوا رأسه، وجعلوها في مشعل ٩ فأبكر بعضهم أنه يُلْتَعَا فاحرقوه، ومسحوه فعرفوه بالسُلْعَة التي كانت حلف

(١) ثم في ت: في ق

(٣) مسين ت: مسات و « وثلاثة أشهر س، والسلوك ٣ ٨٢ ٦ وأربعة أشهر

ق

(٤) ولوا ق: ولوت || الملك الأشرف ت: - ق

(٦) قطلوبغا ق: قطلوبغات تا

(٨-ص ٦٧ ٤) وفي أيامه سنة إلى برية ودمشق وفي سنة ٦٦٧ أخذ الفريخ الإسكندرية يوم الجمعة ثلث عشرين المحرم، وكذبوا في سبعين قصعة فحده بحر بن السلطان سرباقوس فصنع المنعة، وأمر العسكر بالرحيل بعد الظهر، فركب هو وأخوه الأسدي بدمشق فمروا إلى الطرقة وأرسلوا جليل، فحده بحر بن العدو لمحدود هربوا، بعد أن عدلوا مع عرب شجرة وأهل الإسكندرية، وأخرجوا منه لأحصه، وحبسوا وأسروا فخرج السلطان وأمر بعمارة الإسكندرية وإصلاح ما تهدم منها وفي سنة ٦٦٨ شرع سفير الأسدي بدمشق في عمارة مائة عرب وطريدة، (قارن «هزاد» نوع من =

(٣-١) قارن السلوك ٣/٨٢/٤ - ٧

(٧-٤) قارن السلوك ٣/٨٣/١ - ٣، ٣/٨٤/٧ - ٨

(٨-ص ٦٧/٤) عن سجون القاهرة ١١/٣٩/١٢ - ١٠/٤٠ قارن أيضاً السلوك

(٣/١٣٦/١٥ - ٤/١٣٧) (حوادث سنة ٧٦٨)

أدنه فسحو حثته إلى نحو العروستين ، وعيونه هناك فأخذ طشتمر الدوادار  
لرأس مهم ليلاً ، وفشش على الحثة وحيظه بها ، وعسله ، وكفه ، وصلى  
٣ عليه بالليل ودفعه بترته ، بقرب تربة حويد أم أبوك واشد فيه بعض شعراء  
العصر : [ من مخلع البسيط ]

٦ سدا شفا يثعب وعذت عذء في سفسه إليه  
والكنش لم يفده وأمست تسوح عزسائه عليه

وعذ ذلك من بركة الإمام الشافعي ، لأنه كان مناعاً في التعصب عليه  
ولم يعمر كبشه ، وإلى وقتنا هذا .

= اسمش في اعمامة المصرية ، انظر تسعد بدوي ومارس همدس ، معجم اللغة  
عربية حصرية ، بيروت ١٩٨٦ ، ٥٣٥) يفترو في دول سسه مع عدم الآلات  
والأحساب وهذا شيء به بعض به أحد من المملوك في عذء سس وكب قصد  
أن يأخذ بهم عرص ، في « [ ما من لحاصرين بصفة ضرورية تمنع من  
الجوم الزاهرة .

(٢) وخط الرأس على الجثة ، الجوم ١١/٤٠/٦

(٥) سفنة ت والجوم الزاهرة : سبيه ، الدرر الكامنة

(٦) وأمست ت : وأضحت ، الجوم الزاهرة والدرر الكامنة

(١) لعروستين ، مكان بقعة الحبل ، قارب حاشيتين لسجوم الزاهرة ٩/٧/٤  
و ١١/٤٠/٢

(٣) حويد أم أبوك ، اسمها الكامل حويد صعي ، انظر الجوم ١١/٤٠/٧

(٥-٦) الشعر أيضاً في الدرر الكامنة ٥/٢١٥/٣ - ٤

(٧) وعذ ذلك من بركة الإمام الشافعي لأنه كان مناعاً في التعصب عبه ، قارب في  
الدرر الكامنة ٥/٢١٤/١١ - ١٤ وكب يعصت للحمية حتى كان يعطي من  
يتذهب لأبي حبيبة اعطاء الحريل ، ورس بهم اجماعه الزائدة ، فتحوّل جمع  
من الشافعية لأجل الدنيا خفية

(٨) ولم يعمر كبشه (= سنة صغر من قاصر اسباع) ، قارب السلوك ٣/١٥٥/١٣

(حوادث سنة ٧٦٩) وأمر بهدم بيت الأمير بلس الخاضكي بانكش بهدم  
جميعه حتى لم يبق منه سوى بعض سورء

ثم في تاسع صفر ركب مماليك يلغا الأجلاب، وأرادو عزل السلطان  
فركب مماليك السلطان، وقتلوا معهم، فكسروهم ورحموهم ثم فسكوا،  
وسمروا معهم نحو مائة، ووَسَطُوا، وأفق السلطان على مماليكه. كل بصر  
خمسين ديناراً.

ثم في ستة حمس وسعين حصل بين السلطان وبين المقرّ لآتابكي  
١٨١] لبوسمي الحاي وخشة سب ميراث / أمه فركب الحاي وجماعته يوم السبت  
سادس المحرم وركب مماليك السلطان والأمراء، وقتلوا سوق الحيل  
ساعة فانكسر الحاي وهرب إلى بركة الخش، وطلع من خلف لحمل  
الأحمر، وبرل إلى قبة النصر. فأرسل له السلطان حلعة بيضة حماء فقال.  
«أروح شرط أن يكون مماليكي، وسائر ما أملكه معي» فلم يرص السلطان  
بذلك فهرب تلك ليلة جماعة من مماليكه إلى عند السلطان، فعث إليه

(٢) مكواتا: مسكوت

(٨) الجيش: الجيش ت نا

(١-٤) قرن سنوك ١٤١/٣ ١٦-١٦، ١٥١ ٦ ١٥٤ ١٥ مماليك بعد الأجلاب.

في السلوك ٧/١٤١/٣ الأجلاب اليلماوية

(٢) ورحموهم في سنوك ٣ ١٥١ ٥ ٦ سنوك بعده الأجلاب، حم من سن  
جهة

(٣) وسمرو معهم نحو مائة ووسطوا، قرن سنوك ٣ ١٥٤ ٥ ١٥١ وبقوا  
خمسين دينار، قرن السنوك ٣ ١٥٤ ٦ وبقوا أبقو سلطان في مائة مائة  
دينار لكل واحد

(٥-ص ٧٦، ٣) قرن السنوك ٣ ٢١٢ ٤ ٢١٤ ١٥، ونجوم ١١ ٦٠ ٦ ٦١ ٨

(٨-٩) بركة الخش حسن لأحمر قبة نصر، سنوك ٣ ٢١٣ ٥ ٤، ونجوم  
١٣/٦٠/١١

(١٠) «أروح معي»، في السنوك ٢١٣ ١١-١١ «لا أرحه ذلك إلا ومعني جميع  
مماليكي وقماشتي، وكل ما أملكه»

صبيحة يوم الخميس المسكر حين رآهم الحدي هرب ، فساقوا حلقه إلى الحرقانية فأرمل فرسه في بحر ليل فعرق فأرسل السلطان اعطاسين ، فأخرجوه ودفنوه بقرينه يوم الجمعة تاسع المحرم . ٣

وفي سنة ست فاحت سيس ، وسائر أعمالها ، على يد لمقر السبي عسقر الماردبي ثالث حلب ثم حاء الشدة في العشرين من دي القعدة ٦ فدفنت لسائر ثلاثة أيام ، وقرصت دوله لأرمس مها ، ولله الحمد ثم استتب السلطان سيس يعقوب شاه ثم أحصر التكفور ملكها إلى الأبواب العالية ، فرسم بالإقامة بالكوم بين مصر والقاهرة .

ثم في ثالث دي القعدة سنة ثمان ، هرب السلطان الملك الأشرف ومعه يلقا الباصري فحصرت امرأة عشية النهار ، وأحرقت أن السلطان محتىء بالحدودية عند امه امرأة اس لمشتوفي فتوحه صحبها القطع السلطاني ، ومعه جماعة ، فكسوا بيتها ، فوجدوه محتسناً بالادهج . فقصوا عليه ، وطلعوا ١٢

(٢) الخرقانية: الخرقانية ت نا

(٥) عسقر ( عسقر ) ب . عسقر ، السلوك ولجوم

(٧) ملكها ت : مها تا : متملكها ، السلوك ١٨/٢٣٧/٣

(١١) آمة ت آمة ن || اس لمشتوفي ب . المشوي ، السلوك ١٤/٢٨١/٣

و لجوم ١١ ٧٥ ١٢

(١٢) فكسوا تا : فكسوت || مختبأ تا : محتى ت

(٣-١) فساقوا حلقه فأخرجوه ، قارن السلوك ٩/٢١٤/٣ - ١١

(٢) لخرقانة الخرقانية (سالمبوسه) من إقطاعات امك الأشرف ثمان ، ٧٨

احقة اسية بأسماء البلاد المصرية لابن الجيمان ١٥/٨ - ١١٨ انظر أيضاً

(معمومات صفه) Ham Agipten I, 5 32٧ ، والجوم براهه ١١/٦١ ،

حاشية (١)

(٧-٤) قارن السلوك ١٥/٢٣٧/٣ - ١٥/٢٣٨ الحوم الزاهرة ٣/٦٦/١١ - ٦

(٩- ص ٤/٧٧) عن الحوم براهه ١٠/٧٥/١١ - ١٢/٧٦ ، انظر أيضاً لسلوك

١٥/٢٨٢ - ٩/٢٨١/٣

(١١) بالحدودية ، كذا أيضاً في الجوم ١١/٧٦/١ ، ولكنا نقرا في السلوك ١٤/٢٨١/٣

«معارة المحمودية» عن حارة الحدودية انظر الحطط ٢/١٢/٥ - ٢٠

- به إلى الإصطبل وسأله عن الدخائر ، فأحبرهم بعد أن صر به أيسك تحت  
رجليه تقدير سبعين عصاة . ثم في يوم الاثنين خامسه قتلوه خنقاً ، ووضعوه في  
قُفَّة ، وألقوه في بئر . ثم أخرجوه بعد أيام ، ودفنوه بالكيمان عند السيدة  
بقيسة . ثم نقله حدامه في ليلته إلى تربة والدته مات ، رحمه الله ، مطلوباً .  
شهيداً . ولقد كان من حساسات الدهر لم ير ملك أحكم منه هيباً لياً ، والدنيا  
في أيامه مطمئنة . وكان محباً للعلماء ، مقرأً لهم وللفقراء وأهل الحبر ، مقبداً  
بالشرع الشريف في أفعاله ، محباً لأهله وأقاربه ، محسناً إليهم وحلف ستة  
سين . المثلث المنصور علي ، والمثلث الصالح حاجي وفاسم ومحمد وأنو بكر  
وأحمد ؛ وسبع سن . فكانت مدته أربع عشرة سنة وشهرين ونصف وعمره  
أربع وعشرون سنة .

(٢) عصاة ت نا: عصي، الجوم

(٤) مات رحمه الله ت: مات ق

(٥) لم يرت: لم يرى ق

(٦) مقرأ لهم وللفقراء ت: والفقراء نا

(٦-٧) مقبداً بالشرع... محسناً إليهم ت: ق || ستة نا: ست ت ق

(٨-٩) المنصور وأحمد ت: ق || وفاسم، محمد ت: ٣ ٢١٣ ٦ ت

(بياض في الأصل)

(٩) فكانت ت: وكانت ق || أربع عشرة نا: أربعة عشر ت ق

(١٠) أربع وعشرون ت: أربعة وعشرون ت ق

(٤) تربة وندته في السجود ١١ ٦٦ ١٢ ١٣ تربة وندته جود ت: تربة سبي أنبي

مخطأسة في قبة وحدها

(٥-٧) ق: ٣ ٢٨٢ ١٧ ٢٨٣ ٥، السجود ت: ١١ ٨١ ٣ ٨٢ ٣،

وبالأخص ١٣/٨١

(٧-٩) ق: ٣ ٢٨٣ ٥ ٦ ستة سن: في سنود ٣ ٢٨٣ ٥ اسمه دكوره

ويصيف المفريزي إبه إسماعيل

ثم املك المنصور عبي اس الملك الأشرف شعبان بعد قتل أبيه ، وهو ابن ثمان سنين ، في يوم الخميس ثامن ذي القعدة .

- ٣ ثم في سابع عشر ربيع الأول ، حاءت الأحبار بأن جميع نواب الشام حامروا . ثم في تسع ربيع / الآخر كان المتحدث يلعب الناصري ، والمقر [١٨] السبي برفوق العثماني ، والمقر الربيعي بركة الحواري فركب الثلاثة في ٦ سادس عشره وكسوا ، ومسكوا دمر دوش البوسفي ، وتمراي الحسي ، وأقنعا أصر الشيخوسي ، ودمر دوش المعلم ، وأسندمر العثماني ، وغيرهم ، وأرسلوا إلى حبس الإسكندرية .
- ٩ وفيها أرسل المقر يلعب الناصري من لإصطبل ، وطلع إليه المقر السبي برفوق .

- (١) املك المنصور عبي ب المنصور عبي في ١١ من محرم لأشرف ت اس و  
(٢) سابع عشر ت : سابع ق ١١ جميع نواب ت : نواب ق  
(٣) المتحدث ت : المتحدث تا  
(٤) فركب ت تا : فركب ق  
(٥) وكسوا ت : وكسوا ق  
(٦) وأسندمر ت : وأسندمر تا : وأسندمر ق  
(٧) وأرسلوا ت : وأرسلوا ق  
(٨) ٩- ص ٧٩/٧ وفيها أنزل . . . ثم رجع ودفن ت : - ق  
(٩) يوم الخميس ثامن ذي القعدة (أيضا في محرم ١١ ١٤٨ ١٩) في استوك ٣/٢٨٤/٤ يوم السبت ثالث ذي القعدة  
(١٠) سابع عشر ربيع الأول ، يعني سنة ٧٧٩ هـ / ٣/٣١٥ - ٧ - ١٤ ، واليوم برهنة ١١ ١٥٩ ١٠ - ١٨ ويصف اس بعري بردي الشرح الذي وقد أصرت عن شيه كثيرة من وفتح هذه الأيام لاختلاف تقول الناس فيها .  
(١١) المتحدث ؛ في السلوك ٣/٣١٥/٧ القائمين بأمور الدولة  
(١٢) السلوك ٣/٣١٥/١٦ - ٣/٣١٦/٣



وفيهما ورد البحر بأن الأمير بركة مات بسجن الإسكندرية فأرسل المقر  
 الأتاتكي دوا داره لكشف الحال فوجد أن عظام قد قبله فأحضر من عظام من  
 الإسكندرية إلى تحت القنعة ، ومأمور حاجب لحجاب باب القنعة فامر ٣  
 نصرته بالمصارع ، فصر ستة وثمانين شيئاً ، ثم سُقِر ، وبرلوانه إلى سوق  
 الحبل فوقف تحه باب السبسة ساعة فحائه مماليك بركة ، فصره  
 بالدينيس والسيوف حتى قطعوه قطعاً ثم علو رأسه على باب رويلة ، ثم ٦  
 جُمع ودُفن .

وفيهما وصل إلى الأنواب الشريعة ابن العثماني ، والد المقر الأتاتكي  
 سرفوق ، في يوم الثلاثاء ثامن دي الحجة فخرج للقاءه وصحبته العسكر ٩  
 جميعه فالتقاه بالعكرشة ، وهو المكان الذي التقى فيه السيد يوسف بأبيه  
 يعقوب عليهما الصلوة والسلام .

(٨) والدت: ولدق

(٩) ثامن دي ت. من ق || العسكر جمعه ت: العساكر جميعه ق

(١٠) التقى ق التفات

(١١) الصلوة والسلام ت: السلام ق

(١-٧) قارن مسود ٣ ١٣/٣٩٦ ٥,٣٩٨ (سنة ٧٨٢) وسجود — هـ

١١ ١٨٣ ٢٠ ١٨٥ ٦

(٤) ستة وثمانين شيئاً في السلوك ٦/٣٩٧/٣ بحر التسمين شيئاً

(٨-١١) السلوك ٣/٤٠٣/٤

(١٠) بالعكرشة في مسود ٣ ٤٠٣ ٤ بالعكرشة ق — لا تبار يوسف عند

الأمصار ٥ ٤٣ ١٣ ١٦ — بركة — شرفي — مثل معروفه بالعكرشة — مات من

سردفوس ، وبصر أن بعد تمكن بنى يوسف تصديق عنه لسلامه بأبيه ، حوّه

فه — أول صدم قدم إليهم لموحيه ، فلأجل هذا يعرف بمجمعه لأب: أ

قارن الانتصار ١٤/٥ ١٥

وفي يوم الأحد ثالث عشرين صفر، مات السلطان الملك المنصور علي، ودفن في ليلته فكانت مدته خمس سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوماً

٣ ثم السلطان الملك الصالح حاكمي ابن الملك الأشرف شعبان بن حسين بعد موت أخيه المنصور ثم عرله المقرّ الأتابكي برفوق، وتسلمت بعد أن مكث سلطاناً سنة ونصفاً وخمسة عشر يوماً وبه ختمت دولة الترك، وبيتهم

(١) يوم الأحد: يوم الاثنين في

(٢) وعشرين ب وعشرة ب في

(٤) وسبعة ب في

(٥) ونصف ب ونصف ب في ا وخمسة عشر بومات وخمسة أيام في ا وسبعة ب

وسبعة ب: بينهم فكانت مدتهم مائتين وثمانية عشر سنة والله أعلم في

.....

(٢-١) قارن السلوك ٣/٤١٢/١٠ - ١٣ والنجوم الزاهرة ١١/١٨٨/٣ - ٧

(٥) سنة ونصفاً وخمسة عشر يوماً في النجوم الزاهرة ١١/٢١٥ - ١٦ - ١٧ فكانت

مدة سلطته على الديار المصرية سنة واحدة وسبعة أشهر نقص أربعة أيام ا وبه

ختمت دولة الترك في السلوك ٣/٤٧٥/٤ - ٤ وختمت دولة الأتراك على مصر

ورالت دولة بني قلاوون، ...

## دَوْلَةُ الْحَرَكَسَةِ

ثم دخلت دولة الحراكسة بدير مصر، وهي لدولة الساعة من دول

الإسلام .

٣

فأولهم السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد برقوق بن أنص  
الجرکسي العثماني البلغاوي وُلِّيَ في الساعة السادسة وهي ساعة الشمس  
من يوم الأربعاء ، تاسع عشر رمضان ، سنة أربع وثمانين وسعمائة  
وحلّس على سرير الملك ، وحلف له الأمراء ورُئيت له القهرة ساعة أيام .  
فاستقرَّ سُودُونُ الشَّيْخُونِي بِأَمْرِهِ بمصر - وكان أحر التواب بها - ،

(٣-٢) بديار مصر... الإسلام ت - و

(٤) السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو سعيد تسميت لأشرف أبو سعيد

السلطان ق

(٥) وهي ساعة الشمس من ت: ق ق

(٧) وزينت له ق: وزينت ت

(٨) فاستقرت - واستقر ق: وبسودون ت: وبسودون ت

...

(٥) في الساعة السادسة وهي ساعة الشمس، هذه حكمة دافعة في سبوك

٣ ٤٦٧ ١ - ٢ ، والنجوم سرهه ١١ ٢٢١ ١٢ ، ولكن قدر النجوم

١١/٢٢٢/٤ «والشمس في القوس»

(٧) وحلف له الأمر ورسم له القهرة، مصر سنوت ٣ ٤٧٧ ١٢ - ١٤ ، والنجوم

١١/٢٢٢/٦ - ٧

(٨ - ص ٨٢) ١٠ سنوت ٣ ٤٦٨ ١ - ٣ ٤٧٩ ١١ ٢٢٦ ١٧ - ٢٢٨ ١٠

وبالمقر السيمي حركس لحديلي أمير أحور ، وُنُطُتْعا لمعلّم أمير سلاح ،  
ويوسس البوروري دودار ، والمقر السيمي أينمش / الحاسي رأس سونة ، [١٩]  
٣ ولأمير أنطُتْعا الحوسابي أمير مجلس ، ولأمير قطلونغا الكوكابي صاحب  
الحَنَب وحلج على الكل ، وعلى الفصاة الأربع ، وقصاة العسكر ، ومفتين  
دار العدل ، ومحتسي القاهرة ومصر ، وكاتب السر ، والورير ، وباطر  
٦ الجيش ، وباطر لحاض ، وسائر أرباب الوصف فكان يوماً مشهوداً كثرت فيه  
التهاني .

وفي تاسع شوال حلج على أوحد الدين عند الواحد بن إسماعيل بن ياسين  
٩ الحنفي ، واستقر في كتبة السر عوضاً عن بدر الدين محمد بن علي بن  
يحيى بن فضل الله العمري .

وفي سنة ثمان وثميين كملت مدرسة السلطان الطاهرية بين القصرين ،  
١٢ وحاءت غاية في الحسن وفُرشت في ثالث رجب ، وورل إليها السلطان . ومدّ  
بها سباطاً عظيماً وملاً فسقيتها سكرًا ولُبُومًا وقرّر بها المدرسين على

(١-٦) وبالمقر... وسائر أرباب ت: وخلم على سائر أرباب ق

(٤-٥) ومفس [١] در عدد ومحبي بفرقة ، لاحظ الصميمين المحملتين  
- العامة والمصحي - في جملة واحدة!

(٦) كثرت ت ق: وأكثر ت تا

(٨-١٠) وفي تاسع شوال... العمري ت: - ق

(١٢) غاية في ت: في غاية ق

(١٣) سكرات سكر ق

(١١) قارن السلوك ٣/٥٤٦

(١٢-١٣) ومدّ بها سباطاً عظيماً. سلوك ٣ ٥٤٧ - ٤ ، ٥ ، ٨ ، وسجوم الراهرة

١/٢٨٩ - ١٣/٢٨٨/٣ ، والمنهل الصافي

(١٣) وملاً قسمها . السلوك ٣/٥٤٧ - ٨ - ٩ فرشت بحرة من مشروب

السكر ، انظر أيضاً سجوم الراهرة ١١/٢٤٣/١٣ ، والمنهل الصافي ٣/٢٨٩/٢

المدهاب الأربع والطفلة مها، وبنى شيخها الشيخ علاء لدين الصيرامي الحنفي وأخلع عليهم خلعة كثيرة.

وفيها يقول الأديب أحمد بن العطار [ من لسط ] ٣

قد أنشأ الصاهر السنط مدرسة هفت على بزم مع شرعة العمل  
يكفي تحليلي أن جاءت لخدمته صم الحمال له تسمى على عجل  
ثم مكث برقوق سلطاناً إلى [ وفي آخر النهار أرسل النجاشي إلى  
الاصري وعيّن لسطر في تلك الليلة، ورسول من ثقله محتجباً، ورأى  
ملكه، فسحان من لا يروى ملكه، فكانت مدة حكمه بالديار المصرية، أميراً

(١) الأربع ت و [كـ]، وصبوب لأربعة || ونظمه مها ب ونظمه ق علاء

ناين صيب مي ب علاء ندي حنفي ق علاء بن علي نسير مي،  
السلوك ٩/٥٤٧/٣ - ١٠، والمجوم الزاهرة ١١/٢٤٣/١٤

(٤) سرعة ت: سرعة ق

(٥) الحسني ب حسني ق || صم ب ب، وسهيل صديقي شفا، حسن لمحصرو

(٦) ثم مكث ملكه ب ثم جميع حدث صاهر برقوق ق || [ ] ناص في

ت ب، وعلق من الإصادة هو أربع حمادى لآخره سنة ٧٩١هـ، ورسول  
٣/٦١٣/٣ || السمحات: السمحات

(٨- ص ٨٤/١١) فكانت مدة... من غير موجب ت: فكانت مدة في السلطنة من سنين  
وثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً ق

(٥-٣) ف ب شهر صافي ٣ ٢٨٩ ١ ٢٩٠ ٢، وحسن حمادة ٢ ٦ ٩-١

أحمد بن العطار سنة ثمان من حماد بن محمد بن علي، سيات لسان بشار  
شهر ب ب، عصار حصون (سوفي سنة ٦٩٤ هـ ٣٩١ م)، ورسول  
الصافي ١٧٧/٢ - ١٧٩ رقم ٣٠٠

(٥) حسني ب الأمر حركس حسني مر حو، تميم معادمة منه روق، و ب

المهمل الصافي ٣/٢٨٨/٧ - ٨، وحسن المحاصرة ٢/٢٧١/٢

(٦) السلوك ٣/٦١٥/٤ - ٥ (السمحات)

(٨-٧) ورسول ملكه، السلوك ٣/٦١٦/١

(٨- ص ٨٤/٣) السلوك ٣ ٦١٦ ٥ ٨، المجوم ١١ ٢٨٩ ٧ - ٢٩٠ ٣

وسلطانياً ، أحد عشر سنة وثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً ؛ منها أميراً أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام ؛ وسلطاناً ست سنين وثمانية أشهر وسبعة عشر يوماً ، مع كثرة ما جمعه من الحيوش والأموال والممالك<sup>٣</sup> .  
ثم أعرض عن ذلك كله من غير موجب في الظاهر . ولم أرل أن تعجب من ذلك .

[٩] صبحه يوم ثامن عشرين جمادى الأولى ، طلع مطاش راکماً إلى نحت القنعة ، فرل إليه أمير المؤمنين المتوكل على الله ونوحها إلى قنعة النصر ، فتلقاهما الأمير المصري وسائر الأمراء ، ثم جاءوا إلى الإسطبل السلطاني فلم يقع بينهم اتفاق فأصبحوا يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة ، واجتمعوا في الحوش ، وتشاوروا حتى استقر رأيهم على إعادة الملك الصالح ؛ لأن الملك برقوق خلعه من غير موجب .

<sup>١٢</sup> ثم سلطوا الملك الصالح حاكمي ثانياً ، / باتفاق الأمراء كنههم وعيروا [١٩ ب] لقبه بالمنصور ، ولم يقع ذلك لغيره .

فما استقر أخرج عن الأمراء المسحورين بالإسكندرية . وأعاد جميع

(٢) يوماً تا : ت

(٦) ا ا د ع في ب . ونعمه " ا د في ب صحته ب صحته ب . لعله " اصحبه " يوم تا : يوت

(٨) الأمراء تا . الأموال (كذا) ت

(١٠) وتشاوروا وتشاورات تا

(١٤- ص ١/٨٩) فمما استقر يوماً مشهوداً ب - ق

(٦-١٣) قارن السلوك ٣/٦٢٠-٣/٦٢٢ ١٥-١/٦٢٢ ١٨-١/٦٢٣-٤

(٦) صحبه يوم ثامن عشرين جمادى الأولى . في استيوث ٣ ٦٣٠ ٣-٤ ٤ بكرة يوم الاثنين حاسن جمادى الآخرة

(١٢) وعبروا عنه بالمنصور ولم يقع ذلك بعده ٥٥ و ب بجوم ٣ ٣١٩ ١١ ١ ٣٢٠

(١٤) أخرج ب الإسكندرية ، استيوث ٣ ٦٣٨ ٦ ٦٣١ ١٤ " وأعاد جميع المكوس التي أبطلها الظاهر ، الجوم ١١/٣٢٠/١٣

المُكوس التي أظلمها الظاهر ، فأخذت من الناس على العادة ثم نودي بالأمان للحراكسة ، وأن جميع المماليك والأحاد على حالهم ، لا يُغيّر على أحد منهم شيء ، وبالتحريض على قسك برفوق .

٣

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر [ حمادى الآخرة ] عُرف مكان برفوق ، فحل إليه الطُّغْعا الجُوساني وأحده من دار أبي يزيد الحرون ، وطلع إلى القعدة فأقام بقاعة المصّة إلى ليلة الاثنين ثاني عشرين أحرّوه ليلاً من باب لقراءة على هجين فتوّحه به الجُوساني إلى ناحية عخرود ، متوّجهين به إلى الكرك ، فتسلمه ابن عيسى العيدي ، إلى أن أرسلوه بقاعة الحُحاس بالكرك

٩

ثم تعسف الأمير تحرُّعاً مطاش فدخل إليه الطُّغْعا الجُوساني بعوده ، فأكرم له ممالك ليمسكه ، وأكثر ممالكه كانوا متعاملين معه على أسنادهم الجُوساني فمسك الجُوساني ، وركب . واحتنع معه المماليك الأشرفية ومماليك الأمراء والظهيرية ، فقوي أمره . ثم قصص على يلغا الناصري ومناظر

١٢

(٤) [...] فرغ في ت ، الإضافة عن النجوم ٣/٣٢٤/١١

(٩) تعسف [٩] ت غير واضح

(٣-١) ثم نودي... شيء ، النجوم ١١/٣٢٠/١٤ - ١٥

(٣) وبالتحريض على مسك برفوق ، في سنوت ٣/٦٢٧ - ١٤ ، وسجود نراهه

١١/٣٢٢/١٦ - ٢٠

(٥-٤) قص برفوق في سن أبي يزيد ، في سنوت ٣/٦٢٩ - ١/٦٣٠

(٧-٥) قارن السلوك ٣/٦٣٢/١ - ٧ ، والنجوم ١١/٣٢٨/٤

(١١-٩) دار السنوك ٣/٦٤١ - ١٣ نصف السنوك ٣/٦٤١ - ٩ سنك مع الأم

الكبير ، ونزعة النفوس والأبدان ١/٢٣٤/١٠ : «تغيّر من يلغا الناصري»

(١١) واحتنع معه مماليك لأشرفه ، في سنوت ٣/٦٤٢ - ٤/٥ ، وملاحف

المناليت لأشرفه ولظهيره مطاش ، وفي سجود ١١/٣٣٣ - ٨/٩

مطاش فبه أيضاً ملاحف به مماليك لأشرفه وحشداشه ومماليك لشدهه ،

فقطم بهم أمره وقوي جأشه»

(١٢- ص ٨٦/١) ثم قصص على يسنا وبعث بهم إلى الإسكندرية ، النجوم

١١/٣٤٠/١٤ - ١٥/٣٤١/٢

المعاليك ، وبعث بهم إلى الإسكندرية ثم ضاع لإسطنب واستقر أتاتك  
العسكر وكتب بقتل السلطان الطاهر كتاباً على يد شخص من الكرك يُسمى  
الشهد البريدي للأمير حُسام الدين الكحكي نائب الكرك وكان إمساكه من  
قدر الله تعالى ، وإلا لم يكن لرفوق أصلاً حركة يتحرك بها من الكرك

فلما ورد الأمر بذلك ، ثار أهل الكرك ، وانتصر له جماعة من أعيان أهلها وقاموا معه ثم هجموا على أشهاب ليريدوا يقتلوه وأحرقوا السلطان برفوق وبعثوه يوم الثلاثاء تسع رمصا ، وحكم بالكرك وتسامعت به أساس والغريان ، فهرب إليه جماعة من مماليكه .

٩ فَمَا بَلَغَ الْحَرَّ مِطْطَشَ فَنَقَّ حِدَا ، وَأَمَرَ سَاجِدَ لِعَسَاكِرِ إِيَّاهُ ثُمَّ أَرْسَلَ  
إِلَى حُسَيْنِ بْنِ نَاقِيشٍ بَابَ عَرَّةٍ بِحَمَلِ الْغُرَبَاءِ وَالْعَشِيرِ وَعَسَاكِرِ عَرَّةٍ وَيَتَوَحَّه  
إِيَّاهُ ، وَيَحْضَرُهُ فَمَا بَلَغَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ قَصْدَ أَرْضِ حَضْرَتِ الْكَرْكِ ، وَكَانَ  
١٧ حَقًّا - ثُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَقَصْدَ دِمَشْقَ فَحَرَّحَ يَوْمَ الْأَحَدِ سَادَسَ عَشْرِينَ  
شَوَّالَ ، وَأَقَامَ بِالثَّبَةِ يَوْمَيْنِ وَمَعَهُ نَحْوُ أَلْفٍ فَرَسٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْتَرَكِ ثُمَّ تَوَحَّه

(٨-٢) قارن السلوك ٣/٦٥٦-٣/٦٥٧، والجورم ١١/٣٤٧-١٢/٣٥٠

(۱۱-۹) و ب حساب:  $3773 \pm 2$  و سقوط شده ۱۱  $33^{\circ}$  و  $6^{\circ}$  سه حسه  
باکشه

(١١- ص ٨٧) دار السلطنة ٣ ٦٦٥ ١٨ ٦٦٦ ١٠، والحوم ١١ ٣٥٥ ١- ١١  
(١٣) رتبة، كد نص في سنوت ٣ ٦٦٦ ١٧، وفي تاريخ من القرب ٩ ١٥٤ ١٠،  
وفي حدم ١١ ٣٥٥ ١٠، رتبة من موصوفة رتبة هذه القرب بكر  
هذه رتبة نام، دار حبه (شرب سوب) ١١، ١٨، ١١، وفي نص يوسف  
دروس عهده، تاريخ حصد في شرفي لأردن في عصر محمودي، عم  
١٩١٢، ص ٤٥ حشه ٩٥ (عن مصر، مساهم لأص) و R. A. H.

Statt zum „Die Herrschaft von Amkarak. Ein Beitrag zur historischen Geographie des Ostjordanlandes“, in: *Der Islam* 2 (1911), 135



- إلى جهة الشام . وكثما مر بلد حرج إليه أهلها بالإفادت والضيافات . فسماه  
 حسين بن ياكيش بما جمعه من العساكر - وكانوا نحو الأثني عشر ألف - وقتلوا  
 [٢٠] على حسان ، / فكسرهم السلطان ، وبهت جميع ما معهم فتوي برفوق ٣  
 ثم دخل إلى دمشق ، فحرج إليه عسكره وقتل معهم ، فكسرهم ؛  
 وهرت منهم جمعة إلى مصر . ثم إن حاجب صمد وثابت القنعة أفرجوا عن  
 المقر السيدي إسماعيل اليوسفي ، فحصر إلى عبد السلطان . ثم حصر كمشغا ٦  
 نائب حلب بعسكر عظيم ، واستطاع مقم بقعة يشغا طاهر دمشق ، وامتنعت  
 عليه دمشق ، فلم يسلّمها نائبها .  
 ثم سار إليه متدش من مصر ، ومعه السلطان الملك المنصور حجي ، ٩  
 وأمير المؤمنين المنوكل ، والنقضاة والعلماء فوصلوا إليه ، وهو مقيم  
 شقحب فلقوا معه في يوم الأحد رابع عشر المحرم وقتلوا من قُرب النهار  
 (٢) وكنوات وكنوت  
 (٣) حسان بن حسين  
 (٥) وكنوت وكنوت وصحاح أفرج  
 (٢) لقن مع حسين بن ياكيش ، دار اسنو ٣ ٦٦٦ ٢ ٣ ، ١٢ ، والنجوم  
 ١٥/٣٥٥ - ٢/٣٥٦ حسين بن ياكيش  
 (٣) حسان في اسنو ٣ ٦٦٧ ٤ والنجوم ١١ ٣٥٥ ١٥ اشحب قرب من  
 دمشق  
 (٥) واقعة صغد؛ انظر السلوك ٣/٦٦٩ - ٩/٦٧٠  
 (٦ - ٨) انظر اسنو ٣ ٦٦٩ ١ - ١١/٦٩٢ ١١ ١٤ والنجوم ١ ٣٦٦ ١٨ (حضور  
 كمشغا)  
 (٧) قة يلسغا، انظر السلوك ٣/٦٦٨  
 (٩) راجد لأحد تلك مقدش صحبه حنيفة واستطاع إلى بلاد شمس . بعد  
 السلوك ٣/٦٨٠ ١٢ (سنة ٧٩١) إلى غاية ٣/٦٩٢ ١٥ (سنة ٧٩٢)  
 (١٠) والنقضاة وكنوت وصفي لقصه سكي حنيفة عبد الرحمن بن حنوت . بعد  
 السلوك ٣/٦٧٣ ١٥ ، والنجوم الزاهرة ١١/٣٦٠ ٢٠  
 (١١) شقحب ، مصر اسنو ٣ ٦٩٢ ١٧ والنجوم الزاهرة ١١ ٣٦٦ ٤ (ويرى  
 العسكر المصري على قرية المليحة وهي عن شقحب بنحو البريد)

إلى العصر ، وكانت وقعة عظيمة فانكسر العسكران جميعاً . وهرب كُثْبُنًا نائب حلب فملكها ، وقبعتها . وبقي مع الظاهر نحو المائتين فقط .

٣ فمن قسدر الله . رأى أن يرل بهم من حلف عقبه ، فرأى السلطان المنصور ، والخليفة ، والقضاة ، واقفين هناك ، فصبّ إليهم ، واحتوى عليهم . فترجع إليه بعض الأمراء ، وبعض عسكره فأصبح ومعه عسكر حيد ، فقوي به . فخلع المنصور نفسه ، وتقدّم الملك الظاهر السلطنة بحضور القضاة والعلماء ، وانبرم أمره ، وأقبل متعنه .

٤ فخرج مطاش من العد ، واقتتل معه ، فانكسر مطاش أيضاً . ورجع إلى دمشق مكسوراً . فأقام السلطان شفقاً تسعة أيام . فقتل أروادهم ، ولم يوحد الملق . وأبيعت القسماطة خمسة دراهم شامية . فوحل بهم قاصداً للديار المصرية . ثم أرسل إلى حاحب عزة بأن يمسك ابن ساكيش ويحتفظ عليه . ١٢

ثم حصر السلطان إلى القاهرة يوم الثلاثاء رابع عشر صفر . وشق

(٥-١) قارن السلوك ٣/٦٩٢ - ١٦ - ١٢ - ٥ - ٦٩٤ (أول ما ح مع الظاهر إلا نحو ثلاثين) . نحو دراهم ١١ - ٣٦٧ - ١٠ - ١٩/٣٦٨ (وَأَمَّ حَلَّتْ انصهر فوبه ثم سآخر عبده إلا نحو من ثلاثين بعداً ، عني من محالكت انظهره الذين كانوا معه عند أحده الملك المنصور . وأما من بقي من سركسان ولعوءه فاريد من ماتني نمره)

(٥) فأصبح ومعه عسكر حيد ، و د ب سلوك ٣ - ٦٩٤ ١٢ أول حصر في عسكر كنبه

(٦) فخلع المنصور نفسه ، ٥/٦٩٥

(٩-١٠) فأقام استسقاء شفقاً دراهم شامية ، انصر نحو ١١ - ٣٧١ - ٢ - ٤ || سعه أيام في النجوم «سبعة أيام»

(١٠-١٢) درهم شامية في الحوم «درهم قصه» عن السلوك ٣/٦٩٥ - ١٠ - ١١

(١٣) قارن السلوك ٣/٧٠٤

القاهرة ، وطلع إلى قلعة ، وكان يوماً مشهوداً .

ثم تسلطن السلطان الملك الظاهر برقوق ثانياً فجُذبت له البيعة ،

وخطب باسمه واستقر في سلطته ، فسحان من لا يقع في الوحود شيء إلا  
بإرادته فأخرج الأمراء المسجونين بغير الإسكدرية وعاهد الله تعالى أن لا  
يؤدي أحداً ، وكان مصدش قد أرسل قاصداً أيضاً بقتلهم ، فسفت أحرار  
السلطان ، فأخرجوا .

[٢٠ب] ثم جاء البحر إلى السبط أن / سالم الدوكاري مسك مطش فأرسل

إليه فراد مرداش - نائب حلب - بالعسكر ، وأرسل إليه الناصري بعساكر الشام من

ساحية أخرى فسق نائب حلب إلى الدوكاري ، فمأطله بسليم مطاش  
فركب عليه نائب حلب ، ففرّ منه إلى سمحار ولما حصر البصري حصل بيه  
وبين نائب حلب كلام كثير . وسئل عليه السيف وكاد أن يقع بينهما قتلة

عظيمة ، ثم رحل ، فتبين للمستطاد أن الناصري مافق مع معاش ثم حصر ١٢  
إينال وصحته الأمراء المموكين فسأله المستطاد ، فأخرج له كتاب الناصري

(۲) ثم تسلط في ثم ت سسعد سمث سحر سرقوق ذبب ت سرقوق ذبب

بالكر ك وحضر إلى مصر ق || فجذدت ت: وجذدت ق

(٣- ص ٩١/٥) وخطب... ناظرأت: - ق

(٧) سالم الدوكري ب.، ونجوم القاهرة ١٢ ٣٠ ١٨ سالم اندكري، سينو

14-17/Vol/5

(١٣) الممموكن تا ممسكويں [كد] ب الجماعة المقوص عنهم، انحوم

الزاهرة: ١٢/٣١/١١

(٤) قانون السلوك ٧٠٦/٣ - ١٢ ٠٥ ٧٠٧ - ١٢ ٠٤ ١٢ ولحوم ١٢ ٠٤ ١٢ - ١٣ ٠ ٨/٥

 $\gamma/\gamma_{\infty}$ 

(٧- ص ٩٠، ٣) فرق بين ١٦ ٧٥١ - ١٦ ٧٥٣، ولحصول ١٧/٣٠/١٢

١٦، ٢/٣٣ - ١٢، ٤/٣٤ (حوادث سنة ٧٩٣)

(٨) الناصري = الأمير يلبغا الناصري نائب دمشق.

(١٠) فئة مهـ في السلوك ٣/٧٥٢/٩ «أمر مالم بمنطاش»

(١٣) الأمراء الممموكيين؛ في السوك ٣/٧٥٢/١٢ - ١٣، دوستم من صاحب ماردین

الذين قضهم من المنطانية،

إليهم بالحضور ، فتيفس السلطان ذلك فقص على الناصري ، وكان آخر العهد به ثم ولّى نسطاسيانة دمشق وأعطى حرسه لقراد مرداش ، وحلّان الكمشعاوي بيانة حلب ، ورجع إلى الشام مؤيداً منصوراً ٣

ثم في رمضان سنة خمس وتسعين حصر مملوك نائب حلب إلى القاهرة ، وأحرى أن أولاد نعيم مسكوا مطاش المجدول ، وأنه أراد قتل نفسه فصرع فحده وكنتمه سكين كانت معه فأرسل إليهم نائب حلب كمشبغا العيسوي في بئر قليل حشبة أن يكون مكيدة فسلموه له وأرسلوا معه نحواً من أربعين فارس وراجل من العرب فوصل إلى نائب حلب ، وكان لدخوله حلب يوماً مشهوداً فسلمه نائب حلب إلى نائب قلعة ، وأشهد عليه بالتسليم بحصرة القصة ، وأرسل الشهادة إلى السلطان فبعث السلطان الأمير طولوس علي شاه إلى حلب ، ليحصر رأسه بعد قطعها ، فقطعها ودار بها في حلب ثم جعلها في علبة ، وستمصيحها إلى القاهرة فدخل بها بعد أن رُيت له في يوم الجمعة ١٢ حادي عشر رمضان وكان يوماً مشهوداً ثم عُققت على باب روثية ثلاثة أيام ثم رُسم أن تُسلم إلى زوجته أم ولده فأحدثها ودفنها

ثم في سنة إحدى وثمانمائة فقص السلطان أيضاً على المقر السيمي نوروز الحافظي أمير آخور وسحب وسحر بالقلعة ثم أرسل إلى سحر الإسكندرية ١٥

(٨) فوصلت : فوصلوا تا

(١٠) طولوتا : طولوات

(١٣) حادي تا : كاحادي ت

(١٤) إلى زوجته تا (بعد التصحيح) : أم زوجته ت

(٢) بطا = الأمير بطا الطولوتيمري الظاهري الدوادار الكبير

(١٤-٤) مدرن بسوك ٣ ٧٨٥ ١٥ - ٢/٧٨٧ ، والنجوم ١٢/٤١ - ٩ - ١٨، ٤٢

(١٦-١٥) قارن السلوك ٣/٩٢٠ - ٣ - ١٤

- وفيها ، في يوم الثلاثاء خامس شوال ، لعب السلطان بالرمح ، وبرل وهو عرقان ، فأصابه هواء ، فصعق ، وأقام عشرة أيام فاشتد به المرض ،
- ٣ [٢١١] وأرحف بموته مراراً / فلما كان يوم الخميس رابع عشر شوال وحدث في نفسه حفة ، فأحضر الحبيبة ونفصاة والأمراء وعهد باسميث لولده فرح ، وأوصى به كل الأمراء ، وجعل أمير المؤمنين ناظرًا .
- ٦ فلما كان وقت التسبيح من ليلة الجمعة خامس عشر شوال ، مات السلطان رحمه الله فكانت مدته سبع عشرة سنة ، وستة وعشرون يوماً ؛ بما فيها من أيام الناصري ومنطاش .
- ٩ ثم ولي ابنه الملك الناصر أبو السعادات فرح ابن الملك الطاهر برقوق في صبيحة يوم الجمعة وعمره عشر سنين ثم وقع له أمور وحوادث يصيق عن ذكرها هذا لمحتصر فلما كان يوم الأحد خامس عشرين ربيع الآخر من سنة ثمان وثمان مائة أشيع بالمهارة أن السلطان احتفى ، وأنه حرج من باب الحوش ، وتوخّه نحو الحبل ولم يعرف من حبه غير ذلك فكانت مدته هذه

(٦) فلما كان ب فكانت مدته ولا وثلاث سبعة عشر سنة وخمسين يوماً وما فيها من

الملك المنصور حاجي، فلما كان ق

(٧) المنصور ب سبعة عشر بوقوق وحدثت له ومضت ب ش

سبع عشرة نا: سبعة عشر سنة ق ١١ وستة وعشرون [كذا] ت- وعشرين ق

(٩) ولي ق. - ت ١١ فرج ت: السلطان فرج ق ١١ الطاهر ت: الناصر ق

(١٠-١١) ت- المنصور ب - ق

(١١) خامس عشرين ت- خامس ق

(١٢) من سنة ثمان وثمان مائة ت- سنة ٨٠٣ [كذا] ق

(٨-١) ق ب سبعة ٣ ٩٣٠-٣ ٩٣١-٦ ، مجلد ١٢ ١٠١١ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦

(١١) سج الأخير في مجلد ١٠٣٣٠ ، وفي هـ سبعة وأربع

٢ ٢١٢ ١٠ ، باب ذكر حفة سبعة حيث ينص فرج عليه حة اسميث

المنصور عبد العزيز) ربيع الأول

ست سنين وخمسة أشهر وعشرة أيام .

- ثم أخوه الملك المنصور عبد العزيز ابن الملك الطاهر برفوق لثا  
 ٣ احتفى أخوه اجتماع الأمراء والأكابر عند الأمير الكبير بيرس ابن أخت السلطان  
 الملك الطاهر ، وعقدوا له ، فمكث سلطاناً شهرين وسبعة أيام  
 ثم عاد الملك الناصر فرج ثانياً في يوم الأحد سادس حمادى الآخرة من  
 ٦ تاريخه واستمر سلطاناً إلى يوم السبت خامس عشرين المحرم  
 ثم حلقه الخليفة المستعين بالله ، أمير المؤمنين ، العباس بن محمد  
 المشوكل على الله حارح دمشق في يوم السبت خامس عشرين المحرم سنة  
 ٩ خمس عشرة وثمان مائة . ثم قتلوه أشرف قتلة ، وألقي بالمريلة أياماً ، في يوم

(٢) الملك المنصور الملك سموند لسطاق

(٤-٣) أخت السلطان الملك الطاهر ت : أخت السلطان ق

(٤) وعقدوا ت : وعقد ق

(٥) ثم عاد الملك الناصر فرج ثانياً ثم السلطان الثالث ناصر فرج أيضاً ثانياً

ق || الآخرة ت : الآخرة ق

(٦) المحرم ت : + سنة ٨١٥ ق

(٧) المستعين بالله ت - ق

(٨) خمس عشرين ت - ق

(٩) ص ١٠٩٣) ثم قتلوه من تاريخه ت - ق

(١) ست سن وخمسة أشهر وعشرة أيام في السجود ٢ ، ٨ / ٣٣١ ، واحد

عشر يوماً

(٤-٢) قارن السلوك ٤ / ١ / ١٣ - ٨ / ٢

(٤) شهرين وسبعة أيام في السلوك ٤ / ١٦٧ ، وفي مرة لغوس والأندلس

٢ / ٢١٤ / ٥ سمون سبعين يوماً ، وفي الحوم الراهرة ١٣ / ٤٧ / ٧ شهرين

وعشرة أيام

(٥) يوم الأحد سادس ، في السجود ١٣ ، ٤٨ ، ٣ يوم السبت خامس

(٦) المحرم ، يعني سنة ٨١٥

(٧) حلق فرج عن السلطة ، نظر الحوم الراهرة ١٣ / ١٤٦ / ١٦ - ١٧

(٩) قصة قتل فرج ، قارن السلوك ٤ / ٢٢٣ / ١٥ - ٢ / ٢٢٥ ، الحوم الراهرة

١٣ / ١٤٧ - ٢٣ / ١٤٨

الست سادس عشر صفر من تاريخه فكانت مدته ست سنين أيضاً ، وعشرة أشهر سواء فجميع مدة سلطته ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً ،  
٣ نقص مدة أحبه سبعين يوماً

ثم السلطان الحليفة أمير المؤمنين المستعين بالله العباس بن محمد  
المنوكل على الله ، في الخامس والعشرين من المحرم سنة خمس عشرة وثمان  
٦ مائة . فمكث سبعة أشهر وخمسة أيام .

ثم السلطان الملك المؤيد شيخ المحمودي الظاهري في يوم الاثنين  
[٢١ ب] مستهل شعبان سنة تاريخه فلما كان يوم الاثنين قبل الظهر ، ناسع المحرم /  
٩ من سنة أربع وعشرين ، مات السلطان الملك المؤيد ، رحمه الله . فكانت مدته  
ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام .

ثم ابنه السلطان الملك المطهر أبو السعادات أحمد ابن الملك المؤيد يوم  
١٢ موت أبيه . فمكث سبعة أشهر وعشرين يوماً .

(٢) ثلاث عشرة ب ثلاثة عشر ق و واحد عشر يوماً ت : - ق

(٣) مدة أحبه ت : مدت أحبه ق

(٤-٦) ثم السلطان الحليفة أيام ت : - ق

(٩) من سنة أربع وعشرين ت : - ق [١]

(١٠) ثمان ت ق [كذا]

(١١) أبو السعادات ت : - ق

(١-٣) قارن النجوم الزاهرة ١٣/١٥٠/٧

(٦) سبعة أشهر وخمسة أيام ، قارن النجوم ١٣/٢٠٧/١٣

(٧-٨) يوم الاثنين مستهل شعبان ، قارن السلوك ٤/٢٤٣/١٤

(٨) يوم الاثنين قبيل الظهر تاسع محرم . . . انظر السلوك ٤/٥٤٩/٢٠

(٩-١٠) فكانت مدته ، قارن السلوك ٤/٥٥٠/١٠

(١٢) مكث سبعة أشهر وعشرين يوماً ، قارن النجوم الزاهرة ١٤/١٩٧/٨

- ثم السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو المنصور ططر بقلعة دمشق يوم الجمعة ناسع عشرين شعبان من سنة تاريحه فمكث ثلاثة أشهر وأربعة أيام ٣
- ثم مات ، رحمه الله ، صخرة نهار الأحد رابع ذي الحجة من تاريحه
- ثم ابنه السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد ابن الظاهر ططر بعهد من أبيه ، وعمره نحو العشر سنين فمكث أربعة أشهر وثلاثة أيام
- ثم السلطان الملك الأشرف برسبي الدقماقي الظاهري الحرکسي في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع لأخر سنة خمس وعشرين وثمان مائة ثم مات عصر يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة من سنة إحدى وأربعين وثمان مائة فكانت مدته ست عشرة سنة وثمانية أشهر وخمسة أيام . ٩

- (١) سيف الدين أبو المنصور : - ق || بقلعة ت : قلعة ق
- (٢) وأربعة أيام ت : وسبعة أيام ق
- (٤) ناصر الدين ت : ناصر الدين السلطان ق
- (٥) عشرين العشر ق
- (٦) ثم ت : ثم تولى ق
- (٧) يوم الأربعاء : يوم الأربعاء || ثامن من ق : عصر يوم ت : عصر يوم ق
- (٨) ثالث عشر ت : ثالث عشرين ق || من سنة ت : سنة ق
- (٩) ست عشرة : ستة عشر ق
- (٢-١) اسحوم برهرة ١٤ ١٩٨ ٣-٥
- (٢) فمكث ثلاثة أشهر وأربعة أيام ١٤ في اسحوم برهرة ١٤ ٢٠٧ ٢ مدته سلطته أربعة وتسعون يوماً
- (٣) النجوم الزاهرة ١٤ ٢٠٦ ١٦
- (٥) وعمره نحو عشر سنين ١٤ في اسحوم برهرة ١٤ ٢١١ ١٤ فمكث يوم تسطن نحو العشر سنين بحمد
- (٧) يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع لأخر : قرر اسحوم الزاهرة ١٤ ٢٤٢ ٥
- (٨) ثالث عشر ، راجع النجوم الزاهرة ١٥ ١٠٦ ١٢
- (٩-٨) فكان مدته في اسحوم برهرة ١٥ ١٠٧ ١٧ وكانت مدة سلطته بمصر سبع عشرة سنة ثمانين يوماً



- ثم انه السلطان الملك العزيز جمال الدين يوسف بن الملك الأشرف  
نرثسي قبيل العرب ، وعمره أربع عشرة سنة وسبعة أشهر ثم حُلِعَ يوم  
الأربعاء تاسع عشر ربيع الأول فكنت مدته ثلاثة أشهر وأربعة أيام ٣  
قد شيخا المقبري ومن الاتفاق العرب فيه أن حروف العزيز أربع  
وتسعين ، أعني فكان لكل يوم ولأيته حرفاً . والله أعلم
- ثم السلطان الملك الظاهر أبو سعيد حقم العلاني الحركسي الظهري ٦  
في التاريخ المذكور سنة اثنين وأربعين وثمانمائة فمكث أربع عشرة سنة  
وعشرة أشهر ويومين .
- ثم حُلِعَ نفسه من الملك وفُوض لولده سيدي عثمان ، وهو السلطان ٩  
الملك المنصور ، في الحادي والعشرين من المحرم سنة سبع وخمسين

- 
- (٢) قبلت: قل ق، والجوم ١٥/٢٢٢/٦ || أربع عشرة ت أربعة عشر ق  
(٣) يوم الأربعاء يوم لأربع ق || سبع عشر ربيع الأول ب - ق  
(٤) قال شيخنا... أعلمت: - ق || أربع ت، كذا  
(٧) انيس ب البيرت || أربع عشرة ب أربع عشر ت أربعة عشر ق  
(٨) ويومين تا: ويومان ت: - ق  
(٩) وفوض بودة ت بودة ق || سيدي عثمان وهو نسطار الملك المنصور ب  
الملك الأشرف السلطان عثمان ق  
(١٠) في الحادي والعشرين من ت: في حادي عشري المحرم ق

- (٢) وعمره أشهر، قارب السلوك ٤ ١٠٥٣ ١٢ - ١٣، والجوم الزاهرة  
١٥/٢٢٢/١١ || حُلِعَ ربيع الأول (يعني سنة ٨٤٢)، قارب سنوت  
٤/١٠٨٥/٨، والجوم الزاهرة ١٥/٢٥٤/٧  
(٤) عن سنوت ٤ ١٠٨٥ ٨ - ٩ (في حساب الحمل يعني ٢١، ولري = ٧،  
والياء = ١٠، والزاي الثاني = ٧، فيكون المجموع = ٩٤)  
(٩ - ١٠) قارن الجوم الزاهرة ١٥/٤٥٤/٨ - ١٠

فمكث شهراً واحداً وأربعة عشر يوماً .

ثم السلطان الملك الأشرف سيف الدين إسماعيل العلاني الماصري في  
٣ سادس ربيع الأول سنة سبع وخمسين ثم مات في ثالث عشر جمادى الأولى  
سنة خمس وستين فمكث ثمان سنين وشهرين وثمانية أيام .

ثم قوص لولده سيدي أحمد ، وهو السلطان الملك المؤيد ، في رابع  
٦ عشر جمادى الأولى من تاريخه / فمكث أربعة أشهر وخمسة أيام [٢٢]

ثم السلطان الملك لظاهر حشقدم في يوم الأحد التاسع عشر من شهر

(٢) السلطان الملك الأشرف سيف الدين بـ الملك الأشرف إسماعيل في

(٣) سادس ت: ثالث ق || جمادى الأولى ت: جمادى الأولى ق

(٤) فمكث ت: مدته ق || ثمان ت: ثمانية ق وشهرين ق وشهرين ت

(٥) سيدي أحمد وهو السلطان الملك المؤيد ت: الملك الأشرف المؤيد سلطان  
أحمد ق

(٦) جمادى ت: جمادى ق || فمكث ت: فكانت مدته ق

(٧) الملك لظاهر ب ق || التاسع عشر من شهر رمضان المعظم ت: سبع عشر  
رمضان ق

(١) فمكث شهراً واحداً وأربعة عشر يوماً، في السحوم الزاهرة ٥٥/١٦  
«... وثلاثة عشر يوماً»

(٣) سادس (ربيع الأول) بعد في السحوم الزاهرة كلا من «سبع  
(٤/٥٧/١٥) و«ثامن...» (٤/١٦٢/١٥)

(٤) ثمان سنين وشهرين وثمانية أيام، في السحوم الزاهرة ١٦، ١٥٧، ٣ - ٥٥  
وسنة أيام»

(٥) قارن النجوم الزاهرة ١٦/٢٦٨/٥

(٦) فمكث أربعة أشهر وخمسة أيام، في السحوم الزاهرة ١٦/٢٥٢/٤ وأربعة  
أيام»

(٧) في يوم الأحد من السنة المذكورة، راجع السحوم الزاهرة ١٦/٢٥٣/٨  
- ١٠ (مقارنة بينه وبينه) «فأول الحراكسة برفوق، وأول الأروام حشقدم، هـ»

رمضان المعظم من السنة المذكورة ثم مات عاشر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين . فمكث ست سنين وخمسة أشهر وأحد وعشرين يوماً

٣ ثم السلطان الملك الطاهر يلباي ، فمكث نحو شهرين ، ثم خلع  
ثم ولي السلطان الملك الطاهر ثمرغا ، فمكث نحو شهرين أيضاً ، ثم خلع .

٦ ثم ولي مولانا السلطان الملك الأشرف قايتباي الطاهري الحرکسي في  
سادس شهر رجب الفرد من سنة اثنين وسبعين وثمانمائة وهو سلطان وقتنا  
هذا . أدام الله سعده ، وأعز حبه ، وأهلك عدوه وصده ، وأعد أحكامه ،  
وأدام سلطانه فالناس ، ولحمد لله ، في أيامه آمين ، مطمئنون في بيوتهم

(١) عاشر ت : في عاشر ق || اثنتين ت : اثنتان

(٢) فمكث ت : فمكث مدة || وأحد وعشرين ت : واحد وعشرون ت وإحدى وعشرين ق

(٣) يلباي ت : يلباي تاق ، والمصائل الزاهرة ١/٥١

(٤) السلطان الملك الطاهر ت : الملك الطاهر السلطان ق

(٤-٥) ثم خلع ت : - ق

(٦) الملك الأشرف ت : - ق

(٧) شهر رجب الفرد من ت : رجب ق اثنتين ت : اثنتان

(٧-٩) وهو سلطان وقتنا هذا . مسطه ت : - ق

(٩) فالناس والحمد لله في أيامه ت : وكانت الناس في زمنه ق

وبهنا إحدى وثمانون سنة لا تزيد يوماً ولا نقص يوماً ، لأن كلا منهما سلطان

في تاسع عشر شهر رمضان

(٢) فمكث يوماً في الحجوم الزاهرة ١٦ ٦/٣٠٩ فمكث مدة سلطانه على

مصر ست سنين وخمسة أشهر واثنين وعشرين يوماً

(٣) نحو شهرين ، في الحجوم ١٦ ٨/٣٧٠ فمكث مدة ملكه شهرين إلا أربعة أيام

(٤) نحو شهرين ، نقص الملاحظة المعبه عن مدة حكم السلطان المحلوع أو

المتوفى في الحجوم الزاهرة ٣٩٣/١٦

(٧) سادس شهر رجب ، انظر الحجوم الزاهرة ١٦/٣٩٥

وحوائبهم ، على أنفسهم وأموالهم ، من عدو وطارق وعاصب وسارق وقد  
 جمع الله سبحانه فيه من الأوصاف الحليلة ، ولحلال الحميدة السعيدة ما يريد  
 ٣ على ثلاثين وصفاً ، ذكرتها في ترجمته الشريفة التي جمعها باسمه ، وقدمتها له  
 في سنة سبع وتسعين ، وسميتها « لُدْرَةُ الْعُصْبَةِ فِي حَزَرِ الدَّوْلَةِ الْأَشْرَفَةِ »

وحاصل القول فيه أنه فيما أقام الله فيه مفرد دهره ووحد عصره في ألباء  
 ٦ حسبه حرس الله داته الشريفة من طوارق الحدثان ، ومنعها والمسلمين بضعته  
 الهيئة ما بقي الملوان ، وبصره على أعدائه ومنعصيه في كل وقت ورمز ،  
 وألهمه العدل وإحسان لكل من يستحق الإحسان فهو - بصره الله - السلطان

(٢) سبحانه ت: - ق || والخلال ت: والخصال ق || السبعة ت: - ق

(٣) وصف - ثم ولده إسطنبول محمد لاسر ، ثم حبه عاصب ، ثم بصره ، ثم  
 حبه ملاك ، ثم قبضه عوي ، ثم عاصب ، ثم سنة ٩٢٣ ، ثم السبع  
 سمع غر بصره ، وبى سنة ٩١٦ ، حاشية ت + ثم ولده إسطنبول محمد  
 - عوي ، ثم حبه عاصب ، ثم بصره ، ثم حاشية ، ثم إسطنبول قبضه  
 عوي ، ثم إسطنبول طومدي ، ثم إسطنبول سنة ٩٢٢ في  
 يوم لأول من محرم وقت الصبح ، في ( بهانه محبوسه ق ) || ذكرتها  
 ت: - ق

(٤) سبع وتسعين بحرف ، وصوب سبع وتسعين ١١ في أن حمد الهندسي -  
 موفى سنة ٨٨٨ هـ ١٤٨٣ م كتب سيرة الملك الأشرف قاضي سنة ٨٧٧  
 هـ ، في محبوسه هـ حاشية المحبوسه في محبوسه موفى في المجموعة  
 الشرقية رقم ٣٠٢٨ ، ق ١ ب - ١٦ أ انظر أيضاً:

Brockelmann: *Geschichte der arabischen Literatur*, II, 30 [38, Michael C. Cook  
 «Abū Ḥāsim al-Qāḍī d. 888 (483)» in *Journal of Semitic Studies* 28 (1983)  
 96 and Anri 53-54 David Avalon «The System of Payment in Mamluk  
 Military Society» in *Journal of the Economic and Social History of the Orient*  
 I (1958), 292-4 (= Appendix A: The Expenses of Sultan Qaytbay during the  
 Early Years of his Reign)

الثاني والأربعون من ملوك مصر بدولة الترك وأولادهم ، وهو ثامن من ملوك الحراكسة بهذه الديار .

وعندي له بشارة عظيمة بقصده بحضه وكل سلطان يملك مصر بعده ،  
وفصل عسكر مصر أيضاً دون غيرهم من الملوك والعساكر الإسلامية

أما فصل سلطان مصر ، فهو أفضل ملوك سائر الأرض مع طوبها والعرض  
ودليله ما روي عن أبي نصره لعناري ، رضي الله عنه ، أنه قال « سلطان  
مصر ، سلطان لأرض كلها » وقال لسيد عمرو بن العاص ، وهو الندي فتح  
(٢٢) مصر وأحدها من أيدي الكفار في أول الإسلام « ولاية مصر جامعة تغد /  
الخلافة » .

قلت : ويردد سلطانها شرفاً على غيره من الملوك بأمرين - أحدهما أن  
ولايته أصح من ولاية غيره من الملوك ، فإنه لا يوليه أسقطه إلا من به الأمر في  
الولاية نص الشارع ، ٣٠ ، وهم سوا العباس عم لسي ، ٣١ ، لمشار إليهم  
بقوله « لا يرأل هذا الأمر في قرينش حتى تقوم الساعة » ، وفي رواية « ما

(١) سلطان : أي ولايعون . في نجوم الزهرة ١٦ / ٣٩٤ - ٤٤ سلطان عدي  
ولايعون من ملوك الترك وأولادهم . ثامن من ملوك الحراكسة في نجوم  
الزهرة ١٦ / ٣٩٤ - ٥ والعاشر عشر من الحراكسة وأولادهم

(٦) في الفصل ١٨ - ٢٠ دون أم نصره عدي ر قصه حرس لأرض  
ديار ومسلط مصر سلطان لأرضها . لا يرضى في قوله « مسلف عبد الله  
ملك مصر » أحسن على حرس الأرض ٢١ - ٥٥ فقه ، « نصره عدي  
حرس بن نصره ، بغير حرس مصر ٢٨٢ - ٩ - ١١ - ٢١٤ ، « عدي لا حرس في حرس  
عن أسرار الأهرام ٢٤ / ١٣ - ١٤ والوافي بالوفيات ١١ / ١٨٢ رقم ٢٧٠ وحسن  
المحاصرة ١ / ٢٤٣ / رقم ٢٩٨

(٩٨) قارن الفصائل الزهرة ٨١ / ١٣

(١٣) قارن المتن المتنوعة في كتب الأحاديث التالية :

« لا يرضى في حرس عدي في حرس عدي »

بقي في الناس أثنان ، وهم الحلفاء الموحودون الآن من بني العباس ، عم النبي ﷺ ، مع اجتماع أهل الحل والعقد من القصة والعلماء ورؤوس أهل الإسلام . ٣

والثاني خدمته لحرمين الشريفين والأرض المقدسة من المسجد الأقصى والصحرة المشرفة ومذابب الأبياء والصحابة والتابعين والأئمة العلماء العاملين المحتهدين أركان الدين والشهداء والأولياء الصالحين واشتملت مملكته على أرض الشام وأرض مصر وقد علم واشتهر ما ورد في فصلهما وشرفهما على سائر أقاليم الدنيا . ٦

وأما فصل جند مصر على غيرهم ، فقد رويما فيه أحباراً واثاراً ذكرتها في كتابي المسنى « بالفصائل الباهرة في أحبار مصر والقاهرة » ؛ يطول ذكرها هنا . والله أعلم . ٩

(٢) ورؤوس تا: ورؤوس ت

(١٠) وعاهرة تا: القاهرة تا

(ب) لا يراد هذا الأمر في فريش ما يعني منه الساء (صحيح السحري) كتاب الأحكام ٨/١٠٥/٨ - ١٠

(ج) لا يراد الدين قائماً حتى تقوم ساعه أو يكون عنكم ث عشر حبة كنهم من فريش (مسند ابن حبل ٥ ٨٩ ٢٢ - ٢٣ صحيح مسند) كتاب الإمارة [٣٢] ، ٣/١٤٥٣/١٠ رقم ١٠

(د) لا يراد هذا الأمر ماصد حتى تقوم ث عشر أمراً ثم تكلم بكلمة حسب عني ، فسألت عنها أبي ما يري في كنهم من فريش (مسند ابن حبل ٥ ٩٨ ١ - ٢)

(هـ) لا يراد هذا الأمر عرياً مصفاً يتصور على من ساءه عنه إلى ثني عشر حبة ثم كان كمنه أصعبها أسس حسب لأبي ما يري في كنهم من فريش (مسند ابن حبل ٥/٩٨/١٠ - ١١)

(٩-١١) الفصائل الباهرة ٧٤/١١ - ٧٦/٢

## حِكْمُ اللَّهِ وَالطَّافَةُ الْخَفِيَّةُ فِي جَلْبِ طَائِفَةِ الْأَتْرَافِ إِلَى الدِّيارِ الْمَصْرِیَّةِ

ولما انتهى الغرض على ذكر دول الإسلام مختصراً من بعد وفاة سيِّدنا  
 محمد، ﷺ، وإلى وقتنا هذا، فأحتم الآن ما وعدنا بذكره وهو «ما ظهر لي  
 بعد التأمل في حِكْمِ الله وأنطائه الخفية في جَلْبِ طائفة الأتراك إلى الديار  
 المصرية»، فأقول:

- ١ إعلم أن الله سبحانه وتعالى أسبغ على عباده نعماً عظيمة لا  
 تُحصى، ومباً لا تستقصى، ولو لم يكن منها على الإنسان إلا نعمة  
 الإسلام، لكانت كافية له والسلام، وحسبوا طائفة الأتراك الواردين إلى ديار  
 الإسلام بأرض مصر منهم يمتارون عن كثير من العباد نعم أخرى زائدة  
 كثيرة، وصفت حليمة خطيرة وأكثرهم - بل كنهم - عنها عافلون وذلك  
 فصل من الله يؤتبه من يشاء، لسرّ أراده سبحانه فيهم، ومعنى اقتصنه حكمته لم  
 يُطلع أحداً عليه ولعلّ سبه - ما سأذكره قريباً - من فساد العرب أحراراً  
 وطعياً بهم، فانظر - أيها العقول المنصّرة - إلى ابتداء حالهم وانتهائه متفكراً في  
 صنْعِ الله وقدرته، نحذه أولاً قد أتقدم سبحانه من الكُفر والضلال، إلى  
 الاهتداء للإيمان والإسلام، ومن الفقر والإفلال إلى الغنى وكثرة المال ثم  
 حلّص رقابهم من آثار الكفر، وهو الرّق والأنس، فجعلهم أحراراً مسلمين  
 وحولهم في إيمان شتى من نعم الدنيا، ثم رقاهم درجاً إلى أن جعل فيهم أمراء  
 كبار، وحكاماً على / المسلمين، وملوكاً وسلطين في أرض الله وولاده على

(٧) أسبغ تا: ت

(٩-١٠) ديار الإسلام بأرض مصر ديار مصر بأرض الإسلام تا

(١١) غافلون تا: غافلون ت

(١٩) كبار [كذا] ت تا

من شاء من عباده . ثم مَيَّرَهُم عن كثير من الناس بصفت أخرى حميلة عديدة ،  
وحلال شريفة حميدة ، وأداب مفيدة ، اكسوها وتحققوا بها سرقة الإسلام  
والمسلمين ، وتعيم أهل الدين من العلماء والعقهاء ، الصالحين كما سألها  
مفضلة

وقد تكثر في السر في ذلك كنه فرساً في بعض الليالي . فلهي الله  
سحابة منه أمور: لم أر أحداً قلبي ذكرها ، ولا عالماً سطرها . فحسب ترتبها ،  
وحتمها في هذا الكتاب ليكون - إن شاء الله تعالى - تذكرة لأولي الألباب ،  
وموعظة لاصحة مذكروه دفعه لجميع الأصحاب ، ورحاء دعوة لي حالصة من  
نفس صالح محاب .

والذي ظهر لي في سبب ذلك أن السادة العرب الخُص ، الذين نُعت  
فهم سيّاباً ، حيّهم الله وبيّهم ، لما شرفهم الله بالإسلام على يدي سيّاب  
محمّد ، عليه أفضل الصلاة والسلام ، وكسوا سرقة نور طلعت الشريفة في  
حياته ، على أكمل الحال ، وأتمّ نعم ، كما هو مشهور ، مسطور في  
سيرهم من كتب الإسلام ، ثم أنهم بعد في صدر الإسلام - أعني الصحابة  
مهم والتابعين - بإحسان ، ونقياً من بعدهم ، لم يرالوا فائمين ساحق ،  
متمسكين بشرائع الإسلام ، فنعين من الذب نأفل القليل ، قد جمع الله همهم  
على تحصيل الراد ليوم المعداد ، عبر منتفئين إلى رحارف الدنيا ولذاتها ،  
لا حرم ، فتح الله على أيديهم أكثر مدائن الإسلام لعظام ، وأقاليمه الشاسعة  
الموحودة الآن كملكة كسرى ، [ و ] قيصر ، وديار مصر ، وبلاد المغرب ،  
والشام ، وحصّع لهم رقاب مدوك العجم وساداتها ، وقاد كل عربي منهم مائة

(١٣) أكمل الحالات : أكمل حال تا

(١٤) منهم ت : - تا

(١٥) قيصر ت تا : وقيصر حاشية تا



- أَسِيرٌ مِنَ الْعَحْمِ فِي الْحَدِّ . وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كِبُورَ الْأَرْضِ وَعِصَانَهُمْ مِنْ سَائِرِ  
 الْمَمَالِكِ . فَلَمْ يَنْتَمُوا إِلَيْهَا ، وَقَعُوا بِهَا بِأَفْلَاحٍ . وَقَدْ أَسَّسَ عَمْرُ ، رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ ، مَعَهَا مُرَاقَةَ بَنِي جَعْشَمَ بِحِجَابِ كُشْرَى ، وَفَرَّقَ سَوَارِيهَ ، وَقَدْ « أَلْهَمَهُمْ »  
 لَكَ الْحَمْدُ . أَنْتَ سَلَيْتَ هَذَا كُشْرَى ، وَأَلَسْنَاهُ مُرَاقَةَ .
- فَدَعَا خَلِيفَتُهُ مَا حَاجَهُمْ بِهِ رَسُولُهُمْ ، « سَلَّمَ » ، مِنَ الْهُدَى ، وَكَمَرُوا بِعَمِّ اللَّهِ  
 عَلَيْهِمْ ، أَحْبَبَهُمُ الرِّبَايَ سَمْتِيحَةً وَالرَّدَى ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ مِنْ رُجْعِ الْعَوْدَةِ وَاحِدًا  
 الذَّهْمَاءَ مِنْ أَلْحَقَهُمْ بَعْدَ الْمُنْكَ بِالْهُنْثِ ، وَبَقِيَهُمْ مِنْ رُتْنَةِ مَمْلُوكٍ فِي حَالَةِ الْعَنْدِ  
 الْمَمْلُوكِ ، حِرَاءَةً . نَمَا احْتَرَمُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَاقْتَرَفُوهُ مِنْ كِبَارِ الصُّوْفِيَّاتِ .
- فَاعْتَرَوْا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ، وَاحْشَوْا مِنْ مَوْجِعِ نَعْمِ اللَّهِ بِعَرِيرِ الْعَمْدِ . وَهَذَا مَا كَانَ  
 [١٣١] يَخْتَلِجُ فِي فِكْرِي ٢ / ثُمَّ رَأَيْتُهُ مُصْرَحًا بِهِ فِي حِطَّةٍ « السُّلُوكُ لِدَوْلِ لِمَمْلُوكٍ »  
 لِشَيْخِهَا الْمُقْرِبِرِيِّ ، وَلَكِنْ أَقُولُ . بَقِيَ السُّطْرُ فِي السَّرَفِ فِي حِصَصِ هَذِهِ  
 الْبَطَانَةِ بِالْقِيَامِ بِهَذَا الْأَمْرِ دُونَ غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
- ثُمَّ إِنِّي أَخَصَّ الْغُرُضَ فِيمَا ذَكَرْتُ فِي قِسْمَيْنِ :
- الْقِسْمُ الْأَوَّلُ - فِي تَعْدَادِ عَمِّ اللَّهِ عَنِ طَائِفَةِ الْأَثَرِ فِي أَنْفُسِهِمْ
- الْقِسْمُ الثَّانِي - فِي تَعْدَادِ عَمِّ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، وَعَنِ عِاقِبَةِ النَّاسِ بِالنِّسْبَةِ
- إِلَيْهِمْ ، أَيْ نِسْبِ وَحُودِهِمُ الْآنَ بَيْنَ أَطْلُهَا . فَهِيَ سَحَابَةٌ جَعَلَ فِيهِمْ بِحِكْمَتِهِ  
 النِّفْعَ وَالضَّرَرَ ، وَالْحَيْرَ وَالشَّرَّ لِيَتَنَبَّهَ بِهِمُ الْمُحْسِنُ ، وَيُرْتَدَّعَ الْمُحَرِّمُ

(٣) وَفَرَّقَتْ: وَفَرَّقَتْ

(٩) يَا أُولِي الْأَبْصَارِ . يَا أُولِي الْأَبْصَارِ : وَأَحْشَوْا : وَأَحْشَوْا تَا

(٣) « وَفَرَّقَ سَوَارِيهَ » هُوَ يُوَسِّدُ بِأَفْلَاحٍ مِنْ مَمْلُوكٍ بَنِي جَعْشَمَ كَمَا فِي حَدِيثِي . وَ

الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ١/٢ (٤ =) ٣٠٨ وَرَقْمُ ١٣٤٢

(١٤-٣) « أَلْهَمَهُمْ لَكَ الْحَمْدُ » مُرَاقَةُ ١٩٩ فِي الدَّفْعِ ١٥ ١٣٠ ٢ ٤ ( وَرَقْمُ ١٥ )

دُونَ أُسِيرٍ ، لِحَمْدِهِ . هِيَ سَائِرُ كُشْرَى مِنْ هَذِهِ . هِيَ سَائِرُ كُشْرَى مِنْ هَذِهِ .

النَّاسِ ، وَالْبَيْسَهُمَا مُرَاقَةَ بَنِي مَالِكِ بَنِي جَعْشَمَ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي مَدْلَحٍ

(١٠) « فَحَصَّةٌ سَمُوْتُ دُونَ سَمُوْتُ » هُوَ سَمُوْتُ ١ ٦-٩ ، وَفَرَّقَتْهُ ٤ ١٩ ٥ ٢

## القسم الأول

فِي تَعْدَادِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى صَافَةِ الْأَمْثَالِ فِي أَنْفُسِهِمْ

- ٣ فأول أمرهم سوفهم ، وحلّتهم من بلادهم الشسعة مكرهين ، مَرْعَمِينَ ،  
بالأسر والرق والقهر من بلاد الهنح والكفر والصلال إلى بلاد الشرائع لدين الله  
والإسلام ، وبلاد الآسيه والصحنه والعلماء ولأولياء ، عليهم السلام . فكانوا  
٦ كما قال سيّنا ، عليه أفضل الصلوة والسلام . «عجب ربك من قوم يقادون إلى  
الجنة في السلاسل» ثم يدخلون إلى هذه المملكة الإسلامية عجماً ،  
أخلاقاً ، كفاراً ، فقراء من كل شيء ، محتاحون إلى كل شيء ؛ لا يفهمون ولا  
٩ يعقلون ؛ أقرب شهاً بالحيوانات العجم غير الساطقة فيشرفون بالإسلام ،  
فيستسمون بتلقين كلمة الشهادة ثم يتطهرون بالحتان ثم يقرءون ما نيسر  
لهم من القرآن العظيم ، وأحاديث الرسول الكريم . ثم يعلمون فرائض الإسلام  
١٢ من طهارة وصلاح وحيّ وصيام وغير ذلك من الأدب الشرعية والمحاسن

(٦) صحيح البخاري ٣ ١٤٠ ٢ (كتاب لجهاد بقرة ١٤٤) «عجب الله من قوم  
يدخلون الجنة في السلاسل»؛ مد ابن حنبل ١٩/٣٠٢، ٢ - ٢٠ «عجب رب  
من قوم يقدون إلى الجنة في السلاسل» ١٠ ٤٠٦/٢ ٢٦ - ٢٧ «عجب ربنا عز  
وحل من رحل يقدون إلى الجنة في السلاسل» ١٠ ٤/٤٤٨/٢ ٥ «عجب ربنا  
عز وحل من قوم يقدون إلى الجنة في السلاسل» ١٠ ٧/٤٥٧، ٢ «عجب الله من  
أقوام يحدهم في السلاسل حتى يدخلوا الجنة» ١٠ ٢٦/٢٤٩/٥ - ٢٧ «عجب  
من قوم يقادون في السلاسل إلى الجنة»

(١٢) وصلاح ثاء ، والبدوي أن المقصود «وصلوة»

- السياسية . ثم لا يزالون يترقون في دُرُج الكمال ويصعدون في أَوْجُ الحِمَالِ إلى أن تتكَمَّلَ فيهم الأدوات ، ويصيروا أمراء وملوكاً ، وأكابر وسادات ، ورؤساء في المسلمين ، وأعياناً في المِلِّاتِ فمهم من يصير بعد ذلك مسلماً خالصاً ٣ يتمكّن الإسلام في قلبه ، ويمتدح حنّه بلحمه ودمه ولثّه . ومهم من يرقّيه الله ، ربّ العالمين ، ويجعله بقدرته وإرادته سلطاناً وإماماً للمسلمين . ومهم من يصير أميراً حاكماً على خيار المسلمين ، عليماً خبيراً مقسطاً عادلاً بصيراً ذو حير ٦ وكرم وإحسان ومحبة للعلماء والمفكرين والإخوان ، يسون السل ، والربط ، والقطار ، والحوامع ، والمدارس ، والثرب . ويُوقِفُهم مع المصاحف والربعات الشريفة ، وكتب العلوم الشرعية على العلماء والصالحين وفقراء ٩ المسلمين ، يتغنّون بذلك الأجر والثواب ، وحسن الحياء من ربّ الأرباب ومهم من يُرَوِّقُ مع ذلك كمالَ العقل ، وإصانة الفكر ، وثبات الرأي ، [٢٤] والمعرفة التامة ، وتدير / الأمور ، وحسن الميامة في الرعايا من الفلاحين ١٢ وغيرهم

- ومهم من يُفْتَحُ عليه معرفة الحروب والاتها ، من سَوَقِ الحيل ، واللُغَبِ بالرمح والسيف ، والرمي بالسهم وغيرها بحيث يصير بذلك بطلاً ١٥ شجاعاً وفارساً مقدماً لا يُصْطَلَى ساره ، ولا يدرك أحد شأره من عاراه ، كثر الله في المسلمين من أمثاله وأنصاره .
- ومهم من يجمع مع ذلك الاشتغال بتحصيل شيء من أسواع العلوم ١٨ الشرعية وغيرها ، من فقه وتفسير وحديث وبحر وأصول وتاريخ وعلم تصوّف مقبول ، فيصير عالماً ، مشارك في كثير من هذه العلوم ، سائحاً ساطراً مع أهل تلك الفنون .

(٢) وأكابر وسادات ت: وأكابر سادات نا

(٦) ذو خير، كذا في الأصل، والصواب: ذا خير

ومهم من يصمّ مع ذلك حسن قراءة القرآن على مذهب الأئمة القراء  
السبعة الأعلام أو بعضهم ، بحيث يصير إماماً فيها ، يسع به الحاضر والعام  
٣ حكم من شريف ثلث المسب إلى رسول الله ، **ص** ، وعريق في الإسلام  
لا يحسن قراءة بقاتحة ، ولا شيئاً من القرآن ، ولا من لأداب المطبوعة شرعاً  
فسبحانه من ملك حكيم عليم وقاب .

٦ ومهم من يرق مع ذلك حسن الصوت ، وطيب النغم ، ومعرفة الألحان  
بحيث يكون حسن سلاوة ، شجي الصوت ، بديه ، يستند سامعه بعمته ،  
ويخشع قلبه ، وتدمع عينه ، ويغبطه على نعمته .

٩ ومهم من يصمّ مع ذلك حسن خطّ والكتابة بحيث يترقى فيها ، ويكتب  
لخطّ المسبوب على طريقة يافوت أو اس اتوب أو اس مئة ويصير فيها لكل  
كاتب رحلة .

١٢ ومهم من يفتح عيه في الكتابة سحاً ، وتيسر له ، فيكتب بخطه  
المصاحف الشريفة ، والرسومات ، والأحاديث النبوية المصيفة كصحيح  
الحاري ومسلم ، وكتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، وغيرها من كتب  
الإسلام المفيدة ، وفنون من أنواع العلوم عديدة .

(١٠) من حفظ حساب وحفظ من أمثله بين يافوت لمصطفى ونبي الحسن  
على من هـ من سوت ( من نسوي ) ونور بر عيسى أبي علي محمد من  
حتى من مئة الله

D. S. Rice, *The unique Itin al-Bawwāt manuscript in the Chester Beatty Library*  
Dublin 1955, J. S. and L. Thomine, *Itin al-Bawwāt in the collection of*  
*Islam*, New Edition, III, 736 b-737 a

(١٤) كتاب شفا بتعريف حقوق مصطفى بن عبد من موسى بن عبد  
بخصي سبي مائتي (١٦٦ هـ - ١٠٩٣ م - ٥٤٤ هـ - ١١٤٩ م) ، انظر  
بروكلمان ١/٣٦٩ (٤٥٥) ، والملحق ١/٦٣٠ وما يتلوه

ومهم من يفتح عليه مع ذلك بلصاف ودقيق وكنت من علوم السادة الصوفية ، وألفاظهم الأنيقة المرصية .

٣ ومهم من توثقه همته لإتقان شيء من أنواع الحرف والصناعات ففهم نقيب ودك صائب ، بحث بموفق لأستدس في صاستهم أو يسويهم ويعترض عليهم .

٦ ومهم من تعظم همته في تحصيل ما ذكرنا من هذه الأوصاف أو بعضها في أقل زمان ، بحيث يفي عمر الناس عالياً ، ولا يحصل على بعضها

ومهم من تراه مع ذلك قبعاً برزقه ، شاكراً لربه ، مقتضياً عن الناس ،

٩ [٢٤] ملاماً للاعتكاف في الخوامع والمدارس ، محققاً على فعل الأصوات الخمس في الجماعة في أوقانها ، وملاً لتلاوة القرآن في المصحف أو غيره . كثير لتسريح والصيام ، قنل المصون من كلام حتى مع أساء حسه

١٢ هذا ما ظهر لي الآن من هذه الصفات التي قل أن يجتمع في واحد من أساء العرب من أولاد المسلمين ، وإن وجدت أو بعضها في واحد ، فهو فرد نادر من ألوف . فمثل الله يخي في هذا الانتداء وهذا الانتهاء ، وقيل سحاح الله المعطى الوهب ، رب الأرب ، وميث رقاب نعد ، فسحبه ما أعظم شأنه ، وأعر سبطانه ، أعجز الحق عن كنه معرفته وندع حكمته وعظيم قدرته وحميل صفته . ثم تأصت فيه أنفسهم بعد أن يكونوا مسلمين حقاً . كما ذكرنا . فرائد الله سبحانه قد منحهم صفات حميدة تكاد أن تكون فيهم خلقة وجيلة غير مكتسبة لا بأس بذكرها منها :

أنه يعلب على أكثرهم صفاء النواض ، وسلامة الصدور ، لا يعرفون الحكر والذهب ، ولا العش والامة ، وخصوصاً القرييين العهد بدحور هذه

(٢) المرضية ت: المرضية تا

(١٤) يا أخي ت: يا أخي تا

الديار وإن كان في أخلاقهم حدة وبادرة، يرجعوا عن قريب، خصوصاً العقلاء منهم القراصة . إذا ارتاصوا سكن عَصَتُهُمْ، ورتما يدموا ويستعفروا، كما شاهدته من بعضهم مراراً . ٣

ومنها سرعة انقيادهم إلى الخير وفعله، ومحبة أهله وذلك عالياً منهم بحسب الوساطة في الخير عندهم، ومن يرشدهم إليه من حليس صالح . ومحبة ناصح . ٦

ومنها حسن اعتقادهم للأولياء والصالحين من الفقهاء المحذوين وغيرهم ؛ وخصوصاً إن رأوا منهم كشفاً لأسرارهم وما في صمائرهم، أو وافق ما يقوله المقبر عريضهم وما أصمروه في أنفسهم فيزيدهم ذلك محبة فيه واعتقاداً وتعظيماً . ٩

ومنها قبة الحسد بينهم بحيث يكاد لا يرى ولا يسمع من أكثرهم وإذا ارتفعت مرلة أحد منهم في الدنيا بمصب أو وظيفة أو كثر رزقه وماله، قالوا : « يستأهل ، والله أعطاه » وهذا بحلاف طائفتنا معاشر الفقهاء من أبناء العرب فإن الحسد والله حشر صدورهم ، يعلب فيهم ذلك إلا نادراً ، ممن عصمه الله سبحانه . ١٥

ومنها يعلب الكرم في طمع أكثرهم ، وسماحة النفس ، وحب العطاء لمن يسألهم وذلك لانتساع رزقهم بالنسبة إلى الفقهاء وبحوهم ، وخصوصاً إذا كثر مالهم ورزقهم ، وعرفوا نعمة الله عليهم وخصوصاً إذا كان سلطانهم ١٨

(١) يرجعوا [كذا] ت : يرجعون تا

(٢) ١ - صوت ٢ - عن مقصود الرضو ٣ - سدموا ويستعفروا [كذا] ب يدمون ويستعفرون تا

(٨) وأوا تا : روات ٩ - منهم ت (بالهامش) : - تا

(١١-١٢) لا يرى تا : لا يرات ٩ - وإذا ارتفعت تا : وإذا ارتفعت ت

[١٢٥] كريماً ، / فيتشهون كلهم به ؛ لأنّ الناس على دين ملّيكهم وكذا يتشهون به  
في كلّ وضعٍ علب عليه

- ومها يوحد فيهم من يحاف الله سبحانه كثيراً ، ويرحم عباد الله  
المؤمنين ، ويرقّ قلبه للضعفة والمساكين ، ويحاف سوء الحاتمة من ربّ  
العالمين ورأيت من العقلاء منهم من إذا دُعي له بطول العمر وكثرة الرزق  
يقول « لا ، بل الحاتمة الحيرس » وهذا بخلاف كثير من أحلاف  
العرب ، القاسية قلوبهم فأت ترى ما يحصل منهم من الفساد في الأرض  
والعباد ؛ وخصوصاً إذا حكموا في ديارهم وبلادهم . ومن الأمثال السائرة  
« خور التُّرك ، ولا عدل العرب » وما ذلك إلّا لأنهم لعدم تعلّمهم الآداب  
الشرعية وتطبّعهم بالشرائع ، قلّ أن يهندوا لعين الصواب ، لكثافتهم وغلّظ  
طباعهم وقساوة قلوبهم لملازمة البادية وأدئاب البقر .
- ومنها يعلب فيهم شهامة العرس ، وقوّة القلوب ، بحيث لا يهابون الموت إذا  
لاقاهم ؛ كما شوهد ذلك وسمع عن كثير منهم في ملاقات العدو في مُصاف  
الحرب من الكفّار التار وغيرهم وقد حكينا شيئاً من ذلك عن جماعة منهم في  
هذا المختصر .

ومها يعلب فيهم الأمانة وعدم الحيانة فإذا توتّوا على رقبت وبحوه ، قلّ

(٧) أما عن موقف أبي حامد الغدسي من عرب البادية ، فذكر ما كتبه في كتابه فضل  
النصائح الشرعية فيما على سلطان وولاء الأمور وسائر برعيه ، محفوظة برئيس  
٥٦١٥ ، ورقة ١٧ ت (عن كتاب معبد العم ومبيد بقم شرح أسس السكي ، تحقيق  
ميرمان ، لندن ١٩٠٨ ، ص ٧٥ - ٨٦)

(٩) جور الترك ولا عدل العرب ، قارن أيضاً مقالتي :

٥ Rather the injustice of the Turks than the righteousness of the Arabs. (Fatmag  
Ulama attitudes towards Manukrah in the late fifteenth century) in *Studies  
Islamica* 68 (1988), 61-77, bes 71

أن يحربوه أو يأكلوه . أو على نظر على ينيم أو وصنة ، فيهابوه ويحفظوه

وذلك منهم لا يحبو عن ثلاثة أمور . إما أن يحافوا من نعمة ذلك في الدنيا ، والمضائة به عند الحكام . وإما أن يكونوا في عى عن ذلك بكثرة ما أمدهم الله به من الرزق . وإما أن يخافوا الله سبحانه .

ومنها كثرة أديهم وتواضعهم مع العلماء والفقهاء والصالحين ، بحيث يحلسوبهم بأعلى مجلس ، ويتلطفون معهم في الخطاب ، ورذ الحواب . وإن احتلطوا بهم في محل جمع أو حضور سبط ، أحسنوهم فوقهم . لا يستكفون من ذلك شيئاً ، ولا يسكروا ، قد ربي كسرهم وصعيرهم على ذلك .

ومنها: كثرة أديهم أيضاً مع أبناء جنسهم ، وتواضعهم لهم ، وإن كانوا دويهم ساء وقدرأ . فتراهم يرفعون بعضهم فوق بعض في المجالس والمجادل . لا يستكفون منه . ويعرفون لهم حقهم - إما لكر سن وسبق إلى الإسلام ، وإما لوظيفة أو منصب أو نحو ذلك . وقد عرف كل واحد منهم مقام نفسه فلا تتعدّه . وهذا بحلاف طائفتا معاشر الفقهاء ، فبهم على الصد من ذلك ، كما هو مشهور عنهم

ومنها شدة رعايتهم لحق الصحة لأساء / حسهم ، بحيث إذا أصاب [٢٥٥] أحدهم بكة وصيقاً من عزل أو نفي أو مرض لم يسقط من أعينهم ، ولم يتركوه انتفاصاً به ، بل يزدادوا من محبته وخدمته والإحسان إليه بإرسال الحبل والمنال والقماش وغير ذلك . ويعتو له الهدايا والتحف إلى البلاد البائية وهذا أيضاً

(١) فيهابوه ويحفظوه ت: فيهابوه ويحفظونه تا

(٢) يحلو تا . يحلوات

(١٧) وضيقا تا؛ والصواب «وضيق»

(١٨) يزدادوا ت (كذا): يزدادون



خلاف مدعيت معاشر الفقهاء إلا القليل منهم والله يعصم لنا أجمعين بقضيه

ومہا ان کثیراً مہم یموت قتلاً ہوں کہ مضموناً ، یہو شہید معصور دہ

قلت وقد سألته في حالهم ذلك ، فرايته لا يحوم من ثلاثة أمور <sup>٣</sup> فيما  
أن يكون قتلهم في قتل الكفار من التار والفرح وحوهم ، فهو في سسل  
الله وإف أب يكونوا في قبال النعمة والحوارج على السلطان وإما يقتل  
بعضهم بعضاً على الدنيا وماصها ، وظل العلوها <sup>٦</sup>

أما القسم الأول ، فمن المعلوم أنهم فيه محاهدون ، شهداء ،  
 مآجورون ، مثابون إن أحصى الله فيه ، وقاتلوا لتكون كلمة الله هي العليا

وأما القسم الثاني ، فب كسبو ، في طاعة الإمام يقاتلون عن أمره من حرج  
عليه من أسعاة المعتدين ، فيعدون ، لأن صاعه عنهم واحدة ما لم يكن في  
ذلك مقصية . ويظهر لى أنهم مأحورون ، قوله **بسم** « ما ترك القاتل على  
المقتول من دم » . ويحمل أن يقب لا يؤخرون ، لعموم قوله **بسم** « إذا »  
التقى المسلمان سيفيهما فالقاتل والمقتول في النار . قيل يا رسول الله ،

(۱۳) پیسفیہما تا: پیسفیہما ت

(١٦) سمع علي بن محمد حدث، عن أحمد بن محمد بن عيسى بن سنان، قال: نقلنا عنه  
أحمد بن حنبل ١٠/٩٦/٢ - ١٤: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا مضى  
الرجل من أمي إلى الرجل لست له قبيل هكذا فالمشور في الحقة ونقل في  
الدرداء بقدر تصحيحه من مصنفين لا يروى ٣٠٤ ٥ - ٦ (كتاب  
العقرب) ١ وكنت العمال ٧/٣٨٧ رقم ٣١٩٥

(١٢) صحيح بخاري ٣١ - ٣٢ (كتاب البيعة - ج ٢٢) و ١٥٣ - ٢١  
 كتاب بيت المقدس - ج ١٢ - صحيح مسلم ١٣٠٩٣ (كتاب نسابة ٣٣)  
 و ٢٢١٣ - ٢٢١٤ (كتاب الفتن وأشراف الساعة ١٤ و ١٥)، صحيح سنن  
 المصطفى لأبي داود ١٤/٢٠٥ - ١١٦ سنن السائي ٧/١٢٤ - ٧/٩ (باب  
 تحديد غسل) و ١٧ - ٥ - ٦ (كتاب نسابة - ج ٢٢) سنن من حجة  
 ١٣١١ - ٣٩٦٤ (كتاب غسل) و ١١ - ٤٠١ - ١٠ - ١١ (باب =

هذا القاتل ، فما بال المقتول؟ قال : « إنه كان حريصاً على قتل صاحبه » .  
ويحتمل أنهما يتكافأ ؛ لأن المقتول من الشق الآخر يعتقد أو يظن أن أميره  
على الحق ، وأنه يقاتل في طاعته ؛ والله أعلم

وأما القسم الثالث، فانه أعلم بحالهما . ويظهر لي أنهما في النار ،  
لعموم قوله عليه السلام . «إذا التقى المؤمنان سيفيهما . . » ، الحديث، إلا  
أن يتداركهما الله بمعمرة أو شفاعة نبياً محمداً ﷺ .

ومنها يعلب فيهم شدة العصية والحمية بالقيام مع من التحا إليهم أو كان  
من أصحابهم فإن كانت مع مستحق مطلوب ، فلا شك في حصول الثواب لهم  
بها لكن ترى بعضهم يبالغون ، ولا يبقون جهداً في مساعدته والانتصار له ،  
والأحد بيده محققاً كان أو مُتَطَلِّاً ، بحيث تحرجهم المبالغه في ذلك إلى أن  
يكونوا مأثومين غير مأجورين ، ومعلومين غير مشكورين

١٢ ومنها / أن العادة تشت في الحبر مرة واحدة فترى أكثرهم لا يسكنون [٢٦] على أحد ورقاً قرره له من قبلهم من الملوك والأمراء والكتّاب وبحوهم ، ويصرفوه منها عيسراً ويفعلوا عادته .

١٥ ومنها أن الصلح إذا وجد في بعض حکامهم ، ومن لا توفيق عنده ، فليس هو مخصوصاً بهم ، بل كامن في طبيعة كل آدمي ، المحرر بحقيقه ، والقدرة تظهره ، كما قال المحدثي : [ من الكامل ]

(5) المؤمنان، كذا في الأصل، والمقصود «المسلمان»

(۶) يتداركهما نا: يتداركهما [كدا] ت

(١٢) الخيبرت: الخير

(١٤) ويفعلوا ت: ويقولوا ت

١٩٢٠ - ١٩٢١ ١٩٢٢ - ١٩٢٣ ١٩٢٤ - ١٩٢٥ ١٩٢٦ - ١٩٢٧ ١٩٢٨ - ١٩٢٩ ١٩٣٠ - ١٩٣١ ١٩٣٢ - ١٩٣٣ ١٩٣٤ - ١٩٣٥ ١٩٣٦ - ١٩٣٧ ١٩٣٨ - ١٩٣٩ ١٩٤٠ - ١٩٤١ ١٩٤٢ - ١٩٤٣ ١٩٤٤ - ١٩٤٥ ١٩٤٦ - ١٩٤٧ ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ١٩٥٠ - ١٩٥١ ١٩٥٢ - ١٩٥٣ ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ١٩٥٦ - ١٩٥٧ ١٩٥٨ - ١٩٥٩ ١٩٦٠ - ١٩٦١ ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ١٩٦٦ - ١٩٦٧ ١٩٦٨ - ١٩٦٩ ١٩٧٠ - ١٩٧١ ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ١٩٨٠ - ١٩٨١ ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ١٩٨٤ - ١٩٨٥ ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ١٩٩٠ - ١٩٩١ ١٩٩٢ - ١٩٩٣ ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ١٩٩٦ - ١٩٩٧ ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ ٢٠١٠ - ٢٠١١ ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ٢٠١٤ - ٢٠١٥ ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ٢٠١٨ - ٢٠١٩ ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ٢٠٢٦ - ٢٠٢٧ ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ ٢٠٣٢ - ٢٠٣٣ ٢٠٣٤ - ٢٠٣٥ ٢٠٣٦ - ٢٠٣٧ ٢٠٣٨ - ٢٠٣٩ ٢٠٤٠ - ٢٠٤١ ٢٠٤٢ - ٢٠٤٣ ٢٠٤٤ - ٢٠٤٥ ٢٠٤٦ - ٢٠٤٧ ٢٠٤٨ - ٢٠٤٩ ٢٠٥٠ - ٢٠٥١ ٢٠٥٢ - ٢٠٥٣ ٢٠٥٤ - ٢٠٥٥ ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧ ٢٠٥٨ - ٢٠٥٩ ٢٠٦٠ - ٢٠٦١ ٢٠٦٢ - ٢٠٦٣ ٢٠٦٤ - ٢٠٦٥ ٢٠٦٦ - ٢٠٦٧ ٢٠٦٨ - ٢٠٦٩ ٢٠٧٠ - ٢٠٧١ ٢٠٧٢ - ٢٠٧٣ ٢٠٧٤ - ٢٠٧٥ ٢٠٧٦ - ٢٠٧٧ ٢٠٧٨ - ٢٠٧٩ ٢٠٨٠ - ٢٠٨١ ٢٠٨٢ - ٢٠٨٣ ٢٠٨٤ - ٢٠٨٥ ٢٠٨٦ - ٢٠٨٧ ٢٠٨٨ - ٢٠٨٩ ٢٠٩٠ - ٢٠٩١ ٢٠٩٢ - ٢٠٩٣ ٢٠٩٤ - ٢٠٩٥ ٢٠٩٦ - ٢٠٩٧ ٢٠٩٨ - ٢٠٩٩ ٢١٠٠ - ٢١٠١ ٢١٠٢ - ٢١٠٣ ٢١٠٤ - ٢١٠٥ ٢١٠٦ - ٢١٠٧ ٢١٠٨ - ٢١٠٩ ٢١١٠ - ٢١١١ ٢١١٢ - ٢١١٣ ٢١١٤ - ٢١١٥ ٢١١٦ - ٢١١٧ ٢١١٨ - ٢١١٩ ٢١٢٠ - ٢١٢١ ٢١٢٢ - ٢١٢٣ ٢١٢٤ - ٢١٢٥ ٢١٢٦ - ٢١٢٧ ٢١٢٨ - ٢١٢٩ ٢١٣٠ - ٢١٣١ ٢١٣٢ - ٢١٣٣ ٢١٣٤ - ٢١٣٥ ٢١٣٦ - ٢١٣٧ ٢١٣٨ - ٢١٣٩ ٢١٤٠ - ٢١٤١ ٢١٤٢ - ٢١٤٣ ٢١٤٤ - ٢١٤٥ ٢١٤٦ - ٢١٤٧ ٢١٤٨ - ٢١٤٩ ٢١٥٠ - ٢١٥١ ٢١٥٢ - ٢١٥٣ ٢١٥٤ - ٢١٥٥ ٢١٥٦ - ٢١٥٧ ٢١٥٨ - ٢١٥٩ ٢١٦٠ - ٢١٦١ ٢١٦٢ - ٢١٦٣ ٢١٦٤ - ٢١٦٥ ٢١٦٦ - ٢١٦٧ ٢١٦٨ - ٢١٦٩ ٢١٧٠ - ٢١٧١ ٢١٧٢ - ٢١٧٣ ٢١٧٤ - ٢١٧٥ ٢١٧٦ - ٢١٧٧ ٢١٧٨ - ٢١٧٩ ٢١٨٠ - ٢١٨١ ٢١٨٢ - ٢١٨٣ ٢١٨٤ - ٢١٨٥ ٢١٨٦ - ٢١٨٧ ٢١٨٨ - ٢١٨٩ ٢١٩٠ - ٢١٩١ ٢١٩٢ - ٢١٩٣ ٢١٩٤ - ٢١٩٥ ٢١٩٦ - ٢١٩٧ ٢١٩٨ - ٢١٩٩ ٢٢٠٠ - ٢٢٠١ ٢٢٠٢ - ٢٢٠٣ ٢٢٠٤ - ٢٢٠٥ ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ ٢٢١٠ - ٢٢١١ ٢٢١٢ - ٢٢١٣ ٢٢١٤ - ٢٢١٥ ٢٢١٦ - ٢٢١٧ ٢٢١٨ - ٢٢١٩ ٢٢٢٠ - ٢٢٢١ ٢٢٢٢ - ٢٢٢٣ ٢٢٢٤ - ٢٢٢٥ ٢٢٢٦ - ٢٢٢٧ ٢٢٢٨ - ٢٢٢٩ ٢٢٣٠ - ٢٢٣١ ٢٢٣٢ - ٢٢٣٣ ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ ٢٢٣٨ - ٢٢٣٩ ٢٢٤٠ - ٢٢٤١ ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ ٢٢٤٨ - ٢٢٤٩ ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ ٢٢٥٢ - ٢٢٥٣ ٢٢٥٤ - ٢٢٥٥ ٢٢٥٦ - ٢٢٥٧ ٢٢٥٨ - ٢٢٥٩ ٢٢٦٠ - ٢٢٦١ ٢٢٦٢ - ٢٢٦٣ ٢٢٦٤ - ٢٢٦٥ ٢٢٦٦ - ٢٢٦٧ ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ ٢٢٧٢ - ٢٢٧٣ ٢٢٧٤ - ٢٢٧٥ ٢٢٧٦ - ٢٢٧٧ ٢٢٧٨ - ٢٢٧٩ ٢٢٨٠ - ٢٢٨١ ٢٢٨٢ - ٢٢٨٣ ٢٢٨٤ - ٢٢٨٥ ٢٢٨٦ - ٢٢٨٧ ٢٢٨٨ - ٢٢٨٩ ٢٢٩٠ - ٢٢٩١ ٢٢٩٢ - ٢٢٩٣ ٢٢٩٤ - ٢٢٩٥ ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ ٢٢٩٨ - ٢٢٩٩ ٢٣٠٠ - ٢٣٠١ ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ ٢٣٠٤ - ٢٣٠٥ ٢٣٠٦ - ٢٣٠٧ ٢٣٠٨ - ٢٣٠٩ ٢٣١٠ - ٢٣١١ ٢٣١٢ - ٢٣١٣ ٢٣١٤ - ٢٣١٥ ٢٣١٦ - ٢٣١٧ ٢٣١٨ - ٢٣١٩ ٢٣٢٠ - ٢٣٢١ ٢٣٢٢ - ٢٣٢٣ ٢٣٢٤ - ٢٣٢٥ ٢٣٢٦ - ٢٣٢٧ ٢٣٢٨ - ٢٣٢٩ ٢٣٣٠ - ٢٣٣١ ٢٣٣٢ - ٢٣٣٣ ٢٣٣٤ - ٢٣٣٥ ٢٣٣٦ - ٢٣٣٧ ٢٣٣٨ - ٢٣٣٩ ٢٣٤٠ - ٢٣٤١ ٢٣٤٢ - ٢٣٤٣ ٢٣٤٤ - ٢٣٤٥ ٢٣٤٦ - ٢٣٤٧ ٢٣٤٨ - ٢٣٤٩ ٢٣٥٠ -

و ٥٨ ٢٦، و سس نكترى نسيهتي ٨ ١٩٠ ١٣، و كر العنصر ٦ ٤٠ رف.

٧٠٦ و ٧ / ٢٨٧ / رقم ٢٣٠٦

(١٧) ديوان الحبي شرح اعكسري ٤ ١٢٥، شعر رقم ٢٤٩ سطر رقم ١٣

- الظُّلْمُ مِنْ شَيْءٍ الْمَوْسُ فَإِنْ تَحَذَّ دَا عَقْسَةً فَلْيَعْلَمَ لَا يَطْلُمُ
- والحكمة الربانية اقتضت إيجاده بين العباد من حين أوجد الله الدنيا وحلقها إلى وقتنا هذا - وأَوَّلُ ظُلْمٍ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ قَتْلُ قَائِلِ أَحَادِ هَابِيلَ ، ٣
- ولَدَيْهِ أَبَا آدَمَ ، عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - وَمِمَّا هُوَ مَعْمُورٌ مِنْهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهُوَ ظَلَمَ الْعَدُوَّ بِمَنْعِهِ مِنَ الْإِسْتِعْفَارِ - وَمِمَّا هُوَ مَحْمُودٌ عَقْلًا وَهُوَ الظُّلْمُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّ الظُّلْمَ لَتَعْجِيلِ الْقَضَايَا ، وَالْمَحَارَاةِ ٦
- فِي الدُّنْيَا . وَيُقَالُ : «الظُّلْمُ سَوَّطُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، يَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ عَصَاةٍ» ، وَ«لَوْلَا الظُّلْمُ ، مَا عُزِيَ الْعَدْلُ» - وَقَدْ بَعَثَ الْعَارِفِينَ : «مَنْ حَكَمَ اللَّهُ الْبِدِيعَةَ وَقَوَّعَ الظُّلْمَ وَالْحَوْرَ مِنَ الْمُلُوكِ فِي أَحْكَامِهِمْ وَنَصَرَ قَائِلَهُمْ ، حَتَّى يَمُرَّ سَحَابُهُ بِصَفَةِ الْعَدْلِ التَّامِّ الَّذِي لَا ظُلْمَ فِيهِ وَلَا حَيْفَ عَلَى مَخْلُوقٍ فِي يَوْمٍ يَقُولُ فِيهِ سُبْحَانَهُ ﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾» «الْيَوْمَ تُخْرَجُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ» وَيَقُولُ ﴿لِمَنِ الْمُنْتَفَعُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ ١٢

- ومِمَّا سَرَعَتْ أَفْيَادُهُمْ وَقَوْلُهُمْ لِلصَّبِيحَةِ ، وَنَعْنَمَ الْخَيْرِ مِنْ كُلِّ مَنْتَضِعٍ لَهُمْ - بِحَقِّ كَرٍّ أَوْ بَاطِلٍ - مِنْ سَلَامَةِ صُدُورِهِمْ ، وَحُصُوصًا إِنْ كَانَ الْبَاصِغُ مُتَسِمًا بِسِمَاتِ أَهْلِ الصَّلَاحِ - حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَسْتَعْدِمُهُمْ قَوْلُ قَوْلِ الْقَدَلِ الْأَوَّلِ السَّائِقِ ١٥
- إِلَيْهِمْ فِي الظُّلْمِ ، وَإِنْ كَانَ مُتَصَلًّا ؛ وَلَوْ حَاصِمُهُ بِأَوْصَحِ حَقِّهِ وَمِائَةِ بَرَاهِنٍ ، لَمْ يَكْذُبْ بِقَلْبِهِ مِنْ عَدْلٍ . وَبِحَقِّ يَقُولُ : الدَّعْوَى لِمَنْ صَدَقَ ، لَا لِمَنْ سَقَطَ - وَمِنْ

(١) فِي شَرْحِ الْمَكْرِيِّ وَاصْبَحَ

(٤) الصَّلَاةُ ، بِصَلَاةٍ

(٧) عَصَاهُ تَا عَصَاهُ

(١١) تَحْرِي تَحْرِي

(١٣) مَنْتَضِعَاتُ مَنْتَضِعَاتٍ

(٧) أَرْجَحُ أَنَّ هَذِهِ الْقَوْلَ مِنْ رِوَايَاتِ كِتَابِ السَّبِيحَةِ مَرَايَا الْأَمْرَاءِ ، وَلَمْ أَوْفَقْ فِي

الْعَثُورِ عَلَيْهِ ، قَدْ رَأَيْتُ مَا يَكُونُ أَوْ حِينَ التَّوْحِيدِ فِي الْمَصَائِرِ وَبَدَحْتُ ١٤٤/٤

رَقْمُ ٤٩٥ عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ

(١١) الْقُرْآنُ ١٧/٤٠ ، ١٦

ها يحشئ عليهم من صالٍ أو متدعٍ من الأعاجم أو نحوهم يستميلهم إلى بدعته  
ويُحرحهم عن طريق الحق وسبل أهل السنة والجماعة - إما إلى رفضٍ وسبٍ  
للشيعين وبصحة رضى الله عنهم ، وإما إلى أقبح من ذلك والعباد بالله <sup>٣</sup>  
فيحترق البقطة النصر من مصاحبة مثل هؤلاء وتقريبهم ، فيتهم أصرُّ على  
المسلم من إبليس ، لعنه الله - وسأل من الله العافية والسلامة من شرهم  
والموت على الإسلام . <sup>٦</sup>

ومنها أن أكثرهم يرعى / حقَّ الصَّحَّةِ الدَّسِمةِ مع أصحابه حدًّا فمن [٢٦ بـ] <sup>١٥</sup>  
صحبهم مع صدق المحبة وأنضج لهم ، أحسنه وأكرمهم وقدمهم ولا يتحلوا عنه  
أدباً وساعد بعضهم بعضاً على قضاء حاجه لصاحب ، ولا يقلوا فيه كلام  
أحد ، ولو كان أحسن الناس ولا سيما من خدمهم في وقت شدته وصيق من  
خس وفقر ونحوهم - ولا شك أن رعاية حقَّ الصَّحَّةِ - وخصوصاً إن كانت  
خاصة لله - أمرٌ محبوب شرعاً ، ممتدح بها قديماً [قال الشاعر] من <sup>١٢</sup>  
البسيط ]

إن الكرام إذا ما أشهلوا ذكروا من كان يأنسهم في السرور والحزن <sup>١٥</sup>  
ومنها ما متَّعهم الله به من صحَّةِ لأبدان والراءوس ولعبون فترى الشيخ  
مهم في عناية القوَّة وصحَّةِ الجسم والبطر - وقد أن نرى فيهم سقيماً ، أو  
أعمش ، أو أعمى ، أو مجذوماً ، أو غير ذلك .

ومنها ما منحهم الله به من حُسْنِ أشكائهم الراهرة ، وجمال صورهم <sup>١٨</sup>

(٤) فربهم تـ : فزانه تا

(٨) يتخلوا تـ : (كذا)

(٩) يقلوا تـ : (كذا)

(١٨) حسن تـ : أحسن تا

(١٤) سب هذا أبيب بن أبي مسلم (وكان انعقد بمرند لاس عدد ربه ٢ ١٦٨ ١٢) ،  
ودعيل الخراعي (وكان غيبوا الأحرار ٣ ٢٠ ١١ ، وشعر والشعراء ٥٤١ ٢١) ، =

- اسهرة ، شَتَا كَانُوا أَوْ شَيْوَحًا فَقَلَّ أَنْ تَحْدُ فِيهِمْ دَا صُورَةٌ قَبِيحَةٌ أَوْ شَكْلًا  
مُهُولًا . وَاعْدَمَ أَنَّ حَمَالِ أَنْصُورِهِ مَطْبُوبٌ مَحْبُوبٌ شَرَعًا . وَلِهَذَا يَقْدَمُ صَاحِبُهَا  
عِنْدَنَا فِي الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى قَبِيحِ الصُّورَةِ لِاسْتِدَادِ الْفُؤُوسِ وَمِيلِ الْقُلُوبِ ٣  
إِلَى رُؤْيَا لِحَمَالِ الْمَصْقُوقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَرُؤْيَا عَيْهِ ، ٤٢٦ . «اسْتَعْيَبُوا عَلَى  
قَصَاءِ حَوَانِحِكُمْ بِصَاحِ الْوُجُوهِ . وَإِذَا سَأَلْتُمْ أَحَدًا شَيْئًا ، فَاسْأَلُوهُ مِنْ حَسَانِ  
الْوُجُوهِ» . هَذَا فِي الذُّكُورِ ، وَثَمَّ فِي النِّسَاءِ ، فَظَلَّ الْحَمَالُ مَهْنً أَكْثَرَ مِنْ  
الرَّحَالِ . بَلْ هُوَ الْمَطْلُوبُ الْمَقْصُودُ الْأَعْظَمُ مَهْنً . لِتَكْثِيرِ السَّلِّ الَّذِي هُوَ الْأَعْظَمُ  
مَقَاصِدِ الْبِكَاحِ . كَذَا الْحَمَالُ فِي سَاءِ التَّرْكِ وَأَحْسَنِهِمْ عَائِلٌ ، فَوْقَ حَمَالِ  
الرَّحَالِ . فَهُمْ الْمُنَافَةُ فِي الْخُسْنِ وَالْحَمَالُ إِلَى الْبَدَا . وَتُشْتَرَى شَمْسٌ كَثِيرٌ مِنْ  
الْوَفِّ . وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ أَحَارِحِمَةَ اللَّهُ ، وَهُوَ مِمَّنْ لَهُ مَعْرِفَةُ

= وَبَرِهَمِ بْنِ الْحَسَنِ النَّصَوِيِّ (وَلَدَ مَرُوحَ) هـ ٥٢٦ ٢٦ ٩ ر.هـ ٢٩٢٨ ، وَوَفَّاتِ  
الْأَعْيَانِ ١/٤٦/١٨

- (٤) وَرَدَّ عَيْنًا لِأَخْبَارِ ٣ ١٣٣ ٨ . وَفِي هُنْتُمْ عَنْ عَبْدِ حَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ عَنْ وَرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «طَلَبُوا الْوُجُوهَ  
بِإِي حَسَانِ الْوُجُوهِ» . وَفِي «مَنْ لَا يَدْرِي» (مَقْصُودٌ مِنْ أَمْرِي بِنِ دَرْدَا) ١٠٢  
- ١٠٣ (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) «صَبَّرَ الْوُجُوهَ بِإِي حَسَانِ الْوُجُوهِ» . وَفِي نَصَائِدِ  
وَالْأَخْبَارِ (أَبِي حَسَانِ) بُوَحِيدِي ١ ٢٣٣ ٢ (ر.هـ ٦٨٢) ، وَلِجَمْعِ صَعْرِ  
نَسَبُوطِي ١ ٣٦/٣٣ - ٣٤ «أَصْبَحَ أَخْبَرُ عَنْ حَسَانِ الْوُجُوهِ» . وَمِنْ نَمِّهِمْ مَا  
يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ «حُورٌ فِي كَيْفِهِ» . هَذَا بِصَفِّ فِي الْفَصَحِ وَتَضَعِيفٍ عَنْ  
صَحِيحِهِ هَذَا حَدِيثٌ «وَكُلُّ حَدِيثٍ فِيهِ ذِكْرُ حَسَانِ الْوُجُوهِ أَوْ شَاءَ عَلَيْهِمْ ، أَوْ  
لَا مَرَّ بِصَعْرِ بِهِمْ» . وَنَحْنُ نَحْوَانِ حَوَانِحِ مِهِمْ ، أَوْ أَنَّ بَرَّ نَمِّهِمْ ، فَكُنْتَ  
مَحْبُوقٌ ، وَفِي مَقَرِّهِ «٦١ - ٦١ ر.هـ ١٠٤» . وَرَدَّ أَنْصَأَ ١١٦ ر.هـ ٢٨٠  
وَكُنْ رَجَعَ أَنْصَأَ حَدِيثَ عَنِّي (عَنْ بَرِيدَةَ) «سَمِعُوا عَنْ حَوَانِحِ رَكْمَتِ  
فَوْزِ شَيْءٍ دَرَّ بَعْدَهُ مَحْبُودٌ» . فِي عَيْنِ الْأَخْبَارِ ٣ ١١٩ ٥ - ٦ ، وَبِصَعْرِ  
وَالْأَخْبَارِ ٤ (١) ٣٦٥ ر.هـ ٦٥٥ (وَسَمِعْتُ مِنْهُ هَذَا آخَرًا) ، وَلِجَمْعِ صَعْرِ  
١ ٣٣ ١٦ - ١٧

- (١٠) شَمْسُ الدِّينِ ابْنُ أَحَدٍ = شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَنِ الْحَسَنِيِّ  
(٨٢٠ هـ - ١٤١٧ م - ٨٨١ هـ - ١٤٧٦ م) ، صَاحِبُ رَحْلَةٍ لِأَمِيرِ بَنْدُكِ الظَّاهِرِيِّ =

وتحررة ، أن معاشره سنانهم ومصاحبتهم في عاية اللذة والطيب بما لا يوصف  
بالسنة إلى غير سنانهم من اللذتين . ولا سيما إذا انصم إلى حسنها شيء مما  
٣ قدمناه من أوصاف الكمال .

ومها ما متعوا به من حُسْن لباسهم وزيهم وهينهم التي هم عليها الآن  
- وإن كانت متدعة - من ثلث التحافيف الكبار ، دوات القرون بالعدبات الطوال  
٦ والكثفونات والكواقي والرموط الملونة وغيرها وما ينسويه للتحتمل من أنواع  
الملابس من الفري الموعة ، / والحرير ، والصوف ، والخوخ النيس ، [٢٧]  
والبليكي الرقيق العالي من العدادي والموصلي وغيرها ؛ وبحو ذلك من  
٩ الأقية والسلاريات والكوامل والحوائص من الذهب والفضة والسروج المفرقة  
والسيوف المحلاة المسقطة ، وغير ذلك من لأمة حروبهم من الررديات والخود  
المدقبة والتكاثر وغيرها وبالجمة ، فلباسهم ذلك أجمل وأبهى من لباس  
١٢ غيرهم في كل دولة .

- (١) سنانهم ت : المقصود «سنانهم»
- (٢) سنانهم ت : المقصود «سنانهم»
- (٣) مما قدمناه ت : (لهمش)
- (٤) التحافيف (٥) تحافيف ت :
- (٦) وكثافات ت : وكثافات
- (٧) الفري [كذا] ت : الفراء ت
- (٨) الغالي ت : العالي ت

= تحقيق عد القادر أحمد طينسات، القاهرة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م) «قارن ترجمته  
في انصواء النامع ٤٣/١٠ رقم ١٤٦، وما يكة بروكلمان في GAL ملحق  
١٢٥٠/٣ إشارة إلى ص ٤٠

(٦) رموط ، قارن معجم اللغة العربية المصرية ٣٧٩ ب «الرموط» «to dress in tight  
clothes»

(١١) نكاتر = جمع سكتنر، قارن فمسوس Zenker انتركبي ٢٠٤/١ ت  
«Schuppenpanzer» .

ومنها حُشْنُ مراكبهم في الحُبُولِ القَيْسَةِ ، الثَّمِيَّةِ ، الفَاحِرَةِ التي تشبه  
مراكيب الحلفاء والملوك ولأكاسرة ومهم من يتعالى في ذلك ، ويسأل في  
شرائه بالائتمان الكثيرة من الألوف ومآت الألوف وقد قدما في ترحمة الملك<sup>٣</sup>  
الناصر محمد بن قلاوون ، أنه اشترى فرساً بمائة ألف وسبعين ألفاً ، وصيعة من  
بلاد حماة ؛ فيقال إنها بلغت عليه ستمائة ألف درهم وهذا ما لم يسمع بمثله  
أبداً .<sup>٦</sup>

ومنها طَيِّبُ مأكْلهم ومشرَبهم ، فلا يأكلون إلا ما إليه العيبة في الحُشْنِ  
والنَّقْعِ ، والطَّيِّبِ من كُلِّ شَيْءٍ فيتعالون في الأَطْعَمَةِ المَنُوعَةِ الفَاحِرَةِ ،  
والحَلَاوَاتِ السَّكَّرِيَّةِ القَيْسَةِ الرَّاهِرَةِ . فمن الحُومِ الصَّائِغِ المَعْلُوفِ ، والأَرَزِ<sup>٩</sup>  
المَعْلُوفِ بالسَّمَنِ ، ولدَحِجِ المَسْمُونِ ، والإَوَرِّ المَعْلُوفِ ، وغيرها من لحوم  
الطَّيْرِ ، مع التَّعَالِيِ والمَشْوِيِّ والمَكَامِيرِ ومَلَامَةِ شُرْبِ السَّكَّرِ لَعَالِ الصَّرْفِ  
والممزوج صاخاً ومساءً ولا شك أن ذلك كله من طَيِّبَاتِ الدُّنْيَا ومَلَادِهِ<sup>١٢</sup>  
عَمِلَتْ لَهُمْ . وذلك من نعم الله سبحانه عليهم ، يحب عليهم القِيَمَ شُكْرَهَا ،  
وتوسعة لِرِزْقِهِ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ ، فهو المَعْمُومُ المَتَفَضِّلُ

ومنها مَا وُضِعَ عَلَيْهِمْ مِنْ نَعِيمٍ لِدُنْيَا فِي بُيُوتِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ - مِنَ الرُّوحَاتِ<sup>١٥</sup>  
الحَسَنَاتِ ، والأولادِ صَاحِبِ الوُحُوهِ ، وكثرةِ الحَوَارِيِّ والمَمَالِيثِ والطَّوَاشِيَةِ  
والمَحْشَمِ والحَدْمِ والخِيُولِ والعَالِ والحَمَالِ والرحلتِ والحَامِ الكثيرِ ، كُلُّ مِثْمٍ  
عَلَى حَسَبِ مَقَامِهِ .<sup>١٨</sup>

(٣) ومآت [كذا] ت: ومئات تا

(١١) التَّعَالِي (= جمع تغلية) [؟]: التَّغَالِي ت تا

(١٧) والحشم ت: بالهامش

(٣) انظر ما سبق صفحة ٦٠/٧-٩

(١١) نعمة ، تعالي ، ت تا قاموس Dozy ٢٢٥، ٢ «caire à mortie - à sser à Jem»

«ru» ومعجم نعمة مصرنة ١٦٢٩ «do her» مكهور ، جمع مكامير

«ragoute» قارن قاموس Dozy ٢/١٨٩

ومنها مساكنهم الحسنة الواسعة المرحرة ، والقاعات المرحمة بالسقوف  
 المدققة ، ولقصور الشاهقة ، وخصوصاً بيوت الأمراء والأكرام منهم ، فإنها إلى  
 ٣ العاية في الخُس من ذلك في زمانها هـ . نكاد نعوق بيوت الحنفاء والملوك  
 الأوائس بكثير ، حتى ترى أهل حدي منهم له البيت لحسن ، والإضطل المبيع  
 مع الحيل والعمال والحشم / والخدم وللروحة أو الروحانيات الحسان ، والإقطاع [٢٧] -  
 ٦ الحيد - كل منهم بحسب حاله ، لا يستكثر أحد عليه رزقاً ، ولا يحسده ولو  
 كان حالة هذا لأكرم فقيه بالقاهرة ، لأخذته الألس ، ورمفته الأعين من كل  
 جانب . فسبحان المعطي المانع بحكمته وإرادته .



## القسم الثاني

فِي تَعْدَادِ عِمِّ اللَّهِ عَلَيْهِمُ ، وَعَلَى عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ بِنِسْبَةِ إِلَيْهِمْ  
أَيَّ سَبَبٍ وَجُودِهِمُ الْآنَ بِهَذِهِ الْمَمْلَكَةِ فِي الظَّاهِرِ لِلنَّاسِ

قلت : وظهر لي منه أمور لم أرها لغيري :

- الأول ، وهو أعظمها ، أنهم هم الداعون الآن عن عامة أهل الإسلام  
معرض الجهاد في سبيل الله ، ولقد لأعداء الله ورسوله من نشر وتصريح<sup>٦</sup>  
وغيرهم من الحوارج والعصاة الدعون الحارجون عن طاعة الله وطاعة إمامه  
لمسلمين إذا قصدوا ديار الإسلام لأحدها ، واستنصل أهلها ، أو تحفظوا من  
أطرافها كسواحل البحر وبحره . فهم المقتضون بذلك من استدعاء ظهورهم<sup>٩</sup>  
ووجودهم بهذه المملكة الإسلامية .

- فلا تكاد ترى بهذه ديار فقيهاً ولا عَمِيّاً ، ولا غيرهما ، بيده سلاح قط<sup>١٢</sup>  
معدّ لذلك ولا يملك سلاحاً ولا عصاً ، ولا يعرفه ولا تحذّنه نفسه شره  
أدباً ، لأن أُمس على نفسه ، وماله ، وأهله ، وعياله ، وعرف من نفسه  
الصفف والخبث ، وأنه ليس من أهل القتال وخصوصاً عودم مصر ،  
فتراهم على كثرتهم كالعم السارحة : عصاة تجمعهم ، وعصاة تفرقهم<sup>١٥</sup>

وهذا هو أعظم نفعهم للإسلام والمسلمين ومن أحله استحقاقا الذي  
لهم بيت مال المسلمين ورئت لهم الإقتاعات الهائلة ، ولأررق لواسعه ،

(٥) وهو ت : وهي ت

(٦) دعون حارجون ب (ك د ، وتصوب : دعون حارجون)

(١٧) بيت ت : بيت ت

- الملوك والسلاطين - إذ أفهمهم الله سباً طاهراً بحكمته لكف أعداء الدين ، وردعهم من الكفار المعتدين الصالحين منهم يحفون ويرتدعون عن قصد بلاد المسلمين وأحدها والاستيلاء عليها ، وقتل المسلمين ، وأحد أموالهم ، وسبي سائرهم وأطفالهم فكان ، مع مراد الله ، لا يسمعهم من ذلك مانع ، ولا يصدهم صائد لكثرتهم وكثرة أموالهم .
- ٦ فمن لطفه سبحانه بعدة أن شئت شغل الكفار من المربح المعتدين ، وفرق بين كلمتهم ، وأوقع الغصاء والحلاف بين ملوكهم وإلا فحيوشهم كالحراد والليل ، وأموالهم كالأمطر والسيل فأقام الله هذه الطائفة القليلة المؤيدة / المنصورة في وجوههم ، فهي قلوبهم من ديار الإسلام حسرات وفي [ ٢٨ ] بموسمهم رفرات خصوصاً القدس ، وما والاها من النقا المراكات ، سيما وقد كانت تلك الديار ، وأكثرها لهم وأيديهم . بل كنت الدنيا كلها لهم قبل بعثة نبينا محمد ﷺ . هو الماحي لدائرة الكفر والضلال ، الماحق لأهلها ، القاطع لشأنهم بفرصات السيوف العول ، المشت لور الإيمان والإسلام
- (١) إذ أفهمهم تا إذ أفهمهم ب  
(٤) فكان ب فكان  
(٨) وأموالهم تا: وأم [ . . . ] لهم ت  
(٩) فهي قلوبهم ت وهي قلوبهم ن || وفي ن [ ] حرق في ب  
(١٢) بعثة تا: [ . . . ] حرق في ت

(ص ١٢١ ٢ ٣) ورد بسندة ولهذه ٢٤١/٣ - ٢٤٢ وقد روى الحاكم من طريق هشام عن قتادة أن معاذ بن رسول الله ﷺ وسرايه كنت ثلاثاً وأربعين ثم وب الحامة بعثة أراد اسرايا دون العروات ، فقد ذكر في الإكمال على الترتيب بعوث رسول الله ﷺ وسرايه ربه على المائة من وأخبرني الثقة من أصحابنا بحديث أنه قرأ في كتاب أبي عبد الله محمد بن نصر السرايا والبعوث دون الحروب تف وسمن وهذا الذي ذكره الحاكم عرب حديثاً ، وحمته كلام قتادة على ما قل من نصره وفي سبل الهدى والرشاد في سيرة خير نعتد ٦ ١٠ - ١١ وذكر فيها أن الإمام الحافظ محمد بن نصر أوصلها

وتوحيد الملك الديار وقد كان **بَيْتُهُ** هو القائم بهذا القرض عن جميع الأمة فجاهد نفسه الشريفة ، ومعه السادة من أصحابه ، عدة عروات ، نفعها بعض الحفاظ ستين غزوة وسريّة .

قال ابن بصرى بل هي فوق تسعين وفي كتب الأحبار أنها فوق  
المائة وهي معروفة مشهورة في كتب الأحاديث الشريفة ، والسير المصنفة ،  
والتواريخ ، وغيرها .

ثم فتحت السادة الصالحة، رضي الله عنهم، من بعده ﷺ عالم مدد الإسلام وأقاليمه مشارته، عليه أفضل الصلوة والسلام، و [ لهم

- (٥) نُصِفُهُ [ حَرْفٌ فِي ب ]  
 (٧) صُنِيَ لَهُ [ حَرْفٌ فِي ب ]  
 (٨) انْصَبَتْ [ حَرْفٌ فِي ب ]

بني سبيس، ونزلت في حلقه، عند به حاكم رحمه الله تعالى في سنة ١٢٨٠  
في لائس به فوق حارة وفي فتح شادي شرح صحيح بخاري  
١٩٩٦ م سنة ١٤١٨ م بعد ما سر به فهد بن اسحق بن واثان  
وعند ما قد نزلت، ربي وحكي بن حواري في سبيس به وخصم  
وعند مسعودي بن، ونزلت في حلقه (نزلت عند حارة عراقي في  
سنة ١٢٨٠ م بعد ما سر به فهد بن اسحق بن واثان  
بانه، فله اراد ضم المعاري اليها

- [illegible]

بدئت وهي الموحودة لأن أتدي المسلمين ثم فتحت الحلفاء لرشدون  
والمبوك العادلون كثير من ذلك ، كما هو مشهور مذكور وكل ذلك تركه  
٣ وهدايته وإشارته ، إلى أن تمهّدت قواعد هذا الدين الشريف ، وظهرت  
شريعته ، وأزيلت أعلام الكفر ونكست ، وانضممت بدلته بتقدير رب ، وبركة  
سك محمد ﷺ فيه افضل النعم والنعمه لثمنه على أهل الإسلام

٦ وكنت سمع قديماً أن المبرج بلادهم - حبلهم الله ولعهم - لم يراوا  
يسألوا عن الأربعين فارساً لدين أحدهم مبوك لئلا تترك لسوق حيول  
بالمحمل الشريف السوي ، ولتعب بالرماح والسيوف ، وحوه ، لاسين لأمة  
٩ الحرب الكمية ، هل هم ياقول إلى هذا الرمان ثم يظنوا لفرحوا بذلك  
فنت لأن بهم والله رغب في غنوب ، ورغب في القوس ، وعزّ وجهر في  
أهل الإسلام كثير لله في فرسان المسلمين من أمثالهم

١٢ الأمر الثاني إغناء الله رغبهم في فنوب لمفسدين من قطع الضيق على  
المسلمين من لغزون وتغشرون لجهه لـ [ ] وإن لم يكونوا / معهم (٢٨) بـ  
حاصرين في الطرق الساسة على لتجار والمسددين في قصر السراي ولحد  
١٥ العلوي فمسممون آمنون عساً من رؤعهم ، مصمّمون على أمواتهم  
وانفسهم ففي ذلك حكمة بالغة للعاد ، والله أحمد

الأمر الثالث طمأنينة أهل الإسلام في المدن المعمورة في بيوتهم ،

(٢) مركته نا: بـ [...] خرق في ت

(٧) يسألوا تـ (كد)

(١٣) جهه بـ الحصار [ ] حرق به كنه و حده في بـ و ص في بـ

(١٤) حاصرين في ؛ حاصر [...] ت: حاصروا في تا

(١٥) آمنون تا: [...] ن ت

(١٦) للعاد تا: للعـ [...] ت

(١٧) في بيوتهم ت: بيوتهم تا





الأمر السادس . تسببطُ الله سبحانه وتعالى في بعض الأوقات مباحيس  
الأحلاف من الممالك العُثم العُثم الذين لم يعرفوا الله ولا رسوله ولا الإسلام  
على كثير من عوام المسلمين ، بالأذى والضّر وإدلال وأحد أموالهم قهراً جهراً ،  
حتى من الفقهاء الفقراء والضعفاء منهم . ولا شئت أن ذلك فيما يظهر للناس  
ظنهم قبيح وحرّ فاحش ولم أسمع بوقوع مثله في غير هذه المملكة

وقد تفكرت في ذلك كثيراً ومما ظهر لي فيه من الحكمة ، وتنته في  
أشخاص ، فرائهم إنما يُسْطَون عالماً على من يستحق ذلك من لئام الناس  
ومباحيسهم ، الذين علم الله منهم أنهم لو تمكّنوا في الأرض فعلوا كلّ مكروه من  
الظلم والفساد وإضرار العباد ، وأقبح مما يفعله الترك بكثير ، ليحصل لهم بذلك  
روع لأنفسهم ، وزجر لها ، وانكشف عما هو كامن في نفوسهم من الظلم وحرّ  
الفساد . وإن كانوا يعبر هذا الوصف في نفس الأمر ، فهو عند الله كفارة  
لذنوبهم ، ورفع لدرجاتهم في الآخرة ؛ لا يُصع الله سبحانه من حقهم شيئاً ،  
لأنه أحكم الحكمين ، وأعدل العادلين ، وقد يكون له سبحانه في ذلك حكم  
أخرى حقيقة لم يطلع عليها فهو العقول لما يريد في ملكه وحلفه سبحانه  
وتعالى .

الأمر السابع ما أظهر الله لهم من النجاة لعريض في الدنيا ، والحكمة  
النافذة حتى لا تكذب ترى فيها ، ولا عتب ، ولا فلاح ، ولا غيرهم إلا وهو  
منجّوهم . بفتح دالٍ سبب إليهم ومعرفتهم فرى كلّ واحد من زعماء عوام  
العائشين المرفق ، في قدرته قبل قبيلة من الناس شجاعته وقدمه ، فبراه  
مقداراً ، دليلاً ، ضاعاً في خدمة أحد الترت للممالك ، منجّوهاً ، ماش  
تحت ركانه حيث ما سر . وفي ذلك حكمة وموعظة دعة للتصير

(٣) والصّرت : الصّرت نا

(٩٨) من الظلم : [...] الظلمت : ما ظلمت نا

(٢٠) ماش (كدا) ت : سائر نا

- وإد علم ونقر ما ذكرناه ، وثبت ما وصفه من هذه النعم المتعددة على طائفة الأتراك المنصفين بها عالياً ، إذ لم يشركهم فيها أو في بعضها إلا أفراد قليلون ممن يدّعون أنهم من المناشرين القنط ونحوهم ، فيحب على كل تركي اتصف بشيء مما ذكرناه أن يعترف بنعمة الله / عليه ، ويريد في الحمد والشكر [٢٩ بـ]
- ٣ على ما أنعم به عليه ربه من ذلك ، وأن يريد في بدل المعروف والإحسان لعبد الله من مال الله الذي حوَّله فيه ، واحتضنه به ، وخصوصاً بدله ذلك لأهل العلم والخير والصلاح . فإنهم أحق بالإحسان من غيرهم من أهل المخون والحلاعة ولعدو ونحوهم . وأن يريد في التذلل وخصوع والعمودية والافتقار لرَبِّه سبحانه وتعالى ، إذ حملة أهلاً لذلك واحتضنه عن غيره بما هنالك ، ويتفكر في نفسه من ابتداء حاله ، وإلى سببانه من بقائه من الضلال إلى الهدى ، والإيمان ، وترقى في مراتب الشرف ودرجاته ، إلى أن صار من كبار المسلمين ؛
- ١٢ بل من الملوك والسلاطين ، ويتذكر أصله وسوء الأولين ويفعل لحمد الله على دين الإسلام ، وبعمه ، وحمد الله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ولا يفعل عن ذكر ذلك كل ساعة ،
- ١٥ من ليله ونهاره ، خصوصاً عند حالة عصيه وأصْحارِهِ وإني لأرجو أنه إن فعل ذلك أن يكون - إن شاء الله - سبباً لبقاء نعمة الله عليه ، ودوام غرّه وسعده لديه وأن يحسن عاقبته ، ويحتم به خير ومن لطيف كلامهم : لعمري إذا شكرت
- ١٨ قُرْتُ ، وإذا كُفِرْتُ قُرْتُ .

(٩) بما هنالك : كما هنالك ت

(١٤) ذكرت (بالهامش) تا

(١٥) لأرجو تا ، لأرجوات

(١٦) غرّه ب غرّه



وقد حكى عن كاهن الإحشيدي ، وكان حاكماً بدير مصر بيانه عن  
لحنه العذسية ، أنه كان إذا أراد أن يصوم يسأله عبي حريمة ارتكها .  
يسطر في أطراف نفسه . وكان أسود محروقاً . ويقول معاناً لنفسه « صرت ، يا  
كاهن ، تصرف في أحقاد الأحرار » ، ثم يتركه . ودئت من توفيق الله له

ومر في بعض التواريخ أن بعض ملوك الترك الموفقين ، أنه كان عنده ثيابه  
وطرطوره ، الذي قدم به حين كان حياً ، موضوعاً في حربة مغمية فكان إذا  
عصب على أحد من عباد الله المسلمين ، وشدّ عصه وُرد أن يُوقع به ، قام  
مسرعاً من مجلسه ، ودخل تلك الحربة ، ووضع ذلك اللسان بين يديه ،  
ويقول نفسه معاتباً لها : « هذا كان انتداء حائك في يدب ، وقد جعلك لله من  
حكّم المسلمين ، فتقّى الله ورحمى » ثم يركى فيسكن عصه عما أراد

[٣٠] وسعيت على كل تركي من الحواض والعوام ، ولكسر والصغار ، أن لا  
يعمل عن الإيغام والإكرام ولنعصم ولاحترم من نفهم كمة شهادة الإسلام ،  
وعلمهم الإيمان والعراق والأدب الشريفة لحساب وأن يعرف لهم حقهم في  
ذلك قبل كل واحد ، والسلام .

وَلَعَنَهُمْ وَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَا يَقُومُوا بِهِمْ حَرَاءُ أَسَدٍ وَقَدْ كُنَّا لَمَعْنَمِينَ ١٥  
الضفة. فقلعة الحبل هي الرمح المقدس إذاً حصة وترابي مبيحة

(٣) أسوداً [مكدا] ت قا

(١٠) فائق... وأرجعي ت ق، والمقصود 'فائق'... وأرجع'

(١٥-١٦) لمعلمين الطبق ت تا (كد)

(۱۶) الحیث : الخیل تا || آداب تا (کذا) || تراجم تا (کذا)

[illegible]

نعمري بردي (البحوم الزاهرة ١/٣ - ١٠)

(١٤-١١) قارن ما يكتبه أبو حامد في كتابه «بذل النصائح» ورقة ١٠ ب

مها حكاية عحية أحسري بها رجل كبير من العلماء الموحودين الآن  
وسمعتة يحكيها بمجلس بعض لأمرء ، ثم كتبها لي في ورقة محطه ، لا بأس  
٣ أن نحتم بها هذا لتصنيف ليعس ومنحصها قال حكى لب الشيخ  
شمس الدين فقيه الأسباد أنه كان يقرى الممالك السطابية بقلعة الحل  
فوقع في أول دولة السلطان الملك الأشرف برشاي - رحمه الله - أن مملوكين  
٦ بطبقة الأمير المقدم اطواشي تقاتلا ، فصرب أحدهما الآخر فقتله فبلغ السلطان  
الحمر فسكت ساعة طويلة ، ثم رفع رأسه ، وقال لمقدم الطبقة « اطلب لي  
الغنية المؤذب » ، وكان هو فقيه الطبقة فأرسل إليه المقدم قال فدعا  
٩ وقفت بين يدي السلطان قل لي « أنت فقيه لطيفة ؟ » قلت « نعم » ، ولي  
حاشية ولحم وعديق « فقال « كم حاشية ؟ » . فقلت له : « ألف  
درهم ، وخمسة أرطال لحم ، وثلاثة علائق » فقال لي : « يا قسم ، تأكل  
١٢ حاشية السلطان واللحم والعديق ، وتعلم الممالك بقتل بعضهم بعضاً »  
فقلت له . « يا مولانا السلطان ! أب ما علمتهم إلا لإسلام والقرآن والصورة  
والأدب والذي علمهم بقتل بعضهم بعضاً عيري ، وأن أعرفه » فقال « من  
١٥ هو ؟ » قلت « لا أقدر على تسميته فبني أحشى خرمه » فقال : « قل  
لي ، ولك الأمان » قلت « بعد أن يعطيني الأمان أن أدكره لك » فقال  
« من هو ؟ » قلت له « أنت » قال « أنا ؟ » قلت « نعم » قال «  
١٨ كيف ؟ » فقلت له « يا مولانا السلطان ! أب أقرى في الطبقة من أيام  
مولانا الملك البصر حسن ، وكانت حاشية عشرين دراهم في الشهر ،  
وإرددت لي أن صارت ألفاً ، ما رأيت سلعاً يُخرج حرجاً من أحلامه قط

(٤) الأسباد : الاسادات : الأستاذ نا

(٩) فقيه الطبقة : فقيه الطبقة نا

(١١) قسم ت وحاشية نا : قسم نا

(١٣) والصلوة ت ، والصلوة نا

- وإنما كان يُخرج من أحلاب السلطان الذي قبله ، أو الذي قبل الذي قبله .  
 فقال : « لا يَشِيء » ٩ قلت : « يا مولانا السلطان ! كان المملوك الحلب يقيم  
 في الطنفة خمس سنين ، ما يعرف لها ناساً ، يقدم العمال ، ويملا أباريق ٣  
 الرصوة ، ويكسُ الطنفة . فإذا كملت له خمس سنين ، قال المقدم المملوك  
 لأعانه الذي فوقه . فلان الفلاني له خمس سنين . فيقول الأعا المملوك لأعا  
 [٣٠] الطواشي ذلك . فيقول الطواشي / للطواشي الذي فوقه ذلك . فيقول الطواشي ٦  
 الكبير لمقدم الممالك . فيدخل المقدم إلى السلطان ويقول له هذا الكلام  
 فيقول السلطان . استحق . فيخرج المقدم ، ويقول للطواشي . استحق  
 فيقول الطواشي للذي قبله كذلك . ثم يقول الطواشي للمملوك الأعا الكبير ٩  
 ذلك . ثم يقول الكبير للمملوك الصغير ذلك . فيأمر أعا الصغير هذا المملوك  
 أنكتاني أن يخرج يصني الجمعة في الجامع . فيمكث خمس سنين أخرى . ثم  
 تقع المشاورة كذلك ، فيردّ الحواب باستحقّ على السحو الأول . فيأمر أعا ١٢  
 الأخير بأن المملوك يروح إلى باب القصر يمسك نُشابة أعاد عد دخول الخدمة  
 فيمكث خمس سنين أخرى . ففي هذه الخمسة الثالثة رتبا يسرقه أعدته ، من  
 غير علم الذي فوقه ، لمُفترج ليسير معه . ومنى عرف الأعا الأعلى أن الذي ١٥  
 دونه أحده إلى مكان صرته صرباً مَرَحاً . فإذا انقضت هذه الخمسة ، وقعت  
 المشاورة كما تقدم . ويرز المرسوم على ما تقدم باستحقّ . فيخرج له إكديش  
 في الحقّ . فيمكث خمس سنين أخرى ، يطلع ويرل مع أعانه . فإذا انقضت ١٨  
 هذه الخمسة الرابعة ، وقعت المشاورة ، برر المرسوم على السحو المذكور  
 فيخرج له فحل . ويطلب السلطان أعانه الكبير ، ويقول له . هذا حُلبان

(١٦) مكان ت : مكانه ت

(٢٠) جلبان ت : جلبلا ت

(٥) فلان ، فلاني ، ينشر المؤلف إلى لاسم المملوكي المودحي من أردمر  
 الأشرفي أو الطنجا المنصوري

لا يعرف شيئاً ، إمسك له علامة ، واصطفاً ، وباناً ! ويقرر له الحامية ، من حصل له من الخلل كان قَرَكُكَ .

٣ فيمكث هذا عشرين سنة بعنم من الفقيه ومن الأعوات ومن الحشداشين الآداب ، ومن انصك والخضر الذي هو فيه . فيبقى مع الناس صفة الحرير ، ليس عنده تشويش على أحد . فيتهذب ويتربى على ذلك

٦ ومولانا السلطان ، الآن يسمع بأن فلاناً وصل من بلاد حركس ، فيرسل به إلى حلب لملافاته فرس سرح ذهب وكُشُوش وكملية طُرُش ويبقى لثب في خدمته وكذا كن من مر عليه بل ومن حين وصوله يعمل حاضكِي ، قبل أن يطلع قمش الاحلاب فما يرى هذا نفسه إلا منكأ لا مملوكاً فتشرف نفسه عن سماع كلام أعنة أو غيره ولا يقنه ، ويعمل ما شاء لأنه ما قسى دَل الرق ، ولا هانة لعودته فلا يُسب ادب ، يا مولانا السلطان ، إلى غير فاعده

١٢ فكان حوب السلطان حين سمع هذه الأحذوثة أنه قال لي : « اقرأ الماتحة ، واذع لنا » فقرأت ودعوت . ثم قلت : « يا مولانا السلطان افكر في فقيه للطقة ، فهي ما بقيت أعود إليها » / فقال السلطان : « لا ، ما عدنا [١٣١] أعز منك » فقلت : « والله ، يا مولانا السلطان ، ما بقيت أطلع القلعة أبداً » ، وسلمت وبصرمت ، وتركت الحامية والعليق ، وأرمت نفسي أن لا أخرج من الجامع الأزهر إلى أن أموت فكان كذلك ، رحمه الله تعالى ، وغفر لنا . ١٨

وكان هذا الفقيه المذكور شيئاً بهياً ، مؤزراً ، طاعداً في السر ؛ لا يخرج من الجامع إلا إلى الحمام في بعض الأحيان . وكان يقرأ في كل ليلة القرآن في

(١) باناً - يعني بيتاً || من (عوضاً عن «ما»)، كذا في الأصل

(١٠) فاسى تا: فاسات

(١٢) قال لي ت: قال ت

ركعة الوتر ، وعليه أس وسكية واشترى كتاب الروضة ، ووقفها سرواق  
الريافة في جامع الأزهر ، وهي به إلى هذا الوقت .

وكنت أسمع قديماً أن آو فساد حال المماليك في الطبق في دولة<sup>٣</sup>  
الأشرف برقيباي رحمه الله .

وقد انتهى ما العرص من جمع هذا التصيف لمبارك في المسودة من  
أصله في نحو شهر من تربيحه ، في العشر الأول من المحرم سنة ٨٨١ هـ .<sup>٦</sup>

\* \* \*



## المصادر والمراجع

### ١ - النصوص:

#### - ١ -

- أخبار سدوس، المقتطفة لأسر مدور، تحقيق أنثريه فريه، القاهرة ١٩٧٢.
- أدب نديا وندس للموردي، تحقيق مصطفى السقا، القاهرة ١٣٧٥ - ١٩٥٥.
- الأعمى لأسى لمرح الإصمعي، ١ - ٢٤، القاهرة ١٣٧١ - ١٩٥٢ - ١٣٩٤ - ١٩٦٤.
- أمالي ابن دريد، انظر تعليق من أمالي ابن دريد.
- لاصار بواسطة عفد لأصبار لأسر دقماق، ٤ - ٥، تحقيق كارل فولرس، بولاق القاهرة ١٣٠٩ - ١٣١٤ / ١٨٩٣.
- أنوار علوي الأحرار في الكشف عن أسرار الأهرام لأسى جعفر الإدرسي، تحقيق الرش هارمان (نصوص ودراسات ٣٨)، بيروت ١٩٩١.

#### - ب -

- البداية والنهاية لابن كثير، ١ - ١٤، الطعة الثانية، بيروت ١٩٧٧.
- مدد الصانع الشرعي فيما على السطو وولاة الأمور وسائر دواعي لأسى حمد القدسي، مخطوطة برلين ٥٦١٨ (المجموعة العربية).
- نثرى حصون لأخر مسيل وانصر نُسب في سنة تحرير لأسى حمد عهدي، مخطوطة القاهرة، انظر المقدمة الألمانية.
- البصائر والدخائر لأسى حبيب توحيدى، تحقيق دود القدسي، ١ - ٩، وهارس، بيروت ١٤٠٨ - ١٩٨٨.

#### - ت -

- تاريخ اس القوت، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٩، ٢، تحقيق قسطنطين زريق وحلا عز الدين، بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٨.

- تاريخ الأمير يشبك الطاهري، انظر رحلة الأمير يشبك.

- تاريخ بغداد أو مدية سلام منقط للعددي، ١ - ١٤، بيروت، بدون تاريخ.

- تاريخ "ريترس" (= لموقع محبون ولأمر بكش بالحري من غيره بمملوكه الأولى)، تحقيق كرس فهمم ريترستين، لندن ١٩١٩.

- تاريخ الميث لأشرف دسني، بقدر مدرة مصنعة في حبر الدولة لأشرفه.

- تاريخ الميث ناصر محمد بن فلالون المصاحي وأولاده شمس الدين لشجعي، تحقيق برنارة شيفر، (مصادر تاريخ مصر الإسلامية ٢)، القاهرة ١٣٩٨/١٩٧٨.

- نسخة حسنة في أسماء الملوك لمصره لأس حسان، تحقيق ب. مورس، القاهرة ١٣١٦/١٨٩٨، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٧٤.

- نسخة صفري في عرب لأقبار وعجائب الأسفار، بقدر حنة بن بقوفه.

- نسخة الحفاظ للذهبي، ١ - ٤، حيدر آباد بالهند ١٩٦٨ - ١٩٧٠.

- شرف لآل ولعصور في سره حنت منصور محلي بنين بن عبد الله هجر، تحقيق مراد كامل، القاهرة ١٩٦١.

- تمسك من أمسي بن دريد، تحقيق استد مصطفى نسوسي، (سلسلة لرنية ١٠).

- المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت ١٤٠٤/١٩٨٤.

#### - ح -

- جامع لأحكام نقرن لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، ١ - ٢٠، الطبعة الثانية، القاهرة ١٣٨٦/١٩٦٧.

- جامع صغير في لأحداث شمر لند بنسوي، القاهرة ١٣٢١ - ١٩٠٣.

- حرج ولعبدل لأس أبي حنة بن ري، ١ - ٨، حيدر آباد بالهند ١٣٦١ - ١٣٦٣.

- حروب اللهف عن سؤا حنت لأشرف لأس حمة محدي، بقدر المقدمه الأمانة.

#### - ح -

- حسن محدثه في تاريخ مصر وناهره نسوي، تحقيق محمد أبو عصل برهم، ١ - ٢، القاهرة ١٣٨٧/١٩٦٧ - ١٩٦٨.

- حسن حناب السيرة المسترعة من لسره ناهرة لشجاع بن علي بن عباس الكاتب، تحقيق عبد العزيز بن عبد الله الحوطة، الرياض ١٣٩٦/١٩٧٦.

- حلية الأولياء لأبي نعيم الإصفهاني، ١ - ١٠، بيروت بدون تاريخ.

- حنة نحوب تكبري لندميري، ١ - ٢، إيداعه لطيح، بيروت بدون تاريخ.



## - ح -

- حريه، بقصر وحريه، العصر للعدد الإصحادي، قسم شعراء الشام، تحقيق شكري فيصل، ١-٢، دمشق ١٣٧٥/١٩٥٥ - ١٣٧٨/١٩٥٩.
- الحفظ ابونفثه الحديدة لمصر فاهرة ومدني المقدمة اشهره علي شا مديت، ١-٢٠، بولاق ١٣٠٥ - ١٣٠٦/١٨٧٧ - ١٨٨٩.
- خطط المقريري، انظر المواعظ والاعتبار.

## - د -

- الدرر النكهه في أعاد بانه ثمنه لاس حجر عسقلاني، ١-٥، تحقيق محمد سند جاد الحق، القاهرة ١٣٨٥/١٩٦٦.
- الدرر المصنه في حر ندونه الأشرفه لأبي حامد نديسي، محظوظه لمحمد سريدي (المجموعه الشرقيه) ٣٠٢٨.
- دول الإسلام في تاريخ شمس الدين دهلي، ١-٢، حيدرآباد سهند ١٣٦٤ - ١٩٤٤ - ١٣٦٥/١٩٤٥.
- دول أبي عقبب لمسي بشرح أبي الفداء عكري لمصطفى سبيات في شرح الدول، تحقيق مصطفى اسف، إبراهيم لأساري، عبد الحفص شيني، ١-٢، فاهره ١٣٧٦/١٩٥٦.

## - ر -

- رحيه من مخطوطه (رحمه لفر في غربت لأمصار وعذائب الأسفار لاس مخطوطه)، بيروت ١٤٠٠/١٩٨٠.
- رحيه (تاريخ) الأمير بشك نضاري لاس 'اح، تحقيق عبد تقدر صليمان، فاهره بعد سنه ١٣٩٣/١٩٧٣. تحقيق محمد أحمد دهسان (تورك من المصاحف والمندس الأتراك مع رحيه لأمير يشك من مهدي بدودر)، دمشق ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- روض لرهز في سيره لملك فاهره لمحيي الدين بن عبد فاهره، تحقيق عبد بعر الخويطر، الرياض ١٣٩٦/١٩٧٦.
- الروض لرهز في سيره لملك فاهره (= تاريخ ملك فاهره) نعر بدر بن شدد، تحقيق أحمد خنط (نشرت لاسلامه ٣١)، بيروت فيساد ١٤٠٣ - ١٩٨٣.
- كتاب لروصين في أحبار دولس ليه واصلاحه، الحره لأزل، قسم شيني، تحقيق محمد حمدي محمد أحمد ومحمد مصطفى رياده، فاهره ١٩٦٢.

## - ص -

- سبل يهدي و يرشد في سيره خير محمد بن يوسف الصالحى الشامي، ١ - ٦، القاهرة ١٣٩٢/١٩٧٢ - ١٤٠٢/١٩٨٢.
- اسنوك معروفه دون - سموت بدميري، ١ - ٤، تحقيق محمد مصطفى رباحه وسعيد عبد الفتاح عاشور، القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٧٣.
- سن انكرى لأحمد بن الحسين سبهي، ١ - ١٠، حيدرآباد نهد ١٣٤٤، ١٩٢٥ - ١٣٥٥ ١٩٣٦.
- سير علام السلام بدهي، ١ - ٢٥، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، بيروت ١٤٠٢/١٩٨٢ - ١٤٠٥/١٩٨٥.
- سيرة (مؤلف) عمر بن عبد العزيز لاس الحوري، تحقيق نعم رزور، سرب ١٤٠٤ ١٩١٤.
- سن اس صاحبه، ١ - ٢، تحقيق محمد فواد عبد الوهي، عاده النفع، [سرب] ١٣٩٥ ١٩٦٥.
- سن اسرميني، ١ - ١٠، تحقيق عزت عبد السلام، حمص ١٣٨٥ ١٩٦٥ - ١٣٨٧/١٩٦٧.
- سن ساني شرح حافظ حلال لدين السوصي، ١ - ٨، تحقيق حسن محمد المسعودي، بيروت ١٣٩٨/١٩٧٨.

## - ش -

- شرب ذهب في أحبار من ذهب لاس محمد نحسي، ١ - ٨، القاهرة ١٣٥١ - ١٣٥١.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق دي غويه، ليدن ١٩٠٤.

## - ص -

- صبح الأعشى في صناعة الإنشاء لشمس الدين، ١ - ١٤، القاهرة ١٣٣١ ١٩١٣ - ١٣٣٨/١٩١٩.
- صحيح بحري، ١ - ٨، صفة لأوس عن طبعة دار مطبعة جامعة بوستون، بيروت، بدون تاريخ.
- صحيح سنن المصطفى لأبي داود، ١ - ٢، بيروت بدون تاريخ.
- صحيح مسلم للإمام أبي الحسن مسلم بن حجاج، ١ - ٥، بيروت ١٣٧٥/١٩٥٦.
- صفة الصغوه لاس الحوري، ١ - ١٤، حيدرآباد نهد ١٣٥٥ ١٩٣٦ - ١٣٥٦/١٩٣٧.

## - ض -

- الضوء الالامع في نعد نعد السبع بسحوي، ١ - ١٣، إعدده مصحح، بيروت بدون تاريخ

## - ط -

- طبقات شافعية الكثرى صاح ادين سسكي، تحقيق محمود محمد مصاحي وعبد صبح محمد الحلوي، ١ - ١٠، القاهرة ١٣٨٣/١٩٦٤ - ١٣٩٦/١٩٧٦.

## - ع -

- اعبر في حبر من عبر بندهي، ١ - ٤، تحقيق محمد السعد بن سبوي رعوي، بيروت ١٤٠٥/١٩٨٥.

- نعد العرب لاس عدا رنه الاندسي، تحقيق أحمد امس وحري، ١ - ٧، القاهرة ١٩٤٠ - ١٩٥٣.

- عيون الاحبار لابن قتيبة، ١ - ٤، القاهرة ١٩٢٥ - ١٩٣٠.

## - ف -

- فتح اساري شرح صحيح الحاري لاس ححر العقلاسي، ١ - ١٣، القاهرة ١٣١٩ - ١٣٢٩.

- فتح نقسي في الفتح القديسي بعماد الكتب لإصهدي، تحقيق محمد محمود صبح، بدون مكان بدون تاريخ

- فوج مصر وأخباره بعد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، تحقيق تشاربر توري، نيويورك ١٩٢٢.

- الفصل القاهرة في محاسن مصر ولقاهرة لأبي حامد القديسي، تحقيق مصطفى السقا وكامل المهندس، القاهرة ١٩٦٩.

## - ق -

- قوايس الدواوين لاس مقاني، تحقيق عزيز سوربال عطية، القاهرة ١٩٤٣

## - ك -

- الكامل في التاريخ لعز الدين بن الأثير، ١ - ١٣، بيروت ١٣٩٩/١٩٧٩

- كشف الظنون عن أسامي الكتب ونصوصها حليمة (مئة) // كتاب جلي، تحقيق شرف الدين بالنتخابا وكسلي رفعت بيلكه، ١ - ٢، استبول ١٩٤١ - ١٩٤٣، إعدده الطبع ببغداد بدون تاريخ.

- كبر نار، وجامع البحر، لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك الدوداري، ١ - ٩، تحقيق بيرد رنكه وجرس، (مصادر تاريخ مصر الإسلامية)، القاهرة وبيروت ١٩٦٠ - ١٩٩٤
- كبر لغات في ثوب من لآقوال و لأعدان لعملي هندی لمدي، ١ - ٢٢، حيدرآباد ١٣٦٤ - ١٣٩٥.
- كبر مؤلف في سويج نموند بموقع مجهول، تحقيق مانيلا ماري وديشد واير، (الشراة الإسلامية ٤٠)، بيروت ١٤١٣/١٩٩٣.

#### - م -

- منحصر في أخبار سائر لأبي لمداء صاحب حمدة، ١ - ٤، مطبعة بحسنة المصرية، القاهرة ١٣٢٣.
- مروج ذهب ومعدن انجوه بمسعودي، تحقيق شارل بلا، ١ - ٦، (مشهور الجامعة المصرية، قسم الدراسات التاريخية)، بيروت ١٩٦٥ - ١٩٧٩
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ١ - ٦، القاهرة ١٣١٣/١٨٩٥.
- مشاهير علماء لأمصار (أس حسان لسي، تحقيق مديد فلايشهمر، (شراة الإسلامية ٢٢)، القاهرة ١٣٧٩/١٩٥٩.
- سمعوه والباريح لأبي يوسف يعقوب بن سفيان النسوي (نسوي)، رواه عبد الله بن جعفر بن درسونه الحوي، تحقيق أكرم صاء لعمري، ١ - ٣، بغداد ١٣٩٤/١٩٧٤ - ١٩٧٦/١٣٩٦.
- معد سمع ومسد لسم لاج ادس لسيكي، تحقيق دؤود وهيم موهرم، ليد ١٩٠٨
- مدار اللغ في صحيح و ضعف لاس فتم الحورية، تحقيق أحمد عبد الشافي، بيروت ١٤٠٨/١٩٨٨.
- مسهل السؤل في سيره رسول سمد اس الحوري، در كلف انطون لداخي حيفة ١٨٥٦ ٢
- امهل نصافي والمسوفي بعد الوقي لأبي المحاسن يوسف بن نمري بردي، تحقيق محمد محمد أمين، ١ - ٦، القاهرة ١٩٨٤ - ١٤١٠/١٩٩٠.
- المواعيد والأعار بذكر لحفظ و لآثار المعروية بالحفظ بمقريفة، ١ - ٢، بولاق ١٢٧٠/١٨٥٣، إعادة الطبع، بيروت، بدون تاريخ.

#### - ن -

- انجوم لراهرة في موك مصر والقاهرة لأبي المحاسن يوسف بن نمري بردي، ١ - ١٦، القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٧٢.

- برهه خوس و لاء ن في نواريج الثمن بنحصب بنوهرى عبي بن داود نصرى .  
١- ٣، تحقيق حسن حشى، القاهرة ١٩٧٠- ١٩٧٣ .
- سواد السعدية والنحس اليوسمه ليهه بن بن شذاد، تحقيق جمال بن الشبان،  
القاهرة ١٩٦٤ .

- و -

- لوافى بنوفت لحنل بن بك مصفى، ١- ١٩، ٢١- ٢٢، ٢٤، تحقيق هموت  
ريتر و حريس، (بشريت الإسلامة ٦)، إساسون دمشق فساد سروب  
١٩٩٣- ١٩٩١ .
- وفات لأعبن وأبده أبه برمن لاس حنكان، ١- ٨، تحقيق حسن بن سروت  
١٩٦٨- ١٩٧٢ .

## ٢ - المراجع :

BROCKELMANN, Carl *Geschichte der arabischen Litteratur Zweite den Supplementbänden angepaßte Auflage*, Leiden 1937-43

DOERFLER, Gerhard *Türkische und mongolische Elemente im Neupersischen unter besonderer Berücksichtigung älterer neupersischer Geschichtsquellen vor allem der Mongolen- und Timuridenzeit*, 4 Bde, Wiesbaden 1963-75

DOZY, Reinhart *Dictionnaire de l'usage des noms des vêtements chez les arabes* Amsterdam 1845

• DOZY, Reinhart *Supplement aux dictionnaires arabes* 2 Bde, <sup>2</sup>Leiden Paris 1927

• HALM, Heinz *Ägypten nach den mamlukischen Lebensregistern* 2 Bde, Wiesbaden 1979/82.

• HARIDI, Ahmad Abd al Muzil, *Index des titres Index analytique des ouvrages d'Ibn Daqmaq et de Maghrat sur le Caire* (Textes arabes et études islamiques 20/1-3), Kairo 1983-84

HINDS Martin und F. Said BADAWI *A Dictionary of Egyptian Arabic Arabic-English*, Beirut 1986

• LABIB, Sabhi Y *Handelsgeschichte Ägyptens im Spätmittelalter 1171-1517* Wiesbaden 1965

• MASPIRO, Jean und Gaston WILT *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte* (Mémoires de l'Institut français d'archéologie orientale du Caire), Kairo 1919

- RAMZĪ, Muḥammad *al Qāmūs al fūgrāfi li l-bilād al mısıyya min 'ahd qudamā<sup>2</sup> al-mısıyyin ila sanat 1945* 4 Teile, Kairo 1953-68
- RAYMOND, André *Les marches du Caire. Traduction annotée du texte de Maqrizī* (Textes arabes et études islamiques 14), Kairo 1970
- RIITIMAYER, Else *Beschreibung Ägyptens im Mittelalter* Leipzig 1908
- SIZGIN, Izzat *Geschichte des arabischen Schrifttums* Bde 1 Leiden 1967
- ZINKER, Julius Theodor *Türkisch-Arabisch-Persisches Handwörterbuch* Bde 1-2, <sup>2</sup>Hildesheim 1967.

## ١ - فهرس الأعلام

- إبراهيم بن محمد بن قلاوون ٦١ : ٣
- إبراهيم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي، الحنفية ٦ - ١ - ٢
- أمنا بن هولاءكو، القار المنفي ٣٩ : ١١، ١٢.
- إيليس ١١٤ : ٥.
- ابن أجا، الشيخ شمس الدين ١١٥ : ١٠.
- لأحديب، كبير العرب بن نصيف ٦٧ : ٨.
- ١١٠ : ٦٨ : ٥.
- أحمد بن الأمير أبي علي، أبو العباس، انظر الحاكم بأمر الله.
- أحمد بن حسن بن محمد بن قلاوون ٧٢ : ٤.
- أحمد بن شعيب بن حسين بن محمد بن قلاوون ٧٧ : ٩.
- أحمد بن إيبك، السلطان الملك المؤيد ٩٦ : ٥.
- أحمد بن شيخ، المستنصر الملك المصطفى أبو السعادات ٩٣ : ١١.
- أحمد بن الظاهر محمد بن الناصر، انظر المستنصر.
- أحمد بن قلاوون، الأمير ٤٥ : ١.
- أحمد بن المنوكل، انظر المعتمد
- أحمد بن معاذ، انظر المسعودي بالله
- أحمد بن المعتذر، انظر القادر
- أحمد بن الملك ناصر محمد بن قلاوون، السلطان الملك الناصر ٥٩ : ١١ : ٦١ : ١٣ : ٦٢ : ٣ : ١٩
- ٦٣ : ١، ٦، ٨.
- أحمد بن العوقق، انظر المعتمد
- آدم النبي، أبونا ١١٣ : ٤.
- أرعون العلاني ٦٤ : ١٢
- أرفندي، الحج الأمير ٦٦ : ٣
- أروم ٦٢ : ٧
- ابن الأزكشي، الأمير شرف الدين ٧١ : ١٠ - ١١.
- أسد الدين، الأمير، انظر شيركوه.
- لأسعد إبراهيم النصري، كتب ديوان الجيش ٤٢ : ٨.
- لأسعد القاتري، الوزير ٢٧ : ١
- إسكندر بن حسن بن محمد بن قلاوون ٧٢ : ٤.
- إسماعيل، انظر ناصر بأمر الله
- إسماعيل بن حسن بن محمد بن قلاوون ٧٢ : ٥.

- إسماعيل بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الصالح ٦١ : ١٤ : ٦٣ : ٤، ٣، ٤.
- استنمر العثماني ٧٨ : ٧.
- اشتنمر، انظر عسمر.
- الأفرم، انظر أبك لأفرم.
- سعد بن النجوي ١٨ : ٧.
- آقنقر الساقبي العلاتي، الأمير علاء الدين، أستاذ قلاوون ٤١ : ٤.
- آقنقر السلاري ٦٢ : ١٠ - ١١ : ٣ : ٦٤.
- آقنقر المارقاسي الأستاذار، الأمير ٣٩ : ٦ - ٧.
- إقسيس ابن الكامل، انظر الملك المسعود.
- أقطاي الصالحي، انظر الفارس أقطاي.
- أقطاي المستعرب أنابك العساكر، الأمير فارس الدين ٣٣ : ١٤ : ٣٤ : ٦.
- أفوش الأشرقي، نائب الكرك ٥٣ : ١٤.
- أفوش الأفرم، جمال الدين الأمير، نائب دمشق ٥١ : ٥٧ : ٥٥ : ١.
- أفوش الرومي ٣٨ : ٨.
- أفوش الجبجي، الأستاذار ٣٤ : ٦.
- أكمل الدين الحنفي، شيخ خانقاه شيخو ٦٩ : ٧.
- إلتمش بنت قلاوون، انظر دار مختار ٤٥ : ٢.
- ألجاي، المعز الأنابكي اليوسفي ٧٥ : ٦ : ٧٦ : ٨.
- ألحيد ٦٦ : ٢.
- أطنبا الجوياني، أمير مجلس ٨٢ : ٣.
- ٨٥ : ٥٠ : ٧ : ٩ : ١١.
- أطنبا السلطاني ٧٦ : ١١.
- أطنبا المارديني ٦٢ : ٧.
- أطنبا المعلم، أمير صلاح ٨٢ : ١.
- الألفي، انظر قلاوون.
- الإمام، انظر محمد بن إدريس الشافعي.
- الأمر بأحكام الله، أبو علي منصور، الحليفة العاطي ١٣ : ١٥.
- أمنة امرأة ابن المستوفي ٧٦ : ١١.
- أمير حاج، انظر حاجي بن محمد بن قلاوون.
- الأمين ابن الرشيد هارون، الحليفة العباسي ٩ : ٦.
- أنص الإصبهاني ٣٢ : ١١.
- أنص/ أنص العثماني، والد برفوق ٧٩ : ١٨ : ٨١ : ٥.
- أنوت بن محمد بن قلاوون ٦١ : ١٥ : ٧٤ : ٣.
- أبك الأفرم الصالحي، عز الدين، الحرسار وسب ٣٤ : ٦ : ٣٩ : ٧.
- ٤٢ : ٤٦ : ١٠.
- أبك التركي (التركمان)، عز الدين، السلطان الملك المعز (الحاشنكير) ٢٤ : ١٢ : ٢٥ : ٢ : ٨ : ١٢ : ١٥ : ١٨.
- ٢٦ : ١١ : ١٢ : ٢٧ : ٥ : ١٢ : ١٤.
- ٢٨ : ١٢ : ٣٠ : ١٤ : ٤٠ : ٧.
- أبك الحموي، عز الدين ٤٩ : ١١.
- أيتمش الجبسي، سيف الدين، رأس نوبة ٨٢ : ٢.
- أيتمش المحدثي، الأمير ٥٨ : ١ : ٢.
- أيدعش ٦٢ : ٨.
- أيذر، صاحب السلطان حسن ٧١ : ٩.



- الأيتمري، من خدائمية قلاوون  
٤٦: ١٠.
- إيتال العلاني الناصري، سيف الدين،  
السلطان الملك الأشرف ٩٦: ٢.
- إيتال اليوسفي، سيف الدين ٨٧: ١٦  
٨٩: ١٣.
- أينيك ٧٧: ١
- أيوب بن كنان، الأمير ١٩: ٣-٤.
- أيوب بن محمد بن أبي بكر، انظر الملك  
الصالح الأيوبي.
- ابن باكيش، انظر حسين بن باكيش.
- برشباي الدقماقي الطاهري الجركسي،  
الملك الأشرف ٩٤: ١٦، ١٢٨: ٥، ١٦،  
٩، ١٢، ١٣، ١٨، ١٢٩: ١٢  
١٣٠: ٦، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥  
١٣١: ٤.
- برفوق بن أنص الجركسي العثماني  
اليلغاوي، سيف الدين، أبو سعيد،  
السلطان الملك الناصر ٧٨: ٥-٥،  
٨-٩: ٧٩، ١-٢، ٨-٩: ٨٠، ٤،  
١٠-١١: ٨١، ٤-٥، ٨٢، ١١، ١٢  
٨٣: ٤، ٦، ٧، ٨٤: ١١، ٨٥: ١،  
٣، ٤، ١٢: ٨٦، ٢، ٤، ٦، ١١  
٨٧: ٣، ٦، ٧، ٨٨: ٦، ٩، ١٣  
٨٩: ٢، ٦، ٧، ١٢: ١٣، ٩٠: ١،  
١٠، ١١، ٩١: ١، ٩٢: ٣-٤.
- بركة الجوباني، الأمير زين الدين  
٧٨: ١٥، ٧٩: ١، ٥.
- بركة خان (قان) محمد بن بيبرس، الملك  
السعيد ناصر الدين ٣٥: ١٩  
٣٦: ١، ١٥، ٣٨: ٤، ٣٩: ١٣
- ٤٠: ٩، ١١٥: ٤٣: ١.
- برهان الدين السجاري، صاحب، وزير  
٤٢: ٣.
- أبو بصرة المماري (= جميل بن بصرة)،  
الصحابي المحدث ٩٩: ٦.
- بطاء، نائب دمشق ٩٠: ٢.
- تكتنمر الجوكندار، نائب السلطنة  
٥٦: ٦.
- يكتنر الحاجب، الوزير ٥٦: ٦.
- يكتوت العلاني، الأمير ٤٧: ٩.
- أبو بكر الصديق، الحليفة ٣: ١٤، ٧: ١٧  
١١٤: ٣.
- أبو بكر، انظر الملك العادل الأيوبي.
- أبو بكر بن شعيان بن حسين بن محمد بن  
قلاوون ٧٧: ٨.
- أبو بكر بن محمد بن قلاوون، السلطان  
الملك المنصور ٦١: ٣، ٨.
- بلبان الرومي، الدوادار ٣٤: ٧.
- ب الكركا (اسم فارس) ٦٠: ٧.
- البندقدار الصالحي، الأمير علاء الدين  
(أستاذ بيبرس) ٤٠: ٤-٥.
- بهادر المعزي، قتل قطز ٣٢: ١٢.
- بن البواب، أبو الحسن علي بن هلال،  
الحصن ١٠٦: ١٠.
- بنزاس (س أحب برفوق)، لأمير كبير  
٩٢: ٣
- بيبرس البندقداري الصالحي الجمي  
العلاني التركي، أبو الفتوح ركن الدين،  
السلطان الملك الطاهر ١٠: ١١-١٢،  
١١٣: ١١، ١٤: ٢٧، ١٩: ٣٠، ١٥: ١٦،  
٣٢: ٥، ٦، ٨، ١١٠: ٣٣، ٣، ٥-٦،

- جرمك ٣٨ : ٨ .
- حنفر ابن المصنعة، انظر المقتدر .
- حَقْمَقُ الملايى الجرکسى الطاهري،  
السلطان الملك الطاهر أبو سعيد  
٩٥ : ٦ .
- جلبان الكمشيغاي، نائب حلب  
٩٠ : ٢ - ٣ .
- ابن جماعة، القاضي بدر الدين  
٤٨ : ١٢ - ١٣ .
- جمال الدين الموصللي، وزير  
نور الدين بن زنكي ٢٣ : ٦ .
- حَمِيل بن بصره الفماري، انظر أبو بصره .
- الجوباني، انظر أَلْطَنِيَا الجوباني .
- جوهر الصقلي الكاتب، الأمير القائد  
الفاطمي ١٢ : ١٧ ١٣ : ٦ .
- الحاج أرقطاي، انظر أرقطاي .
- حاجي بن شعبان، السلطان الملك  
الصالح (أولاً) والملك المنصور (ثانياً)  
٧٧ : ٧٨ ٨٠ : ٨٤ ٩٣ : ٩٠ - ٩١ ، ٩٢ ،  
١١٣ : ٨٧ ٩٩ : ٨٨ ٣ - ٤ ، ٦ .
- حاجي بن محمد بن قلاوون، السلطان  
الملك المظفر ٦١ : ٤٤ ٦٤ : ٩ ، ٩١ ،  
١١٤ : ٦٥ ١ ، ٢ ، ٣ : ٧٢ ٧ .
- الحافظ لدين الله، الخليفة الفاطمي  
١٣ : ١٦ .
- الحاكم بأمر الله، أبو العباس أحمد ابن  
الأمير أبي علي ابن المسترشد بالله ابن  
المستظهر بالله العباسي، الخليفة العباسي  
بالقاهرة، أبو الحلفاء بمصر ١١ : ٢ - ٣ ،  
١٤ : ١٦ ٥٠ : ٤٤ ٦٢ : ١٠ .
- الحاكم بأمر الله، أبو علي منصور،  
١٩ : ٣٤ ١١٥ : ٣٥ ، ٤ : ١٧ ٣٦ : ٥ ،  
١٢ : ١٧ ١١٧ : ٣٨ ٣ : ٤ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ،  
١٥ : ٣٩ ٢ : ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٣ - ١٤٠ :  
١٢ : ٤٣ ١ .
- بيبرس الجاشككير، السلطان الملك  
المظفر ٥٣ : ١١٠ ٥٤ : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ،  
٥٥ : ١٨ ٥٦ : ٤٤ ٥٧ : ١١ ٥٩ : ٨ .
- بند أروس، الأمير ٦٥ ٧ ٦٦ ٢ ، ٣ .
- بَيْتْرَاء، مقدم التار ٣١ : ١ .
- بيدراء الملك القاهرة، سلطان ليلة  
٤٧ : ٣ .
- بَيْتْمَرْ، نائب الشام ٧٢ : ١٢ .
- بَيْسْري، البيسري الصالحلي، الأمير  
بدر الدين (شمس الدين) ٢٧ : ١٠ ٣٠ :  
١٥ ٣٨ : ٨ ، ١١ ، ١٣ - ٤٦ : ١١٠ :  
٤٩ ١١٠ : ٥١ ٨ .
- بَيْلِيك الخازندار، الأمير بدر الدين  
٣٤ ٥ ٣٥ ٩ ٣٧ ٢ .
- بناج الدين ابن الأثير ٣٧ : ٣ .
- أبو الترك = الملك الصالح نجم الدين  
أيوب ٢٦ : ٩ .
- التكتفور (ملك الأرمن) ٧٦ : ٧ .
- تمر ياي الحسني ٧٨ : ٦ .
- تمر يفا، الأمير ٨٥ : ٩ .
- تمر يفا، السلطان الملك الطاهر ٩٧ : ٤ .
- تَشَكِيز، نائب الشام ٦٠ : ٢ .
- توران شاه بن أيوب، الملك المعظم  
الأيوبي ٢٤ ٦ ١١ : ٢٦ ١٠ .
- تَجْرُكْس الخليلي، سيف الدين، أمير  
أحور ٨٢ : ١١ ٨٣ : ٥ .

- دار عنبر، ابنة قلاوون ٤٥ : ٢.
- دار مختار، امطر إنطمش بنت قلاوون.
- دَمَزْدَاش المَعْلَم ٧٨ : ٧.
- دمر دَاش اليوسفي، الأمير ٧٨ : ٦.
- الدوكاري، امطر سالم الدوكاري.
- الراشد ابن المسترشد، الخليفة العباسي ١٠ : ٤.
- الراسي محمّد ابن المقنن، الخليفة العباسي ١٠ : ١ - ٢.
- الرشيد هارون ابن المهدي، الخليفة العباسي ٩ : ٦.
- رمضان بن محمّد بن قلاوون ٦٦ : ٤.
- سام الدوكاري ٨٩ ٧.
- ابن الستري، امطر ابن البواب.
- سراقه بن (مالك بن) جعشم الكتاني المدلجي، أبو سفيان ١٠٣ : ٣، ٤.
- السّفّاح، عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العباس، الخليفة العباسي ٩ : ٢.
- سفيان الثوري ٦ : ٥.
- سلّار، الأمير سيف الدين ٥١ : ٥ - ١٦.
- ٥٣ : ١١٠ : ٥٤ : ٣، ٥٦ : ٦.
- سلامش بن بيمرس، بدر الدين، السلطان المالك العادل ٤٠ : ١٠، ١١٦ : ٤١ : ١٧، ٨.
- ابن السّلعوس، الوزير ٤٧ : ١٠.
- سليمان الحنفي، قاضي القضاة صدر الدين، انظر صدر الدين.
- سمن بن عبد الملك بن مروان، الخليفة الأموي ٥ : ٦، ٧.
- السنجاري، انظر يرهان الدين.
- الخليفة الماطمي ١٣ : ١٣ - ١٤.
- الحجازي ٦٢ : ٩.
- حسام الدين الأستاذ ٥١ : ٦.
- حسام الدين الحنفي، قاضي القضاة ٥٠ : ٦.
- الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمّد ٣ : ١٧ : ٤ : ٢.
- حسن بن محمّد بن قلاوون، السلطان الملك الناصر ٦١ : ٦٤ : ٦٥ : ١١٠.
- ٦٦ : ١١٢ : ٦٧ : ٢ : ٦٩ : ٢، ٤، ٨، ١٠ : ١١٠ : ٧١ : ٧، ٨، ١١ : ٧٢ : ٨، ١١ : ١٢٨ : ١٩.
- حسين بن بكيش، نائب عمرة ٨٦ ١١٠.
- ٨٧ ١١٠٢ ١١.
- لحسن بن علي بن أبي طالب، لزام ١٤ : ٣.
- حسين بن محمّد بن قلاوون ٦١ : ١٥ : ٧٣ : ٤.
- الحمامار، انظر مروان بن الحكم.
- حَمَص أخضر، انظر طشتمر.
- خَشَقْدَم، السلطان الملك الظاهر ٩٦ ٧.
- خضر بن بيمرس، نجم الدين ٤٠ : ١٠.
- أم خليل، انظر شجر الدر.
- خليل بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف ٤٤ : ١١٣ : ٤٥ : ٤١ : ٤٧ : ١.
- خليل بن قوصون، الأمير ٧٠ : ٢.
- الخليلي، انظر جركس الخليلي.
- حوارزم شاه، السلطان ٣٣ : ١.
- حَزَوْنْد طَغَاي، أم أسوك بن محمّد بن قلاوون ٧٤ : ٣.

- سنجر الجاولي، الأمير علم الدين ٧ : ٦١
- سنجر الحلبي، الأمير علم الدين ٣٢ : ٣ - ٩ : ٤٣
- سنجر الشجاع، الأمير ٩ : ٤٧
- سقر الأشقر، خنداشي قلاوون، الأمير ٢٧ - ٩ : ٤٦ - ١٠
- سقر الأعسر، الأمير، وزير الملك الناصر محمد بن قلاوون ٥١ : ٦
- سودون الشيخوني، نائب بقوق بمصر ٨١ : ٨
- السيدة نعيبة ٧٧ : ٣ - ٤
- الشافعي، الإمام، انظر محمد بن إدريس
- شاور، وزير العاصد الفاطمي ١٦ : ١١ - ١٧ - ٣ - ٥ : ٦
- شجر الدر، شجر الدار، أم خليل ٢٥ : ١١ - ٢٧ : ١٥
- شرف الدين ابن الأركشي، انظر ابن الأركشي
- شعبان بن حسن بن محمد بن قلاوون ٧٢ : ٥
- شعبان ابن الأمجد حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف ٧٣ : ١٤ - ٧٥ : ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ : ٧٦ - ٢ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ : ٨٥ - ١١
- شعبان بن محمد بن قلاوون، الملك الكامل ٦١ : ١٤ - ٦٤ : ١ - ١٣
- شمس الدين، فقيه الأسياح، شيخ ١٢٨ : ٣ - ٤
- الشهاب البريدي (الكركي) ٨٦ : ٣ - ٦
- شيخ المحمودي الطاهري، السلطان الملك المؤيد ٩٣ : ٧ - ٩ - ١١
- شيخو، الأمير السيفي ٦٥ : ٦٥ - ٦٦ : ١٣ - ٦٧ : ٩ - ١١ - ٦٩ : ١ - ٦ - ١١ - ٧٠ : ١ - ٦
- شيركنو، الأمير أسد الدين، عم صلاح الدين الأيوبي ١٦ : ١٧ - ١٧ : ٥
- صالح بن محمد بن قلاوون، السلطان الملك الصالح ٦١ : ١٤ - ٦٧ : ٤ - ١٩ - ٦٨ : ٥ - ٧ - ١٣ - ١٤ - ٦٩ : ١ - ٢
- صدر الدين سليمان الحنفي، قاضي القضاة ٣٧ : ٢
- صرغتمش، الأمير ٧٠ : ٩ - ١١ - ٧١ : ١ - ٣
- صلاح الدين الأيوبي، انظر يوسف بن أنوب
- ابن الصواب ٧١ : ٤
- الصيرامي، انظر علاء الدين
- طراز، الأمير سيف الدين ٦٦ : ١٣ - ٦٩ : ١ - ١٥ - ٧٢ : ١٠
- الطائع ابن المطيع، الخليفة العباسي ١٠ - ٣
- طشتمر حصص أنصر ٦٢ : ١١ - ٥
- طشتمر الدوادار ٧٤ : ١
- ططر، السلطان الملك الظاهر سيف الدين أبو المتع ٩٤ : ١ - ٤
- طمحي، الأمير، قاتل لاجين ٥٠ : ١٠ - ٥١ : ٥
- طغر دمير ٦٤ : ٣
- طلائع بن رزيك، الملك الصالح، الوزير

- عبد الوقاب ابن بنت الأعز، قاضي

عصه ندمي، راج سن ٣٥ - ٣٠

١١: ٤٢

- ابن عتود ٥٠: ٦.

- عبيد الله المهدي، الفاطمي ١٢: ٣

- عثمان بن حفص، النضر ملك

المنصور ٩٥: ٩ - ١٠.

- عثمان بن عفان، حلفه ٣ - ٤

١٣: ٤٨

- عثمان بن يوسف، نصر لملك حرير

بن عزم ٦٩ - ٢

- لغبر، أبو منصور، بحينة عصمي

١٣: ١٣

- عفتمر (عفتمر، إشتمر) المارديني،

سيف الدين، نائب حلب ٧٦: ٥.

- علاء الدين الصيرامي النحفي، شح

المدرسة البروقية ٨٣: ١

- العلائي، انظر أرغون.

- عصمي، الوزير ٢٨ - ١٣، ١٥

- علي بن أبيبك، نور الدين، السلطان

الملك المنصور ٢٨: ١ - ٢.

- علي بن حسن بن محمد بن قلاوون

٧٢: ٤.

- علي بن حنا، انصح به بنين.

الوزير ٣٤: ٨

- علي بن شعبد، سلطان لملك منصور

٧٧: ٧٨ - ١١: ٨٠ - ١: ٤، ٢.

- علي بن أبي طالب، الحليفة ٣: ٤

- علي بن منصور، انظر الطاهر علي.

- عبي بن صلاح الدين يوسف، نصر

الملك الأفضل.

الفاطمي ١٤: ٢.

- صولوس عبي شاه، لأمير ٩٠ - ١٠

- ابن طولون ٤٩: ١٠.

- الطاهر بأمر الله إسماعيل، الحليفة

الفاطمي ١٣: ١٦.

- بطهر علي ابن حاكم، الحيفة

الفاطمي ١٣: ١٤.

- بطهر محمد ابن الصبر، الحيفة

العباسي ١٠: ٥.

- المعاضد لدين الله، أبو محمد عبد الله ابن

الأمير أبي الحجاج يوسف بن حنط

لدين الله، الحيفة، عاصمي الآخر

١٤: ٤ - ١٥: ١٦ - ١١: ١٧ - ١٣: ١٧

١٧، ١٦، ٨، ٦، ٥.

- العباس، عم النبي ٩٩: ١١٢ - ١٠٠: ١.

- عباس بن محمد، مسلم بن الله بن

المتوكل على الله، انظر المستعين بالله.

- عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن

عبد الملك بن مروان، مد حل بن

الأندلس ١١: ١٢.

- عبد العزيز بن برقوق، السلطان الملك

المنصور ٩٢: ١، ٤.

- عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن

العباس، انظر السفاح.

- عبد الله ابن المكفي، انظر المستكفي.

- عبد الله بن يوسف، انظر ابي صمد

لدين الله.

- عبد الملك بن مروان، الحيفة لأموي

٥: ٥.

- عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين

الحنفي، أوحده الدين ٨٢: ٨ - ٩.

- علي بن هلال بن البواب، انظر ابن البواب.
- عمر بن الخطاب، الخليفة ٣: ٤٤  
٧ ١٧ ١٠٣ ١١٤ ١٢ ٣
- عمر بن عبد العزيز، الخليفة الأموي  
٥: ١٦ ٦: ١٣ ٧: ١، ٣، ٤-١٥  
٢: ٨.
- عمر بن عبد الوهاب ابن بنت الأعز،  
صدر الدين، قاضي القضاة ٤٢: ١٠.
- عمرو بن العاص، فاتح مصر ٢٠: ١١٣  
٧: ٩٩.
- عيسى (من آل فضل)، الأمير ٣٤: ١٤.
- عيسى بن إسماعيل، انظر العائز عيسى.
- ابن عيسى العائدي ٨٥: ٨.
- غزي، انظر الملك الطاهر.
- العارس أقطاي الصالح، مقدم الماليك  
البحرية ٢٥: ١١٤ ٢٧: ٦.
- فاطمة بنت محمد رسول الله ٣: ١٨  
١٥: ١-٢.
- الفائز عيسى ابن الطاهر إسماعيل،  
الخليفة الفاطمي ١٤: ١، ٤.
- فخر الدين ابن لقمان ٣٧: ٣.
- فرح بن برقوق، السلطان الملك الناصر  
أبو السعادات ٩١: ٤، ٩، ١٢ ٩٢:  
٦، ٥.
- قابيل بن آدم ١١٣: ٣.
- القادر أحمد ابن المقتدر، الخليفة  
العباسي ١٠: ٣.
- قاران ملك التار ٥٢: ١، ٨، ٩.
- قاسم بن حسن بن محمد بن قلاوون  
٤: ٧٢.
- قاسم بن شعبان بن حسين بن محمد بن  
قلاوون ٧٧: ٨.
- القاهر محمد ابن المعتز، الخليفة  
العباسي ١٠: ١.
- قايتاي الطاهري الجركسي، السلطان  
الملك الأشرف ٢: ١٥ ٩٧ ٦: ١٧، ٤٧  
٩٨: ٤.
- القائم ابن القائد، أبو جعفر، الخليفة  
العباسي ١٠: ٣.
- القائم بأمر الله ابن المهدي، الفاطمي  
١٢: ٣.
- قرائمر، مملوك، قاتل يلغا العمري  
٧٣: ٨.
- قزاجا بن ذو العار ٦٨: ١٣.
- قرادسرداش، نائب حلب ٨٩: ١٨  
٩٠: ٢.
- قراستغر المنصوري، الأمير ٤٧: ١٥  
٨: ٤٩.
- قراقوش الأسدي، الأمير ٢٤: ٣.
- قشتمر المنصوري، الأمير سيف الدين  
٧٢: ١٠.
- قُطر المعري، السلطان الملك المظفر  
سيف الدين ٢٧: ١٥ ٢٨ ٧: ١٨-٣٠  
١: ١، ٢، ١٥ ٣١: ٣، ٧، ٩،  
١٣ ٣٢: ١، ٧، ٩، ١٤ ٣٣: ٧،  
٩ ٣٤: ١.
- قُطلويسا الأحمدي، نائب حلب  
٧٣: ٦-٧.
- قطلوبغا المعري ٦٢: ٦، ١١.
- قطلوبغا الكوكاسي، الأمير، حاجب  
الحجاب ٨٢: ٣-٤.

- لاجين المنصوري، السلطان الملك

المصور حسام الدين ٤٧ : ٣ ، ٥ ، ٨

٤٨ : ٣ ، ٤٩ : ١ ، ٤٢ : ٥٠ : ١ ، ٥٠

٥١ : ١١ : ٥٢ : ١١ : ٥٩ : ٨ .

- المارديبي، انظر عسقمير المارديني .

- المأمون ابن الرشيد هارون، الخليفة

العباسي ٩ : ٦ .

- المتقي ابن المقدر، الخليفة العباسي

١٠ : ٢ .

- المتوكل على الله، الخليفة العباسي

ساقاهرة ٨٤ : ١٧ : ٨٧ : ١٠ : ٨٨ : ٤

٩١ : ٤ ، ٥ .

- المتوكل ابن المعتصم، الخليفة العباسي

٩ : ٧ .

- محمد النبي، رسول الله، نبينا ١ : ١٦

٢ : ٧ ، ١٧ : ٣ : ٢ ، ٨ : ١٦

١٥ : ١٢ : ٢٣ : ١٣ : ٣٧ : ٨ : ٩٩ : ١٢

١٠٠ : ١٢ : ١٠٢ : ١١ : ١٢ ، ١٣

١٠٣ : ١٥ : ١٠٤ : ٦ : ١١ : ١٠٦ : ٣

١٣ : ١٤ : ١١ : ١١ : ١٢ ، ١٣

١١٢ : ١٦ : ١١٥ : ٤ : ١١٩ : ١٦

١٢٠ : ١١٢ : ١٢١ : ١ ، ٧ ، ٨

١٢٢ : ٣ ، ٥ ، ٨ : ١٢٣ : ١٣

١٢٦ : ١٤

- محمد بن إدريس الشافعي، الإمام

١ : ٨ - ١٩ : ٦ : ١٥ : ٤٣ : ٦ : ٧٤ : ١٧

١١١ : ٩ .

- محمد بركة حان بن بيرس، انظر بركة

حان .

- محمد بن أبي بكر، الملك الكامل

الأيوبي، انظر الملك الكامل .

- قنبرق المنصوري، نائب دمشق

٥٢ : ١٣ : ٥٣ : ١٠ .

- قلاوون الصالح النجمي العلاني

الألفي، السلطان الملك المنصور

سيف الدين ٢٧ : ١٠ : ٣٠ : ١٥

٣٨ : ١١ : ٣٩ : ٣ - ٤ : ٤١ : ١ ، ٤

٤٢ : ٥ : ٤٣ : ٢ ، ٤٤ : ١١ : ١٣

٤٦ : ٧ ، ١٩ : ٦١ : ١١ : ٦٣ : ٩ .

- قماري الكبير ٦٢ : ٩ - ١٠ .

- قزوصون، الأمير، أتابك العساكر

٦١ : ١٩ : ٦٢ : ٢ .

- قنبر ١٠٢ : ١٩ .

- كاتب الخليفة المستعصم العباسي

٢٩ : ٩ .

- كامور الإخشيد ١٢ : ١٥ : ١٢٧ : ٤ ، ١

- كتيما، مقدم التار ٣١ : ١ ، ١٢ .

- كتيما المنصوري، السلطان الملك العدل

زين الدين ٤٧ : ٤ ، ٧ ، ٨ : ٤٨ : ١

١١ : ٢٩ : ١ ، ٣ ، ٥٩ : ٧

- كنجك بن محمد بن قلاوون، السلطان

الملك الأشرف علاء الدين ٦١ : ١٣

٦٢ : ١

- الكنجكي، الأمير حسام الدين، نائب

الكرك ٨٦ : ٣ .

- كزجي، الأمير، قاتل لاجين ٥٠ : ١٩

٥١ : ١ ، ٥ .

- كرى ١٠٢ : ١٩ : ١٠٣ : ٤ ، ٣ .

- كمشينا العيوي، نائب حلب ٨٧ : ٤٦

٨٨ : ١١ : ٩٠ : ٦ .

- لاجين الدرفيل، الدوادار ٣٤ : ٧ .

- محمد بن حسن بن محمد بن قلاوون ٥ : ٧٢ .
- محمد بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ٨ : ٧٧ .
- محمد بن ططر، السلطان الملك الصالح ناصر الدين ٤ : ٩٤ .
- محمد بن علي بن مقلة، انظر ابن مقلة .
- محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله المصري، بدر الدين، كاتب السر ٨٢ - ٩ - ١٠ .
- محمد بن قلاوون، الملك الناصر ٤٥ : ١ ، ٢ - ٣ : ٤٧ ، ٥ ، ٩ ، ١٢ ، ٤٩ : ١٥ ، ٥١ : ٣ ، ٥٢ : ١٧ ، ٥٣ : ١ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ : ٥٤ ، ٨ : ١١ ، ٥٥ : ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٩ ، ١٩ : ٥٦ ، ٢ : ١٨ ، ٥٧ : ١ ، ٢ ، ٥ : ١٨ ، ٥٨ : ١ ، ٤ ، ٦ ، ٩٠٩ : ٥٩ ، ١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١١٧ : ٣ - ٤ .
- محمد ابن المتوكل، انظر المعتز .
- محمد ابن محمد بن قلاوون ٦١ : ٣ .
- محمد ابن المطهر حاكمي ابن الناصر محمد بن قلاوون، السلطان الملك المنصور ٧٢ : ١٧ ، ٧٣ : ١ - ٢ .
- محمد ابن المعتصم، انظر القاهرة .
- محمد ابن ناصر، انظر الطاهر .
- محمد ابن نصر المروزي، أبو عبد الله (= ابن نصر) ١٢١ : ٤ .
- محمد ابن الواثق، انظر المهدي .
- محمود بن زنكي بن آتسقر، الملك العادل نور الدين ١٦ : ٦ - ١٧ : ١٨ ، ٣ ، ١٤ : ٢١ ، ٥ .
- محمود بن مودود ابن أخت السلطان حوارزم شاه (= قطر) ٣٣ : ١ .
- مروان بن الحكم، الخليفة الأموي ٥ : ٥ .
- مروان بن الحكم الجعدي الملقب بالحمار، الخليفة الأموي ٥ : ١٣ ، ٦ : ٢ .
- المسترشد، الخليفة العباسي ١٠ : ٤ .
- المستضيء بنور الله ابن المستنجد، الخليفة العباسي ١٠ : ١٥ ، ١٧ : ١٣ - ١٤ ، ١٨ : ٣ .
- المستظهر، الخليفة العباسي ١٠ : ٤ .
- المستعصم بأمر الله (بالله)، ابن المستنصر بالله، الخليفة العباسي ١٠ : ٦ - ٧ ، ٩ : ١٣ ، ٢٨ : ١٤ - ١٥ ، ٢٩ : ١ .
- المنعم بالله أحمد، الخليفة الفاطمي ١٣ : ١٥ .
- المستعين، الخليفة العباسي ٩ : ٧ .
- المستعين بالله، العباس بن محمد، الخليفة العباسي (والسلطان) بالقاهرة ٩٢ : ١٧ ، ٩٣ : ٤ - ٥ .
- المستكفي عبد الله ابن المكتفي، الخليفة العباسي ١٠ : ٢ .
- المستنجد ابن المقتفي، الخليفة العباسي ١٠ : ٥ .
- المستنصر بالله، أحمد ابن الطاهر محمد ابن ناصر، الخليفة العباسي الأول بالقاهرة ١٠ : ١٢ - ١٤ .
- المستنصر ابن الطاهر، الخليفة العباسي ١٠ : ٦ .
- المستنصر محمد ابن الطاهر، الخليفة العاطمي ١٣ : ١٤ .
- ابن المستوفي ٧٦ : ١١ .
- المسيح ٢٩ : ١٣ .



- المنك المعمود إسماعيل بن بكر  
٩: ٢٤ - ١١٠: ٢٥ - ٥: ١٦ - ١٣: ١٣.
- المنك الأفضل علي بن يوسف الأيوبي،  
صاحب دمشق ٢٠: ٧.
- المنك المصالح نجم الدين أبو  
المنك المنك المنك الأسوي ٢٤ - ٥ - ١٦.
- ١٨: ٢٦ - ١٧: ١٣ - ١٢: ١ - ٢٥: ١ - ٤٠: ٤١ - ٥: ٦.
- الملك الصالح، صاحب الموصل  
١٢: ٣٤ - ١١: ١٢.
- المنك نصير، أمير صلاح بن رزك  
- المنك ناصر، أمير بيسر  
- الملك الطاهر غازي الأيوبي، صاحب  
حلب ٢٠: ٧.
- الملك العادل، أمير سلامش،  
- المنك العادل أبو بكر، حليف الأيوبي  
٤: ٢٤.
- الملك العادل الصغير الأيوبي (ابن الملك  
الكامل) ٢٤: ٥.
- المنك العزيز عثمان بن يوسف، صاحب  
مصر ٢٠: ٢٤ - ١٦: ٢.
- المنك الكامل محمد بن العادل،  
السلطان الأيوبي ٢٠: ٢٤ - ١٦: ٤.
- المنك المعمود إسماعيل بن الكامل  
٦: ٢٥.
- المنك المعظم تور شاه، أمير  
توران شاه.
- المنك ناصر، أمير بيسر  
- الملك المجاهد صاحب الجزيرة  
١٢: ٣٤.
- المنك ناصر، أمير بيسر

- المنطع بن منقدر، خليفة عباسي  
٢: ١٠.
- معاوية بن أبي سفيان، الحنفية لأموي  
٣: ١٠ - ٥: ٤ - ٤: ٤.
- معاوية بن يزيد بن معاوية ٥ - ٤ - ٥.
- المعمر محمد بن الموكيل، خليفة  
العباسي ٩: ٨.
- المعتصم ابن الرشيد هارون، الخليفة  
العباسي ٩: ٦.
- المعتضد أحمد ابن الموفق، الخليفة  
عباسي ٩ - ٩.
- المعتز أحمد بن المتوكل، خليفة  
العباسي ٩: ٨ - ٩.
- معاذ، أمير المعز.
- معاذ ابن الطاهر، أمير المعتز.
- معز (الدين شاه)، معز، أسير،  
الخليفة الفاطمي ١٢: ٤ - ٦ - ١٩.
- ١٣: ٣ - ٧.
- المعتز جعفر، الخليفة العباسي ١٠: ١ - ١.
- المعتز بن القائم، الخليفة العباسي  
٤: ١٠.
- لمضي بن لراشد، خليفة عباسي  
٤: ١٠.
- ابن مقبة، أبو عبي محمد بن عبي،  
الوزير العباسي والحطاط ١٠٦: ١٠.
- المكفي ابن المعص، خليفة العباسي  
٩: ٩.
- المنك لأشرف، صاحب حمص ٣٤  
١٣.
- الملك الأشرف قايتباي، أمير قايتباي،  
- الملك الأشرف مظفر الدين موسى ابن

- الملك المنصور، انظر علي بن أيك وقلوون.
- الملك المنصور، صاحب حماة ٣٤-١٢.
- الملك المنصور محمد ابن الملك العزيز عثمان ابن الناصر يوسف الأيوبي ٢٤: ٢.
- الملك المؤيد صاحب حماة ٥٨: ٦.
- الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب بن مروان بن شاذي الحميدي، انظر يوسف بن أيوب.
- الملك الناصر يوسف ابن العزيز ابن الظاهر، صاحب دمشق ٢٥: ٢٩: ٩.
- المنصور ابن المتوكل، الخليفة العباسي ٩: ٧.
- محمد اليوسفي، الوزير ٦٦: ٤.
- منصور، أبو علي، انظر الحاكم بأمر الله.
- المنصور، الخليفة العباسي ٩: ٥.
- منصور بن أحمد، انظر الأمر بأحكام الله.
- المنصور ابن القائم، الخليفة الفاطمي ١٢: ٣.
- منطاش ٨٤: ١٦ ٨٥: ١٩ ٨٦: ١٨.
- ٨٧: ١٩ ٨٨: ١٨ ٨٩: ٥ ٧: ٩.
- ١١٢: ٩٠ ٩١: ٨.
- منكلي بن الشامي، نائب دمشق ٧٣: ٦.
- منكوتر الحسامي، نائب لاجين ٤٩: ٥٠ ٥٢: ١.
- المهدي محمد ابن الواثق، الخليفة العباسي ٩: ٨.
- المهدي ابن المنصور، الخليفة العباسي ٩: ٥.
- موسى النبي ١٣: ٤.
- موسى بن حسن بن محمد بن قلاوون ٧٢: ٤.
- موسى بن يوسف، انظر الملك الأشرف.
- الناصر ابن المستضيء، الخليفة العباسي ١٠: ٥.
- الناصري، انظر يلعا الناصري.
- النبي، انظر محمد.
- ابن نصر، انظر محمد بن نصر المروزي.
- نور الدين بن زنكي، انظر محمود بن زنكي.
- نوروز الحافظي، سيف الدين، أمير آحور ٩٠: ١٥-١٦.
- هابل بن آدم ١١٣: ٣.
- الهادي، الخليفة العباسي ٩: ٥.
- هارون، انظر الرشيد هارون.
- هشام بن عبد الملك، الخليفة الأموي ٥: ٧.
- هولاكوه ملك التتار ٢٨: ١١٠ ٢٩: ١٩ ٣٠: ١.
- الواثق ابن المعتصم، الخليفة العباسي ٩: ٧.
- الوليد بن عبد الملك بن مروان، الخليفة الأموي ٥: ٥-٦.
- الوليد بن يزيد بن عبد الملك، الخليفة الأموي ٥: ٧-٦: ١.
- ياقوت المستعصي، الخطاط ١٠٦: ١٠.
- يحيى بن حسن بن محمد بن قلاوون ٧٢: ٤.

٨٥ : ١١٢ ٨٩ : ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣

٩٠ : ٩١ ٨ : ٨

- يلغا اليحياوي ٦٠ : ٢

- يوسف بن أيوب بن مروان بن شادي

الحميدي، الملك الناصر صلاح الدين

١٦ : ١ - ٣ ، ١٩ ، ١٧ : ٩ ، ١٦

١٨ : ٣ ، ٦ ، ١٧ ، ٢١ : ١٦ ، ٢٣ : ١٩

٢٤ ، ١١ ، ٤٠ ، ١٣

- يوسف بن يرسباي، السلطان الملك

العزیز جمال الدين ٩٥ : ١ - ٢ ، ٤

- يوسف بن حسن بن محمد بن قلاوون

٧٢ : ٥

- يوسف ابن العزيز ابن الظاهر، انظر

الملك الناصر يوسف، صاحب دمشق.

- يوسف بن محمد بن قلاوون ٦١ : ٤

- يوسف بن يعقوب النبي ٧٩ : ١٠

- يونس النوروزي، دوا دار يرقوق ٨٢ : ٢

- أبو يزيد الحازن ٨٥ : ٥

- يزيد بن عبد الملك، الخليفة الأموي

٥ : ٧

- يزيد بن معاوية، الخليفة الأموي ٥ : ٤

- يزيد بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك

المستق بالناقص، الخليفة الأموي

٦ : ١

- يشك (من مهدي) الظاهري الدوا دار

الكبير، الأمير ٢ : ٦

- يعقوب، سي ٧٩ : ١١

- يعقوب، بهاء الدين، أمير احور ٣٤ : ٧

- يعقوب شاه، نائب سيس ٧٦ : ٧

- يلباي، السلطان الملك الظاهر ٩٧ : ٣

- يلبغا العمري الخاصكي، الأمير ٧١ : ٧

١١ : ٧٢ ١٩ : ٧٣ ٨ : ١٠ ٧٤ : ١٥

٧٥ : ١

- يلبغا الناصري، الأمير ٧٦ : ١٠

٧٨ : ٤ ، ١٩ : ٨٣ ١٧ : ٨٤

## ٢ - فهرس الجماعات

- لأرمس ٧٦ ٦  
 - آل فضل ١٤ : ٣٤  
 - آل محمّد ١٧ : ١٢٦ : ١٤  
 - أولاد الترك ٩٩ : ١  
 - أولاد الناس ٧٢ : ٥ : ٦  
 - أولاد نعيم ٩٠ : ٥  
 - برج اعلي، قبيلة من الفعجاق ٤١ : ٣  
 - بنو أميّة، الأمويون، أموي ٢ : ١٠  
 - ٣ : ١٠ : ٥ : ١٢ : ٨ : ٤ : ٦ : ٧ : ٨  
 - ٩ : ١٨ : ١٣ : ١١ : ٤ : ٩  
 - بنو أيوب، الأيوبيون، بنو أيوب الأكراد  
 - ٢ : ١٦ : ١١ : ١ : ٢٤ : ٨  
 - بنو بويه ١١ : ٩  
 - بنو سلجوق، الملوك السلجوقية ١١ : ١٩  
 - ٢٨ : ١٦  
 - بنو العباس، العبّاسيّون، آل عباس،  
 الحلفاء العبّاسية ٢ : ١٠ : ٩ : ١ : ١٢  
 - ١٠ : ١٩ : ١١ : ٥ : ١٧ : ١٢ : ١٥  
 - ١٦ : ١٥ : ١٢ : ٩٩ : ١١ : ١٠٠ : ١١  
 - ١٢٧ : ٢  
 - التتار ١٠ : ٧ : ١٥ : ٢٦ : ٢٨ : ١٠  
 - ٢٩ : ٤ : ١٠ : ٣٠ : ٧ : ١٨ : ٣١ : ١
- ٥٥ : ٦ : ٨ : ١٢ : ٣٢ : ١٠ : ٣٣ : ١٨  
 ٣٨ : ٩ : ١٠ : ١٢ : ٣٩ : ١٠ : ١١ : ١١  
 ٥٢ : ١ : ١٥ : ٥٣ : ١ : ١١ : ١٠٩ : ١٤  
 ١١ : ١١٩ : ٤ : ٦  
 - الترك، الأتراك، طائفة الأتراك، تركي  
 ٢ : ٢ : ١١ : ١١ : ١١ : ٢٣ : ١١  
 ٢٤ : ١٢ : ٢٦ : ١ : ٢ : ١٩ : ٤٠ : ١٢  
 ٤٨ : ١١ : ٥١ : ١٩ : ٨٠ : ٥٥ : ٨٦ : ١٣  
 ٩٩ : ١١ : ١٠١ : ٢ : ٥ : ١٩ : ١٠٣ : ١٢  
 ١٤ : ١٢ : ١٠٤ : ١٢ : ١٠٩ : ١٩ : ١١٥ : ١٨  
 ١٢٢ : ١٧ : ١٢٤ : ٨ : ١٢ : ١٢٥ : ٩  
 ٢٠ : ١٢٦ : ٢ : ٣ : ١٢٧ : ٥ : ١١  
 - الترك وأجناسهم ١١٥ : ٨  
 - آحاد الترك ١٢٥ : ٢٠  
 - ملوك الترك ١٢٧ : ٥  
 - نساء الترك ١١٥ : ٨  
 - تركماني ٢٥ : ٢  
 - جركس، جراكسة، جركسي ٢ : ١٢  
 ٤٥ : ١٦ : ٨١ : ١ : ٢ : ١٥ : ٨٥ : ٢٢  
 ٩٤ : ١٦ : ٩٥ : ١٦ : ٩٧ : ١٢ : ٩٩  
 ١٣٠ : ٦

- الحش ٧٥ : ٨ .  
 - حنفي، الحنفية ٣٧ : ١٢ : ٨٢ : ٩  
 ٨٣ : ٢ .  
 - الديلم ١١ : ١٥ : ١٢ : ٦ .  
 - الروم ٢٨ : ١١١ : ٣٩ : ٩ : ١٠ .  
 - شافعي، الشافعية ٢٠ : ١٣ : ٣٤ : ١٦  
 ٣٥ : ٢ .  
 - المبيديون، مبيدي ١٢ : ١ : ٢ : ١٤  
 ١٤ : ١٧ .  
 - عجم، أعجام، أعاجم ٧٠ : ١٢ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٤ : ١٧  
 ١١٤ : ١ .  
 - عرب، أبناء العرب (صَدَ: عجم، ترك)،  
 عرسي ١١ : ١٠ : ١٠١ : ١٣ : ١٠٢  
 ١٠ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٣ : ١٠٩ : ٩ : ١١٤  
 - عرب = عربان ٥٨ : ١٢ : ٦٧ : ٧ : ١١  
 ١٢ : ٦٨ : ١٣ : ٧١ : ٩ : ٨٦ : ٨ : ١٠  
 ١٣ : ٩٠ : ٨  
 - العربان و عشران، حهنه ١٢٢ : ١٢  
 ١٢ : ١٢٣
- الماطميون، ملوك الماطمين ٢ : ١١  
 ١٢ : ١ : ١٢ : ١٣ : ٩ .  
 - الفرنج ١٦ : ٥٥ : ٧ : ١٠ : ١١ : ١٧ : ٣  
 ١٠ : ١٢ : ٢٢ : ١١ : ١٢ : ٢٥ : ١٢  
 ٣١ : ١٢ : ٤٠ : ١٧ : ٤٣ : ١٢ : ١٣  
 ٤٤ : ١ : ١٢ : ٤٦ : ١٣ : ١١١ : ٤  
 ١١٩ : ١٦ : ١٢٠ : ٦ : ١٢٢ : ٦  
 - القبط ١٢٦ : ٣ .  
 - قريش ٩٩ : ١٣ .  
 - الفخاق ٢٦ : ١٣ : ٤١ : ٣ .  
 - الكرج ٢٨ : ١٢ .  
 - الكرد، الأكرد، كردي ٢ : ١١  
 ١٦ : ١ : ٢ .  
 - لاصر ٤٥ : ٦  
 - مالكي، المالكية ٢٠ : ١٣ .  
 - المجوسي، مجوسي ١٥ : ٣ .  
 - المَعْل، مُعَلِي (انظر أيضاً التار) ٤٨ : ١ .  
 - الصاري ٢٩ : ١٢ : ٤١ : ١٣ : ٤٢ : ٧  
 ٦٨ : ٧  
 - النوبة ٢٠ : ١٥ : ٣٩ : ٥ : ٧ .  
 - اليهود، يهودي ١٥ : ١٣ : ٦٨ : ٧ .

### ٣ - فهرس المؤلفين والشعراء

- ابن أجا، الشيخ شمس الدين ١١٥ : ١٠ .
- أحمد بن حنبل، الإمام ٧ : ٤ .
- أحمد بن المطّار، الشاعر ٨٣ : ٣ - ٥ .
- البحاري، صاحب الصحيح ١٠٦ : ١٤ .
- ابن خلّكان ٢١ : ١٤ .
- الذهبي، الحافظ شمس الدين ٧ : ١٠ .
- ٢١ : ١٠ .
- سفيان الثوري ٦ : ٥ .
- الشافعي، انظر فهرس الأعلام .
- أبو شامة ٢٣ : ٩ .
- ابن شداد، عزّ الدين ٤٠ : ٩ .
- ابن عبد الطاهر، محيي الدين ٤٠ : ٨ .
- ابن عساكر ٧ : ١٠ .
- العلاني، خليل بن كيكلي ٢٣ : ١١ .
- عماد الدين الكاتب الإصفهاني ١٩ : ٢٥ .
- ٢٠ : ٨ .
- ابن فضل الله العمري ٨٢ : ١٠ .
- القرطبي، صاحب الجامع لأحكام القرآن ٨ : ٦ .
- المتنبي ١١٢ : ١٧ .
- محمد بن عبد الله الضبيّ النيسبوري ١٢١ : ٤ .
- المسمودي ٨ : ٦ .
- مسلم، صاحب الصحيح ١٠٦ : ١٤ .
- المقرئ، شيخنا ١١ : ١٧ : ٣٥ : ٤٤ .
- ٤٠ : ١١ : ٩٥ : ٤٤ : ١٠٣ : ١١ .

## ٤ - فهرس الأماكن

- الأبلستين ٣٩ : ١٢ .  
 - الأبواب العالية، الأبواب الشريفة  
 ٧٦ ٧٩ ٨  
 - الأدر الشريفة، الأدر سبطية (بقعة  
 الجبل) ٦٦ : ٤١ : ٧٣ : ٢ .  
 - أرض كنعان ٣١ : ٧ .  
 - الأرض المقدسة ١٠٠ : ٤ .  
 - إرم ٨٣ : ٤ .  
 - الأزهر، انظر الجامع الأزهر .  
 - الإسكندرية، نهر الإسكندرية ٢٥ ١٦ :  
 ٦٢ : ١٣ : ٧١ : ٤١ : ٦٦ : ٧٨ : ٤٨  
 ٧٩ : ٤١ : ١٣ : ٨٤ : ١٤ : ٨٦ : ٤١  
 ٨٩ : ٤٤ : ٩٠ : ١٦ .  
 - أسوان (في التوبة) ٢٠ ٣٩ ١٥ ٦  
 - الإصطبل، الإصطبل السبطي (تلمع  
 الجبل) ٦٤ : ١٥ : ٦٥ : ١٥ : ٧٧ : ٤١  
 ٧٨ : ١٩ : ٨٤ : ٨ - ١٩ : ٨٦ : ١ .  
 - اطرلس، انظر طرابلس .  
 - الأقصى، المسجد الأقصى (القدس  
 الشريفة) ٢٠ ٤٤ ١٠٠ ٤ - ٥  
 - إقليم الروم ٢٨ : ١١١ : ٣٩ : ١٠ .  
 - أم دينار (من الأعمال الجيزية) ٥٧ : ٣ .  
 - آمد ٥٧ : ٨ .  
 - الأسس ١١ ١٢  
 - الإيون (بقعة الجبل) ٥٤ ٥٩ ١٨ ٣ :  
 ٦٦ : ٤٢ : ٦٩ : ١٠ .  
 - باب الأشرقية (بقعة الجبل) ٧٠ : ٢ .  
 ٣ .  
 - باب الحوش (بقعة الجبل) ٩١ : ١٢ .  
 ١٣  
 - باب الحواصيص (دمشق) ٢١ ١٣ :  
 ١٤ .  
 - باب زويلة (بالقاهرة) ١٤ : ١٢ : ٣٠ : ١٧  
 ٧٩ : ١٦ : ٩٠ : ١٣ .  
 - باب سساره (بقعة الجبل) ٦٤ ٨  
 - باب السر (بقعة الجبل) ٦٤ ١٥ :  
 ٧٠ : ٢ .  
 - باب السر (بقعة دمشق) ٥٥ : ٤ .  
 - باب السسة (بقعة الجبل) ٧٩ ٥  
 - باب اعبد (بالقاهرة) ٤٣ ٨  
 - باب العز طين = باب المحروق (بالقاهرة)  
 ٢٧ : ١١ .

- باب القرافة (بقلمة الجبل) ٨٥ : ٦ .
- باب القصر (بقلمة الجبل) ١٢٩ : ١٣ .
- باب المحروق (بالقاهرة) ٢٧ : ١١ .
- باب النصر (بالقاهرة) ٣٠ : ١٨ .
- باب اليون، مدينة؛ بادليون (مصر القديمة) ١٦ : ١٢ .
- بحر النيل، انظر النيل .
- البحيرة ٦٩ : ١ .
- برقة ٥٨ : ١ .
- بركة الحبش ٧٥ : ٨ .
- بغداد ٩ : ١٥ : ١٠ : ٦ : ٨ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ : ١١ : ٧ ، ١٠ : ١٢ : ١٦ ، ١٨ : ١٣ : ٢٨ : ١٢ ، ١٣ : ٢٩ : ٤٤ ، ١٢٣ : ٩ ، ٥ .
- البقاع ٥٢ : ٨ .
- بلاد جركس ١٣٠ : ٦ .
- بلاد النوبة ٣٩ : ٥ .
- بَلْقَس، بلقس الأشراف (بالشرقية) ١٤ : ٣ .
- بيت العلالى (بالقاهرة) ٦٤ : ١٢ .
- بئر المطام، بئر العظيمة (بموضع القاهرة) ١٣ : ١ ، ٢ .
- ليرة (العمرات) ٣٨ ، ١٠ ، ١٣ .
- بيسان، مدينة (مسطب) ٣١ : ١١ .
- اسمارسان الميق (بمصر) ٢٠ : ١٠ .
- بين القصرين (بالقاهرة) ٤٣ : ١٨ .
- ٤٤ : ١١ : ٨٢ : ٦ : ١٧ : ٤٤ .
- قرية خوند أم أنوك ٧٤ : ٣ .
- ثغر الإسكندرية، انظر الإسكندرية .
- النش (محارج الكرك) ٨٦ : ١٣ .
- الجامع الأزهر (بالقاهرة) ١٣ : ١٦ .
- ١٣ : ١٧ ، ٢٠ : ١٣١ : ٢ .
- الجامع الأحمر (بالقاهرة) ١٣ : ٢ .
- جامع بني أمية (بدمشق) ١٨ : ١٩ .
- ٤٨ : ١٢ .
- جامع الصالح (طلائع بن رزيك) (حارج باب زويلة بالقاهرة) ١٤ : ٢ .
- جامع ابن طولون (بالقاهرة) ٤٩ : ١٠ .
- جامع عمرو بن العاص (بالفسطاط) ٢٠ : ١٣ .
- جامع الفكاهين (بالشواتين بالقاهرة) ١٤ : ١ .
- الجامع الناصري بالقلمة، جامع القلمة (القاهرة) ٥٧ : ٩ : ٦٣ : ١٠ .
- الحب (بالقاهرة) ٥١ : ١ .
- الجبل، جبل المقطم (بالقاهرة) ٩١ : ١٣ .
- الجبل الأحمر (بالقاهرة) ٧٥ : ٨ - ٩ .
- جملة ٤٤ : ١٣ .
- الجزيرة، جزيرة ابن عمر ٣٤ : ١٢ .
- جسر أم ديار (بالجزيرة) ٥٧ : ٣ .
- حدودية (حارة) (بالقاهرة) ٧٦ : ١١ .
- بحيرة ٢١ : ٣ .
- حبس الإسكندرية (انظر أيضاً محن الإسكندرية) ٦٢ : ١٣ : ٧١ : ١٦ : ٧٨ : ٨ .
- حبس المعونة (بمصر) ٢٠ : ١٢ .
- الحجاز الشريف ٣٦ : ١٧ : ٣٧ : ٧ .
- الحرمان الشريفان ١٠٠ : ٤ .
- حلسب ١٦ : ١٧ : ٢٠ : ١٧ : ٢٣ : ١٣ .
- ٢٩ : ١٠ : ٣٢ : ٤٤ : ٥٧ : ١٨ : ٦٦ : ١٣ .
- ٦٩ : ٤٥ : ٧٣ : ١٦ : ٧٦ : ٥٥ : ٨٧ : ١٧ .



١٣ : ٥٣ : ١١ : ٥٤ : ١٢ : ٥٥ : ١ : ٣ : ١٣  
 ١١ : ٦٢ : ٦ : ٧٣ : ١٦ : ٨٦ : ١٢ : ١١  
 ٨٧ : ٤ : ٧ : ٨ : ٨٨ : ١٩ : ٩٠ : ١٢ : ٩٢ : ١٨ : ٩٤ : ١ .

- دمليز قاعة الأعمدة (بقلمة الجبل  
 بالقاهرة) ٧ : ٢٧ .

- الدهشة (بقلمة الجبل) ٩ : ٦٤ .  
 - دير سمعان (من أعمال قسرين) ٧ : ١٠ .  
 - ركن المحلق (بالقاهرة) ١٣ : ١ : ٤ - ٥ .  
 - الرملة ٦٩ : ٩ .

- رواق الرقاة (بالجامع الأزهر) ١٣١ : ٢ .  
 - الروضة (جزيرة) ٢٥ : ١٣ .  
 - الريدانية ٣٠ : ٨ .

- الزاوية الحشابية (بجامع عمرو بن  
 العاص) ٢٠ : ١٣ .  
 - الزاوية القمحية (بجامع عمرو بن العاص)  
 ٢٠ : ١٣ .

- سجن الإسكندرية (انظر أيضاً حبس  
 الإسكندرية) ٧١ : ١١ : ٧٩ : ١١ : ٩٠ :  
 ١٦ .

- سروج ٣٨ : ١٣ .  
 - سَقِيل (من الأعمال الجيزية) ٥٧ : ٣ .  
 - سحر ٨٩ : ١٠ .

- سوق الخيل (بالقاهرة) ٣٠ : ١٧ :  
 ٥٤ : ٢ : ٧٥ : ١٧ : ٧٩ : ٤ - ٥ .  
 - السيدة نفيسة ٧٧ : ٣ - ٤ .  
 - سيس ٧٦ : ٧ .

- الشام، أرض الشام، شامي ١٦ : ١٧ :  
 ٢٧ : ١٨ : ٢٩ : ٩ : ٣٤ : ١٠ : ٣٧ : ١١ :  
 ٣٨ : ١٥ : ٤٣ : ١٥ : ٥٣ : ١ : ٢ : ٥ :  
 ١٠ : ١٢ : ٥٥ : ٦ : ١٧ : ٥٨ : ١٨ :

٨٨ : ١٢ : ٨٩ : ٨ : ٩ : ١٠ : ١١ :  
 ٩٠ : ٣ : ٤ : ٦ : ٨ : ٩ : ١١ :  
 ١٣ : ٧ :

- حماة ٢٥ : ١٨ : ٣٤ : ١٣ : ٤٩ : ٥ :  
 ٥٨ : ١٦ : ٦٠ : ١٨ : ٧٥ : ١٩ : ١١٧ : ٥ :  
 - حمص ٣٤ : ١٣ : ٤٨ : ١٢ : ٥٢ : ٤ .

- الحوش (بقلمة الحبل) ٨٤ : ١٠ .  
 - الحوش العوقاني (بقلمة الجبل) ٥٨ : ٤ .  
 - خاقاه الأمير شبحو بالصليبية ٦٩ : ٦ -  
 ١٧ : ٧٠ : ٦ .

- الخرقانة (الخاقانية) (بالقليوبية)  
 ٧٦ : ٢ .

- خزان السلاح (بالقاهرة) ١٣ : ٣ .  
 - خط بين القصرين ٤٣ : ٨ .  
 - الحليح الناصري ٥٨ : ٩ .  
 - الخليل ٣٨ : ٦ .  
 - دار سعيد السعداء (بالقاهرة) ٢٠ : ١٠ -  
 ١١ .

- دار العدل ٤٢ : ٤ .  
 - الدار القطية بخط بين القصرين (بالقاهرة)  
 ٤٣ : ٧ - ٨ .

- دار النيابة (بقلمة الجبل) ٥١ : ١١ :  
 ٥٤ : ٢ : ٧ - ٨ .

- دار أبي يزيد الحازن (بالقاهرة) ٨٥ : ٥ .  
 - دجلة، نهر الدجلة ٢٩ : ٧ .  
 - دربند الروم ٣٩ : ١٠ .

- دمشق ١٨ : ٤ : ١٨ : ٢٠ : ٢ : ١٧ :  
 ٧١ : ١٢ : ١٤ : ٢٢ : ١٣ : ٢٩ : ١١ :  
 ١٢ : ٣٢ : ١٣ : ٣٨ : ٧ : ١٩ : ٣٩ : ٩ :  
 ١١ : ٤١ : ١٠ : ١٤ : ٤٨ : ١١ :  
 ٤٩ : ٦ : ١٢ : ٥١ : ١٧ : ٥٢ : ١٠ : ١٢ :





- ١٨ : ٨٣ : ١٨ : ٨٧ : ٤٥ : ١٩ : ٨٨ : ١١١  
 ٩٩ : ١ : ٣ : ٤ : ٥ : ٧ : ٨ : ١٠٠ : ٧  
 ٩ : ١٠ : ١٠١ : ١٢ : ٦ : ١٠  
 ١٩ : ١٠٢ : ١٢٣ : ٩ : ١٢٤ : ١٢ : ١٢٧ : ١  
 - مصر، مدينة مصر، مصر الفسطاط (انظر  
 أيضاً باب اليون) ١١ : ١٦ : ١١١ : ٢٠ : ١٢ : ٢٤ : ٣٤ : ١١٥ : ٣٥ : ١١١ : ٣٦ : ١٧ : ٤١ : ١١ : ٤٢ : ١٢ : ٤٨ : ١٨ : ٧٦ : ٨٢ : ٥  
 - معبد موسى بركن المحلق (بالقاهرة)  
 ١٣ : ٤ : ٥  
 - المنحرب ١١ : ١١ : ١٢ : ٢ : ٤٣ : ١٣ : ٦ : ١٨ : ١٤ : ١٧ : ٦٠ : ١٩ : ١٠٢  
 - مكة ٣٧ : ١٩ : ٥٨ : ٧  
 - مطر الميدان (الطاهري) ٥٩ : ١  
 - المنصورة ٤٠ : ٧  
 - المنصورية (المنيرة) بين القصرين  
 ٦١ : ٦٣ : ٦ : ٩  
 - المهدي (بالمغرب) ١٣ : ٨  
 - الموصل ٢٠ : ٢٥ : ٢٢ : ١١١ : ٢٧ : ١١٥ : ٢٨ : ١١٢ : ٣٤ : ١٢  
 - ميدان الميد (خارج باب النصر بالقاهرة)  
 ٣٦ : ١٣  
 - النوبة ٢٠ : ٢٥ : ٣٩ : ٥ : ٧  
 - النيل، بحر ٣٨ : ١٥ : ٤٨ : ١٤ : ٥٨ : ٤ : ٧٦ : ٢  
 - هرم، الأهرام (بالحيزة) ٢١ : ٣  
 - وادي (الخزدار) (بالشام) ٥٢ : ٣

## ٥ - فهرس الكلمات والاصطلاحات

- يريق، أدريق الوصوء ١٢٨ ٣ - ٤
- إيزيم، أبازيم ٤٦ : ٥
- أبو الترك ٢٦ : ٩
- أبو الخلفاء بمصر ١١ : ٦
- أتاسك العساكر ٣٣ : ٤٤ ٣٤ : ١٦
- ٤١ : ١٧ ٥١ : ٤٦ ٦١ : ٤٩ ٧٥ : ١٥
- ٧٩ : ٢ ١٨ : ٨٠ ٤٤ : ٨٦ ١ : ٢
- أحد ترك المديك ١٢٥ ٢٠
- إحرام ٣٨ : ٢
- أرباب الوظائف ٨٢ : ٦
- إردت ٥١ ١١ ٥٣ ٥ ٤٨ ١٧
- ٥٨ : ١١٠ ٦٦ : ١٠
- الأرض المنفلل باليمن ١١٧ : ١٠
- الأرض المقدسة ١٠٠ : ٤
- أستاذ ٣٤ : ١٦ ٣٩ : ١ ٧
- أستاذية ٦٦ : ٥
- أستاذ، أستاذون ١٣ : ١٥ ٢٧ : ١٨
- ٦٤ : ١٩ ٨٥ : ١٠ ١٠٧ : ٤
- إسطل، إسطل ٦٤ : ١٥ ٦٥ : ١١ ٧٧ : ١١
- ٧٨ : ١٩ ٨٤ : ٨ ٨٦ : ١١ ١١٨ : ٤٤
- ١٣٠ : ١
- إسلام، أهل الإسلام، مسلم شنع
- أصول (العق) ١٠٥ : ١٩
- أعاء، أغوات ١٢٩ : ٥ ٧ ٩ ١٠
- ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٨ ١٢٠
- ١٣٠ : ٣ ١٠
- أغا الأخير ١٢٩ : ١٢ - ١٣
- الأغا الأعلى ١٢٩ : ١٥
- الأعاء، لصعير (الممور) ١٢٩ ١٠
- ١٣
- أغا الطواشي ١٢٩ : ٥ - ٦
- لأعا الكبير (مملوك) ١٢٩ ٩
- ١٠ ٢٠
- أعاء المقدم المملوك ١٢٩ : ٥
- الأعاء المملوك ١٢٩ : ٧
- إقامات ٣٧ : ١١ ٨٧ : ١
- إقطاع، إقطاعيات ٤٧ : ٩ ٥٨ : ٧
- ١١٨ : ١٥ ١١٩ : ١٧
- إقليم، أقاليم ١٠٠ : ١٨ ١٢١ : ٨
- إكديش، أكاديش ١٢٩ : ١٧
- أم ولد ٩٠ : ١٤
- إمام راقب ١٩ : ٧

- إمام: الأئمة الأربعة ١: ١١٠ ٦٣: ٩.
- أمسان ٥٢: ١٩ ٦٨ ١٥: ٨٥ ١١.
- ١٦: ١٢٨.
- إمرة ٣٤: ١٤.
- الأئمة، أمم ٧: ١٦ ١٠: ١١٤ ٢٨: ١١٠.
- ٢: ١٢١.
- أمير، أمراء: شائع.
- أمير آخور ٣٤: ١٧ ٨٢: ١١ ٩٠: ١٦.
- أمير سلاح ٨٢: ١.
- أمير كبير ٧٠: ١٨ ٩٢: ٣.
- أمير مجلس ٨٢: ٣.
- أمير متقدم، الأمراء المتقدمون ٤٦: ٨.
- أمير المؤمنين ٨٤: ١٧ ٨٧: ١٨.
- ٥: ٩١.
- أهل البحر من ٣٧ ١١- ١٢.
- أهل الحق (من المسلمين) ٣: ٤- ٥.
- أهل الحل والعقد ١٠٠: ٢.
- أهل الذمة ٢٧: ٣.
- أهل السنة والجماعة ١١٤: ٢.
- أهل المحبون والحلاعة ١٢٦: ٧.
- أولاد الناس ٧٢: ٥- ٦.
- ايوان ٣٤: ٤٣ ٤٤: ٣.
- باب، أبواب ١٢٩: ١٣ ١٣٠: ١.
- بادع ٧٦: ١٢.
- باغ، بُغاة، البغاة المعتدون ١١١: ٥.
- ١١٩ ١١٠: ٧.
- البحرية، المماليك البحرية ٢٥: ٩.
- ١١٤ ٢٧: ١٧ ٣٠: ١١٤ ٣٣: ١١٠.
- ٣٤ ١٩ ٤٠ ١٦ ٤١: ٦.
- بدعة، بدع ١١٤: ١.
- بوح، أبراح ٤٥: ٦.
- البرجية ٤٥: ١٧ ٥٠: ٧.
- برغالي، أحفاف ٤٦: ٤.
- البريد ٣٨: ١٧ ٤١ ٩: ١٤.
- بشارة، بشار ٤٩: ١٢ ٥٦: ٢.
- بطل، أبطال (اسم) ٥٤: ١١.
- بطل (فعل) ١٢٢: ٩.
- بمسكي ٤٦ ١١٦-٢ ٨.
- معددي (نوب) ١١٦: ٨.
- نقمنصة ٨٨ ١٠.
- تكثر، بكثرة ١١٦: ١١.
- بلدي، مديون ١١٦: ٢.
- سد، سود ٤٦ ٢.
- بيت المال، بيوت المال، بيت مال المسلمين ٣٠: ١١٠ ٥٣: ١٣ ١١٩: ١٧.
- سعة ٨٩ ٢.
- التابعون ٧: ١٤ ١٠٠: ١٥ ١٠٢: ١٥.
- تاجر، تجار ٢٦: ١٤ ١٢٢: ١٤.
- تاريخ، تواريخ، كتب التاريخ، كتب التاريخ ١٠٥ ١١٩ ١٢١ ١٦.
- ١٢٣ ١٥: ١٢٧ ٥.
- تجديد دين الأمة ٧: ٦.
- تحت ٥١: ٤.
- تحمية، تخافيف كسار ذوات القرون بالعقبات الطوال ١١٦: ٥.
- ثربة، ثوب ٧٤: ١٣ ١٠٥: ٨.
- الثروة الأهلية ٣٤: ٢.
- التركي (لغة)، الكلام التركي ٤٤: ١٢.
- تشرية، تشاريف (وحش) ٤٦: ٩.
- تصفيح (الأملاك) ٢٧: ١٣ ٣٤: ١.
- تصوف مقبول ١٠٥: ١٩- ٢٠.



- حنّام ١٧ : ٢٨ ١١ : ٦٨ ١١ : ١٢ ١٣ : ٢٠ ١٣٠  
- حياصة، حوائص ٤٦ : ١١٦ ١٣ : ٩٠  
- خارجي، حوارح ١١١ : ١١٩ ١٥ : ٧  
- خارة (ملون) ٤٦ : ٨٠ ١٠  
- حارب ٨٥ : ٥٠  
- حاردار ٣٤ : ٥٠ ١٦ : ٣٧ ١٢ : ٣٩ ٧  
- حاصّ (باطر الحاصّ) ٨٢ : ٦  
- الحاصصة، الخواصّ ١٢٤ : ١٣  
١١ : ١٢٧  
- خاصكية، خاصكي ٤٧ : ٤٤ ٧١ : ٨  
١٣٠ : ٨  
- حام ١١٧ ١٧  
- خاشاه، خوانق ٢٠ : ١١ ٢١ : ١١  
٦٩ : ١٦ ٧٠ : ٦  
- حيز، أحاز ٩٠ : ٢  
- ختان ١٠٤ : ١٠  
- خراج ١٢٣ : ١٤  
- حزج ١٢٨ : ٢٠  
- حراة ٢٠ : ١١ ١٢٧ : ٨٠ ٦  
- حزينه، خرائن ١٣ : ١٣ ١٧ : ١٨  
٥٣ : ١٥  
- خُشداش، خُشداشون، خُشداشي،  
خُشداشة ٣٤ ١٩ : ٤٦ ١٩ : ١٣٠ ٣  
- حص، حصود ٨ ١٠ : ٢٠ ١١ : ٢٢ ٥٠  
١٠٦ : ٩٠ ١٠ : ١٢ ١٢٨ : ٢  
- حظ مسوب ١٠٦ ١٠  
- الحطة ١٧ ١٣  
- خطيب، خطاء ١٨ : ١٧ ٤٨ : ١٢  
- خفّ، أحفاف ٤٦ : ٣ ١٤ : ٥٦ ٨
- حلافة، منصب الخلافة ٣ : ٥٠ ٦٠ : ١٨  
٤ : ١٦ ٦ : ٤٤ ١١ : ٤٤ ١٧ : ١٩  
٥٤ ١٧ ٩٩ ٩  
- الخلافة الراشدة ٣ : ١  
- خلافة النّوة ٤ : ٦ - ٧  
- خلعة، خُلّع ١٨ : ٣ ٤٤ ١٦ : ٤٦ ١٧  
٥٧ : ١٧ ٧٥ : ١٩ ٨٣ : ٢  
- خلعة الخلافة ٥٤ : ٧  
- خلعة الوراثة ١٧ : ٥  
- الخلفاء الأربعة الراشدون ٢ : ١٠  
٣ : ١٣ ٦ : ١٥ ٧ : ١١ ١٢٢ : ١  
- الخوانيق، انظر حلة الخوانيق  
- خوذة، حُوذ (ملقبة) ١١٦ : ١٠  
- حوّد ٧٤ ٣  
- دار العدل ٨٢ : ٥  
- دنوم، دبابيس ٧٩ : ٦  
- دنوه ٤٦ ١  
- دجاج مسنّن ١١٧ : ١٠  
- درق ٦٧ : ١٢  
- درك ١٣٠ : ٢  
- درهم، دراهم ٢٠ : ١١ ٣٦ : ١٩ ٤٨  
١٧ ٥٠ : ٤٤ ٥١ : ١٢ ٥٨ : ١٠ ١١١  
٦٠ ١٩ ٦٦ : ١٠ ١١ ٦٨ : ١٠  
٧١ : ٥٣ ٨٨ : ١٠ ١١٧ : ١٥ ١٢٨  
١١ ١٩  
- درهم شامي ٨٨ : ١٠  
- دست السلطة ٤٧ : ١٧ ٥٥ : ٣  
- دست الملك ١٨ : ٦  
- دعوة ١٧ : ١٤ ١٥  
- دميسر ٢٧ ١٧ : ٣٢ ١٩ ٣٣ : ١٣  
٣٩ : ١٢ ٤٤ : ٢



- دولة الفاطميين ٢ : ١١١ : ١٢ : ١ : ٢ .
- الدول المتقدمة ٤٥ : ١٠ .
- دوا ٣٩ : ١٤ .
- دينار، دماير ١٧ : ١٣ : ١٨ : ١٥ : ١٩ : ١٤ .
- ٢٠ : ١١ : ٢٢ : ١ : ٢ : ٤ : ١٢ : ١٣ .
- ٢٥ : ١٧ : ٣٤ : ١٢ : ٤١ : ٤ : ٥١ : ١١١ .
- ٥٣ : ٤ : ٦ : ١٨ : ٥٦ : ٩ : ٥٧ : ١٧ .
- ٧١ : ٣ : ٧٥ : ٤ .
- دينار صوري ٢٠ : ١ .
- دينار مصري ١٩ : ٥ .
- ديوان، دواوين ١١ : ١٠ : ٦٨ : ٧ .
- ديوان الجيش ٤٢ : ٧ .
- فراع، أفزع ٤٦ : ١٦ : ٦٨ : ٨ .
- واجل ١٦ : ١٠ .
- رأس نوبة ٨٢ : ٢ .
- الرافضة، الرواصص ١٣ : ١٠ .
- ربعة، رعبت (شريعة) ٢٠ : ١١ .
- ١٠٥ : ٩ : ١٠٦ : ١٣ .
- رخت ٥٢ : ٨ : ١١٧ : ١٧ .
- رزق، أرزاق ١١٩ : ١٧ .
- رص ٣٥ : ١٠ : ٦٠ : ٣ : ١٢٨ : ١١ .
- رعقة، رعابا ٤١ : ١٣ : ١٠٥ : ١١٢ .
- ١١ : ١٢٣ .
- رفض (انظر أيضاً «الرافضة») ١١٤ : ٢ .
- رقى ١٣٠ : ١٠ .
- الركاب الشريف ٥٥ : ٦ .
- الركب الشامي ٣٨ : ٥ .
- الركب المصري ٣٨ : ٤ .
- ركعة الوتر ١٣١ : ١ .
- رمح، رماح ٣٦ : ١٦ : ٤٥ : ١٨ .
- ٦٧ : ١٢ : ١٠٥ : ١٥ .
- دواة (محللة بالفصة) ١٩ : ٥ .
- دوا دار، دوا دارية ٢ : ١٦ : ٣٤ : ١٧ .
- ٣٩ : ١١ : ١٤ : ١١ : ١٩ : ٢ : ٨٢ : ٢ .
- الدولة، انظر زكاة الدولة .
- دولقة، دول ٢ : ٧ : ١٠ : ١١ : ١٢ .
- ٥ : ١ : ٢ : ٩ : ١١ : ١٢ : ٩ : ١١ .
- ١٢ : ١ : ١٦ : ١٢ : ١٦ : ١١ .
- ٢٦ : ١ : ٢٨ : ٢٩ : ١١ .
- ٣٠ : ٢ : ٤٠ : ٤ : ٤١ : ٩ : ٤٥ : ١١٠ .
- ٤٩ : ١١ : ٧٦ : ١٦ : ٨١ : ١ : ٢ .
- ١٠١ : ٣ : ١١٦ : ١٢ .
- دولة الأرمن ٧٦ : ٦ .
- دول الإسلام ٢ : ١٧ : ٨١ : ٢ : ٣ .
- دولة... الأشرف برسباي ١٢٨ : ١٥ .
- ١٣١ : ٣ : ٤ .
- دولة الأشعرية (فيندي) ٩٨ : ٤ .
- دولة بني أمية ٢ : ١٠ : ٥ : ١ : ٢ .
- ٩ : ٤ .
- دولة بني أيوب الأكراد ٢ : ١١ .
- ١٦ : ١ : ٢ .
- دولت بني بويه وسي سلخوف
- ١١ : ٨ : ٩ .
- دولة الترك، الدولة التركية ٢ : ١١ .
- ٢٦ : ١ : ٢ : ٨٠ : ١٥ : ٩٩ : ١ .
- دولة الجركس، دولة الجراكسة ٢ : ١٢ .
- ٨١ : ١ : ٢ .
- دولة الخلفاء الأربعة ٢ : ١٠ .
- الدول السالفة ١٢٣ : ٥ .
- دولة بني العباس ٢ : ١٠ : ٩ : ١ : ١٢ .
- ١٠ : ٩ : ١٢٣ : ٨ .
- دولة المبيدين ١٢ : ١ : ٢ .

- رمي الشاب الرمي بالسهم ١٢ : ٣٦ ،  
١٤ ، ١٦ ، ٤٥ ، ٨ ، ١٠٥ ، ١٥
- رهان ٣٦ : ١٥ .
- روك، روك البلاد ١١ : ٥٠ ، ٥٧ : ١٢  
٥٧ ٣
- الروك الحسامي ٥٠ : ١ .
- ريانة ١٣١ : ٢ .
- زاوية، زوايا ٢٠ : ١٣ .
- زردية (مُثَلَّة)، زرديات ٣٨ : ١٥ -  
٣٩ ، ١١ : ٣٩ ، ١٢ : ١١٦ ، ١٠ .
- زُغَر، الزهر والعيَّارون، زعر الموام  
١٢٣ : ١٨ ، ١٢٥ : ١٨ .
- زكوة (ركاة) الدولة ٤١ : ١٢ .
- زوط : زوط ملوثة ١١٦ : ٦ .
- زِيّ، أرياء ٤٦ : ٣ ، ٧ : ٧١ ، ٩٩ : ٤ .
- زِيّ العرب ٧١ : ٩ .
- زِير، أزيار ٦٤ : ١٣ .
- الساعة ٩٩ ١٣
- ساعة الشمس ٨١ : ٥ .
- ستّ الشيعين ١١٤ : ١ .
- سرج ذهب ١٣٠ : ٧ .
- سرج مفزق ١١٦ : ٩ .
- سقمان (نوع من الأحفاف) ٤٦ : ٤ .
- سكر، سكري ١١٧ : ٩ ، ١١ .
- السكّة ٢٥ : ٩ .
- سَلَّاري، سَلَّاريات ١١٦ : ٩ .
- سلحدار ٧٠ : ٥ .
- سلعة، سلع ٧٣ : ١٠ .
- صباط ٢٤ : ١٧ ، ٨٢ : ١١ ، ١١٠ : ٧ .
- صمن، صمّن ١١٧ : ١٠ .
- سيدي، أسباد ٩٥ : ٩٩ ، ٩٦ : ١٥ ،  
١٢٨ : ٤ .
- سيرة، سير، كتب السير ١٢١ ٥
- سيف مُخَلَّى مسقط ١١٦ : ١٠
- شاش ٤٦ : ١ .
- شاعر، شعراء ١٨ : ١٣
- شاة ١٢٠ : ١٣
- شباك، شبايك ٦٤ : ٦ .
- شرب السكر ١١٧ : ١١
- الشريعة، الشرع الشريف، شرائع  
١٨ : ١٤ ، ٧٧ : ١٧ ، ١٠٤ : ١٤
- شاة ١٢٢ : ٤ ، ١٠٩ : ١٠
- شعار السلطنة ٤٢ : ٥ .
- شهادة الإسلام ١٢٧ : ١٢ .
- شيخ العرب ٦٨ : ٥ .
- الشيعان (= أبو بكر وعمر) ١١٤ : ٣ .
- الشيعة، شيعة علي ٤ : ٤ .
- صاحب حماة ٢٥ : ١٨
- صاحب الشام ٢٩ : ٩ .
- صاحب الموصل ٢٧ : ١٥ .
- صحابي، أصحاب النبي، الصحابة  
١٨ ١ ، ٣ : ١٨ ، ١٠ : ١٠١ ، ١٥ : ١٠
- ١٠٢ : ١٤ ، ١٠٤ : ١٥ ، ١١٤ : ٣ ،  
١٢١ : ٢
- صحيفة، صحائف ٨ : ١ .
- الصلوات الخمس ١٠٧ : ٩ - ١٠ .
- صليب، صليبان ٢٩ : ١٢ ، ٦٨ : ١١ .
- صناعة، صاعات ١٠٧ : ٣ .
- صنّعة، صنائع ٦٦ : ١٠ .
- صوف ١١٦ : ٧ .
- الصوفية، صوفي ٢٠ : ١١ .

- صَوْلَق، صَوْلَق ٤٦ : ٥ .  
 - ضَان مَعْلُوف ١١٧ : ٩ .  
 - ضِمَان، ضِمَانَات ٢٧ : ٢ ، ١٤ : ٣٦ ١٠ .  
 - ضِمَان الْحَشِيش ٣٦ : ١٠ .  
 - ضِمَان الْمَزْر ٣٦ : ١٠ .  
 - ضِيَاعَات ٨٧ : ١ .  
 - ضِيَاة الرُّوك ٥٧ : ٣ .  
 - طَائِفَتُنَا مَعَاشِرِ الْمُقَهَّاء ١٠٨ : ١١٣ .  
 - ١١٠ : ١١٤ : ١١١ ١ .  
 - طَاعُون، طَوَاعِين ٦٦ : ١١ .  
 - طَلْقَة، طَاق ١٢٧ : ١١٦ : ١٢٨ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٨ : ١٢٩ : ٣ ، ١٤ : ١٣١ : ٣ .  
 - طَلْحَانَة، أَمْرَاءِ الطَّلْحَانَات ٤٦ : ٨ .  
 - طَرَش ١٣٠ : ٧ .  
 - طَرطُورَة ١٢٧ : ٦ .  
 - طَلِيْعَة، طَلَاتِع ٣٠ : ١١٥ : ٤٠ : ٨ .  
 - طَلِيْعَة الْإِسْلَام ٤٠ : ٨ .  
 - طَوَاشِي، طَوَاشِيَة ١١٧ : ١١٦ : ١٢٨ : ١٦ : ١٢٩ : ١٦ : ٨ ، ٩ .  
 - الطَوَاشِي الْكَبِير ١٢٩ : ٦ - ٧ .  
 - طُوب ١٢ : ١٠ .  
 - عَاصِي، عَصَاة ١١٩ : ٧ .  
 - الْعَاقِبَة، الْعَوَام، الْأَعْوَام، عَاقِبَة النَّاس،  
 عَاقِبَة الْمُسْلِمِينَ، عَاقِبَة ٢٥ : ٤٩ : ٣٦ : ١٧ : ٣٨ : ٤٢ : ١٠٣ : ١١٥ : ١٠٦ : ١٢ : ١١٩ : ٢ ، ٥ ، ١١ ، ١٤ : ١٢٣ : ١٠ : ١٢٤ : ٤ : ١٦ : ١٢ : ١٢٥ : ٣ ، ١٧ ، ١٨ : ١٢٧ : ١١ .  
 - هَوَام مِصْر ١١٩ : ١٤ .  
 - هَنَابِي ٤٦ : ٨ .  
 - حُجْم (مَمَالِكَة، حَيَوَانَات) ١٠٤ : ٤٩ : ١٢٥ : ٤ .  
 - حُجْم وَغْتَم ١٢٥ : ٢ .  
 - حَذِيَّات طَوَال ١١٦ : ٥ .  
 - الْعَرَبِي، الْكَلَام الْعَرَبِي ٤٤ : ١١ .  
 - عِسْكَر مِصْر ٩٩ : ٤ .  
 - عِشْرَان ١٢٢ : ١٢ .  
 - الْعِشْرَاوَات، الْأَمْرَاء ٤٦ : ٨ .  
 - عَشِير ٨٦ : ١٠ .  
 - عَقُوبَة ٤٧ : ١١ .  
 - عِنَة ٩٠ : ١٢ .  
 - عَلَمَ أَسْوَد، أَعْلَام سُود ١٨ : ٧ .  
 - عِلْمَاءُ التَّارِيخ ١٥ : ١ .  
 - عِلَّة الْحَوَائِق ٢١ : ١٢ .  
 - عَلِيق، عَلَاق ٨٨ : ١١٠ : ١٢٨ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣٠ : ١٦ .  
 - عِمَامَة، عِمَاتِم ٦٨ : ٨ .  
 - عِتَارَة الْعِتَارُون ١٢٣ : ٨ .  
 - عُنْم، انْظُرْ حُجْم .  
 - غُرَاب، غُرَبَان ٧٤ : ٦ .  
 - غَزْوَة، غَزَوَات ١٢١ : ٢ ، ٣ .  
 - غَطَّاس ٧٦ : ٢ .  
 - عَلَام ١٣٠ : ١ .  
 - غِيَار ٦٨ : ٩ .  
 - الْعَاقِبَة ١٠٦ : ٤٤ : ١٣٠ : ١٣ .  
 - فَارَس، فَرَسَان ١٦ : ١١٠ : ٥٤ : ١١١ : ٦٢ : ١٧ : ٨٦ : ١١٣ : ١٠٥ : ١١٦ : ١٢٢ : ٧ ، ١١ .  
 - فَتْنَة، فَتَن ٣ : ١١ : ١٢ : ١٦ : ٨٩ : ١١ .  
 - فَحْل ١٢٩ : ٢٠ .  
 - فَرَحِيَة ١٨ : ٤ .

- فرس الحلامة ٦ : ٣ .  
 - فرس السلطنة ٥٤ : ٦ .  
 - فرسخ ٤٣ : ١١٣ : ٥٢ : ٤ .  
 - فرمان ٢٩ : ١١ .  
 - فرواء، فراء، فري متنوعة ١١٦ : ٧ .  
 - فروسية ٤٠ : ٧ .  
 - فقية ٨٢ : ١٣ .  
 - فسر محذوف ١٠٨ : ٧ .  
 - فقيه، فقهاء ١٨ : ١١١ : ٣٦ : ١٧ : ١٠٨ : ١١٣ : ١١٠ : ١١٤ : ١١١ : ١١ : ١١٨ : ١٧ : ١١٩ : ١١١ : ١٢٤ : ٩ : ١٢٥ : ١٢ : ١٧ : ١٢٨ : ٤ : ٨ : ١٣٠ : ١٩ : ٣ .  
 - فقيه الأسياد ١٢٨ : ٤ .  
 - فقيه الطبقة ١٢٨ : ٨ : ٩ .  
 - فقيه حوزة ١٢٨ : ٨ .  
 - علاج ٦٨ : ١٣ : ١٠٥ : ١٢ : ١٢٣ : ١٢ : ١٢٤ : ١٧ .  
 - فتنة، فتات ٤ : ١ .  
 - قاضي العسكر ٨٢ : ٤ .  
 - قاضي القضاة ٣٥ : ٢ : ٣٧ : ١٢ : ٤٢ : ١٠ : ٥٠ : ٦ .  
 - قاطع الطريق ١٢٢ : ١١ .  
 - القان الأعظم (انظر أيضاً هولوكو في فهرس لأعلام) ٢٨ : ١٤ : ١٥ .  
 - قضاء، قبة ١٨ : ٤٦ : ١٠٣ : ١١٦ : ٩ .  
 - قضاء لسلاوي، قصر لسلاوي .  
 - قضاء، قضاة ٢٨ : ٢ .  
 - قنق، قنق ٣٦ : ٥ .  
 - قنق ١٣ : ١ .  
 - قنق، قنق ٤٣ : ٩ .  
 - قحط ٤٨ : ٦ .  
 - القراء السبعة (القرآن) ١٠٦ : ١ : ٢ .  
 - قراصة ١٠٨ : ٢ .  
 - قرون، قرون ١١٦ : ٥ .  
 - قنق ٧٧ : ٣ .  
 - قماش ٦٨ : ١٩ : ١١٠ : ١٩ .  
 - قماش الأجلاط ١٣٠ : ٩ .  
 - قنق ٥٧ : ٦ .  
 - قطار ٥١ : ١٢ .  
 - قطرة، قناطر ٢١ : ٢٢ : ٥٨ : ١٩ : ١٠٥ : ٨ .  
 - قيراط، قيراط ٥٠ : ٢ : ٣ .  
 - كاتب السر ٨٢ : ٥ .  
 - كافر، كفار ١٠٩ : ١١٤ : ١١١ : ١٤ : ١٢٠ : ٢ : ٦ .  
 - كاملية، كوامل، كاملية طرش ١١٦ : ١٩ : ١٣٠ : ٧ .  
 - كتبة ديوان الحيش ٤٢ : ٧ .  
 - كتبة سر ٨٢ : ٩ .  
 - الكتائب، المملوك ١٢٩ : ١٠ : ١١ .  
 - كتب الإسلام ١٠٢ : ١٤ .  
 - كرة ٤٣ : ٢ .  
 - كسرى، أكاسرة ١١٧ : ٢ .  
 - كسوة ٣٦ : ١٩ : ٣٧ : ١٠ : ١١ .  
 - كفارة ١٢٥ : ١١ .  
 - كفية، كواف ١١٦ : ٦ .  
 - كلاب، كلاب ٤٦ : ١ .  
 - كنفتة، قصر كنفتة .  
 - كلمة الإسلام، الكلمة، كلمة الله ١١ : ١٩ : ٣٥ : ١٦ : ١١١ : ٨ : ١٢٥ : ١٦ : ١٧ .

- كلمة شهادة الإسلام ١٢٧ : ١٢ .
- كلمة المرنج ١٢٠ : ٧ .
- كلوتنة، كلوتسات، كلتنة، كلتات ٤٦ : ١١٦ : ٦٦ .
- كم، أكمام ٤٦ : ٣ .
- كمر، أكمار ٤٦ : ٥ .
- كوش ١٣٠ : ٧ .
- كوم، كيمان ٧٦ : ٧٧ : ٣ .
- كيس، أكياس ٤٦ : ٢ .
- لامة، لامة الحرب ١١٦ : ١١٠ .
- ١٢٢ : ٨ - ٩ .
- لحن، ألحان ١٠٦ : ٦ .
- لعب الرمح، اللعب بالرمح / بالرمح ٣٦ : ١٦ : ١٠٥ : ١١٥ : ١٢٢ : ٨ .
- اللعب بالسبوف ١٢٢ : ٨ .
- لعب القلق ٣٦ : ٥ .
- ليلة القدر ٨ : ٧ - ٨ .
- ليمون ٨٢ : ١٣ .
- ماء الورد ٣٧ : ١٠ .
- مارستان ٤٣ : ٩ .
- مال الله ١٢٦ : ٦ .
- المباشرون القط ١٢٦ : ٣ .
- متحوه (جاء) ١٢٥ : ١٨ : ٢٠ .
- مصحف ١٥ : ١ .
- محديق ٥٢ : ١١ .
- محمد ١١١ : ٧ .
- مجتهد ١٠٠ : ٦ .
- مجلس، مجالس ٦٨ : ٨٢ : ١٣ .
- ١١٠ : ٦ : ١١١ : ١٢٧ : ١٢٨ : ٢ .
- محسن حصومه ١٢٤ : ٥ .
- محسب ٨٢ : ٥ .
- محمل، محافل ١١٠ : ١١ .
- المحمل الشريف النبوي ١٢٢ : ٨ .
- مديبر المملكة ٧٢ : ٩ .
- ملوسنة، مدارس ١٣ : ٤٤ : ٢٠ : ١٢ .
- ٢١ : ١ : ١١ : ١٣ : ٤٣ : ٩ : ١٠٥ : ٨ .
- ١٠٧ : ٩ .
- مرقم ١١٨ : ١ .
- مرسوم ١٢٩ : ١٧ : ١٩ .
- مركوب، مراكيب (من الخيول) ١١٧ : ١ : ٢ .
- مروزي، قماش ٤٦ : ١١ .
- مرسة ٩٢ : ٩ .
- مرخرف ١١٨ : ١ .
- مر ٣٦ : ١٠ .
- مستوفى ٧٦ : ١١ .
- مسطبة، مصطبة ٣٦ : ١٣ : ٦٧ : ١١ .
- منقط (سب) ١١٦ : ١٠ .
- منهل ٣٩ : ١٣ .
- موقدة ١٣١ : ٥ .
- مشعل، مشاعل النار ٧٣ : ١٩ : ١٢٣ : ٨ .
- مشوي، المشاوي ١١٧ : ١١ .
- مصادرة ٥٢ : ١١ .
- مصاف ١٧ : ١٢ : ٢٢ : ٤٤ : ٥٢ : ٣ .
- ١٠٩ : ١٣ .
- مصحف، مصاحف ١٠٥ : ١٨ : ١٠٦ : ١٣ .
- ١٠٧ : ١٠ .
- المصحف العثماني ٤٨ : ١٣ .
- مظالم ٢٧ : ٢ : ١٤ : ٣٤ : ١ .
- معشر : معاشر الفقهاء ١٠٨ : ١٣ .
- ١١٠ : ١١١ : ١١٤ : ١ .
- معلّم الطقة، معلّم الطابق ١٢٧ : ١٥ : ١٦ .

- ميموف ١١٧ : ٩  
- مغل ١٢٣ : ١٣  
- ممت، ممتون ٨٢ : ٤  
- مفرح ١٢٩ : ١٥  
- معز، اعطر سرح معزق  
- ممبل ١١٧ : ١٠  
- مقدم، مقدمون ٣٦ : ١٨ : ٤٦ : ١١٠  
١٢٨ : ١٦ : ١٢٩ : ٧ : ٨  
- مقدمو الألوف ٤٦ : ٩  
- مقدم الطقة ١٢٨ : ٧ : ٨  
- المقدم الطواشي ١٢٨ : ٦  
- مقدم الممالك ١٢٩ : ٧  
- المقدم المملوك ١٢٩ : ٤  
- مقزّر النصارى ٤١ : ١٣  
- مفرقة، مفارح ١٢٤ : ٨  
- مقصورة ٤٨ : ١٢  
- مكس، مكوس ٢٢ : ٢٧ : ١١  
٥٨ : ١٧ : ٨٥ : ١  
- مكمور، مكامير ١١٧ : ١١  
- ملح مصر ١٢٤ : ١٢  
- ملك الأمراء ٥١ : ١٠ : ١١  
- ملك النوبة ٣٩ : ٧  
- ملوك الحراكسة ٩٩ : ١ : ٢  
- ملوك المعجم ١٠٢ : ٢٠  
- مملوك، ممالك : شائع  
- ممالك الأمراء ٨٥ : ١٢  
- مملوك سلطاني، ممالك سلطانية  
٦٥ : ١٢٨ : ٤ : ٤  
- منير، منابر ٣٤ : ٣ : ٥٥ : ٢  
- منحوس، مناحيس ١٢٥ : ١ : ٨  
- منديل ٤٦ : ٥
- مشور، مناشير ٢٥ : ٣ : ٩ : ١١٦  
٥٠ : ١٢ : ٥٧ : ٢  
- المنصورية (قلاوون)، الأمراء ٤٨ : ٣  
- المهدي ٧ : ١٢ : ٣  
- موصللي (قماش) ١١٦ : ٨  
- مولى، موالو ١٢ : ٥  
- ميدان ١٨ : ١٦ : ٤٣ : ١٢ : ٥٩ : ١  
- ناظر الجيش ٨٢ : ٥ : ٦  
- ناظر الحاص ٨٢ : ٦  
- نائب، نواب ٢٥ : ١٢ : ٢٧ : ١٦ : ٣٢ : ١٤  
٣٤ : ٩ : ١٠ : ١١٦ : ٣٥ : ١٩ : ٣٧ : ١١  
٤٢ : ١١٣ : ٤٧ : ١٧ : ٤٨ : ١٣ : ٤٩ : ١١١  
٥٠ : ١٨ : ٥٢ : ١١ : ٥٢ : ١٣ : ٥٣ : ١٠  
١٤ : ١٥ : ٥٤ : ١ : ٥٥ : ١ : ٤ : ٦ : ٧  
٥٦ : ١ : ٦٢ : ٢ : ١١ : ٦٤ : ١٢  
٦٦ : ١٣ : ٧٦ : ٥ : ٧٨ : ١٣ : ٨١ : ١٨  
٨٦ : ٣ : ١١٠ : ٨٧ : ٥ : ٧ : ١٨  
٨٨ : ١٢ : ٨٩ : ٨ : ١١٠ : ٩٠ : ٦ : ١٩  
١٣٠ : ٧  
- نائب السلطنة ٢٧ : ١٦ : ٤٢ : ٢ : ١٣  
٤٩ : ٩  
- نائب الشام ٣٧ : ١١ : ٦٠ : ٢ : ٦٢ : ١٥  
٧٢ : ١٢  
- ناشى، جمع : نشء (نشو) ٢١ : ٧  
- النبي الهاشمي ١ : ٦ : ٧  
- نسخ، نسخي (الخط) ١٠٦ : ١٢  
- نسخة اليمين ٤١ : ١٠  
- نساب، نشابة ١٢٩ : ١٣  
- نشابة أغا ١٢٩ : ١٣  
- نقة، نقات ٥٣ : ٢ : ٧ : ٦٠ : ٤  
- نكاح ١١٥ : ٨

٤٢ : ١٣ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٧ : ١١٠ : ٥٦ : ١٦

٨٢ : ٥

- وزارة ١٧ : ١٥ : ١٨ : ٣٤ : ٥١ : ٦٦ : ٤

- وصية، وصايا ١٧ : ١٨ : ٢٤ : ١٢ : ١١٠ : ١

- وصوء ١٢٩ : ٤

- وظيفة، وظائف ٨٢ : ٤٦ : ١٠٨ : ١١٢

١١٠ : ١٣

- وقف، أوقاف ٦٣ : ١١٠ : ١٠٩ : ١٦

- رفعة ٣٧ : ١٠

- ربة ٤٦ : ٥

- بسم، أيتام ١١٠ : ١

- نمجاء، نمجاة ٨٣ : ٦

- نيابة ٤٩ : ٣ : ١٥ : ٥١ : ١٧ : ٥٦ : ١٦

٦٢ : ٦٦ : ٣ : ٦٩ : ١٥ : ٧٥ : ١٩

٩٠ : ٢ : ٣ : ١٢٧ : ١

- نيابة السلطة ٤٢ : ٢ : ٣

- مجمع ١٠٤ : ٤

- وباء ٤٨ : ٦ : ١٧ : ٦٦ : ٦

- وتر ١٣١ : ١

- وزير، وزراء ١٦ : ١١ : ١٧ : ٣ : ٢٣

١٦ : ٢٧ : ١١ : ٢٨ : ١٣ : ١٥ : ٣٧ : ١٢

## ٦ - فهرس الآيات القرآنية

السورة ٢ / الآية ٢٥٢ :	١٢٤ : ١ - ٢
السورة ٤٠ / الآية ١٦ :	١١٣ : ١٢
السورة ٤٠ / الآية ١٧ :	١١٣ : ١١
السورة ٩٧ / الآية ١ - ٣ :	٨ : ٧ - ٨



## ٧ - فهرس الأحاديث

- «إد انقى بمللن ستيهنا وفتان و مقبور في انار على يا رسول الله. هذا القتلى، هذا مال المصور» في ربه كان حريصاً على قتل صاحبه» ١١١ - ١٢ - ١١٢
- ١١٢، ١ - ٥
- «استمعوا عني قصه جوانحكه صباح الوجوه، ورد منكم أحد شئ، فاصنعوا من حسان الوجوه» ١١٥ : ٤ - ٦.
- «حلاقه ثلاثون سنة ثم يكون ملكاً عصبوا، يؤتبه لله من شيء من عده» ١١٥ : ٦ - ٧.
- «العار خير من البار» (الحسن بن علي بن أبي طالب) ٤ : ٥.
- «إن أبي هذا سيد، وسيدنا الله به بين فتش عصمين من المسمم» ٤ - ١ - ٢.
- «عجب ريث من قوم ينادون في حجة في السلاسل» ١٠٤ - ٦ - ٧.
- «ما ترك القاتل على المقتول من ذنب» ١١١ : ١١ - ١٢.
- «من أصبح ابناً في سره، مدنى في دمه، ملكاً قوت يومه، فكانت حيرت به يدب بحذافيرها» ١٢٣ : ٣ - ٤.

## ٨ - فهرس القوافي

٩ : ٢٠	- العماد الكاتب الإصفهاني	- الطويل	أخرى
٥ - ٤ : ٨٣	- أحمد بن المطار	- البسيط	العمل
١ : ١١٣	- المتنبي	- الكامل	يظلم
١٤ : ١١٤	- أبو تمام / دعلج الخزازي / الصولي	- البسيط	الخثين
٣ : ٧		- الطويل	عمودها
٦ - ٥ : ٧٤		- البسيط	إليه

## ٩ - فهرس الأمثال والحكم

- الترك ملح مصر ١٢٤ : ١٢ .
- جُور الترك ولا عدل العرب ١٠٩ : ٩ .
- خير الكلام ما قلّ ولم يملّ وعلى المقصود منه دلّ ٢ : ١٥ - ١٦ .
- الظلم سوط الله في أرضه، ينتقم به ممن عصاه ١١٣ : ٥ .
- لولا الظلم، ما عرف العدل ١١٣ : ٨ .
- من حكم الله البديعة وقوع الظلم والجور من الملوك في أحكامهم وتصرفاتهم حتى ينفرد سبحانه بصفة العدل التام... ١١٣ : ٨ - ١٢ .
- النعمة إذا شُكِّرتْ قُرَّتْ، وإذا كُفِّرَتْ فُرَّتْ ١٢٦ : ١٧ - ١٨ .

## ١٠ - فهرس الكتب المذكورة بالنص

- كتاب الأخبار/ كتاب مزكي الأخبار للحاكم محمد بن عبد الله الضبي النسابوري . ١٢١ : ٤ .
- تفسير القرطبي ٨ : ٦ .
- الجامع لأحكام القرآن، انظر تفسير القرطبي .
- الدرّة المضيئة (المضيئة) في خبر الدولة الأشرفية لأبي حامد القدسي (المؤلف) ٩٨ : ٤ .
- دول الإسلام للذهبي ٢١ : ١٠ .
- كتاب الروضة ١٣١ : ١ .
- كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية لأبي شامة ٢٣ : ١٠ .
- السلوك لمعرفة دول الملوك، السلوك لدول الملوك ١٠٣ : ١٠ .
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض ١٠٦ : ١٤ .
- صحيح البخاري ومسلم ١٠٦ : ١٣ - ١٤ .
- عيون الروضتين للعلائي ٢٣ : ١١ .
- الفضائل الباهرة في أخبار مصر والقاهرة لأبي حامد القدسي (المؤلف) ١٠٠ : ١٠ .
- كتاب مزكي الأخبار، انظر كتاب الأخبار .

